



يومية • سياسية • مستقلة





السنة الثامنة والعشرون العدد 8640 الثلاثاء 8 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 – 8 صفر 1438 هـ

فيلم «حريق في البحر، أحلام المهاجرين ووهم جنة أوروبا الموعودة

نجوم

هوليوود يدعمون كلينتون

رونالدو بعد تمديد عقده مع الريال: أود الاستمرار لما بعد 2021

الرباط_«القدس العربي»:

مع جبهــة البوليســاريو وقياداتها أثـــ

ظهرت بعصض مؤشرات تعاطي المغرب

تواجدهم في نشاط أفريقي، وقال موقع «الأول»

المغربي إن القيـــادية بجــبهة البوليساريو

اسويلمة بيروك عضو برلمان الجبهة ونائبة

رئيـس البرلمان الأفريقي، وصلت إلى الدار

البيضاء مساء الأحد، قادمة من الجزائر، واتجهت

وفد من الصحافيين ا

في بادرة هي الأولى من نوعها، زارت إسرائيل

مجموعة صحافّيين مغاربة بارزين، يعملون في

وسائل إعلامية هامة في المغرب، بالرغم من عدم

وجود علاقات دبلوماسية بين المغرب والاحتلال

وقال النّاطق بلسان وزارة خارجية الاحتلال

باللغة العربية، حسن كعبية، إن «الهدف من هذه

الزيارة هو اطلاع الصحافيين عن كثب على حقيقة الأوضاع في إسرائيل، في محاولة لتغيير الصورة

السلبية التي تظهر فيها إسرائيل في المغرب»،

صحافيات وصحافيين، لم يتم الكشف عن

أســمائهم، و فق ما ذكره موقع «124» الإسرائيلي،

الذي أشار إلى أن الزيارة تأتي تلبية لدعوة من

بغداد_«القدس العربي»_وكالات:

الكردية في كركوك، شــمالي العراق، بــ»التهجير

القسري» للسكان العرب، من المدينة المتنازع عليها

وقالت المنظمة، في تقرير نشرته على موقعها،

في شبكة الانترنت، إن «سلسلة من عمليات

هدّم المنازل، أجبرت مئات المواطنين العرب على

الهروب من كركوك». واعتبرت أن تلك الإجراءات

«جاءت ردا» على الهجوم الدموي، الذي شنه

تنظيـم «الدولـة» الإرهابي على المدينـة يوم 21

وتحدثت المنظمة، في تقريرها، الذي نشر تحت

عنوان «أين من المفترض أن نذهب؟»، عن تهجير

المئات من العرب السنة في المدينة، والذين سبق

للعديد منهم أن لجأوا إليها هربا من المعارك أو

الانهيار الأمنى في المحافظات المجاورة،

بين بغداد وأربيل.

أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

بحسب ما نقلته إذاعة «صوت إسرائيل». وتتكون المجموعة الصحافية من خمس

وزارة الخارجية الإسرائيلية.

الإسرائيلى

القدس_«القدس العربي»:



قيادية في البوليساريو تشارك في قمة المناخ

في مراكش بصفتها نائبة رئيس البرلمان الأفريقي

Volume 28 - Issue 8640 Tuesday 8 November 2016

مغربي في الحلبة الأفريقية

Al-Quds Al-Arabi

نزال جزائري

إلى مراكش، حيث ستمثل البرلان الأفريقي في مؤتمر «كوب22» بدعوة من الأمم المتحدة، ضمن

وفد يتكون من ستة أشخاص باسم البرلمان

ووصف الموقع اسويلمة بيروك بأنها من صقور

جبهة البوليساريو، وإحدى أشرس الشخصيات

في الدفاع عن مقاربتها للنزاع وفي ظروف أخرى

كانت السلطات المغربية تمنع مثل تلك الشخصيات

وذكر الموقع أن أفراد «المجموعة سيتلقون

إرشادات سياسية وعسكرية وسيجرون

لقاءات مع وزراء، وأعضاء كنيست (البرلمان

الإسـرائيلي)، ومسـؤولين في المحكمـة العليا،

وسيشاركون في جولة عند الحدود الإسرائيلية

مع قطاع غـزة». وذكـرت إحـدى الصحافيات

المشاركات لموقع «واينت» العبري وهي «صحافية

معروفة جدا في بلادها»، أنها تلقت في عام 2009

دعوة لزيارة إسرائيل في إطار منتدى شباب

البحر المتوسط، إلا أنها خافت من الزيارة، وقالت

على حد تعبيرها: «إننا نعيش تحت تأثير الإعلام

العربي، وتحت تأثير رجال الدين والدعاية التي

وأضافت: «نحن نخشي أن يتم إقصاؤنا..

إن عبرت عن دعمك لإسرائيل، أو حتى إن لم

يكن لك وجهة نظر سلبية نحوها بشأن القضية

الفلسـطينية؛ فهم يقومون باسـتبعادك»، وفق

تحيط بالقضية الفلسطينية».

الجيش العراقي استعاد بلدة «حمام العليل» قرب الموصل

«العفو الدولية» تتهم السلطات الكردية

في كركوك بتهجير العرب قسرا

من دخول المغرب.

انقسام حاد في الرأي العام الأمريكي بين مؤيدي الفيل والحمار

وباما يناشد الناخبين دعم كلينتون وترامب يعد بإنهاء سياسة

واشنطن_«القدس العربي»:

حض الرئيس الأمريكي باراك اوباما مس الناخبين على أن ينتّخبوا المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون رئيسة

وقال «أطلب منكم أن تفعلوا من أجل كلينتون ما فعلتم من أجلي». من جانبه أعلن دونالد ترامب عثا الانتخابات أن فوزه سيعنى نهاية «مؤسسة واشنطن السياسية الفاسدة»، وذلُّك خَـلًال تجمع انتخابي في ولاية فلوريدا. وقال إن «عقدي مع الناخب الأمريكي يبدأ بخطة لوضع حد لفساد الحكومة وانتزاع بلادنا، وبسـرعة، من مجموعات الضغط هذه التي أعرفها جيدا»، مؤكدا أن منافسته هيلاري كلينتون «يحميها نظام فاسد تماما».

وأضاف أمام أنصاره «سنقولها جميعا

الأمريكية، يحتاج المرشح إلى الفوز بــــــ 270 صوتا في المجمــع الانتخابي من أجل أن يصبح رئيسا، في هذه الأثناء يترقب الأمريكيون ومعهم دول العالم

الانتخابي اليوم الثلاثاء،

من سيكون قاطن البيت الأبيض **الجديد،** (تفاصيل ص 9)

حىن نفوز غدا: سنجفف المستنقع»، وكرر

ويحاول المتنافسان حشد أصوات

أنصاره من بعده «سنجفف المستنقع».

الناخبين في فلوريدا في آخر مساعي

حملتهما، وتعد، وهي ثالت أكبر ولاية

أمريكية من حيث عدد السكان، رئيسية

حيث ســـتمنح الفائز 29 صوتا في المجمع

وأشار آخر استطلاع للرأي،

قبل الانتخابات إلى تقدم المرشحة

الديمقراطية هيلاري كلينتون على

منافسها بهامش بسيط، قد تغيره نتيجة

انتخابات اليوم. وفي الانتخابات العامة

منجمون أمريكيون يحاولون التنبؤ بالفائز في الانتخابات الأمريكية

تركيا تحذر من أي تغيير ديموغرافي في الرقة والمعارضة السورية تنتزع قرى جديدة من تنظيم «الدولة»

عواصم_وكالات_«القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

حضت تركيا الاثنين الولايات المتحدة على ضمان أن الهجوم الجاري حاليا ضـد الرقة، معقل تنظيم «الدولة» في ســوريا، لن يؤدي إلــى تغييــر ديموغرافي في هذه المدينة التي تعد غالبية سنية عربية.

وهذا التحذيــر الذي وجهــه نائب رئيــس الوزراء التركى نعمان كورتلموش يعكس مضاوف انقرة من رؤية الفصائل الكرديــة التي تعتبرهــا «إرهابية» تجد موطىء قدم في الرقة بفضل هذا الهجوم الذي أطلقته «قوات سوريا الديمقراطية»، وهي تحالف فصائل عربية وكردية سورية تدعمها واشـنطن. وأكدت واشنطن أنها على «اتصال وثيق» مع انقرة بخصوص هذا الهجوم لكن تركيا تبدو مستبعدة عنه على الأرض رغم أنها أبدت مرات عدة رغبتها بالمشاركة فيه،

إلى ذلك أعلنت رئاسـة الأركان التركية، امس الاثنين، عن تمكن قوات المعارضة السورية من بسط سيطرتها بنسبة كبيرة على ثلاث قرى شمالي سوريا، جاء ذلك في بيان صادر عن رئاسة الأركان حول

عملية «درع الفرات» التي دخلت يومها الـ76. وأفاد البيان أن قوات المعارضة سيطرت إلى حد كبير على قرى «بــرج»، و «تل عيشـــة»، و «العامرية» الو اقعة جنوب شرقى بلدة الراعى «جوبان بي»، شمالي محافظة **حلب السورية.** (تفاصيل ص 4)

عناصر من الدفاع المدنى ينقذون فتاتين من تحت انقاض مبنى تعرض لقصف جوي من قبل النظام على حى دوما قرب دمشق (رويترز)

بوتفليقة يجري فحوصا طبية في فرنسا

■ الجزائر ـ رويترز: قالت الرئاسـة الجزائرية في بيان نقلته وكاله الأنباء الرسمية إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة غادر إلى فرنسا أمس الاثنين لإجراء فحوص طبية دورية. وزار بوتفليقة (79 عاما) مستشفيات في أوروبا مرات عدة منذ الإصابة التي أبقته في مستشفى في فرنسا لشهور. ويحكم بوتفليقة الذيّ شاركٌ في حرب الاستقلال 1954-

1962 البلد العضو بمنظمة أوبك منذ أكثر من 15 عاما. ولم يشاهد بوتفليقة في العلن إلا بين الحين والآخر منذأن أصيب بجلطة دماغية في 2013،

وقــال البيان «توجــه رئيــس الجمهورية عبــد العزيز بوتفليقة يوم الاثنين إلى غرونوبل (فرنسا) في زيارة خاصة سيجري خلالها فحوصات طبية دورية.»

رام الله_«القدس العربي»_من فادي أبو سعدى:

من العمر، كي يتسنى لها تقديمه للمحاكمة بتهمة محاولة طعن إسرائيليين في القدس المحتلة، واقتيد الصبى المقدسي أحمد مناصرة وهو من بلدة بيت حنينا، مكبل اليدين إلى قاعة المحكمة المركزية في القدس ليستمع إلى حكم المحكمة بحبسه 12عاما وغرامة مالية قدرهاً 180 ألف شيكل (الدولار يساوي 3.75).

وفي الوقت ذاته قضت المحكمة بحبس القاصرين منذر خليل

وغرامة مالية قدرها 48 ألف دولار

ومحمد طه 11 عاما لكل منهما.

وأدين مناصرة بمحاولتي قتل وحيازة سكّين، على خلفية ادعاء

محكمة إسرائيلية تقضى بسجن الصبى أحمد مناصرة 12 عاما

ابقت إسرائيل عليه في المعتقل أكثر من عام حتى بلوغه 14 عاما

تنفيذه عملية في مستوطنة «بسغات زئيف» في شهر أكتوبر/ تشرين الأوّل 2015، مع ابن عمه حسـن مناصرة الّذي استشهد في

المكان. بينما اعتقل وهو مصاب وبحالة صعبة بعد أن نكل به مارةً

إسرائيليون وشتموه بأقذر الألفاظ كما أظهرت ذلك مشاهد فيديو. وقالت المحامية ليئا تســيمل لوكالة الصحافة الفرنسية إن «هذا الحكم جائر وقاس وسـوف نستأنفه، لا نتوقع أن تكون هناك عدالة مع الاحتـــلال». وكانت تتحـــدث للصحافيين وهي فــي حالة حزن وغضب وقد احمرت عيناها واغرورقت بالدموع بعد صدور الحكم. ووصف رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس عقب قرار المحكمة، قرارات الاحتلال الصادرة بحق الأطفال المقدسيين مناصرة، وخليل، وطه، بجريمة منظمة. (تفاصيل ص 6)

المؤيدة له بحصول الفيلم الوثائقي «الحشد

الشعبي» على جائزة الأبداع في «مونديال

ووصفت مواقع مؤيدة لـ«الحشـد الشعبي»

الفيلم بأنه «وثائقي يسلط الضوء على الأسباب

التي دعت إلى تأسيس الحشد الشعبي، مضيفة

أنه لعب دورا فعالا في إيقاف تقدم عصابات

تنظيم «الدولة (داعش) الإجرامي». وادعى موقع

«الحشد» أن الفيلم يكشف الدول المتورطة في

مساعدة تنظيم «الدولة»، ومده بالعدة والعدد،

وفتح منافذ حدودية لدخول هذه العصابات إلى

و أثارت الجائزة سخطا على مواقع التواصل

القاهرة الدولي الخامس للفن والإعلام».

تونس_«القدس العربي»

من حسن سلمان:

إعادة تجميد حسابات وممتلكات عائلة بن على وزوجته وأقاربهم والبالغ عددهم 48 شخصاً. بالشَّـفافية ومراقبة العمل الحكومي والرئاسـي في تونس، على موقعها الرسمي نسخة من القرار الفرنسي مرفقا بقائمة الأسيماء التي سيطالها

مدير البحوث في المكتب الإقليمي لمنظمة العفو دونیه فی بیــروت، وفق ما جــا «الخطر الأمنى الكبير الذي تواجهه السلطات في كركوك، لا يبرر هدم منازل مدنيين وتهجير المئات من السكان العرب قسرا». كركوك، اتهامات المنظمة، معتبرا أن معلومات

من جانبه، نفى نجم الدين كريم، محافظ منظمة العفو الدولية «لم تستند إلى معطيات من الجهات الرسمية» في المحافظة.

وفي السياق ذاته، قالت لين معلوف، نائبة

من جهة اخرى استعادت القوات العراقية السيطرة الاثنين على حمام العليل، البلدة الرئيسية على المدخل الجنوبي لمدينة الموصل التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة» منذ أكثر من عامين. وأفاد مراسلون بأن قوات الجيش والشرطة الاتحادية وقوات النخبة التابعة لوزارة الداخلية سيطرت بالكامل على حمام العليل، آخر بلدة قبل الموصل من جهة الجنوب. (تفاصيل ص 2)

فرنسا تعيد تجميد ممتلكات الرئيس التونسي السابق وعائلته

قررت وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية الأحد، ونشرت منظمة «أنا يقظ» المتخصصة

وعائلته) أصهار بن علي مروان المبروك وصخر الماطري، وشقيق زوجته عماد الطرابلسي. يُذكر أن منظمة «أنا يقظ» تقدمت في وقت سابق للقضاء الفرنسي بطلب القيام بالحق الشخصي من أجل متابعة القضايا المرفوعة ضد عائلة بن علي وأقاربه بالتنسيق مع فرع منظمة الشفافية الدولية في فرنسا.

الحجز مجددا، من أبرزها (إضافة إلى بن علي

وكان محامي بن علي، منير بن صالحة نفى لـ«القدس العربي» وجـود مفاوضات بين الدولة التونسية وموكله بهدف عودته إلى تونس.

ظريف وموفد للاسد في بعبدا لتهنئة الرئيس اللبناني الحريري: تولي عون فرصة لتأكيد هوية لبنان العربية

بيروت_«القدس العربي» من سعد الياس:

في خطوة لافتة أوفد رئيس النظام السـوري بشار الأسد إلى قصر بعبدا امس وزير شؤون رئاسة الجمهورية السورية منصور عزام لتقديم التهاني إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بانتخابه رئيساً.

وبعد اللقاء، الذي شارك فيه السفير السوري في لبنان على عبد الكريم على، قال الموفد السوري «نقلت رسالة من السيد الرئيس بشار الأسد إلى فخامة الرئيس ميشال عون يهنئه فيها، كما الشعب اللبناني الشقيق، على انتخاب سيادته، مع هذا العهد الجديد الذي نتمنى أن يكون فيه الخير والاستقرار والأمن للبلد الشقيق لبنان والذي يعكس بدوره استقرار المنطقة واستقرارنا حتى في سوريا. وهذا ما أكده لنا الرئيس ميشال عون، مشددا على عمق العلاقات السورية اللبنانية التى تربط بين الشعبين وعمق العلاقات الأخوية التى تربط سيادته مع سيادة الرئيس بشار الأسد».

وبخصوص تهنئة الرئيس الحريري على توليه رئاسة الحكومة؟ قال «عندما يتم تشكيل الحكومة اللبنانية سيكون كل شيء في حينه».

وبعد ساعات قليلة وصل إلى بعبدا وزير الخارجية

الإيراني محمد جـواد ظريف الذي كانت بـلاده أول من هنأ الرُئَيسَّ عـون بانتخابه ممثلـة بالرئيس حسـن روحاني القاهرة_«القدس العربي»: و بمستشار الإمام على خامنئي. احتفل «الحشد الشعبي» العراقي والمواقع

وسيزور الوزير الإيراني اليوم كلا من رئيس حكومة تصريف الأعمال تمام سلام والرئيس المكلف سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري. تزامنا، التقى الرئيس الحريري سفراء دول مجلس

التعاون الخليجي وهم سفراء الكويت عبد العال القناعي، الإمارات العربية المتحدة محمد سعيد الشامسي، قطر على بن حمد المري، القائم بالأعمال السعودي وليد البخاري، والقائم بأعمال سلطنة عمان خالد بن علي حردان، وأكد أمامهم «أن تولى العماد ميشال عون سدة رئاسة الجمهورية والحكومة العتيدة الجاري تشكيلها يمثلان فرصة لتجديد التأكيد على هوية لبنان العربية ولإعادة الزخم والحرارة لعلاقات لبنان بأشقائه في دول مجلس التعاون الخليجي».

وقال «إن اللبنانيين أجمعوا على الترحيب بخطاب القسم لفخامة الرئيس عون بكل مندرجاته بما فيها تلك المتعلقة منها بعلاقات لبنان العربية القائمة على أساس احترام ميثاق الجامعة العربية وخصوصا مادته الثامنة القائلة بعدم تدخل الدول الأعضاء بشؤون بعضها بعضا».

للفن والإعلام وسط استهجان في وسائل التواصل الاجتماعي

وانتقد الكاتب السعودي جمال خاشقجي،

«الحشد الشعبي» العراقي يحتفل بفوز فيلمه في مونديال القاهرة

منح مونديال القاهرة فيلصما من إنتاج «الحشد الشعبي» العراقي، المرتبة الأولى في المهرجان، وكتب عبر حسابه في «تويتر»: «إخواننا في مصر، إلى أين أنتم راحلون؟ ما

فيما عبر ناشطون عن خشيتهم من أن يكون هذا التكريم الإعلامي سياسيا، خاصة مع التقارب المصري العراقي على حساب التقارب التقليدي مع السعودية على خلفية وقف إمداد القاهرة بالنفط الرخيص، بعد أن أيدت مصر قرار روسيا في مجلس الأمن الذي عارضته دول الخليج العربية.

وكانت وسائل التواصل شهدت جدلا كبيرا

قبل أسبوعين على خلفية عرض صور المرشد الأعلى للثورة الإيرانية في القاهرة، ما اعتبر تقاربا مصريا إيرانيا على حساب دول الخليج. وهذا ما أدى في النهاية الى إقالة مدير القناة التي نشرت الإعلان. واختتمت فعاليات مونديال القاهرة للأعمال الفنية والإعلام، الذي ينظمه اتحاد المنتجين العرب لأعمال التلفزيون، بالتعاون مع قطاع الإعلام والاتصال في الجامعة العربية، يوم

الجمعة الماضي، في مدينة 6 أكتوبر.

ويعد هذا التكريم هو الثاني من نوعه لمديرية إعلام الحشد الشعبى بعدما كرمت مديرية الإعلام في الملتقى المصري العراقي ضد الإرهاب الأربعاء



الأراضى العراقية.

قوات البيشمركه تقتحم قرية خاضعة لتنظيم «الدولة» والجيش العراقي يواصل عملياته لاستعادة الموصل

بعشيقة (العراق)_من مايكل جورجي:

اقتحمت قوات البيشمركه الكردية العراقية قرية يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية شمال شرقي الموصل امس الاثنين في محاولة لتطهير جيب للمتشددين خارج المدينة في حين يشن الجيش العراقي حرب مدن ضارية على المتشددين في الأحياء الشرقية. ومنع دخول حملة الموصل أسبوعها الرابع شن مقاتلون عبر الحدود هجوما على أراض في سوريا أعلن تنظيم الدولة الإســـلامية قيام دولـــة «خلافة» فيها من جانب و احد مستهدفين مدينة الرقة معقَّل التنظيم هناك.

وبدأ تحالف من مجموعات كردية وعربية مدعومة من الولايات المتحدة الحملة التي أطلق عليها اسم «غضب الفرات» على الرقة التي يتحصن بها التنظيم المتشدد منذ نحو ثلاث سنوات بهجوم على أراض على مسافة 50 كيلومترا إلى الشمال. والهجوم على الرقة يمثل تحديا لا يقل أهمية عن هجوم الموصل فالمدينتان تمثلان قيمة إستراتيجية ورمزية كبيرة للمتشددين ولدولة الخلافة التي أعلنوها على أراض

و تشمل العملية العراقية قوات قوامها نحو مئة ألف من أفراد الجيش وقوات الأمن ومقاتلين شيعة وقوات البيشمركه الكردية مدعومة بضربات جوية تقودها الولايات المتحدة وتوافق دولي ضد المتشددين لكنها لم تحقق حتى الآن سوى تقدم محدود داخل الموصل، وبدأت الحملة على الرقة وسط حرب أهلية معقدة تدور رحاها في سوريا وانقسمت بشأنها القوى العالمية ولم تتم بالتنسيق مع الرئيس بشار الأسد أو الجيش السوري. كما أن المكون الكردي داخل تحالف قوات سـوريا الديمقراطيـة يجعلها قوة غير مؤهلـة على الأرجح لانتزاع السيطرة على المدينة العربية.

وقال مصدر كردي سوري «من الصعب.. تحديد إطار زمنى للعملية في الوقت الراهن. العركة لن تكون سهلة».

*معركة بعشيقة

في بعشيقة التي تبعد 15 كيلومترا عن الموصل دخلت الدفعة الأولى التي تضم نحو ألفين من مقاتلي البيشمركه البلدة بعضهم بمركبات مدرعة والبعض بسيارات همفي أو

سفح جبل في سهول نينوى. وقال المقدم سفين رسول إن هدف قواته هو السيطرة وإخراج كل مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وأضاف أن

تقديراتهم تشير إلى أن مئة منهم ما زالوا موجودين إضافة

إلى عشر سيارات للاستخدام في هجمات انتحارية. وسمعى مقاتلو تنظيم الدولة الإسملامية إلى إبطاء تقدم القوات في حملة الموصل التي بدأت قبل ثلاثة أسابيع بموجات منّ التفجيرات الانتحارية بسيارات ملغومة. ويقول القادة العراقيون إن مئة من هذه الهجمات وقعت في الشرق و 140 في الجنوب.

وقال مسـؤول كردي بارز امس الأول الأحد إن المتشددين نشروا كذلك طائرات بدون طيار ملغومة وقذائف مدفعية بعيدة المدى مملوءة بغاز الكلور وغاز الخردل ونشروا

ومع دخول رتل من قوات البيشمركه إلى بعشيقة أمس

هز انفجار قوى المنطقة وشوهد عمودان من الدخان الأبيض يتصاعدان على مسافة 15 مترا فقط من القوات. وقال مسؤول من البيشـمركه إن سـيارتين ملغومتين يقودهما انتحاريان حاولتا ضرب القوات المتقدمة.

وقال المقدم قنديل محمود وهو يقف بجوار سـيارة همفي ويستند إلى عصا يقول إنه يستخدمها منذ أن أصيب في ساقه خلال هجوم انتحاري بسيارتين ملغومتين قبل أربعة أشهر إن المتشددين محاصرون وأشار إلى أنهم يمكنهم الاستسلام إذا أرادوا وإلا سيقتلون.

وترافق قوات مسلحة أمريكية -هي جزء من قوات قوامها خمسة آلاف جندي تقول واشنطن إنها تقدم المشورة والدعم للحملة العراقية - قوات البيشمركه في بعشيقة وسط شوارع لحقت بالمنازل الموجودة فيها أضرار كبيرة بل إن بعضها تهدمت أدوار منها بالكامل.

وتصاعد القتال وفي إحدى المراحل حال قناص واحد من تنظّيم الدولة الإسلاميّة دون تقدم رتل من 40 مركبة. وفي الأحياء الشرقية في الموصل التي دخلتها القوات الخاصــة العراقية الأسـبوع الماضــي قال السـؤولون إن المتشددين اختفوا وسط المدنيين ونصبوا الكمائن للقوات وعزلوها فيما وصفه المتحدث باسم القوات الخاصة بأنها راعنف حرب مدن في العالم». (رويترز)



مواطن يبكى فرحا لدى دخول القوات العراقية إلى قريته بالقرب من الموصل

حزب البارزاني يعد بإعادة الحياة إلى البرلمان

ومطالبة المعلمين بالعودة إلى المدارس

خلافات بين العراقيين حول استمرار «الحشد الشعبي» بعد مرحلة الانتهاء من تنظيم «الدولة»

بغداد _ «القدس العربي»:

تنقسم بشدة مواقف القوى العراقية تجاه مستقبل ودور الحشد الشعبي بعد انتهاء معركة الموصل والقَّضَاء على التنظيم، بين ضرورة انهاء دوره كتشكيل عسكري لانتفاء مبررات وجوده، وبين الداعين لبقائه لتحقيق مهام اخرى غير معروفة حتى الآن. فمن ناحية المواقف الداعية لاستمرار دور الحشد الشعبي في المشهد العراقي، فقد اكد التحالف الوطني الحاجةً لهذًّا الدورُ الآن ومسَّتقبلا، حيث اشار رَّئيسُّ التحالـف الوطني عمــار الحكيم إلى ضــرورة تعزيز دور الحشد حتى بعد تحرير الموصل وتأكيده ضرورة

لتعزيز دوره وحماية حقوقه. ويروج الداعون لاستمرارية الحشد ايضا، أن هناك حاجــة حقيقية للحشــد وخصوصاً مع عــدم التعافى الكامل للجيــش العراقــى وبقاء نشــّـاط التنظيمات

اصدار قانون للحشد الشعبي في البرلمان العراقي،

الإرهابية في الساحة العراقيةُ. وفي السياق، حذر المرجع الشيعي محمد تقي المدرستي، من استمرار محاولات النيل من الحشد الشعبي عبر توجيه الاتهامات المتكررة من قبل بعض

وذكر خلال حديث له من كربلاء، ان «الحشد الشعبي يقاتلون العدو وهم يرددون على ألسنتهم عباراتٍ يا الله .. يا رسول الله .. يا حسين .. يا زهراء، تعبيرا عن إيمانهم العميق».

وأشار المرجع المدرسي إلى أن هناك شخصيات تجلس في القصور وتحاول النيل من الحشد الشعبى و شبابنا الأبطال و تكيل لهم الاتهامات الباطلة. وقال «هؤلاء الشباب يدافعون عن الأرض والعرض وينبغي للجميع احترامهم وعدم توجيه الإهانات لهم».

استمرار وجود الحشد الشعبي في العراق، سيكون الشمري لـ«القـدس العربي» ان الموقف من الحشــد الشعبيّ بعد الانتهاء من الحرب على تنظيم «الدولة» يختلف حسب نظرة كل طرف لهذا التشكيل العسكري. ويشير الشمري إلى ان غالبية العراقيين يرون أن الحشد الشعبي الذي جاء تشكيله بناء على دعوة المرجعية الشيعية العليا عام 2014، قد ادى دوره في دعم القوات المسلحة التي اصبحت الآن اقوى عسكرياً وتنظيميا واداء بعد تجاوز الاخفاقات التي واجهتها بسبب سوء ادارة القيادة العسكرية السابقة في عهد نوري المالكي، وبالتالي فــان نهاية التنظيم يلغي الْسبابُ الَّتي دعَّت لَّتشكيل الحشد مع ضرورة عودة

> منهم إلى القوات المسلحة ومراعاة حقوق الشهداء والجرحى منهم. ويضيف ان الاحزاب السياسية والميليشيات الشيعية، تنظر إلى الحشد بشكل مختلف تماما، حيث أنها تعتبر المشد الشعبي وجد ضمن مشروع محلي وإقليمي لكي يبقى لأداء ادوار ومهام مستقبلية مختلَّفة داخل العراق وخارجــه، منوها إلى ان النواة التي تشكل عليها الحشد هي الميليشيات التي بدأت منذ سنوات طويلة في ممارسَــة دورها العسكري في محاربة النظام السابق ثم قوات الاحتلال الأمريكي اضافَّةً إلى المشَّاركة فيَّ الحربُ الاهلية في سوريا إلى

عناصره إلى وظائفهم السابقة او ضم المدربين جيدا

جانب النظام السوري. وأوضح العسكريُّ السابق، ان التحالف الوطني الشُّـيْعي يعول على الحشــد الشُّعبي ليكــون قو ةُ عسكرية شيعية مرادفة للجيش العراقي ويمتد وجوده إلى مستقبل مفتوح في العراق والمنطقة، لذا تم تُزويده بأحدث الاسلحة الثقيلة وتم منح عناصره كل الامتيازات التي يتمتع بها افراد الجيش والشرطة، كما يتم توفير غطاء شرعي وسياسي قوي لتعزيز وادامة

وتحدث ضابط آخر في الجيش العراقي، ان

قضية مثيرة للقلق لوجود قوى تريد للحشد ان يكون قوة عسكرية مرتبطة اداريا وماليا بالحكومة، ولكنه يتحرك وفق اجندات خاصة ومشروع إقليمي تشرف عليه إيـران، موضحـا أن البليشـيات المنضوية في الحشد مثل الخراساني والعصائب والنجباء وحزب الله، لا تخفي خضوعها إلى مرجعية إيـران الدينية واشار الضابط الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى

> احراقها أو تدميرهــا»، وأضاف ان «عددا من الجنود قتلوا ولا يزال أكثر من عشرة

وكان أحد شهود العيان من حي النور

وقعت بكمين لمقاتلي تنظيم الدولة وتمت

القوات التي تقاتل هناك، وتقديم الاسناد

لها، بعد أن رفضت قوات البيشمركه

الكردية تقديم أي تعزيزات للقوات

المهاجمة ورفضها المشاركة في القتال قبل

تحرير الجانب الشرقي من المدينة بالكامل

ومن المتوقع، حسب نفس المصدر، ان

يتم تكليف القوات الجديدة بالسيطرة

على أحياء «عدن وصدام والكرامة

والانتصار وصولا إلى حيى النور في

الجانب الشرقى لمدينة الموصل بعد معارك

وهو المعروف باسم الساحل الايسر».

رفض الكشف عن اسمه.

وجود المستشارين الإيرانيين الذين يقودون بعض كُتائب الحشد الشعبي، وهو امر يثير الحساسية لدى سكان المحافظات السنية، تَخُوفاً من مَمارسات طائفية. وتتركز أبرز الاعتراضات على استمرارية دور الحشــد الشــعبي بعد مرحلة «التنظيم»، لدى القوى السياسية والعشائرية السنية نتيجة مخاوفهم من دور الحشد في إثارة الفتنة الطائفية من خلال سُلُوكُيَّات الكثير منَّ عناصره في المناطق المحررة، كما حصل في مناطق مثل الانبار وديَّالي وجنوب بابل. كما أنّ هناك اعتراضا من قيادة إقليم كردستان

على مشاركة الحشــد في تحرير الموصل وفي التواجد في المناطـق المحيطة بالإقليم، وهم يفضلون أنهاء دور الحشد بعد الانتهاء من «التنظيم». اضافة إلى وجود مخاوف لدى أمريكا وبعض الدول

الخليجية من انتشــار النفوذ الإيراني عبر المليشيات المنضوية في الحشد، وتتعزز تلك المخاوف أيضا عبر بعض تصريحات لاطراف في الحشد تبرز طبيعة الولاءات العقائدية

والسياسيّة لقسم من مكونات الحشد لإيران، وانها لا تتقيد كليا باوامر الحكومة العراقية، أو أنها لا تعترف بالحدود وانها تنوي التحرك عسكريا في داخل سوريا أو أي منطقة اخرى، وهذا ما كشفه قادةً الحشد خُلال مُعرِكَة الموصل الذين اكدوا ان المعركة المقبلة للحشد بعد الموصل ستكون في سوريا.

اربيل ـ القدس العربي:

ذكر مســؤول العلاقات الخارجية في الحزب الديمقراطي الكردستاني هيمن هورامي، ان حزبه يبذل مساع لإعادة تفعيل برلمان كردستان العراق المعطل منذ عام، في وقت دعت حكومة الإقليم، المعلمين لإنهاء اضرابهم والعودة إلى المدارس.

واعترف خلال لقائه مع وفد برلماني بريطاني، بوجود خلافات سياسية على الساحة الكردستانية، مستدركًا ان هذا لا يعنى اضطراب الأوضاع وعدم الاستقرار بل هناك بعض الجهات لا تفهم مصطلح الديمقراطية، حسب قوله، مبينًا ان عملية تفعيل البرلمان حصل فيها تباطُّو بسبب طهور مشكلة الإرهاب والحرب على تنظيم «الدولة» الإرهابي.

وجاء في بيان للحزب الديمقراطي، ان هوراًمي سلط الاضواء على الاوضاع السياسية والعسكرية في النَّنطقة وكَّردسَّتان، واوضَّح للوفد البريطاني ان إقليم كردستان قدم تضحيات جسيمة من اجل حريات الانسان، مستدركا ان من المستغرب إلا يحصل الإقليم على المساعدات والتعاون بما يوازي تلك التضحيات. وتابع ان الإقليم يطالب تبعا لذلك بالمزيد من التجهيزات العسكرية من

اجلُّ القضاء التنظيم الإرهابي وقطع دابر الفكر المتطرف. واشار هورامي انه في الوقت الذي يطالب فيه الإقليم مساندة الدول الغربية فأن ابواب كردستان مفتوحة على مصراعيها لجميع المكونات الدينية والاثنية التي بامكانها العيش بامان في الإقليم.

وذكر البيان ان الوفد البريطاني الضيف تحدث باعجاب شديد عن بطولة قوات البيشمركه وشكره لها، معلنا عن انه وحال عودته إلى بلاده سيعمل على زيادة المساعدات والمعونات للإقليم. كما اكد الوفـد البرلماني البريطاني ان تحرير الموصـل لا يعني انتهاء إرهاب التنظيم لذا سيسعى ان تضع بلاده برنامجا لما بعد تحرير الموصل

بالتنسيق مع جميع الاطراف والمكونات الموجودة فيه. ويذكر ان برلمان إقليم كردستان معطل منذ اكثر من عام بقرار من الحزب الديمقراطي الذي يقوده رئيس الإقليم مسعود البارزاني، والذي منع رئيس البرلمان يوسف محمد وبعض الوزراء من حركة التغيير من دخول اربيل لممارسة اعمالهم، وذلك نتيجة لوجود خلافات بين الحزبين. وكان رئيس برلمان الأقليم يوسف محمد أخبر «القدس العربي» ان

هناك تحركات واتصالات بين الأحرزاب الكردية لإعادة تفعيل البرلمان نظرا لوجود الكثير من القوانين الهامة المعطلة التي تتطلب وجود السلطة التشريعية، مؤكدا بحث عدة خيارات لتفعيـل البرلمان مع الحرص على مشاركة الجميع، واكد محمد أن الحزب الديمقراطي الكردستاني هو الذي يعطل عودة

البرلان للانعقاد من خَلال فرض شَروط منها استبعاد حركة التغيير عن رئاسة البرلمان، رغم انه استحقاق انتخابي لها، كونها حصلت على المرتبة الثانية في انتخاباتُ الإقليم الاخيرة. وضمن السياق، زار رئيس برلمان كردستان، يوسف محمد، برفقة سكرتير البرلمان في مُديَّنة السليمانية، فخر الدين قادر، مؤخرا، أمير

الجماعة الإسلامية، على بابير، وذكرت مصادر كردية ان الزيارة تأتى ضمن الجهود المبذولة لإعادة تفعيل البرلمان واعادة الحياة التشريعية في الإقليم. كما عقد رئيس البرلمان اجتماعات مع الكُتلُ البرلمانية لدراســة ســبل اعادة تفعيل البرلمان، بالتزامن مع قيام عدد من البرلمانيين بجمع تواقيع

وفي اطار الأزمة المالية في الإقليم، دعت حكومة إقليم كردستان المعلمين والمدرسين ضمن حدود محافظتي السليمانية وحلبجة، إلى انهاء اضرابهم عن الدوام المستمر منذ بداية السنة الدراسية الحالية احتجاجا على تأخر رواتبهم وادخار جزء كبير منها. وذكر بيان لوزارة التربية في حكومة الإقليم، ان رئيس الحكومة

نيچيرفان بارزاني ترأس وأشرف على اجتماع ضم نائبه قوباد طالباني ووزير التربية بالوكالة بشتيوان صادق، لافتا إلى ان الاجتماع خصص لناقشــة مقاطعة المدرســين والمعلمــين للــدوام في مــدارس محافظتي السليمانية وحلبجة. واشار البيان إلى ان الاجتماع طالب المعلمين والمدرسين بانهاء المقاطعة

والتوجه إلى الدوام في مدارسهم، مطمئنا اياهم أن هذه الأوضاع والازمة واعلن المعلمون والمعلمات الاضراب عن حضور إلى المدارس في الإقليم حتى الاستجابة إلى مطالبهم بصرف الرواتب المتأخرة منذ اشهر، جراء الازمة المالية التي يمربها الإقليم عقب قطع بغداد لميزانية الإقليم بسبب

خلافات سياسية.

وفي المواقف المعارضة، يشير العميد المتقاعد هلال مصدر عسكري: وقف مؤقت للهجوم على الموصل والتحالف يقترح استبعاد الأليات وأفواج قتالية من برطلة لإسناد القوات المهاجمة

اليومين الماضيين التي كانت من اشـرس

واضاف، ان معارك يومى الجمعة

والسبت الماضي، اثبتت عدم اهتمام

المعارك»، حسب وصفه.

بغداد _«القدس العربي»

من رائد الحامد:

كشفت مصادر عسكرية عراقية ان قيادات عراقية طالبت قيادة قوات التحالف بوقف العمليات الهجومية مؤقتا؛ فيما اقترحت قوات التحالف، السبت الماضي، شن الهجمات على أحياء الموصل بالاعتماد على القوات الخاصة العراقية دون استخدام العربات المدرعة بعد الخسائر التي تكبدتها خلال اليومين

وقال ضابط من قوات مكافحة الإرهاب (قوات النخبة) رفض التصريح باسمه أو منصبه، ان «قوات مكافحة الإرهاب طالبت التحالف بوقف العمليات الهجومية لمدة 48 ساعة، والانسحاب جزئيا من الأحياء الشرقية لمدينة الموصل إلى مواقع جديدة في كوكجلي شرق المدينة بسبب الخسائر الكبيرة التي وقعت في صفوف القوات المهاجمة بسبب الكمائن والعبوات الناسفة والتفجيرات الانتحارية».

واضاف، ان قوات التحالف لا تزال تدرس الطلب العراقي في حين «اقترحت عدم مشاركة الآليات المدرعة والاعتماد عللى القوآت الخاصة المدربة على حرب الشوارع والمدن».

ورجح المصدر موافقة قيادة التحالف على الطلب العراقي لحاجة القوات العراقية «لاعادة تنظيم صفوفها وتعويض الخسائر التى لحقت بجنودها وآلياتها خلال يومين من المعارك هي الأعنف من نوعها منذ سيطرة تنظيم داعش على الفلوجـة بداية العام 2014»،

العراقية كانــت قد «أبلغت قوات التحالف في وقت سابق بضرورة عدم الاستعجال في الاندفاع إلى أحياء الموصل قبل تطهير المناطق المحررة من عناصر تنظيم الدولة خاصـة في منطقـة كوكجلـي ومحيطها شرق المدينة الذي لا تزال قواتنا تتعرض لهجمات من التنظيم فيها». وتتحمل قيادة التحالف «مســؤولية

محاصرتها في اطراف الحي ثم تدميرها حيث شاهدنا أعمدة الدخان تتصاعد منها الخسائر التي لحقت بقوات العمليات وهي تحترق». من جهة أخرى تحدث مصدر عسكري عراقي عن تحرك قوة تابعة للفرقة الذهبية من مدينة برطلة إلى الاطراف الشرقية من مدينة الموصل لدعم القوات المقاتلة هناك بعد رفض قوات البيشمركه الاشتراك في القتال الدائر في الأحياء الشرقية من المدينة قبل تحرير جميع أحياء الجانب الشرقي منها. وكشف المصدر عن أوامر أصدرتها «القيادات العسكرية العراقية بتوجه عدد من الأفواج القتالية التابعة للفرقة الذهبية من مدينة برطلة إلى شرق الموصل لتعزيز

> واضاف، ان «هجمات مماثلة تتعرض لها قواتنا في محيط مدينة برطلة رغم تحريرها وذلك لعدم استكمال تطهير تلك المناطق بشكل كامل بسبب استعجال قيادة التحالف بالتوغل في أحياء الموصل الشـرقية والاحياء الأخرى شمال شرقى

منهم في عداد المفقودين من بينهم ضابط كبير في قيادة العمليات الخاصة الثانية»، شـمال شـرق الموصل، قد أكد لـ «القدس العربي» ان «أربع عجـــلات من طراز همر

> الخاصة من قـوات جهاز مكافحة الإرهاب سواء الخسائر بالجنود أو بالآليات والمعدات بسبب ممارستها ضغوطا كبيرة على القيادات العسكرية العراقية في غرفة العمليات المشتركة للزج بقوات مكافحة الإرهاب، ووضع خطط تتضمن استخدام آليات مدرعــة وفرضها، رغم اعتراض القيادات العراقية التي لم تلق أي استجابة من قيادة التحالفُّ»، على حد قول المصدر الذي أكد على ان القيادات العراقية «أبلغت قيادة التحالف خلال المناقشات بينهما بان مثل هذا التكتيك

وأكد المصدر العسكري صحة الأنباء

وأوضح المصدر، أن القيادات العسكرية

التي تحدثت عن وقـوع أربع عجلات في كمين لتنظيم الدولة لكنه رفض «تأكيد

العسكرى سيكون مكلفا على القوات



لقاتلي التنطيم عند مداخل الحي»، واضاف، أن «قوات عراقية توغلت لمسافة محدودة على اطراف حي عدن باسناد جوي من طيران التحالف الدولي المروحي والحربي وفرضت سيطرتها على أجزاء منه لعدة ساعات قبل ان يشن تنظيم الدولة هجوما معاكسا على القوة المهاجمة ويتمكن مـن محاصرتها من أكثر

وقال المصدر، ان مواجهات عنيفة

«دارت بين الطرفين لاكثر من ساعة قبل ان يستطيع مقاتل من التنظيم تفجير نفسه بسيارة مفخخة وسط القوة المحاصرة أدت إلى مقتل عدد منهم، واحراق عدد من الآليات، فيما تمكن عناصر القوات

العراقية من الفرار من الجهة التي توغلت

مطالب باستبعاد الآليات عن الموصل والذخيرة».

قواتهم منها تاركين بعض عرباتهم الصالحة للاستعمال وكميات من الأسلحة

وكان شهود عيان تواصلت معهم «القدس العربي» اكدوا في روايات متطابقة على ان طائرات مروحية أمريكية مخصصة

لنقل الجنود «اخلت جرحى القوات العراقية من حي عدن إلى خارج الموصل بحماية طائرات الاباتشي الأمريكية بعد وقع تلك القوات بكمينين على فترات متقاربة كنا نسمع أصوات الانفجارات و الاشتباكات بشكل و اضح». www.alguds.co.uk

عالم أزهري يدعو المصريين لـ«أكل أوراق الشجر» لمواجهة الأزمة وإعلامية تنتقد وزارة الصحة؛ كلام بلا ضمير

القاهرة ـ «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

قال الدكتور سعد الدين الهلالي، أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر، خلال برنامج «وإن أفتوك»، على قناة «أون تى فى»، إن مصر تمر بأزمة اقتصادية للمؤامرة العالمية على المصريين، وعلى الشعب المصري أن يتحمل حتى لو وصل به الحال لأكل أوراق الشــجر مثل النبي. وأضاف أن مصر تمر بمرحلة من الحصار الاقتصادي مع زيادة سعر الدولار في مدة قليلة جدا، وقام بعض الأفراد بشرائه عندما ينخفض ثمنه وبيعه عندما يرتفع.

وأوضح أستاذ الفقه المقارن: «أن هنده هي فكرة على نطاق جميع العمالات، هو مبنى على التحمينات

وأشار إلى أن مجمع البحوث الإسلامية أجاز تلك المعاملة، بينما دار الإفتاء حرمت التعامل بها لزيادة المخاطر ولأن ضررها أكثر من نفعها وأن على الإنسان أن يســـتفتى نفســـه ويتبع ما يراه صحيحًا، مضيفا أنه حلال لوجود شيء من المخاطرة، وحلال لوجود

وهذه الفتوى الغريبة لم تكن الأولى من نوعها لهلالي، فقد شهدت تصريحاته، فتاوى عديدة عجيبةٍ، ومنها عندما أفتى، بأن «الزواج العرفى جائز»، مضيفًا من حق المرأة أن تزوج نفسها دون أن يكون لها وكيل من أهلها ما دامت بلغت سن الرشد»، وذلك أثنا حواره مع الإعلامي أحمد موسى ببرنامج «على مسؤوليتي»، المذاع عبر فضائيــة «صدى البلد»، في 16 ســبتمبر/

وعن عدم جواز خروج الزوجة من المنزل إلا بإذن زوجها، قال: «يجب أن يُطبق عِلَـى الرجل بالمثل، من باب العدل والإنصاف،، مضيفا «معنديش مانع المرأة متخرجـش إلا بإذن، ومن حسـن العشـرة»، تابعا: «لو اعتبرنا الحديث من قيم التعاون، فلا بد أن ننظر بعدل، والــزوج لا بد أن يخرج بإذن زوجته، وهذا من العدل»، وذلك في حواره للتلفزيون المصري.

وفي شــهر ســبتمبر/أيلول الماضي أكــد أنه يجوز

الأضحية بدجاجة، قائلاً «إن الدين الإسلامي بطبيعته دين يســر وليس دين عســر، موضحًا إن الدين فيما يخص الأضاحي أبـاح ذبح « الدجاجــة» ولعل أبرز دليل على ذلك مؤذن الرسول – صلى الله عليه وسلم _ بــلال بن رباح حينمـا ضحى بدجاجــة، وذلك في حواره مع حمدي إبراهيم في برنامج «نظرة»، المذاع

> من جهة أخرى قالت الإعلامية لميس الحديدي، خــلال برنامجها « هنا العاصمة » على قناة «ســى بي سي»، إنها من الممكن أن تقول كلاما يعجب الكثير من الناس، ولكنها لا تستطيع أن تقول كلاما يخالف ضميرها، حتى لو كان هذا الكلام سيتسبب في زيادة شعبيتها حتى لو كان هذا آخر يوم لها في المكان تعمل به، وأضافت أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أخد القرارات الاقتصادية الصعبة التي أثرت على شعبيته، لكنه أخذ القرار السليم لعلاج أمراض

اقتصادية عمرها 60 عاما. وتابعت: «إن الرئيس ينتظر من كل اللي بيشتغلوا معاه أن يكونوا على قدر الكفاءة والمسؤولية، وان يدرسوا تبعات هذه القرارات».

كما دخلت الحديدي في مشادة كلامية على الهواء مع الدكتور خالد مجاهد المتحدث باسم وزارة الصحة، بسبب اختفاء بعض الأدوية من السوق المصري.

ووجهت رسالة لمتحدث وزارة الصحة قائلة: «إحنا بنتكلم في اقتصاد وبالش الكلام الشعبوي اللي حضرتك بتقوله، إحنا بندور على مصلحة المريض». وقالت الإعلامية إن وزارة الصحة قامت بزيادة أسعار الدواء خلال الفترة الماضية لتوفير الأدوية.

كما هاجمت المتحدث باســم وزارة الصحة، خلال سؤاله عن حلول الوزارة لأزمة نقص الأدوية قائلة له «بلاش كلام شعبوى»،

جاء ذلك تعليقا على تصريح الدكتور خالد مجاهد، المتحدث باسم وزارة الصحة، بإنه سيتم التوصل لحل لأزمة نقص الأدوية بسبب ارتفاع سعر الدولار ولكن بعيدا عن جيب المواطن، وأضاف مجاهد، أن الدولة توفر الدولار بسعر البنك لشركات الأدوية لتوفير حاجتها من الأدوية، مشيرا إلى أن بعض شركات الأدوية لجأت للسوق السوداء لتدبير حاجتها من

وقالت لميس، إنه لابد من جلوس وزير الصحة مع شركات الأدوية للوصول إلى حل، خاصة بعد وقف استيراد الدواء من الخارج. وأكدت على أن التأمين الصحى يجب أن يغطى الشرائح كلها، وأن هذا دور الدولــة لتخرج من مرحلــة التناقض ومســؤوليتها لتصل بحلول توفر من خلالها الدواء وتتحمل عن الطبقات محدودة الدخل والمتوسطة.





مجلس النواب يناقش فرض ضريبة 10 % على كل من يصل دخله لـ1200 جنيه شهريا

القاهرة ـ «القدس العربي»:

تناقش لجنة مشتركة من لجنتي الشؤون الاقتصادية والشؤون الدستورية والتشريعية، مشروع قانون الضريبة الجديدة على الدخل، المقدم من النائب أحمد حلمي الشريف، وكيل اللجنة التشريعية، تمهيدًا لمناقشته في جلسة عامة بالبرلمان.

ويتضمن مشروع القانون الجديد، عددًا من التعديلات على أحكام قانون الضريبة على الدخل الصادر بالقانون رقم 91 لسنة 2005، من أهمها إضافة شريحة جديدة بنسبة 30% على من يتخطى دخلهم

الشهري 14600 جنيه، مع الإبقاء على باقي الشرائح كما هي، بإعفاء من يقل دخلهم عن 1200 جنيه شهريا، وتطبيق نسبة 10% على من يتخطى الـ1200 وحتى 2500 جنيه.

وأدخل مشروع القانون ـ حسب المذكرة الإيضاحية المرفقة – تعديلاً على قانون الضريبة على الدخل في مادته 8، بتغيير أسعار الضريبة بالشرائح المختلفة، لزيادة حصيلة الضرائب، وتضييق الفجوة بين دخول المواطنين، وسد جزء من عجز الموازنة العامة للدولة، خاصة أن هناك بعض الفئات من أصحاب الدخول المرتفعة ولديهم القدرة التكليفية في زيادة حصيلة الضرائب، في الوقت الذي تحتاج فيه الدولة إلى

وو فقا للمذكرة الإيضاحية، فإن ضرائب الدخل سيبدأ تطبيقها على من يقع دخلهم بين 14400 و 30.000 جنيها سنويا، أي من 1200 إلى 2500 جنيه شهريا، وذلك بنسبة 10%، أي أن من يتقاضى 1201 جنيه شهريا ستكون ضريبته 120 جنيهًا.

وجاءت الشرائح الستة المقترحة للضريبة كالتالي: 1200 أو أقل (معفو تمامًا) أكثر من 1200 و حتى 2500 يدفع 10%، أكثر من 2500 و حتى 3750 يدفع (15%)، أكثر من 3750 وحتى 16600 يدفع (20%)، أكثر من 16600 وحتى 41600 يدفع (22.5%)، أكثر من 41600 يدفع (30%).

تقرير؛ أيام صعبة في انتظار المصريين بعد القرارات الاقتصادية الأخيرة

■ القاهرة ـ أف ب: سيضطر المصريون إلى تحمل عامين صعبين. حسب تقديرات المحللين. بعد قراري حكومتهم تحرير سعر صرف الجنيه ما أدى إلى انخفاض قيمته 30 % ورفع أسعار المحروقات الذي انعكس فورا على أسعار

ولمواجهة أزمة اقتصادية تتداعى منذ إســقاط حســ

مبارك في العام 2011. اعتمدت الحكومة المصرية برنامجاً للإصلاح الاقتصادي قدمته إلى صندوق النقد الدولي من أجل الحصول على قرض قيمته 12 مليار دولار على ثلاث سنوات بعدأن انخفضت احتياطيات العملة الأجنبية لدى البنك المركزي إلى قرابة 19 مليار دولار وهو ما يغطى بالكاد

وأعلن البنك المركزي الخميس أنه قرر تحرير سعر صرف الجنيه في ظل الضغوط على الدولار التي كانت تهدد بوقف الاستيراد ما أدى إلى انخفاض سعر العملة الوطنية من 8.8 مقابل الدولار إلى أكثر من 15 جنيها.

وفي اليوم نفسه أعلنت الحكومة زيادة في أسعار المحروقات شملت ارتفاعا بنسبة 50 % للوقود من درجة 80 اوكتان ليصل سعره إلى 2.35 جنيه لليتر الواحد بينما ارتفع سعر الوقود من درجة 92 اوكتان بنسبة الثلث تقريبا

ويكاد يجمع المحللون على أنه لم يكن هناك بديل لهذه الإجراءات التي قال الرئيس عبد الفتاح السيسي أكثر من مرة إنها «صعبة لكن حتمية». غير أن معارضي حكومة السيسى انتقدودها بشدة على

وسائل التواصل الاجتماعي واتهموها بتبديد مليارات الدولارات من المساعدات التي حصلت عليها مصر من دول خليجية خلال العامين الماضيين في مشروعات لا جدوى اقتصادية لها مثل الفرع الجديد لقناة السويس ومشروع إنشاء عاصمة إدارية جديدة يجري العمل فيه حاليا.

ويعتقد عمر الشنيطي رئيس بنك الاستثمار «مالتيبل غروب» أن «تزامن القرارين هو الذي سيخلق حالة من الغلاء الكبير» متوقعا أن «تكسر معدلات التضخم حاجز الـ 13 % أو أقل قليلا خلال العام ونصف المقبلين على الأقل».

ويقول عمرو عادلي الأستاذ في الجامعة الأمريكية في القاهرة إن «أمام المصريين سنتين صعبتين» حتى تؤتي الإجـراءات ثمارها متحدثا عـن أثرين همـا «تعميق الأثر

الانكماشــي لأزمة نقص العملــة الأجنبية والــذي أدى إلى تباطؤ الإنتاج بسبب ارتفاع كلفة المدخلات المستوردة والزيادة الجديدة في التضخم نتيجة رفع أسـعار الوقود». مضيفا أن طرح مصارّف وطنيةً. مثل البنك الأهلي. شهادات ادخار بعائد 20 % لمدة عام ونصف يعد «مؤشــرا على نسبة التضخم المتوقعة».

تهدئة حكومية

ولامتصاص غضب الطبقات الفقيرة والشرائح الدنيا من الطبقة المتوسطة. أعلنت الحكومة الجمعة منح علاوة لين في الدولة (قرابة 6 ملايين مصري) با

بأثر رجعي من تموز/يوليو الماضي، كما أعلنت رفع الحد الأدنى للمعاش إلى 500 جنيه شهريا (33 دولارا) وزيادة المستفيدين من برنامج (تكافل وكرامة) للأسر التي لا تملك دخلا إلى 1.7 مليون أسرة في نهاية حزيران/يونيو 2017.

وبعد ظهر أمس الاثنين. أكد مركز دعـم واتخاذ القرار التابع لرئاسة الوزراء الحفاظ على سعر الخبز المدعم من خلال دعم سعر الوقود للمخابز المنتجة له «إذ سيباع

لهم بالسعر القديم وهو 1.8 جنيه للتر بدلا من 2.35 للتر «لتتحمل الدولة الفارق وهو 0.55 جنيه». ويعتقد انغوس بلير المحلل الاقتصادي ورئيس مركز البحوث الاقتصادية «سعنت» أن «الفرد المتوسط في مصر لا يكسب كثيرا من المال وكلفة المعيشة ستزداد

ويضيف أن «التأثير على المصريين بدأ بالفعل قبل فترة مع الارتفاع السريع في سعر العملات الأجنبية في السوق

مجددا خلال فترة وجيزة بعد قرار الحكومة تحرير سعر

ويشاركه عادلي الرأي إذ يؤكد أن قرار تحرير سعر يه «ينعل ندفق إلى القطاع الرسمي ممثلا في المصارف ولكن الأزمة تظل كما هي لأنها أزمة اقتصادية أدت إلى نقص الدو لار وليست أزمة في السياسات النقدية».

ويتابع أنه على المدى المتوسط «ستتحسن مؤشرات الاقتصاد الكلى ولكن ذلك مرتبط بعوامل عدة منها تحسن وضع الاقتصاد العالمي ووضع دول الاتحاد الأوروبي وهي المستورد الرئيسي للمنتجات المصرية».

محمد السويدي أن «قرار تعويم الجنيه من أنجح القرارات على الصعيد الاقتصادي خصوصا أنه مصحوب بزيادة في سعر الفائدة بنسبة 3 % على الودائع بالجنيه المصري ما سيؤدي إلى كبح ظاهرة الدولرة». وأضاف السويدي. وهو نائب في البرلمان ورئيس

الأجنبي ودفع عجلة الإنتاج». وفي ما يتعلق بزيادة الأسعار. توقع السويدي أن «تتُحسَّن الْأمورَ خَلال ثلاثة إلى ستة أشَـهر ولكن الأثر الحقيقي يمكن أن يظهر على المدى المتوسط خلال سنتين

ائتلاف دعم مصر الذي يشكل الأكثرية. أن تحرير سعر

صرف الجنيه «سيؤدي كذلك إلى جذب الاستثمار

وتابع أن «في هذه الفترة الصعبة التي نمر بها يعتزم اتحاد الصناعات أن يبحث مع الشركات المصرية زيادة رواتب العاملين في القطاع الخاص ممن تراوح رواتبهم بين ألف وألفي جنيه (66 و133 دولارا) بنسبة تراوح بين 5 % و 10 % ».

ودافع رئيس الوزراء المصرى الجمعة عن قرارات حكومت مؤكدا أنه «لم تكن لدينا رفاهية تأجيل الإصلاحات الاقتصادية». وأكد رئيس اتماد الصناعات المصري رجل الأعمال

تدريب عسكري مصري أردنى يهدف إلى صقل

مهارات مواجهة جميع الأعمال العدائية

■ القاهــرة ـ دب ا: وصلت إلــى الأردن عناصر من القوات البريــة والبحرية، والقوات الخاصة المصرية، للمشــاركة في التدريب المصري الأردني المشترك «العقبة 2016» في منطقة التدريبات المشتركة في جنوب الأردن بمشاركة جميع عناصر معركة الأسلحة المشتركة الحديثة. وقال العميد محمد سمير المتحدث العسكري المصري في صفحته على موقع التواصل

الاجتماعي «فيسبوك» امس الاثنين أن التدريب، الّذي يستّمر ّحتى الخامس و العّشرين من

الشهر الجاري، يتضمن تنظيم محاضرات نظرية للتلقين، ودراسة الموقف بهدف توحيد

المفاهيم وصقَّل المهارات للعمل كقوة مشتركة واحدة ضد مختلف العدائيات التي تمربها

وأشار التحدث إلى أن التدريب يشمل في مرحلة التنفيذ الفعلي التمرين على التكتيكات

والنظريات العسكرية التقليدية وغير التقليدية في مختلف التخصّصات لتطوير الجاهزية

قيادي إخواني في لندن: البرادعي مدعو للتحالف مع «الجماعة» أو أي كيان معارض

■ القاهــرة_الأناضــول: قال محمد سودان، أمين لجنة الشؤون الخارجية في حزب «الحريــة والعدالة» (منحل)، النذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، إن محمد البرادعي، (نائب الرئيس السابق)، «مدعو للتحالف مع الجماعــة» أو مع أي كيان معارض لإثبات صدق نيته،

اشترط، اعتراف البرادعي، بأن ما تم في 3 يوليو/تموز 2013، «انقلاب عسكري مكتمل الأركان» لاتمام هذا التحالف. ولم يتسـن حتى ظهـر أمس الاثنين

غير أن «سـودان» المقيـم في لندن،

الحصول عليي رد فعل من البرادعي، المقيم خارج مصر، على هذه

وفي 3 يوليو/ تموز 2013، أطاح الجيش المصــري بمحمد مرســـى، أول رئيس مدنى منتخب ديمقراطيا بالبلاد، والمنتمى للإخوان، بعــد عام واحد من

فترة حكمه (4 سنوات طبقا للدستور)، في خطوة يعتبرها أنصاره «انقلابا عسكريا» ويراها معارضوه «ثورة شـعبية». وتسـعى جماعــة الإخوان للتقارب مع القوى السياسية المعارضة للنظام، لتشكيل جبهة قوية ضد الأخير،

وقوى أخرى لم تكتمل بعد. وجدد القيادي الإخواني سودان، ترحيب «جماعته» ببيان البرادعي الأخيـر، وقال «عـودة الرجـل للحق فضيلة، وهي وعودة مشروطة بإجراءات يجب أن يقوم بها الرجل

إلا أن محاولات التقارب مع البرادعي

حتى يثبت صلاح النية». ومن أبرز تلك الإجراءات، وفق سـودان، «أن يدلي البرادعي بشهادته بشكل رسمى أمام المحاكم الدولية حتى يمكننا (الإخوان) مـن إدانة (الرئيس المصري عبدالفتاح) السيسي، والمجلس

وحاولت الأناضول، التواصل مع البرادعي، الذي يعتزل الإعلام منذ سنوات، ولم تتلق ردًا منه، حتى صباح العسكري على الأفعال التي ارتكبوها،

بجانب تأكيده على أن ما تم في 3 يوليو (تموز 2013)، انقلاب عسكري مكتمل الأركان».

وأوضح أن «شـهادة البرادعي أمام المحكمــة الجنائيــة الدوليــة ومحكمة حقوق الإنسان التابعة لمنظمة الاتحاد الإفريقي؛ تأتي لإثبات ما ارتكبه السيسي، ومحمد إبراهيم (وزير الداخليـة السابق) وآخـرون، بحق الشعِب، وهي مهمة جدًا، لكونه مسؤولاً سابقًا في ذلكُ النظام».

وأضاف سـودان: «هناك العديد من الكيانات المعارضة، والبرادعي مدعو للمشاركة في أي من هذه الكيانات؛ حتى يثبت صدق نيته، وليس من الضرورة أن يكون تحالفه مع الإخوان

صيف 2013، وأوضح أن اعتراضه على استخدام القوة في فــض الاعتصامين «ليس فقط



الثلاثاء الماضي، أن انسحابه من المشهد السياسي باستقالته من منصبه (كنائب للرئيس السابق عدلي منصور) جاء بسبب فض اعتصام «رابعة العدوية» و»النهضة» لمؤيدين مرسي، بالقوة في

دائرة مفرغة من العنف والانقسام». المجتمعي وأسلوب حكم يقوم على الحرية والديمقراطية والعدالة

الاجتماعية والعلم والعقل».



حلول سياسية شــبه متفق عليها، كان يمكن أن تنقذ البلاد مـن الانجراف في وشدد، في ختام بيانه، على أن «مستقبل مصر يبقى مرهونا بالتوصل إلسى صيغة للعدالة الانتقالية والسلم تستخدم في أعمال التهريب».

المنطقة في الوقت الراهن.

العملياتية وتبادل الخبرات مع القوات المسلحة الأردنية.

محكمة النقض المصرية تلغي حكم إعدام بحق مؤيد لـ«مرسي»

■ القاهرة ـ الأناضول: ألغت محكمة النقض المصرية امس الاثنين، حكما بإعدام أحد مؤيدي محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً في مصر، عوقب به العام الماضي، إثر إدانته بـ«قتل» أحد مؤيدي النظام الحالى عــام 2013، وفق مصدر

وقال مصدر قضائي، مفضلاً عدم الكشف عن هويته إن «محكمة النقض (أعلى محكمة للطعون في مصر/مقرها وسط القاهرة) قررت اليوم (أمس) إلنَّاء حكم الإعدام الصادر بحق عامر مسعد عامر

وأضاف أنه تقرر إعادة محاكمة المتهم أمام دائرة مغايرة لمحكمة الجنايات غير التي أصدرت الحكم، و ذلك عقب إثر إدانته بـ«قتـل» أحد مؤيدي النظام و «الشروع» في قتل آخر.

ولم توضح محكمة النقض حيثيات القرار، الذى أصدرته أمـس، لكنها مطالبة، وفـق نص القانون،

والتي أصدرت قرارها أمس بإلغاء الحكم.

ووفق بيان سابق لمنظمة إنسان للحقوق والحريات (غير حكومية مقرها خارج البلاد)، تحت عنوان «أوقفوا أحكام الإعــدام الجائرة بحق عامر سعد»، بدأت قصة عامر في 8 ديسمبر/كانون أول 2013 عقب توقيفه من قبل أفراد أمن بزي مدنى في شـوارع مدينة المنصورة، تعـرض بعدها للإخفاء القسرى لأكثر من أسبوعين.

بالكشـف عن الحيثيات خلال 60 يومـا من إصدار

وفي 18 مايو/أيار 2015، أصدرت محكمة جنايات

المنصورة (دلتا النيل / شـمال)، حكما بإعدام عامر

مسعد عامر، وتقدم دفاع الأخير بطلب لمحكمة

النقص لإلغاء الحكم في يونيو/حزيران 2015،

وأكد فوزي نصر، محامى عامــر أن عامر هو أول شاب مصري معارض حكم عليه القضاء بأربعة أحكام إعدام، خلال العامين الماضيين.

وأوضـح أنه «تم تخفيف حكمـين إثنين بالإعدام من محكمة النقض خلال العامين الماضيين أيضا للســجن المؤبد (25 عامـــا)، وكان لايــزال يُلاحق بحكمين بالإعدام، أحدهما ألغته محكمة النقض، أمس بتهمة قتل رجل أعمال (لم يسمه) من مؤيدي النظام الحالي، ويتبقى حكم ثان وهو متعلق بقضية الانضمام لخلَّية أرهابيَّة بالمنصورة وقتل مواطن، خلال عام 2013، والذي ستنظره محكمة النقض، ولم تحدد له جلسة بعد». وفي إطار محاكمات امس قضت محكمة جنايات

الجيزة (غرب القاهرة) بمعاقبة 3 من معارضي النظام بالسجن المؤبد (25 عاما) بتهمة حرق كنيسة في مدينة كرداسة، غرب العاصمة، تعود أحداثها عقب فض اعتصامی أنصار مرسى فی میدانی «رابعة العدوية» و «نهضة مصر» في القاهرة الكبرى في 14 أغسطس/آب 2013، وفق مصدر قضائي ثان. وكانت المحكمة ذاتها أصدرت فيي أُواخر أبريل/

(لم تحدد بعد). وعقب الحكم الأول، تقدم 3 متهمين (ضمن الـ50

وأُوضح المصدر القضائي ذاتــه أن «هذا الحكم

نيسان 2015، حكما بالسـجن المؤبد بحق 71 متهما في القضية بينهم 21 متهما حضوريا و50 غيابيا، وقبلت محكمة النقض في أكتوبر/تشرين الماضي طعن المتهمين المحكوم عليهم حضوريا، وألغت حكم سجنهم، وقررت إعادة محاكمتهم أمام دائرة أخرى

غيابيا) الصادر بحقهم حكم المؤبد بطلب بإعادة اجراءات محاكمتهم حيث كانوا هاربين في المرة الأولى، وأصدرت المحكمة قرارها المتقدم امس

أوليي قابل للطعن عليه بحــق المتهمين الثلاثة فقط أمام محكمة النقض خلال 60 يوما من صدور حيثيات الحكم أما الهاربون فما تزال أحكام الإدانة تلاحقهم حتى يسلموا أنفسهم للشرطة أو يتم القبض عليهم وتعاد محاكمتهم من جديد مثل المتهمين الثلاثة».

الجيش المصري يعلن توقيف 674 مهاجرا غير شرعى

■ القاهرة _ الأناضول: أعلن الجيش المصري، امس الاثنين، توقيف 674 مهاجرًا غير شرعي، في أماكن وأوقات مختلفة، في مناطق حدودية من البلاد. وقَّال الْتَحدث باسم الجيش، العميَّد محمد سمير، في بيان عبر صفحته الرسمية في موقع «فيســبوك»، إن «عناصر حرس حدود في المنطقة الغربية العســكرية نجحت في ضبّط 665ً مهاجرا هُجرة غُير شرعية من جنسيات مختلفة (لم يكشف عنها)، بالإضافة إلى (23) عربة وأضّاف: «كما تمكنت عناصر حرس حدود المنطقة الجنوبية العسكرية من ضبط (4)

عربات تستخدم في أعمال التهريب (...) والقبض على (9) سودانيين خلال محاولة للهجرة غير الشرعية عبر الحدود الجنوبية». وأشار إلى أنه «تم عرض جميع وقائع الضبط على النيابات المختصة لاتخاذ كل الإجراءات

ولم يكشف بيان الجيش عن الجهات التي كان ينوي هؤلاء المهاجرون السفر إليها، غير أنه خلال الشـهور الثلاثة الماضية أعلن المتحدّث باسم الجيش المصري، في بيانات منفصلة، عن وقائع كثيرة لتوقيف مهاجرين غير شرعيين كانوا في طريقهم لدول أوروبية، عبر عبور البحر المتوسط، بعدد تجاوز الـ 2000 شخص. وفي سـبتمبر/أيلول الماضي، أسـفر غرق مركب للهجرة غير الشرعية، شمالي مصر، عن مقتل عشرات الأشخاص، غالبيتهم مصريون، وكانوا في طريقهم إلى الساحل الأوروبي.

مقتل مدنيين اثنين إثر سقوط قذيفتى هاون على منزلين في سيناء

■ القاهرة _ الأناضول قُتل مدنيان وأُصيب ثلاثة، امس الاثنين، إثر سقوط قذيفتي هاون مجهولتي المصدر على مِنزَلين في محافظة شمال سيناء، شمال شرقي مصر، وفق مصدر أمني. وقال المصدر، مفضلًا عدم ذكر اسمه كونه غير مخول له التصريّح لوسائل الإعلام، إنّ «قذيفتي هاون مجهولتي المصدر سقطتا على منزلين بقرية ياميت بمدينة رفح ما أسفر عن مقتل 2 وإصابة 3 آخرين "

وأضاف: «القصف أسفر عن مقتل جهاد جودة خلف (31 عامًا)، وزينب سليمان حسن سلمي (27عامًا)، وإصابة هاني جودة خلف (18 عامًا) ببتر في الساق اليمنى، وسالم صابر سالم (21 عامًا) ببتر بالساق اليمنى، ومرعي أحمد محمد (20 عامًا)، بشظايا بالبطن ". وأشار إلى أنه «تم نقل الجثث والمصابين إلى مستشفى العريش العام»، دون أن يذكر مدى



تنظيم «الدولة» يلجأ للسيارات الملغومة في المعركة المقبلة في سوريا أولوية تركيا طرد المقاتلين الأكراد من منبج... والجيش الروسي لن يستأنف قصف حلب

عواصم_وكالات_«القدس العربي»:

قال نعمان قورتولموش نائب رئيس الوزراء التركي امس الاثنين إن تركيا أبلغت رئيس أركان الجيش الأمريكي جوزيف دانفورد خلال زيارته في مطلع الأسبوع أن أنقرة تعطي الأولية في سوريا لطرد مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية من بلدة منبج.

وأضاف للصحافيين بعد اجتماع وزاري أن استخدام عناصر غير عربية لطرد مقاتلي الدولة الإسلامية من معقلهم في مدينة الرقة السورية لن يساهم في إحلال السلام بالمنطقة. وقالت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة والتي تعد وحدات حماية الشعب من أهم عناصرها الأحد إنها أطلقت عملية لطرد

وقال مصدر كردي امس الاثنين إن مقاتلي تنظيم «الدولة» فجروا خمس سيارات ملغومة استهدفت جماعات مسلحة تدعمها الولايات المتحدة تهاجم الرقة موضحاً أن المعركة لإخراج التنظيم المتشدد من معقله فى سوريا «لن تكون سهلة».

وتهدف العملية التي تنفذها قوات سوريا الديمقراطية التي تشمل وحدات حماية الشعب الكردية وبدأت يوم السبت إلى تطويق الرقة وانتزاع السيطرة عليها في نهاية الأمر مما يزيد من الضغوط على تنظيم الدولة الإسلامية الذي يواجه هجوماً كبيراً في العراق. واعتمد التنظيم بدرجة كبيرة كذلك على استخدام السيارات الملغومة في جهوده للتصدي لهجوم القوات العراقية

وقال المصدر الكردي الذي طلب عدم الكشف عن هويت إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يوفر دعماً جوياً «ممتازاً» للعملية التي يطلق عليها اسم «غضب الفرات». وقال المصدر «منّ الصعب.. تحديد إطار زمنى للعملية في الوقت الراهن. المعركة لن تكون

ويبدو حتى الآن أن الهجوم يتركز على مناطق شمالي الرقة قرب بلدة عين عيسي على مسافة 50 كيلومتراً. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات سوريا الديمقراطية سيطرت حتى الآن على عدد من مواقع تنظيم الدولة الإسلامية لكن لم تحرز «تقدماً حقيقياً.» وقال المصدر الكردي إنه تمت استعادة بعض القرى. وأضاف «داعش تلجأ بدرجة كبيرة للهجمات بسيارات ملغومة.» وكانت قوات سوريا الديمقراطية الشريك الرئيسي على الأرض للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة» وانتزعت السيطرة على مساحات كبيرة من الأراضي في شمال سوريا بدعم جوي من التحالف. وكان التخطيط لهجوم الرقة معقدا بسبب عوامل منها مخاوف تركيا الجاورة التي لا تريد أن ترى أي توسع إضافي للنفوذ الكردي في شمال سوريا.

مسـؤولون بارزون من أكراد سوريا في وقت سابق إنه يتعين على جماعات سورية عربية تحريرها من تنظيم الدولة الإسلامية وليس وحدات حماية الشعب الكردية.

وإضَّافة إلى ذلك فإن الَّرقة تقطنها أغلبية عربية وقال

هواجس تركية من «مؤامرة

وقال مسؤول أمريكي لرويترز في واشنطن إنه «ليست هناك قوات متاحة قادرة على استعادة الرقة في المستقبل القريب» وحذر مسؤولون أمريكيون من أنّ عملية حصار المدينة وعزلها قد تستغرق شهرين أو

من جهة أخرى أعلن الكرملين الاثنين انه سيواصل تعليق الضربات الجوية في مدينة حلب بعد رفض مقاتلي المعارضة مغادرة المدينة رغم الهدنة التي اعلنتها موسكو من جانب واحد. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف ان «الهدنة الإنسانية كانت محدودة المدة لكن تعليق عمليات القوات الجوية الروسية

واضاف «اذا لم ينتقل المقاتلون إلى الهجوم ولم ينفذوا حملة عنيفة، عندها سيعتبر الرئيس (فلاديمير بوتين) انه من المناسب» تمديد وقف اطلاق النار.

دخلت هدنة قررتها روسيا والنظام السوري حيز التنفيذ في الساعة 00و7 تغ صباح الجمعة واستمرت حتى السّاعة 00و17 تغ في حلب المقسمة بين أحياء شرقية تسيطر عليها فصائل المعارضة واحياء غربية تسيطر عليها القوات الحكومية وحلفاؤها.

واعلنت روسيا اقامة ممرات للسماح بخروج المدنيين والجرحى وانسحاب المقاتلين من حلب لكن ذلك لم

ومنذ 18 تشرين الاول/اكتوبر اوقفت روسيا الغارات الجوية على حلب بعد ان كانت تجري بصورة يومية. شـن الجيش السـوري في 22 ايلول/سبتمبر هجوماً واسعا للسيطرة على كامل حلب، العاصمة الاقتصادية السابقة لسوريا والتي تشكل رهانا كبيرا بالنسبة للنظام السوري والمعارضة في النزاع الذي أوقع أكثر من 300 الف قتيل منذ اندلاعه في 2011.



سوري يحاول اطفاء النيران بعد قصف النظام السوري لقوات المعارضة في دوما قرب دمشق

سوريون يروون تفاصيل لحظات تفصلهم عن الموت أثناء قصف طيران النظام

إدلب _ «القدس العربي»

من عبدالله جدعان:

«اللي إلو عمر مابتقتلو شدة» كلمات لمثل متعارف عليه بين السوريين، بات متداولا كثيرا منذ اندلاع الحرب في البلاد، فعلى الرغم من القصف العنيف الذي طال قريةً أبو ابراهيم «بسامس» في جبل الزاوية بريف ادلب شمال سوريا، عاد مع عائلته وإخوته ووالديه إلى منازلهم، بعد معاناة النزوح التي مروا بها.

يتحدث أبو ابراهيم لـ «القدس العربي « عن موقف كادأن ينهى حياته هو وعائلته، عندما كان في سهرة مع إخوته وأولادهم ووالديه، قائلاً: سمعناً المراصد اللاسلكية تعمم عن طائرة مروحية أقلعت من حماه باتجاه منطقة العمل، وكانت آنذاك منطقة العمل هي قرى جبل الزاوية، ولكن كنا قد اعتدنا على هذا التعميم، لذا أكملنا السهرة، ولكن آذاننا كانت تنصت للقبضة،

حتى سمعنا المرصد يقول «المروحية أصبحت فوق قرية بسامس»، ليتابع المرصد قوله «المروحى نفَّذ المروحى نفَّذ تحصنوا» وبدأ البرميل يتهاوى باتجـاه الأرض، وكان واضحاً أنه يتهاوى فوقنا مباشرة.

يتابع «ما كان منا أنا وعائلتي إلا أن تجمعنا في زوايا المنزل، إذ قام إخوتي الشبان بضّم زوجاتهم وأطّفالهم، بينما وقفت والدتى بجانب والسدي، وبدأنا نكبر وننطق الشهادتين، وكلناً يقين بأنها النهاية، وهنا فجأة سمعنا صوت انفجار أرعبنا، لكن الحمد لله كانت عناية الله قد تدخلت وانفجر البرميل في السماء قبل أن يصل إلينا بـ20

يبين «كل مـن كانوا في القرية علـى الرغم من عددهم القليل، جاؤوا إلينا وهم على يقين بأن عائلتنا قد أبيدت بالكامل، وعندما وصلوا وعلموا أننا بخير ساعدونا على الخروج من المنزل بسرعة لأن المروحية مازالت بالأجواء، وهنا اضطررنا لمغادرة القرية مجددا وبداية حياة النزوح»، لينهي أبو ابراهيم كلماته بقوله «شو جبرك

من جهته، يشرح أبو محمد من أهالي بلدة «عين لاروز» بجبل الزاوية لـ«القدس العربي» عن موقف كاد أن يودي بحياته، قائلا: عندما كثف النظَّام قصفه على قرى جبل الزاوية كان لقريتي نصيب كبير من الغارات الجوية، ما أجبرني على إرسال زوجتي وأطفالي خارج القرية مع من نزحوا من أقربائي».

يتابع «في ظهيرة اليوم ذاته، ذهبت على دراجتي النارية إلى سلاحة القرية لألقي نظرة على الدمار الذي خلفه القصف فيها، وعندما وصلت إلى الساحة، سمعت المرصدِ يقول «حربي فوق عين لاروز ٠٠ انتبهِ يا عين لاروز» متابعاً «الحربي نفَّد ياعين لاروز، الحربي نفَّد» وهنا لم أعد أعرف ماذا أفعل في تلك اللحظة، سـوى أني بقيت متجمداً فوق دراجتي النارية».

يستطرد قائلًا: «وجدت نفسي مستلقياً على الأرض، وثيابي ممزقة والدماء تسيل من جسدي وسط غبار كثيف، عندها علمت بأن الصاروخ وقع إلى جانبي دون

التركية، الاثنين، أن الجيش السوري الحر سيطر على ثلاث

أن اسمع صوته، وبعد لحظات اجتمع حولي شبان القرية محاولين إسعافي ظناً منهم أنني قتلت أو أصبت بجراح خطيرة، إلا أنني بقضل الله لم أصب سوى بجروح خفيفة والحمد لله، ليتم إسعافي إلى أقرب نقطة طبية، وإجراء

الإسعافات الأولية لي». لم يكن مــوقف نضال البالغ، 15 عاماً، وهو طالب في إحدى مدارس جبل الزاوية أفضل مين مواقف من سُبقه حيث يروي نضال: بينما كنت عائداً من مدرستي أحد أيام العام المنصرم مع مجموعة من رفاقي بدأت القذائف تنهال على قريتي من قبل قوات النظام التي تسيطر على بلدة جورين الموالية له، وبعد لحظات سمعنا صفير قذيفة تِهوي نحونا، وهنا سارعنا إلى الاحتماء والانبطاح أرضاً، إلا أن القذيفة سقطت بيننا، وهنا فقدت الوعي لأجد نفسي فيما بعد في أحد المشافي الميدانية مع رفاقي الذين أصيبوا، وكان بينهم صديقي محمد الذي بترت سطقه، بينما كانت جراحي خفيفة، دون أن يقتل

صحيفة: الوحدات الكردية تسعى للتقدم إلى تل رفعت ووصل مناطق سيطرتها شرق الفرات وغربه

إسطنبول-«القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

حذرت أو ساط تركية من «مؤامرة أمريكية جديدة» تستهدف إفشال أهداف عملية «درع الفرات» التي يقوم بها الجيش التركي في شـمالي سـوريا من خلال دعم الوحدات الكردية لمهاجمة مدينة الباب قبل وصول الجيش التركي إليها وبالتالي إعادة إحياء وربط ما يسمى بـ»المر الكردي» شَمالي

وفي سلسلة تقارير ومقالات في الصحافة التركية، أمس الاثنين، تحت عناوين «خدعـة أمريكية» «الهدف تركيا وليس الرقة»، لفتت من خلالها إلى أن الإعلان عن بدء انطلاق معركة تحرير الرقة من تنظيم الدولة ما هـي إلا «خدعة» وأن الهدف الأول هو الاسراع في فتح طريق لمهاجمة مدينة الباب أبرز المدن التي يسيطر عليها التنظيم في سـوريا بعد الرقة، وذلك قبيل وصول الجيش التركي الذي يتقدم في إطار عملية درع الفرات نحو مدينة الباب، حسب ما يؤكد كبار مسؤوليها. وأوضح أحد التقارير التي نشــرتها صحيفة «يني شــفق»

اليومية المقربة من الحكومة أن منطقة عين عيســى التي أعلن

أنها ستكون بوابة الهجوم على الرقة تبعد عن المدينة 54 كيلومتــراً وأن الهدف الحقيقــي هو التقدم من هــذه النقطة نحو مدينة الباب، وذلك حسب ما نقلت عن مصادر ميدانية

ولفت التقرير إلى أن الخطة الحقيقية لما تم الإعلان عنه على أنه معركة الرقة تنص على أن تتقدم الوحدات الكردية بدعم جوي أمريكي من مناطق سيطرتها في منبج نحو مدينة الباب ومن ثم التقدم لوصل هذه المناطق بمدينة تل رفعت والمناطق التى تسيطر عليها الوحدات شرق الفرات، ما يعني فعلياً وصُّل جميع المناطق التي تسيطر عليها الوحدات في شرَّق نهر الفرات وغربه، ومن ثم حصار الرقة بالتعاون مع نظام الأسد والسيطرة عليها لاحقاً.

و «المر الكردي» هي المناطق التي تسيطر عليها وحدات حماية الشُّعبُ الكُرديةُ في شُـرق وعُرب نهر الفرات وتسعى إلى وصلها مع بعضها البعض من خلال السيطرة على الشريط الرابط بينها والممتد على الحدود التركية شمالي سوريا، وهو ما تعارضه تركيا وترى فيه تهديداً لأمنها القومي.

وفي مسـعى منها لوقف تقدم وحدات حماية الشعب التى تقول أَنْقرة إنها الامتداد السوري لحزب العمال الكردستاني الإرهابي بدأ الجيش التركي في عملية «درع الفرات» شـمالي

سـوريا التي تمكنت من طرد الوحدات من العديد من المناطق ووقف تقدمها غرب نهر الفرات، إلى جانب طرد تنظيم «الدولة» من الشريط الحدودي مع سوريا. فسيطرة الجيش السوري الحربدعم مباشر من الجيش

«المر الكردي» وصعّب عملية ربط مناطق سيطرة الوحدات وفى ظل هذه الأنباء، يبدو أن الجيش التركى يسعى إلى تسريع تقدمه نحو مدينة الباب قبل وصول الوحدات الكردية إلى المدينة والسيطرة عليها، وفي هذا الإطار قال الناطق باسم الحكومة التركية نعمان قورتولموش، في مؤتمر صحافي عقب

اجتماع مجلس الوزراء في أنقرة، أمس الاثنين، إن الجيش

الاقتراب من مركز مدينة الباب، في حين أعلنت رئاسة الأركان

الجمعة من الشهر نفسه، وعندما علم هؤلاء بمصير

التركي يواصل عملية درع الفرات ويتقدم بسرعة أكبر نحو مدينة الباب حيث وصل إلى نقطة تبعد 12 كيلومتراً عن مركز ومنذ أيام عزز الجيش التركي من قواته داخل الأراضم السورية ودفع بعدد جديد من الدبابات والمدرعات مع اشتداد المواجهات مع تنظيم «الدولة» الذي يبدي مقاومة أكبر مع

قرى جديدة في طريق تقدمه نحو مدينة الباب. وقالت الحكُّومة التركية فــى اجتماعها، الاثنين، إنها قدمت توضيحات لرئيس هيئة الأركان الأمريكية بشأن مدينة التركي على مناطـق جرابلس ودابق وقرابة 170 قرية محيطة منبج و »أهمية انســحاب تنظيم» ب ي د» منها تماما في أقرب وقتّ بموجب الوعد التي تلقيناه في البداية (من واشنطن)»، واقترابه من مدينة الباب أدى إلى حد كبير إلى تدمير فكرة ولفتت إلى أن «الرقة مدينة عربية بشَّكل كامل والسيطرة عليها وإدارتها من قبل عناصر غير عربية لن يسهم في إحلال السلام

وفي مؤشر على حجم التعقيد الذي تمر به العلاقات التركية الأمريكية، وصل رئيس أركان الجيسش الأمريكي جوزيف دانفورد في زيارة مفاجئة إلى أنقرة، وعقد اجتماع، الأحد، مع نظيره التركي خلوصي أكار وقيادات سياسية وعسكرية تركية استمر لقرابة 4 ساعات ونصف ساعة ووصفته وسائل الإعلام التركية بالمهم جداً.

وقالت رئاسة الأركان التركية في بيان لها إن أكار بحث مع نظيره الأمريكي «مواضيع إخــراج تنظيم «ب ي د» من مدينةً منبج وآخر التطورات في مدينة الرقة (شـمال شرقى سوريا) وأنشَّطة «بي د» في سوريا والعراق، وخطر الصراع الطائفي

الأمن السياسي وحفظ النظام وأمرهم بالهجوم على

المساجين، محذرا عناصره من مغبة ترك أي سجين

دون كسر في عظامه، وما هي إلا دقائق حتى أصبح

جميع المساجين على الأرض يعانون كسورا وإصابات

شديدة، ومن ثم أمر العميد بإدخال الأطباء ومعداتهم

صراخ وعويل المساجين جراء الضرب، حيث كان

الطاقم الطبى ينتظر في الخارج، وقد سمعت أصوات

الجولاني زعيم «جبهة النصرة» يقـود عمليات «ملحمة حلب

الاشتباكات مستمرةً بينّ القوات الحكومية وحلفائها من

الكبرى» لم ينجح الجولاني في كسر أسوار حلب،

وتقول الصحافة التركية إن «قوات سـوريا الديمقراطية» التي تتشكل في معظمها مع وحدات حماية الشعب يصل تعديدها إلى 8 آلافٍ مقاتل وليس 30 ألفتُ كما تم الإعلان عنه، وإن العملية التي أعلن عنها سـتتم بدعم من التحالِف الدولي وجنود فرنسيين بالإضافة إلى 350 جندياً أمريكياً ينتشرونً

في المنطقة،

وعقب إعلان قوات سوريا الديمقراطية انطلاق معركة الرقـة، أكد قيادي فيها عدم وجـود أي دور تركى في العملية، وقّال: «اتفقنا بشّـكل نهائـي مع التحالف الدولـي على عدم وجود أي دور لتركيا أو للفصائل المسلحة المتّعاونَّة معّها في عملية تحرير الرقة»، لكن المبعوث الخاص لقوات التحالف الدولي بريت ماكغورك قال، الأحد، إن واشـنطن على اتصال «و ثيق جداً» مع تركيا بشأن معركة الرقة. وبينما تعارض تركيا مشاركة الوحدات الكردية في الهجوم

على الرقة، ترى و اشــنطن أن «قوات سوريا الديمقراطية «هي الشريك المؤهل أكثِر من سواه للقيام بعملية عزل الرقة بسرعة، وأرسلت مؤخرا أسلحة ومعدات عسكرية وأسلحة مضادة للدروع لهذه القوات التي تقول تركيا إنها تصل بدورها إلى حزب العمال الكردســتاني ويستخدمها في هجمات دامية ضد الأمن والجيش التركي.

الهجوم الوحشي للعناصر على المساجين والناس

هنا أيضًا سمعوا، كان الجميع على علم كيف أنهى

النظام هذا الإضراب. «مجموعة العمل لأجل المعتقلين

السوريين» أشارت الأحد الماضي، إلى أن المعتقلين

السياسيين قاموا بعصيان مدني داخل سجن طرطوس

و»مجموعة العمل في جنيف بخصوص سوريا»،

بالتدخل ومنع النظام من «ارتكاب مجزرة» في سجن

مشروع قرار أمام مجلس الأمن لتمديد الهدنة واستئناف عمليات الإغاثة في سوريا

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

بدأت مفاوضات مع نهاية الأسبوع الماضي حول مشروع قرار جديد حول سوريا وزعته ثلاث من الدول الأعضاء غير الدائمين في مجلـس الأمن هي مصر وإسـبانيا ونيوزيلاندا يدعو إلى إعلان عشـرة أيام هدنة في حلـب من اللحظة التي يعتمد فيها القرار.

كما يدعو مشروع القرار إلى العودة إلى إعلان وقف الأعمال العدائية في أنحاء سوريا كافة كما نص على ذلك القرار 2268 الذي اعتمد بتاريخ 26 شباط/فبراير 2016 والذي اعتمد البيان الأمريكي الروسي المشترك حول وقف الأعمال العدائية كما يطالب بالعودة إلى المفاوضات بهدف إيجاد حل سياسي كما ورد في القرار 2254 ثم يدعو إلى إيصال المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة. ويأمل أعضاء المجلس أن يتم التوافق على تفاصيل مشروع القرار قبل أن يتوجه أعضاء المجلس بزيارة في نهاية هذا الأسبوع إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وكان المجلس قد عقد آخر جلسة حول الأوضاع الأمنية والعسكرية في ســوريا يوم الثامن من تشرين الأولّ/أكتوبر الماضي للتصويت على مشـروعي قرار واحد مقدم من فرنسا وإسبِّانيا يطَّالب بوقَّف العمليَّات العسِّكرية في حلب وقد إُسَـتَخْدَمُ الْاتَحَادُ الْروسي الفيتو لِلمرة الخِامسة لينهي المحاولة والتي حصلت علــى 11 صوتا إيجابياً وامتناع بلدين (أنغـولا والصّين) بينما صوتـت فنزويلا بـــ»لا» إلى جانب الفيتو الروسي.

وفي الجلسة نفسها طرح المندوب الروسي مشروع قرار والذي يشابه إلى حد كبير المشروع السابق إلى أنه يركز على محاربة الإرهاب ويطلب التفريق بين «جبهة النصرة» كتنظيم إرهابي وبقية العناصر المعتدلة وقد حظى مشروع القرار على أربعة أصوات إيجابية من روسيا والصين وفنزويلا ومصر بينما عارضه تسعة أصوات وصوتت دولتان بـ»امتناع» هما أنغولا وأورغواي.

اللاذقية ـ «القدس العربي»

من أليمار لاذقاني:

بعد مرور أيام على قيام المعتقلين في سجن طرطوس المركزي على الساحل السوري بتنفيذ «عصيان» بسبب التعذيب المستمر، والظروف السيئة التي يعيشونها، وسط تحذيرات من احتمال ارتكاب مجزرة بحقهم، على أيدي قوات النظام السوري و»الشبيحة»، التقت «القدس العربي» أحد العاملين في الســجن الذي روى لنا تفاصيل الإضراب وكيفية قمعه من قبل النظام

يقول «ع.ع»: في صباح 31-10-2016 قام نزلاء السجن السياسي بالإضراب عن الطعام والشراب، وذلك بعد تنفيذ حكم الإعدام بعدد من المعتقلين ليلة

رفاقهم، قاموا بالإضراب عن الطعام والشراب، وهنا قام قائد السجن بترهيبهم تارة وإعطائهم وعودا رنانة تارة أخرى للعدول عن إضرابهم، لكن محاولاته لم تفلح. يتابع العامل في السجن «عندها أبلغ قائد السجن الأفرع الأمنيّة بالإضراب، وهنا بدأت قوات من الأمن العسكري والجيش وحفظ النظام بإغلاق جميع الحارات المجاورة للسجن المركزي في مدينة طرطوس، لكنهم لم يفعلوا شيئاً ليومين متتالين، حيث بدوا عاجزين، حتى ليلة الخميس 3 -11 - 2016، حيث انتهى في هذه الليلة كل شيء بشكل مأساوي، فقد تعرض الكثير من المعتقلين لإصابات شديدة».

ويروي عنصر الأمن السياسي «ح. ف» تفاصيل ما جرى في هذا اليوم قائلاً: وزع العميد قائد الأمن السياسي في طرطوس العصى الثخينة على عناصر

ينهى الإضراب بأي طريقة. يحاصرون السجن بالابتعاد، ومن ثم بدأنا نسمع

المركزي، وطوقت قوات النظام السوري السجن حينها. لإسعافهم بشكل فوري، فهو لا يريد مجزرة بل يريد أن كما التقت «القدس العربي» بالسيدة «ج.ل» من سكان حي السجن في طرطوس، والتي روت لنا ما شاهدته حول أحداث السجن من شرفة منزلها، وقالت: «سمعنا يوم الخميس أصوات قوات حفظ النظام يصرخون بأعلى صوتهم لجميع عناصر الشرطة والجيش الذين

وأضافت المجموعة أن الاتصالات قطعت داخل السجن، احتجاجاً على أحكام الإعدام الصادرة بحق زملائهم، وتم خلع الكثير من أبواب السجن وإخراج المنفردات وتكسير الجدران. كما طالبت «الهيئة السورية لفك الأسرى والمعتقلين» الأمم المتحدة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان

طرطوس المركزي.

دمشق تتجاهل «غضب الفرات» ومعارك حلب مستمرة... الإسلاميون ينتظرون «الضباب»

تفاصيل قمع الأمن السياسي في سوريا لإضراب المعتقلين في سجن طرطوس المركزي

دمشق_«القدس العربي»

من كامل صقر:

لم تعلُّق الحكومة السـورية أو قيادة الجيش السوري على انطلاق ما سمّى بعملية «غضب الفرات» التي تقودها الولايات المتحــدة الأِمريكية ضد تنظيم الدولة في مدينة الرقة شــرقي سوريا. لم تُبد دمشق أية مواقف رافضة أو مؤيدة للعملية التي انطلقت وتنفذَها «قوات سـوريا الديمقراطية» مدعومة بغطاءً من قوات التحالف الدولي التي تتزعمها واشنطن.

تشير مصادر «القدس العربي» إلى أن دمشق الرسمية تنظر بطريقة غير جدية للعملية المنطلقة من مناطق شــمالي الرقة، وتراها عملية غير متجانسة وغير مكتملة المكونات لجهة المتطلبات العسكرية للمعركة لاسيما لمعركة ضد تنظيم الدولة

في واحد من أهم معاقله بل في ما يسمى بعاصمة الخلافة وكان بيان صادر عـن «قوات سـوريا الديمقراطية» التي

يشكل الأكراد الغالبية العظمى منها أعلن انطلاق حملة عسكرية كبيرة لتحرير مدينة الرقة مما سماه «قوى الإرهاب العالمي الظلامي المتمثل بتنظيم داعش الذي اتخذ مدينة الرقة عاصمة لدولته المزعومة». وقالت «قوات سوريا الديمقراطية» إنه تم تشكيل غرفة عمليات «غضب الفرات» من أجل قيادة عملية التحرير

والتنسيق بين جميع الفصائل المشاركة وجبهات القتال وفق ما ورد في البيان. في مدينة حلب شـمالاً لم تتمكن التنظيمات الإسلامية من تحقيق خرق ميداني ملموس من المحور الجنوبي الغربي

للمدينة، وبينما جرى تسريب صور يظهر فيها أبو محمد

معلومات «القدس العربي» تؤكد أن اعتماد الجيش السوري

جهــة وتنظيمات «جيش الفتح» و «حركة نِــور الدين الزنكي» و»تنظيم «فتح الشام»، (النصرة سابقاً) من جهة أخرى في محور تلتي مؤتة والرخم ومشــروع 1070، مصـــادر إعلامية مو اكتِ للعمليات الجارية هناكُ تتحدث عن أن الجيشِ الســوري يختبر جبهات المســلحين ونقاط الضعــف تمهيداً لهجوم واسع يساعد على استعادة السيطرة على المناطق

التي تقدمت فيها التنظيمات المسلحة في منيان وضاحية الأسد وصولاً إلى مشروع 1070، ومنها تأمن الكليّات العسكرية والأكاديمية العسكرية، وإبعاد خطر قذائف المسلحين عن حلب الجديدة والحمدانية.

جوياً في معارك حلب يرتكز بالدرجة الأولى على طائرات السوخوي 24 والسوخوي 22 التي يمتلكها سلاح الجو السوري وتنفذ غارات مركزة على الخطوط الخلفية لمقاتلي التنظيمات الإســــلامية وفــي مناطق الاشـــتباك في الخطوط الأولى لجبهة المعارك. المعلومات من مدينة حلب تشير إلى أن التنظيمات

الإسلامية التي يقود معركتها ميدانياً عبد الله المحيسني تنوي إطلاق محاولة ثالثة في محور جنوب غرب حلب بعد فشـل المحاولتين أو العمليتين الماضيتين وترجّح المعلومات أن تكون المحاولــة الثالثة عنيفة للغاية لكنها قد تتأخر اســتناداً للأحوال الجوية بانتظار أجواء غائمة وضبابية وماطرة تساعد المقاتلين الإسلاميين لا سيما الانغماسيين منهم على شن هجوم خاطف في ظل أجواء مناخية مناسبة تقلل من جدوى

www.alquds.co.uk

تشهير أكثر منها تعبيراً عن الواقع».

واضح يمكن أن تنجو منها كما نجت هي».

وتقول إن كلينتون كانت مخطئة عندما استخدمت نظاماً خاصاً لإرسال الإيميلات الخاصة بها عندما كانت وزيرة

للخارجُية، وهذا لا يعتبر «خيانةٍ»، ولا تمثل كما كتب كُومَى في رسالته للكونغرس فعلاً جنائياً يستحق المعاقبة.

كان يجب عليها وزوجها الحذر من الظهور بمظهر تضارب

المصالح في مؤسسة كلينتون. ولا يعنى كل هذا أن جرائم

ارتكبت أو أن المؤسسة لم تقم بعمل يستحق الثناء. وختمت

بالقول «من الصعب تخيل سياسية تعرضت لعدد لا يحصى

من نظريات المؤامرة وتحقيقات غير مسبوقة وعداء للمرأة

وتظهر الكثير من رسائلها الألكترونية التي سرقها الروس

وسلربوها تعليقات مثيرة للإحراج من فريقها وفي البعض

الآخر تظهر سيدة منضبطة ومصممة وتفكر بطريقة عميقة في

الأمور المهمة وتقدم حلولاً براغماتية لها «وهي الكفاءات التي

لدينا فرصة

وترى صحيفة «لوس أنجليس تايمز» أن الأمريكيين لديهم فرصـة لانتخاب إمـراة وصناعة التّاريـخ. وكتبتّ

ميغان ماكدوم قائلة إن الفرصة للتصويت لصالح إمرأة في

للواجب «وسيصنع التاريخ». وتقول إن كلينتون كان يمكن أن تقيم أحسن لو خاضِت السباق الإنتخابي ضد منافس

مناسب وليس مرشــحاً دمية يلعب لعبة رجل أعمال. وتقول

إن كلينتون خاصت معركة اجتازت فيها الكثير من المعوقات

ومع ذلك تقول إن ظهور كلينتون منتصرة في نيويورك

ليلةُ الإنتخاباتُ لن يؤديُ لإثارة المشاعر التي أثارُها انتخاب أوباما عام 2008 كأول رجّل أسود في تاريخ الولايات المتحدة.

فالظروف مختلفة عام 2016 والسبب هو الحملة الإنقسامية

الإنتخابات الرئاسية ليست أمراً كبيراً بل هوعظيم. وبالنسبة لها فالإقتراع اليوم هو احتفال وليس أداء

وعانت من المشاعر المعادية والكارهة للمرأة.

نأمل أَن تَوْدي لانتخابها في 8 تشرين الثاني/نو فمبر».

«الهسبانو» هم من سيقررون الفائز في السباق الرئاسي.. والمرشح الجمهوري ترامب أغضبهم فتخلوا عنه هل ستصحو أمريكا غدا على تاريخ جديد أم كابوس؟... «الإعصار» يقترب من الولايات المتحدة والطريقة لوقفه هي التصويت لهيلاري كلينتون

لندن_«القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

يتوجه الناخبون الأمريكيون اليوم إلى صناديق الاقتراح لاختيار رئيسهم/رئيستهم المقبل/ة وذلك بعد حملة انتخابية تعتبر الأشرس في تاريخ الحملات الرئاسية وتسيدها بلا منازع المرشح الجمهوري دونالد ترامب في خطابه الشعبوى الذي أثر على مناطق في العالم، بريطانيا وفرنسا وألمانيا. واســتخدم ترامب أســوا ما لديه من لغة ضد المرشــحة الديمقراطية هيلاري كلينتون التي وصفها بالفاسدة ودعا الأمريكين لمنعها من الوصول إلى البيت الأبيض وتعهد باعتقالها بسبب التسريبات المتعلقة برسائلها الإلكترونية

عندما كانت وزيرة للخارجية. وكشفت الحملة الإنتخابية لكل من المرشحين عن حالة استُقطاب تعيشها الو لأيات المُتحدة بين الطبقة السياسية في واشنطن والجماعات المحرومة التي لم تستفد من فترة أوباماً التي مضى عليها 8 أعوام.

ومع أن المرشحة الديمقراطية متفوقة وإن بنسبة ضئيلة على ترامب إلا أن المعركة ستكون على الفوز بالولايات التي تقرر عادة الفائز مثل فلوريدا وبنسلفانيا ونيوهامشير ونورث كارولينا وميتشغن.

«اللاتينو»

سينتظر الجميع من سيختار الناخب مع أن هناك إشارات عن توجهات واضحة لدى الناخبين الهسبانو لرفض ترامب. ففي سـت ولايات على الأقـل تضاعف عدد الهسـبانو/ اللاتينو. ففي فلوريدا زاد عددهم عن عاميي 2008 و 2012 حسب شبكة سي أن أن. وفي نورث كارولينا زادت نسبتهم بحوالي 75%.

وهنساك تقارير تشير إلى توجهات مماثلة في نيفادا وتكساس وأريزونا. وعادة ما يميل الناخبون الهسبانو للديمقراطيين إلا أن مرشحين جمهوريين استفادوا من العامل الديموغرافي هذا، حيث حصل جورج دبليو بوش عام 2004 على نسبة 44% بعد وعوده بتسريع إجراءات الهجرة ولم يكن ليصل إلى البيت الأبيض بدون أصواتهم.

ولم يفشل ترامب في اجتذاب هذا القطاع من الناخب الأمريكي فحسب بل نجح في إبعادهم عنه عندماً اقترح مراراً وتكرارا أنهم مجرمون وظل يسخر دائماً من منافسة جيب بوش المتزوج من أمريكية من أصول مكسيكية.

وفي العام الماضي هاجم ترامب قاضياً فدرالياً له علاقة بملفُّ جامعته الفاشلة على أساس أنه من «أصول مكسيكية» ولهذا «فلديه مصالح متضاربة»، ونتيجة لهذا فهناك أدلة على تراجع القاعدة اللاتينية الجمهورية خاصة بين الأمريكيين الكوبيين في فلوريدا.

وترى صحيفة «التايمز» في افتتاحيتها أنه بدون نافذة إلى هـؤلاء فلا يمكن للمرشـ الجمهوري أو أي شـخص آخر الوصول إلى البيت الأبيضَ. وتضيف أن نسبة النمو وصلت لدى الهسبانو هذا القرن إلى النصف من مجمل النمو السكاني في كل أنحاء أمريكا فيما تضاعف عددهم في كاليفورنيا وتكسّاس. وحسب مركز «بيو» للهسبانو فبحلول 203^{2} عام 203^{2} ستكون نسبة الناخبين الهسبانو ضعفي الناخبين مقارنة بتلك في عام 2012.

وتتوقع الصحيفة مواجهة المرشح الجمهوري مصاعب بين الهسبانو، صحيح أن البيض يشكلون الغالبية في أمريكا إلا أنُ النسبَّة ستقل مع منتصف القرن الحالي، فقد لعب ترامب الورقة العرقية واستطاع الحصول على يح البيت الأبيض ولو كان الأسلوب الذي

الجمهوري القادم مرتين قبل أن يتلاعب بالورقة العرقية. ماذا بعد؟

هو ما منعه من الوصول إلى البيت الأبيض فسيفكر المرشح

المهم في سياق الإنتخابات البرلمانية هـو اليوم التالي وما بعد، قَـلا أحد يعرف بالتأكيد طبيعـة القرارات الأخيرة التى سيتخذها الناخب الأمريكي ولا تعرف حتى مؤسسات

وفي ظلَّ التقارب في التكهنات حول السباق فيمكن لأي من المرشحين الفوز. صحيح أن كلينتون تحظى بدعم المؤسسات الليبرالية من صحف كبرى وفنانين وممثلين ومسؤولين وجنرالات وغيرهم إلا أن الناخب في النهاية هو من سيقرر، وبالتأكيد سيقرر الناخبون الذين لم يتخذوا قرارهم بعد

والسؤال هو ما هي صورة الولايات المتحدة يوم 9 تشرين



مناصرو الجمهوري الأمريكي دونالد ترامب من ولاية بنسلفانيا (رويترز)

والشخص المفترس للنساء ورجل الأعمال الفاسد والذي الأول/ نوفمبــر 2016. حاولــت صحيفة «نيويــورك تايمز» لا يقول الحقيقة الذي يرفع شعار تدمير عائلات ملايين الإجابة على هذا السؤال وقالت إن الولايات المتحدة مر المهاجرين وسجن منافسته السياسية. عليها أسـوا من ترامب، فقد عانت من أزمات سياسية وفساد وحرب في الخارج ودماء في الداخـل «كل هذا لا يجعل الأمر متى نتنفس الصعداء سـهلًا لتّخيل الكّارثة التي تلوح في الأفق عندما نصحو يوم الأربعاء على انتخاب ترامب رئيساً». وعندها فلا يوجد محل

للشكوى لأن الإعصار يقترب وما يمكن عمله هو منع وتقليل

انتخاب هيــلاري كلينتــون «وهــذا يعنى تحــدي جهود

الجمهوريين لتعطيلُ الألة الإنتخابية عبر الأكاذيب والعرقلة

وتَّقُولَ الصحيفة إن على الأمريكيين غير المهتمين أو الذين

لم يتحركوا لانتخاب كلينتون أن ينظروا لهذا السوَّال المتعلق

بالمستقبل «في عام 2016 فإننا نقترب من انتخاب ديكتاتور

وتضيف أن هذه الحملة الإنتخابية السريالية البائسة

كشفت عن الكثير من العفن في البنية الديمقراطية والغضب

داخلِ المجتمع الأمريكي، فالظروف هذه مرتبطة لأنها أظهرت

حزباً جمهورياً مريضاً. ققد حاول الكثيرون من داخل الحزب

منع وصول ترامب وفشلوا. ولن يكون التاريخ رحيماً مع

وذكرت في هذا السياق بول ريان وميتش ماك أونيل وتيد

كروز وماركو روبيو. وتقول إن الهدف من دعم مرشح خطير

هو منع وصول هيلاري كلينتون للسلطة. ففي تغريدة قال

جمهوري»قد يكون تراّمب ســيارة محطمة لكنهًا تســير في

وترى الصحيفة أن تاريخاً من العنصرية المشفرة وغياب

فترامب رجل عنصري وكاره للنساء يصرخ أمام جمهور

يرد عليه «اسجنها»، فبالنسبة للبعض ما يبرر دعمهم

لترامب هي الضرائب والإجهاض والهجرة. وبالنسبة

للآخرين فكراهية كلينتون هي التي تمنحهم الفرصة لتبرير

دعمهم لمرشح يقف مع التعذيب والحرب المتهورة والجشع

اللامحدود وكراهية المرأة والمهاجرين واللاجئين والملونين

الروِّية والجبن تقرب المؤسسة الجمهورية خطوة واحدة من

جمهورين الذين وقفوا مع شخص يعرفون أنه غير منا

وترى الصحيفة أن منع حدوث الأسوا يبدأ من خلال

الضرر وحماية الأسس وتنظيف الفوضى.

متهور وجاهل، فماذاً نحن فاعلون لوقفه».

للسلطة بسبب حسابات أو رغبات خاصة.

الجماعة المتطرفة «كو كلوس كلان».

وأصحاب الاحتياجات الخاصة.

الإتجاه الصحيح».

القانونية والتهديد بالعنف.

وتقول الصحيفة «لو تم رفض ترامب يوم الثلاثاء فستتنفس الأمة الصعداء ولو لوقت قصير، وستكون لديها أخبار جيدة لتبنى عليها،

وسيخسر الجمهوريون الذين قضوا الأسابيع والشهور وهم يقفزون في وخارج ومن حافلة ترامب مصداً قيتهم وقد تتم بالإطاحة ببعضهم وربما خرجوا من المشهد مثل روديو جولياني، عمدة مدينة نيويورك السابق الذي تحول إلى غول المُوَّامُرة بالنسبة لترامب. وهناك كريسي كريستي، حاكم نيوجرسي والذي تعرضت سمعته للتشويه في دراماً محكمة لا علاقة لها بالإنتخابات. وسيكون الناخبون الأمريكيون قد أظهروا نزاهتهم. وترى أن رفض ترامب سيكون الجزء الأسهل. وبعيداً عن الربح والخسارة فالمهمة الأصعب ستكون مواجهة الظروف التي خُلقها ترامب. فمشــاكل البلاد ستظل عميقة ومعقدة ولا يظهر الجمهوريون أي إشارات عن منح كلينتون احتراما أكثر مما قدموه لأوباما.

ولو فيارت كلينتون فسيتواجه عيبء إداره الجهاديين وإدارة الحكم ليس من أجل مـن دعمها ولكن من اجل الملايين الذين صوتوا لترامب متوقعين أنه سيعيد أمريكا عظيمة وأنه سيجعل الأمور أحسن.

و ختمت بالإشارة لكتاب لاعب الشطرنج غارى كاسباروف «الشتاء مقبل» عن فلاديمير بوتين و الخريّف هنا في الولايات المتحدة، ولا بد من التركيز «فمن أجل مواجهة ما يمتُّله ترامب يعنى الوقوف أمامه ودعونا نجعل هذه الإنتخابات ذات أثر مهم يذكر الأمريكيين من هم كأمة وما يمكن أن يعملوه لدفن

وترى صحيفة «واشنطن بوست» أن كلينتون مؤهلة بشكل كبير لقيادة الولايات المتحدة، وأشارت في البداية إلى آخر نظرية يتداولها المعلقون السياسيون والتَّى تقول: لو كانت هذه الانتخابات هي عن هيلاري كلينتون فمن المؤِّكد

أنها ستخسر. وتضيف «لقد كتبنا الكثير في الأشهر الأخيرة عن ترامب وعدم كفاءته للبيت الأبيض - من خلال التجربة والمزاج والنظرة، ونوافق أن التركيز على عدم كفاءته كان في مصلحة

كلينتون. ولكننا نعتقد أيضاً أن فحصاً نزيها لكلينتون يظهر وبشكل مقنع أنها جاهزة بشكل كامل وقادرة على النجاح كرئيسة للولايات المتحدة».

...ينظر للوراء بعد أربعة أعوام من الآنّ مفتخراً بذلك القرار النائب لها والطريقة الذكية التي تصرفت فيها أثناء المناظرات

ومسؤولين ســابقين وخبراء يمتلون الحزبين. ومنهم وزراء في الحكومة وجنرالات متقاعدون وحائزون لجائزة نوبل. فقد كتب مايكل موريل، المسـؤول المخضرم الذي عمل في لتغيير رأيها لو قدم لها رأي آخر أكثر إقناعاً».

وأضافت الصحيفة «عندما قررنا دعم كلينتون أكدنا أننا لم نختر بين أهون الشرين. وقلنا إن هيلاري كلينتون «لديها الإمكانية لأن تكون رئيسة ممتازة.. وأي شخص يصوت لها الذي اتخـــذه»، فلم تقدم كلينتون سياســـة طموحة وعميقة فقط ولكنها قادت حملة مثيرة للإعجاب بما في ذلك اختيارها

وتعلق الصحيفة «لسنا وحيدين في دعمنا، فكٍل الصحفِ بما فيها المحافظة والتى لم تدعم في السابق مرشحاً ديمقراطياً للرئاسة، قررت دعم حملة كلينتون للرئاسة، خاصة أن هذه المطبوعة قررت التخلى عن حياديتها التي تمسكت بها لعقود وهي عدم دعم طرف ضّد طرف».

وقالت الصحيفة إن كلينتون تلقت دعماً من مســؤولين وكالة الإستخبارات المركزية (سي آي إيه) لمدة 33 عاّما يصفهاً «جاهزة، ميالة للتفاصيل ومتعقلة تحب الاكتشاف ومستعدة

وتعتبر شهادة موريل مهمة لأنه عمل مع رؤساء من الحزبين ولم يدعم أبدا أيا من المرشحين للرئاسة، وقال»لم اشاهد أنها جلبت معها الخلافات السياسية إلى غرفة الأزمة». وبهذه المؤهلات فإن أحدا ليس مؤهلا مثلها لكى تصبح رئيسة للو لايات المتحدة حسيما قال الرئيس بار اك أو باما. وقالت الصحيفة إنه يجب عدم التغطية على هذه المؤهلات التى يريد منافسوها أن لا يعرف بها أحد وبما فعله مدير مكتبّ التحقيقات الفدرالية (أف بي آي) جيمس كومي. وتعترف الصحيفة أن كلينتون لديها الكثير من مظاهر

القصور وارتكبت أخطاء أثناء عملها السياسي الذي امتدك

30 عاماً إلا «الصورة الساخرة التي صورها منافّسوها لها هي

والمنافس الذي يحمل الكثير من الصفات التي لا تؤهله لكي يكون رئيساً. وتقول إن أوباما لم يحمل معه الكثير من الرزم التي تحملها كلينتون وأعطت منافسها الفرصة للهجوم كما ان أوباما هزم منافساً قوياً له وهو جون ماكين. وكان انتصار أوباما فرصة اتفق عليها الجميع حتى الجمهوريون، وقال كارل روف مسـؤول حملات بوش الإنتخابية لشـبكة

«فوكس نيوز» «هذه ليلة يحتفل بها البلد جميعه» و »يحتفل بها العالم». وتقول إن فوز كلينتون لن يؤدي للإجماع. فمن المتوقع أن يحمل ترامب الإعلام والفساد ومعسكر كلينتون وترى الكاتبة أن تنصيب كلينتون كأول رئيسة للولايات

المتحدة ستكون مناسبة تاريخية لكنها لن تكون عن الفوز بقدر ما ستكون عن حظها – الجيد أو العاثر – في قتل التنين وليس عن تقديم رؤية البلد وتأكيد حقوق المرأة.

وحتى لو انتصرت بشكل ساحق ففوزها سيكون عن نجاتها في حملة اتسمت بالقسوة. وترى الكاتبة مصيبة أم مخطئة أن فوز كلينتون بهذه الطريقة والظروف قد يؤثر على وضع المرأة وكفاحها لنيل الحقوق.

حلم يتحق

وليس بعيداً عن هذه النبرة كتبت باربرا كينغزلفور، الروائية والناشطة الأمريكية في «الغارديان» عن انتظارها نصف قرن لرؤية مرشـحة للبيّت الأبيض وكيف عانت هي وبنات جنسها من الكراهية والتمييز،

ويمثل ترامب قمة ما تعبر عنه الذكورية، فقد تفاخر قبل أشهر أنه يستطيع ارتكاب جريمة ويحتفظ بأتباعه. كما أن معظم الاستطلاعات تؤكد أن «كلينتون لا يمكن الثقة بها» وهذا دليل على استمرار الرؤية الذكورية التي لا ترى المرأة وتقول إن الرجال الكارهين للمرأة فتشوا في تاريخ

كلينتون وبحثوا عن دقائق فيه ولم يعثروا إلا على إساءة استخدام الرسائل الالكترونية والتي اعترفت بها وتحملت مســؤوليتها. وردت كلينتــون على مضايقــات الرجال لها بالمضى قدماً في حملتها رافعة رأسها،

وتعلق كينغزلفور «انتظرت أنا وأبى نصف قرن لكي نضع حداً للنقاش، وكلانًا يأمل من قلبٍ أنَّ يصحو يوم الأربعاء ويرى أن كلامه لم يكن صحيحاً» فقد سالته عندما كانت صغيرة عن سبب عدم تولى المرأة منصب الرئاسة الذى أكد أن تولى المرأة المنصب سيكون خطيرًا. والسبب كما شرح لها يتعلق بالدورة الشهرية وتغير المزاج بعد الولادة.

الطراونة رئيسا لمجلس النواب بـ 69 صوتا

رسائل مهمة ومختصرة في خطاب العرش الأردني: «تعايش» إجباري مشروط لـ 4 سنوات بين وزارة الملقى والبرلمان والأولوية لمحاربة «قوى الظلام والخوارج»

التوجيه الملكي مبإشر ايضاً وهو يطالب النواب والوزراء

ضمنياً بالتعايش معا في السنوات الاربع المقبلة تبديداً لوهم وجود خيار باسم حكومة اخرى في التّفكير الملكي ولوهم

الُّو افَّقة على إسـقاط الحكومة شعبياً أو برلمانياً على أن تتمكن

الوزارة دوماً من الاحتفاظ بثقة النواب وبصورة تردع النواب

بالمقابل من اي خيارات عدميــة او انقلابية على الحكومة وان

تمكن الحكومة من الاختباء وراء خطاب العرش وفي حالة

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

منح العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني حكومته الجديدة برئاسَّة الدكتور هانيَّ الملقِّي دعماً خاصاً لكنه اشترط في ، المقابل ان تتجنب الحكومة اعتبار خطاب العرش الذي ألقام الملك أمس بمثابة بيانها الوزاري الذي تنشد الثقة على أساسه من النواب كما فعلت حكومات عدة بالماضي.

التوجيــه الملكي في خطاب العـرش كأن واضحاً هنا خلال افتتاح الموسم البرلماني ويتعلق بأن على حكومة الملقى الاعداد لبيان وزاري لنيل ثقة البرلمان على اساسه مشترطاً التقدم ببرامج موضوعية وواقعية في البيان الوزاري.

بالتلازم لمح الملك في جرعة معنوية كبيرة يمكن استثمارها إلى أن حكومته قد يطول عمرها لأربع سنوات اذا ما تمكنت من ادارة علاقتها بتوازن مع السططة التشريعية مشيراً بوضوح إلى ان عمر الحكومة سيكون من عمر البرلمان اذا استطاعت

لكن الرئيس الملقي حصل على جرعة معنوية في خطاب العرش وترك للإنجاز والقدرة ولإظهار فريقه لمهاراته في التفاعل مع متطلبات الحفاظ على ثقة البرلمان وسـط الايحاء المباشر بأن القصر الملكي لا يحتفظ باسم رئيس آخر للوزراء وبأن الحكومة الحالية هي الخيار وقد تبقى كذلك لأربع سنوات

السلطتين التشريعية والتنفيذية معا وفي ولاية الدستور نفسها وهو ما حصل فعلا مع الحكومة السابقة برئاسة الدكتور

هذا الدعم الملكى المشروط عملياً يلفت نظر بقية مراكز القوى في البرلمان وخارجه إلى ان وزارة الملقى ســَتبقَى خُيارًا ملكياً لفترة أطول مما تصور كثيرون وبصورة تردعلى القراءات والتحليلات التي رأت دوماً بأن وزارة الملقي انتقالية او مؤقتة. يُحصل ذلك بالرغم من النشاط البرلماني الفردي الذي يتهم الملقى بتشكيل وزارته بعيداً عن المشاورات البرلمانية.

الملك واستنادا لخبراء مختصين يريد تكريس قاعدة بقاء

سياسية تحرم فيها من هذه الميزة. في الاثناء أدلى عاهل الأردن بخطاب عرشٍ منهجي

ومختصر تاركاً التفاصيل للبيان الوزاري وطارحا رسائل محددة في قضايا ذات اهمية قصوى أبرزها التمسك بالولاية الدينية في إدارة مرافق مدينة القدس ودعم الشـعب الفلسطيني والاصرار على ان الأولويات الأمنية والعسكرية اليوم تتصــدر عندما يتعلق الأمر بالتصدي لمن ســماهم الملك بقوى الظلام وبخوارج العصر وهو تعبير استعمله ملك

ومناقشة واستقبال وحوار أكبر قاعدة ممكنة من النواب. وفي مثل هذه الحوارات شــهد بعض النواب بمنطقية طرح رئاسة الحكومة وبمهنية الرئيس الملقي الذي يظهر مرونة ملموسة في ادارة الملفات الصعبة والمستعصية الَّتي لم تكن حكومته اصلاًّ مسؤولة عنها او عن انتاجها. وسـط هذا المناخ من التوازن بين السلطات الذي نص عليه

طوال الفِترة الماضية بذل الرئيس الملقي الذي ولدت

حكومته اصلا في ظرف معقد وحساس جهدا ملموسا في لقاء

خطاب العرش يفترض ان تبدأ الحكومة بمداو لات طلب ثقة البرلمان، التقدير الأولى يشير إلى ان حكومة الملقى تخطط لثقة متوازنة ومنطقية بنسبة قد لا تزيد عن 65 % من اصوات البرلمان. ويمكن القول بأن القراءات الأولى تشير إلى هامش منح الثقة لحكومة الملقى ما بين 80 – 89 نائباً من اصل 130 وفقاً لبعض التقييمات المبدئيّة،

في غضون ذلك انتهت تسويات الليلة الأخيرة في انتخابات رئاسة مجلس النواب إلى أغلبية وضعت موقع الرئاسة المهم في حضن المهندس عاطف الطراونة بعدما تمكن

من الجلوس على كرسي الرئاسة وسط تأييد محتمل خلف الكواليس من الحكومة وبالتالي إقصاء منافسه الاشرس والمشرع المخضرم المحامى عبد الكريم الدغمى الذي طمح بلا طائل بالعودة إلى سدة رئاسة البرلمان وبالتتيجة رئاسة سلطة التشريع. وكانت انتخابات رئاسة النواب قد انتهت بفوز الطراونة بـ69 صوتاً مـِن أصل 130 صوتاً فيما حصل منافســه الدغمي

في الليلة الأخيرة من بناء تحالف مع ثلاث كتل تمكن بواسطته

21 صوتاً وتم إلغاء ست اوراق اقتراع. الطراونة يبدو أقرب من الدغمي لإدارة حوارات تنسجم مع التقليل مـن نفوذ القوى المحافظة في البرلمان والمسـاعدة في تشريعات مستقبلية مثيرة قد تساهم في رفع منسوب التأييد لقترحات جدلية من طراز الدولة المدنية وهيبة القانون والسَّعي لدولة المواطنة التي ابلغ الطراونة مسَّبقاً «القدس العربي» بأنها ضرورة وطنية ملحة ينبغي ان تشكل هدفاً

على 34 صوتاً والمنافس الثالث الدكتور عبد الله العكايلة على

جعجع يردّ: من الحب ما قتل... وأقصى إهتمامي نجاح العهد الجديد بري مع تطبيق المداورة واستثناء حقيبة المالية حفاظا على التوقيع الشيعي في الحكومة اللبنانية

الأردن مرات عدة عندما كان يريد وصف تنظيم «الدولة».

بيروت ـ «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا تزال الأجواء السائدة في بيروت توحي بإمكانية صدور التشكيلة الحكومية في أقـرب وقت ممكنّ وربمــا قبل عيد الاستقلال، لكن عملية التجاذب وشد الحبال حول الحقائب بين الأطراف السياسية تبقى على حالها وخصوصاً بين رئيس مجلس النواب نبيه بري الدي يتولى التفاوض مع الرئيس ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري باسمه واسم حزب الله وفريق 8 آذار وبين رئيس حزب القوات

اللبنانية سمير جعجع الذي يعلن ما لا يريد الرئيس عون ربما الإعــلان عنه. و في جديد الســجالات على خط التأليف اتهام الرئيس بري رئيس القوات سمير جعجع بأنه «يحرّض بعض الأطراف، ونحن منها، على الانتقال إلى المعارضة حتى يخلو لــه الجو في الحكومة الجديدة، لكــن فاته ان المصلحة الوطنية تتطلب في هذا التوقيت تشكيل حكومة وحدة، إنما على أسس سليمة ومنصفة».

واستهجن بري أمام زواره ما يحكى عن مطالبة الرئيس عون بحصة وزارية إلى جانب حصة التيار الوطني الحر، أسَّوة بالحصَّة التي نالَها الرئيس ميشَّال سليمان فَّي عام 2008، وقال «إنّ ما أخَّذه الرئيس سليمان في ذلك الوقتّ هو ٰ

لأنه لم يكن لديه تمثيل نيابي»، وسٰال بري «إذا عُمِّم هذا النطق على الرئاسات الباقية، فلماذا لا يطالب رئيس الحكومة بحصة وزارية منفصلة عن حصة تياره السياسي أو يطالب رئيس المجلس النيابي بحصة منعزلة عن حصة حركة أمل؟».

وعما يُحكى عن المداورة في الوزارات السيادية، رأى بري أنه «مبدأ جيد»، لكنه استطرد «هم يقولون إنهم يريدون . التمسك باتف ق الطائف. وفي اتفاق الطائف، موضوع وزارة المال محسوم»، أي أنها منّ حصة الطائفة الشيعيةً على قاعدة أن توقيع وزير المال على المراسيم هو «التوقيع الشيعي» الوحيد في السلطة التنفيذية. وسأل «لاذا لا تنطبق

المداورة على الوزارات السيادية الأخرى؟»، مؤكداً أنه ليس هو من يعارض إعطاء «القوات اللبنانية» حصة سيادية في الحكومة، معلقاً على مطالبة القوات بأربعة وزراء وما فوَّق، فرأى أنها بذلك تطالب بنصف عدد نوابها (8 نواب) وزراء، وعلى هذه القاعدة، «كونى أفاوض عن «حركة أمل» وعن «حزب الله» وعن سليمان فرتجية وقوى أخرى، فهل أطالب بنصف عدد هؤلاء النواب أي أكثر من نصف وزراء

وقدرد جعجع على ما نقل عن بري في الصحف حول مطالب القوات اللبنانية في الحكومة النُّنوي تُشْكيلها، فقال عبر حسابه على «تويتر»: "صديقي الرئيس نبيه بري، أثمّن

عالياً اهتمامك الدائم بنا في هذه الأيام وعدم إغفالك لنا بمناسبة أو بدون مناسبة، ولكن من الحب ما قتل!». وفي غضون ذلك، وصل أمين سر تكتل التغيير والاصلاح النائب ابراهيم كنعان إلى معراب للقاء جعجع في حضور رئيس جهاز الأعلام والتواصل في القوات ملحم الرياشي وغادر من دون أن يدلي بأي تصريــح .غير أن جعجع اكتفى بالقول «أقصى اهتماميّ في الوقـت الحاضر هو نجاح العهد

اما رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الذي دخل على خط ما يجري فقال «اللهـم تفادي المعارك الجانبية في تشكيل الوزارة والاستفادة من لحظة التوافق».

الجديد، وسأعمل كلّ ما بوسّعي لتحقيق ذلكٌ»،

الناصرة – «القدس العربي»:

حكوماته ومواجهة خصومه السياسيين.

مصطلحات فيها رائحة عنصرية،

إحياء لقوائم عربية متعاونة مع الصهيونية

مساع إسرائيلية لتشكيل قائمة «عربية»

تشارك في حكومة بديلة بقيادة لبيد

علمت «القدس العربي» أن حزبا إسرائيليا معارضا يتطلع لتشكيل الإئتلاف الحاكم

المقبل، يسعى لإحياء قوائم سياسية ظاهرها عربى تدور في فلك صهيوني على غرار

قوائم عربية لـ«العرب الصالحين» التي شكلها حزب «مباي» بقيادة دافيد بن غوريون

غداة نكبة 1948 وبدءا من انتخابات الكنيست الأولى عام 1949، اقتصر دورها على دعم

والحديث الآن يدور حول حزب «هناك مستقبل» بقيادة وزير المالية السابق يائير

لبيد الذي يمثل الطبقة الوسطى في إسرائيل ويرى بنفسه حزبا للوسط - اليمين. ويفيد

مصدر مطلع في الحلبة السياسية في إسرائيل أن لبيد أجرى استطلاعات عدة تظهر أنه

قادر على تجميع نحو 55 نائبًا من أحزاب مختلفة وتنقصه مقاعد عدة كي يتمكن من

تشكيل أغلبية بالكنيست (61 من 120 مقعدا فما فوق) وبناء إئتلاف حاكم في الانتخابات

العامة المقبلة وسط إشارات على أن حزب «المعسكر الصهيوني» المعارض يتجه لانحسار

غير مسبوق نتيجة تدني شعبيته، أما الأحزاب التي من شأنها أن تنضوي تحت قيادة

لبيد لاستبدال الليكود برَّئاســة بنيامين نتنياهو فهيّ لا تشمل القائمة العربية المشتركة

التي يعتبرها «غير شرعية». ويتابع المصدر «لذا يخطط «هناك مستقبل» لبناء كتلة

سياسًية جديدة من «العرب الصالحين» لمنافسة «المشتركة» في الشارع العربي ودعم

الإئتلاف الحاكم تحت شـعار «التأثير من الداخل». كذلك يسعى لبيد لاصطياد عصفور

آخر من خلال هذه الفكرة تتمثل بتطهيره من صفة العنصرية وتبييض صورته بعد

أن هاجم العرب ونوابهم، خاصة عضو الكنيست حنين زعبي عدة مرات، مستخدما

ويشير المصدر إلى أن «هناك مستقبل» يراهن على تجنيد بعض الناشطين والمحامين

العرب بعضهم يعمل بالوساطة وسمسرة الأراضي ومؤيدي «الخدمة الله نية» التي

يرفضها فلسلطينيو الداخل ويعتبرونها مشروع أسللة خطير. وبحسب المخطط فإن

«هناك مستقبل» يعمل على بناء هذه القائمة «العربية المعتدلة «خلسة على أن يقوم

بتجنيد ميزانيات لها من جهات يهودية أمريكية. وأفاد بعض من فلسطينيي الداخل أنهم

تلقوا مكالمات هاتفية من جهات تقوم باستطلاع رأى بالأيام الأخيرة تسألهم عن احتمال

يشار أن استطلاعات رأي جرت مؤخرا تظهر عده رضى نحو 35% من المواطنين

وتاريخياً كان حزب «مباي» قد أسس قوائم عربية عدة في ظاهرها وتأتمر بتعليماته

العرب عن أداء «المشتركة» ويريدونها أن تبدي مواقف أكثر اعتدالا بعلاقاتها مع الأغلبية

دعمهم لقائمة عربية منافسة لـ «المشتركة» وتشارك في حكومة إسرائيلية قادمة.



اقتحامات في القدس وسرقة محصول الزيتون لفلاحين في نابلس

الكشف عن مخطط لتشييد مبنى قرب البراق لتسهيل اقتحام الأقصى

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

كشفت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي عن مخطط جديد لتشييد مبنى قرب باحة حائط البراق وهو الحائط الغربي للمسجد الاقصى لتسهيل عُمليات اقتحام اليهود للمسجد الأقصى، وذكرت مواقع إسرائيلية تابعة لهم أن هدف هذا المبنى هو أن ينتظر فيه المشاركون في اقتحامات الأقصى ليقيهم من لهيب الشمس أو المطر. وعلى ضوء ذلك قررت شرطة الاحتلال بناء مبنى جديد يسمح باقتحامات مريحة علما بأن شرطة الاحتلال تنصب حاليا «عريشة «لهذا الغرض.

وقال موقع حداريم 10 الإلكتروني اليميني إن «أفراد الشـرطة الذين تواجدوا مؤخــرا في المّكان استبدلوا بضباط في إطار الأهمية التي توليها

من جانبها علقتت شرطة الاحتلال على ذلك بالقول: إن «المبنى يستخدم لتفتيش الزائرين قبل صعودهم إلى «جبل الهيكل» وبهدف تحسن الخدمة وظروف المكوث في المكان والتسهيل على الزائرين

و ميدانياً داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسـرائيلي المصال التجارية في حـارة باب حطة الملاصقة للمسجد الأقصى في القدس القديمة و سلمت أصحابها استدعاءات للتحقيق معهم في مركز المسكوبية غرب مدينة القدس، وشهد «باب حطة» فـي الآونة الأخيرة حملات دهـم متتالية من قوات الأحتلال بهدف اعتقال المزيد من الشبان والقاصرين كان آخرها اعتقال الشاب حمزة ناصر حلس (22 عاما) بحجة مقاومة الاحتلال.

وفى شمال الضفة الغربية أقدم مستوطنون على سرقة محصول الزيتون فَى منطقة دير شُرفَ شمال غرب نابلس. وبحسب أهالّي القرية فإن مستوطنم شافي شمرون المعروفين في تطرفهم سرقوا محصول الزيتون في الأراضي التابعة لأهالي دير شرف وهي داخل سيّاج المستوطنة، رغم أنّ قوات الاحتلالّ

يهود يقتحمون الأقصى

سمحت للمزارعين بجني ثمارهم قبل أيام ولمدة ساعات، ولكن بعد أن فات الأوان إذ سبقهم إلى ذلك المستوطنون.

نتنياهو اليمينية المتطرفة تتمادى في عدم اكتراثها وتجاهلها للإدانات الدولية للاستيطأن والمطالبات الأممية بوقفه والتحذير من مخاطره على حل الدولتين وفرص السلام في المنطقة، وأضافت أنه في الوقت الذي تناقش فيه اللّجنة الوزارية الإسرائيلية لشــؤون التشــريع قانونا من أجـل تبييض البؤر والوحدات الاستيطانية المقامة على أراض فلسطينية خاصة، تواصل إسرائيل سعيها للالتفاف على قرار المحكمة العليا الإسرائيلية القاضى بإزالة

وقالت الخارجية الفلسطينية إن حكومة بنيامين

الوحدات الاستيطانية المقامة على أراض فلسطينية خاصة في البؤرة الاســتيطانية «عمونًا»، وتقدمت الحكومة الإسـرائيلية بالتماس إلى المحكمة لتأجيل تنفيذ قرارها لسبعة أشهر، بحجة البحث عن وحدات استيطانية بديلة للمستوطنين الذين سيتم

وتسارع قوات الاحتلال إلى هدم المنازل والمساكن الفلسـطينية رغم أنها تؤوى عائلات وأطفال بحجة الترخيص رغم أن هناك حالات كثيرة تقدم بها الفلسطينيون بطلب للحصول على تلك الرخصة اللعينة التي يطول انتظارها وفي معظم الأحيان لا تصدر أبداً. في المقابل تسهل قوات الاحتلال للمستوطنين تنفيد الاعتداءات والاستيلاء على

استيطانية عليها، وأدانت الخارجية السياسات والتدابير الاحتلالية الاستيطانية غير القانونية مؤكدة أن هذه السياسة تعكس بشكل فاضح الازدواجية في التعامل الإسرائيلي الذي يؤسس وبشكل عميق لدولة الفصل العنصري ونظام الابرتهايد على الأراضي الفلسطينية المُحتَّلَّة. كما ترى أن تغاضى المجتمع الدولى عن هذه الوقائع الساطعة أمامه وتجاهلها يوميا لها، يعزز الانطباع بأن المجتمع الدولي إن لم يكن شريكا في هذه المؤامرة فهو على الأقل متواطئ فيها. واستطردت أن هذا التواطؤ ينعكس في الصمت الدولي على الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية وتجاهلها والتغاضي عنها رغم المعرفة المسبقة بأن ما تقوم به دولة الاحتلال مخالف للقانون الدولي ويتناقض معه بشكل صارخ كما ويؤسس لنظام فصل «ابرتهايد» ستكون له تداعيات خطيرة وكارثية في المستقبل، ليس فقط على طبيعة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المتواصل، وانما أيضا على المنطقة والعالم أجمع.

المنازل والأراضي الفلسطينية، سواء أكانت أراضي

دولة أو خاصة، وتصادرها وتقيم منشآت ووحدات

وعلى الجانب السياسي الداخلي دعت حركة فتح في أوروبا الجاليات الفلسطينية لإحياء ذكري استشهاد ياسر عرفات، وأكد جمال نزال المتحدث باسم الحركة في أوروبا، على ضرورة تنسيق ذلك مع لجان الأقاليم الفتحاوية والسفارات الفلسطينية باعتبارها سقف التمثيل الفلسطيني في بعديه الرسمي والشعبي. وحذر من شرَّدمةُ الجمع الفلسطيني بنشاطات هامشية قد تقف وراءها

جهات غير مرتبطة بالجسم التنظيمي لحركة فتح. ودعا نزال إلى تكريس الاعتبار الوطني للشرعية الفلسطينية مجسدة بشخص رئيس دولة فلسطين قائد حركة فتح الرئيس محمود عباس باعتباره المؤتمن بموجب التفويض الشعبي على ثوابتنا الوطنية، وحذر من عبثية النشاطات التي تؤدي لتفسيخ نسيج فتح وتفريق كلمتها لاعتبارات تتجاوز المصلحة الوطنية وتمس سلبيا بمناسبة عظيمة كمناسبة إحياء ذكرى استشهاد ياسر

ستمرت حتى 1981 ومن أبرز رموزها سيف الدين الزعبى وفارس حمدان وجبر الداهش وصالح خنيفس وغيرهم وفي مطلع الستينيات صوت ممثلو هذه القوائم في الكنيست على مشروع قانون بمبادرة «الليكود» لإلغاء الحكم العسكري الذي فرض على .

رداً على تهديد رئيس بلدية الاحتلال بهدمها

زحالقة؛ لم ولن نتنازل عن أملاكنا

فلسطينيي الداخل منَّذ 1948 وحتى مثل يوم أمس عام 1966.

مشروع في الكنيست يسعى لصد المحاولة الأوروبية الجديدة

توصية لبروكسل بتغريم إسرائيل تعويضات عما تهدمه من مبان فلسطينية ممولة أوروبيا

رام الله - «القدس العربي»:

أوصت لجنة شؤون الشرق الأوسط في مؤسسات الاتحــاد الأوروبي في بروكســل الــدول الأعضاء في الاتحاد بدراسـة إمكانيـة مطالبـة إسـرائيل بدفع تعويضات عـن المبانى والبنـى التحتيــة التى مولها الاتحاد الأوروبي في المنطقة المسماة «ج» في الضفة الغربية، التي تقدم على هدمها.

وأعرب مسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية عن غضبهم إزاء هــذه التوصية واحتجــوا عليه أمام الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الأعضاء فيه. ويسعى الكنيست لصد هذه التوصية.

وقال دبلوماسيون أوروبيون وإسرائيليون على اطلاع على تفاصيل التوصية، إنها اتخذت خلال جلسة عقدتها لجنة شــؤون الشرق الأوســط قبل أسبوعين. وتضم هذه اللجنة خبراء في قضايا الشرق الأوسط من كل الدول الـــ28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ولا تعتبر قرارات هذه اللجنة ملزمة وإنما تشكل قاعدة لقرارات قد يتـم اتخاذها لاحقا في اللجنة السياسـية - الأمنية في الاتحاد الأوروبي أو في مجلس وزراء

وأضاف الدبلوماسيون الأوروبيون أن سبب اتخاذ القرار هو وصول المفاوضات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي في موضوع المناطق «ج» إلى باب موصود. وطالبوا بوقف هدم مبانى الفلسطينيين التي تدعي إسرائيل أنها بنيت بشكل غير قانوني ومن بينها مبان

كثيرة مولها الاتحاد الأوروبي. وفشـل الطرفان في حل

يطالبها بدفع تعويضات عن المبانى التي هدمتها. وتابع واالقول إن المانيا عارضت بشكل مطلق هذه الخطوة و نجحت بتليس القرار ليتحول في النهاية إلى مجرد توصية كتب فيها أنه يمكن للدول الأوروبية مطالبة إسرائيل بالتعويضات إذا رغبت بذلك. كما قررت اللجنة زيادة وتشديد شكل وصيغة قرارات

دول أوروبية بارزة في الاتحاد زعموا خلالها أن القرار يعنى استئناف الخطوآت الأوروبية ضد إسرائيل التي

هذه المسألة خلال المحادثات التي جرت بينهما قبل وحسب الدبلوماسيين الأوروبيين فقد دفع وقف المحادثات بعض الدول الأوروبية المتشددة في انتقاداتها لإسرائيل إلى المطالبة باتخاذ قرار متشدد

ورغم أن التوصية غير ملزمة إلا أنها أثارت غضبا

وطالبوا بتغيير سياسة هدم المباني في المناطق «ج»

لكنه لم يتم التجاوب مع طلباتهم. وقال أحد السفراء الأوروبيين لمحادثيه الإسرائيليين «يمكنكم اتهام أنفسكم

> الاحتجاج والشبجب لهدم المبانى التي أقيمت بتمويل أوروبي في المناطق «ج». شديدا في وزارة الخارجية الإســرائيلية. وقام رئيس الجهاز السياسي في الوزارة الون اوشفيز ومسؤولون آخرون بإجراء محادثات مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل لارس فابورغ اندرسون وسفراء عدة

تم تجميدها منذ قرار وسم منتجات المستوطنات. وأوضح الدبلوماسيون الأوروبيون أن السفراء الأوروبيين حذروا المسؤولين الإسرائيليين، في المحادثات التي جرت خلال الأسبوعين الأخيرين،

فقط». يذكر أن السفير الأوروبي فابورغ اندرسون سبق وحول في مايو/ايار الماضي رسالة شديدة اللهجة إلى إسرائيل حول هدم مبانى الفلسطينيين في المناطق «ج» التي مولها الاتحاد الأوروبي. وخلال اجتماعه بمنســق أعمال الحكومة في الضفة الغربية فى الأســبوع الماضى حذر السفير من أن استمرار عمليات الهدم سيقود إلى المس بالعلاقات بين الاتحاد وإسـرائيل. يشار إلى حدوث ارتفاع كبير في نشاط الإدارة المدنية ضد هذه المبانَّى منَّــذ بَّداية 2016. وبينما يقول الاتحاد الأوروبي إن المباني التي يمولها تشكل مساعدة إنسانيا للفلسطينيين ج، تدعى إسرائيل أن المقصود خطوة سياسية هدفها مساعدة الفلسطينيين على ترسيخ حقائق على الأرض،

ويعود السبب الرئيسيي لارتفاع عدد البيوت التي هدمت إلى الضغط السياسي الذي تمارسه جمعية اليمين «رجابيم» التي تتعاون مع نواب مثل موطي يوغيف وبتسطئيل سموطريتش من حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف، وقد بادر هذان إلى عقد جلسات كثيرة للجنة الفرعية لشؤون الضفة الغربية في لجنة الخارجية والأمن لمناقشة هذا الموضوع، وطالبا منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية ووزارة الخارجيـة العمل ضد النشــاط الأوروبي في المناطق «ج» وازداد نشاط هذه الجمعية والمستوطنين ضد الباني الفلسطينية على خلفية قرار هدم بؤرة

في المقابل يجري في البرلمان الأوروبي الضغط على وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فدريكا موغريني للعمل بشدة ضد إسرائيل بسبب هدم مباني الفلسطينيين في المناطق «ج» ويشار إلى أن العديد من الدول الأوروبية الحليفة لإســرائيل تساهم في إنشاء البني التحتية للفلسطينيين في المناطق «ج» و من هذه الدول: المانيا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا وبولندا. ويمكن أن تطفع مطالبة إسرائيل بدفع تعويضات أن تقود إلى أزمة سياسية ملموسة بينها وبين وهذه الدول. بدوره كتب المدون الفلسطيني محمد أبو علان أن مشروع قانون إسرائيلي سيقدم للكنيست الإسرائيلي خلال الأسابيع المقبلة يهدف لمنع دول الاتحاد الأوروبي من تقديم مساعدات للفلسطينيين في عمليات البناء في المناطق المصنفة مناطق «ج» حسب اتفاقيات أو سلو . وأن مشروع القانون المقدم من حزب «إسرائيل بيتنا» جاء حسب عضو الكنيست عوديد بورير للوقوف في وجه المساعدات الأوروبية للفلسطينيين من أجل البناء في مناطق «ج» الموجودة تحت السيطرة الأمنية الإسـرائيلية الكاملة، واعتبر بوريــر أن وجود غطاء أوروبى للبناء الفلسطيني في مناطق «ج» يصعب على الجهات ذات العلاقة في دولة الاحتلال الإسرائيلي هدم المباني التي تبنى بدون ترخيص حسب وصفه . مشروع القانون الإسرائيلي حال تم إقراره سيتم تنفيذه بأثر

رجعي على المباني القائمـة في مناطق «ج» وليس فقط

على ما سيبنى في المستقبل.

عمونا ومبان أخرى غير مرخصة في المستوطنات.

في الطالبية والمالحة في القدس الغربية الناصرة – «القدس العربي»:

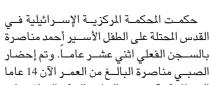
قدم عضو الكنيست جمال زحالقة، النائب عن التجمع في القائمة المشتركة داخل أراضي 48 طلبًا ببحث عاجل في لجنة الداخلية البرلمانية للتصريحات الخطيرة التي أطلقها نير بركات، رئيس بلدية الاحتلال في القدس وقال فيها إن «إخلاء المستوطنين منّ مستوطنة «عمونة» بسبب البناء فوق أراضً فلسطينية خاصة سيكون له إسقاطات في القدس حيث ستقوم البلدية بهدم آلاف البيوت، التي بناها العرب على أراض يهودية.» ووصف تصريحات بركات بأنها مهووسة وتندرج ضمن مشروع تهويد القدس وتغيير التوازن الديمغرافي في المدينة عبر تهجير أهل البلد وهدم بيوتهم. وأشار إلى . أن هناك «صناعة تزييف» للوثائق والمستندات تهدف إلى تزوير ملكية الأراضي والمباني في القدس المحتلة بشطريها الشرقي والغربي،

يشار إلى أن إسرائيل احتلت الأحياء الغربية من القدس عام 1948 وهي أحياء راقية تمتاز بعمارتها الجميلة من أبرزها الطالبية، القطمون، البقعة، الحي اليوناني والحي الألماني والمالَّحة. ويقيم في هذه البيوت المحتلة التي تعد بالآلاف مهاجَّرون إسرائيليونَّ كثير منهم مثقف ون وأكاديميون وفنانون وأطباء ومحامون. ومن الشخصيات الفلسطينية التي سكنت هذه الأحياء عائلة خليل السكاكيني وادوارد سعيد.

ووصف زحالقة تصريحات بركات بأنها تعبر عن مزيج من الطمع والتلون وشرعنة السـطو والسـلب، وقال: «نحن نتحدّى بركات، إذا كانّت تهمه مسّألة الملكية، بأن تعاد الأملاك الفلسـطينية في القدس الغربية والشرقية إلى أصحابها الشرعيين.» وأضاف: «ليعلم بركات ومـن حوله ومن خلفه بأننا لم ولن نتنازل عن أملاكنا في أحياء الطالبية والقطمون والبقعة والملحة وغيرها.» وأشار إلى أن أحد أسباب إطلاق بركات لتصريحات منطرفة في الآونة الأخيرة هو ترشيح نفسه لرئاسة الليكود، وازدياد فرصه في الفوز تبعًا لارتفاع منسوب العنصرية والتطرف والعداء لكل ما هو عربي و فلسطيني في القدس المحتلة.

بعد أن احتجزته إسرائيل حتى بلغ 14 سنة لتتمكن من محاكمته

الحكم على الصبي أحمد مناصرة بالسجن 12 عاما



رام الله – «القدس العربي»:

بالسجن الفعلى اثنى عشر عاما. وتم إحضار الصبى مناصرة البالغ من العمر الآن 14 عاما إلى المحكمة حيث تم النطقِ بالحكم النهائي عليه بالسجن الفعلى 12 عاما بتهمة محاولة تنفيذ عملية طعن في مستوطنة بزغات زئيف العام الماضي في القدس برفقة ابن عمه الشهيد حسن

وأفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين طارق برغوث بأن هذه الجلسة كانت للنطق بشكل نهائى بحكم الأسير القاصر مناصرة كما فرضت المحكمة عليه تعويضا ماليا بقيمة مئة و ثمانين ألف شيقل.

بدوره اعتبر عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الحكم انتقاميا تعسفيا وسابقة قانونية ووصمة عار في جبين دولة الاحتلال والعالم الذي يتوجب عليه أن يتحرك سريعا لوقف المأساة الإنسانية التي تجري بحق الأطفال سواء خلال الاعتقال أو المحاكمات. وحذر من استمرار هذا النهج الانتقامي من قبل الاحتلال الذي سخر كل إمكانياته للانتقام من أبناء الشعب الفلسطيني وركز هجمته على الطفولة الفلسطينية. وقضت المحكمة المركزية للاحتلال بسجن القاصرين منذر خليل أبو ميالة (15 عاما) والصبى محمد طه (16 عاما) لمدة 11 عاماً وفرض تعويض على كل منهما بقيمة 50 ألف شيقل، وهما معتقلان منذ 30 يناير/ كانون

يذكر أن فيديو إصابة الصبى أحمد مناصرة والتنكيل به لفظا وفعلا وسط القدس المحتلة، أثار ردود فعل ساخطة في الشارع الفلسطيني والعالم. ليعقبه بعدها بفترة قصيرة فيديو آخر تم تسريبه خلال تحقيق جهاز المخابرات العامة



مناصرة لدى اقتياده الى قاعة المحاكمة المركزية في القدس المحتلة مكبلا بالاصفاد أمس (الأناضول)

«هاشتاغ» على وسائل التواصل الاجتماعي حمل اسم «مش متذكر» دعما له. وسلم تلاميذ تحمل توقيع نصف مليون طفل دعما للمناصرة المدارس الفلسطينية مكتب الأمم المتحدة في رام وبقية أطفال فلسطين المعتقلين.

الله أمس رسالة إلى الأمين العام بان كي مون،

عباس يستقبل وزير خارجية سنغافورة فرنسا مصرة على مواصلة مبادرتها للسلام وتدعو إسرائيل للمشاركة

رام الله – «القدس العربي»:

قال الموفد الفرنسي لعملية السلام الإسرائيلية – الفلسطينية بيير فيمون إن بلاده تصر على دفع مبادرتها لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية السنة الحالية. وأضاف أن مشاركة إسرائيل في المؤتمر ستؤكد التزامها بحل الدولتين. وكشف أنه سيسافر إلى الولايات المتحدة فور انتهاء الانتخابات الرئاسية من أجل تنسيق الخطوات المطلوبة مع الإدارة الحالية قبل انتهاء ولايتها.

وتابع القول خلال مشاركته في مؤتمر لمركز «ماكرو» للاقتصاد والسياسة ومعهد «دراسات الأمن القومي» في تل ابيب إن «هدف المبادرة هـو توفير فرصة لتجديد الالتزام بحـل الدولتين، مسـتطردا «الواقع هو أن حل الدولتـين يختفي تدريجيا وسيختفي بهدوء دون أن يستبدله أي حل آخر، كما أن استمرار الوضع الراهن يعني إلغاء حل الدولتين. نحـن نريد الإبقاء على حل الدولتين حيا ونابضا، ولذلك فإننا نواصل العمل ضد استمرار الوضع الراهن».

يشار إلى أن زيارة فيمون هذه هي الأولى منذ انعقاد لقاء وزراء الخارجية في يونيو/ حزيـران في باريس كجزء من المبادرة الفرنسـية. ورغـب فيمون بزيارة إسـرائيل مرات عدة مؤخرا لكن ديوان رئيس الحكومـة رفض طلبه مرارا، بادعاء ضغط الوقت. ومنذ انعقاد اجتماع وزراء الخارجية في باريس عقد فيمون سلسلة من لقاءات التنسيق مع الأمريكيين والروس وممثلي الدول العربية كما قاد لقاءات لمجموعات العمل التي وضعت صياغة صفقة محفزات اقتصادية لإسرائيل والفلسطينيين كجزء من انعقاد المؤتمر الدولي.

يشار إلى أن التوجه إلإسرائيلي إزاء المبادرة لا يزال سالبا.

وعقد فيمون اجتماعا مع مسؤولين من ديوان بنيامين نتنياهو ووزارة الخارجية من إجل إطلاعهم على مخططات فرنسا لعقد المؤتمر. وقال إنه واقعي إزاء مسألة ما إذا ستشارك إسرائيل في المؤتمر في حال انعقاده، لكنه إذا وافق نتنياهو على الوصول إلى المؤتمر في باريس فإن ذلك سيدل على نواياه بشأن العملية السلمية. إلى ذلك اســتقبل الرئيس الفلسـطيني محمود عباس في مكتبه في الرئاسة في رام الله، وزير الدولة السنغافوري للشؤون الخارجية محمد ماليكي عثمان وأطلعه على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وأكد الرئيس الفلسـطيني خلال اللقـاء على أهمية تحقيق الســلام في المنطقة القائم على مبدأ حل الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967. بدوره أعرب الوزير السنغافوري عن تقدير بلاده وقيادتها للرئيس عباس وسياساته الحكيمة الساعية لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، وأشار إلى التزام سنغافورة بدعم الشعب الفلسطيني لبناء مؤسساته من خـلال العمل على تدريب الكـوادر ونقل الخبرات والمعرفة فـي جميع المجالات التي تحتاجها فلسـطين. وأوضح أن سنغافورة سـتعين ممثلا لها غير مقيم لمتابعة العلاقات الثنائية مع الجانب الفلسطيني مقدما دعوة رسمية من رئيس وزرائه للرئيس عباس لزيارة سنغافورة.

الاسرائيلية «الشاباك» معه عندما كان يصرخ

ويبكى «مش متذكر» ردا على أسئلة المحققين أثار

هو الآخر ضجة كبيرة وأطلق بعده الفلسطينيون

وبشأن النقب قال إنه يتصدر أولويات العمل

السياسي داخل أراضي 48 وأن ذلك يحتاج

خط الدفاع الأول

واعتبر القيادي في التجمع الوطني

الديمقراطي جمعة الزّبارقـة أن النقّب هو خطّ

الدفاع الأول عن كيان كل المواطنين العرب في

إسرائيل فالمعركة على النقب هي معركتهم

جميعا، واعتبر أن صراع فلسطينيي الداخل

صراع تاريخي ويتمحور حول الأرض والمأوى،

مذكرا بوجود أكثر من 50 ألف بيت عربي مهدد

ويرى الزبارقة الذي يستعد لدخول

الكنيست بعد شهور ضمن اتفاق تناوب مع

النائب عبد الله أبو معروف، أن الكنيست

ليس سوى منصة للسكان الأصليين ووسيلة

لتقديم مساعدات هنا وهناك في قضايا حارقة

للمجتمع الفلسطيني في إسرائيل. وحول الأداء

السياسي يعتبر إنّ النائب الناجح هو الذي

يتخصـص في مجالات عمل معينـة ويثابر في

وأوضح أنه سيهتم بالأساس في قضايا

النقب وقدم مثالا على ذلك بالإشارة لحرمان

آلاف النساء من الخدمات الصحية لعدم

حيازتهن على بطاقة هوية إسـرائيلية لكونهن

بالأصل من الأرض المحتلة عام 1967. وأضاف «

سأهتم أكثر في متابعة قضايا محلية رغم علمي

أنه لا يمكن تسوية قضايا جوهرية دون تسوية

القضية الفلسطينية حتى لو شاركنا كلنا في

مراسيم تشييع شيمعون بيريز». وأكد أن

السلطات الإسرائيلية تلاحق التجمع الوطني

الديمقراطي لأن طروحاتــه لا تعجبها وتفضل

«أشباه أحزاب» لا تقوم بمظاهرة واحدة

وانتقد تورط السياسة العربية بـ«ردرد الف

فقدان الهوية الجامعة

وفي مداخلته شدد نائب رئيس بلدية رهط

دكتور عامل الهزيل على أن السياسيين العرب

وبخلاف مزاعم إسرائيلية غير منشعلين بما

يكفى بالقضية الفلسطينية وهم منغمسون

كثيراً في قضايا الحياة اليومية، وتابع «نحن

وكلُّ الفِّعاليات السياسية العربية مقصرون في

إنتاج الوعى الوطني لدى الشباب ونحن اليوم

نعانى من غياب هوية جماعية مما يفتح الباب

أمام صعود هويات وأطر بدائية مثلما يزيد من

الفوضى والعنف مثلا. نحن مجتمع قد انفتح

رئيس اتحاد موظفي «الأونروا» لـ «القدس العربي»:

للمزيد من الاهتمام.

www.alguds.co.uk

عقب بث «الجزيرة» برنامجا تناول اغتياله داخل مقر السفارة

حماس تطالب بعدم طى ملف «اغتيال النايف» في بلغارياً والشعبية تؤكد أنها لا تتهاون

وكشف ملابساته «عمل غير مبرر وغير

مسؤول ويثير تساؤلات وشبهات كثيرة

حول هذا الموضوع الخطير». من جهته أكد

عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير

فلسطين هاني الثوابية، أن تنظيمه «ليس

متساهلا ومتهاونا في قضية الاغتيال».

وأكد أن الجبهة تتابع هذا الموضوع عبر

هيئاتها ولجانها المختصة، وهي على تواصل

مستمر مع ذويه، وتعتبر أن الفترة الزمنية

«يجب ألا تكون مقياسا لحجم ردها وتعاملها

وقال في تصريح صحافي «فتح قناة

الجزيرة هذا الموضوع بهذا الشكل من المهنية،

بما يوصلنا للحقيقة، فتح الباب واسعاً على

أسئلة عديدة حول تحمّل ثلاثة أطراف

المسؤولية بشكل مباشر عن جريمة اغتيال

الرفيق عمر النايف وهم الكيان الصهيوني،

وجهاز مخابرات ممثل بذراعه الإرهابي

الخارجي «الموساد»، والسلطة بشكل

رسمى ممثلة بالسفارة ووزارة الخارجية

والمخابرات من خلال التقصير الذي حدث

بالقضية، وحالة التسويف والمماطلة خلال

وأكد على ضرورة الاستمرار في ملاحقة

الجناة من خلال تشكيل «لجنة تحقيق

جنائية مهنية وجدية» بما يضمن ضرورة

الوصول لمعلومات دقيقة حول المتورطين

في هذه الجريمة. وأضاف أن التحقيقات

التي جرت من خلال لجان التحقيق الأولى

والثانية لم تصل إلى نتائج حقيقية، وأن

الجميع معنى بنتائج حقيقية «حتى نكون

فعلاً أمام من هو مرتكب هذه الجريمة

الحقيقة سواء مشاركا أو متواطئا أو

وانتقد المسؤول في الجبهة الشعبية خلو

وكانت الجبهة الشعبية عند استشهاد

النايف، قد توعدت بالرد على عملية الاغتيال،

وحملت إسرائيل المسؤولية عن تصفيته.

السفارة الفلسطينية في بلغاريا من أي شكل

أساسيا بهذه الجريمة النكراء».

من أشكال الحماية والأمن.

لجان التحقيق الأولى والثانية».

مع هذه القضية».

غزة - «القدس العربي»:

دعت حركة حماس إلى عدم طي صفحة استشهاد عمر النايف القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الذي وجد مقتولا في مقر السفارة الفلسطينية في بلغاريا قبل أشهر عدة، في الوقت الذي أعلنت فيه الجبهة الشعبية أنها ليست «متساهلة ومتهاونة» في قضية اغتياله.

وقال فوزي برهوم الناطق باسم حماس في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «إن التحقيقات الصحافية التي بثتها قناة «الجزيرة» حول عملية اغتيال عمر النايف داخل مبنى السفارة الفلسطينية في بلغاريا، دليل تأكيد على أن جهات وأطرافا عدة شاركت في تنفيذ هذه الجريمة البشعة، والتعتيم عليها وإخفاء معالمها والتغطية على

وكانت «قناة الجزيرة» قد بثت تحقيقا صحافيا تناول كيفية استشهاد النايف داخل مقر السفارة، التي لجأ إليها هربا من أمر اعتقال أصدرته ضد السلطات البلغارية، تمهيدا لتسلميه إلى إسرائيل، التي طالبت بإعادة اعتقاله بسبب هروبه قبل سنوات طويلة من أحد سجونها.

و وجدت جثة النايف في حديقة السفارة، وبدا على أنحاء جسده أثار كدمات وجراح وكسور، ولم تقدم السلطات البلغارية التي تولت التحقيق أي اتهامات حتى اللحظة باغتياله، رغم اتهامات جهات فلسطينية عديدة بوقوف المخابرات الإسرائيلية وراءه. وطاب برهوم بدعدم طي هذا الملف، والعمل على فتحه مجدداً والأستفادة من الوثائق المتوفرة كافة وتشكيل لجنة تحقيق محايدة ومستقلة للكشف عن كل ملابسات هذه الجريمة وفضح مرتكبيها وتقديمهم

واعتبر صمت السلطة الفلسطينية وسفارتها فى بلغاريا والرئيس محمود عباس وطيهم لهذا الملف وعدم متابعته

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

قال رئيس الحركة الإسلامية داخل أراضي 48 الشــيخ حماد أبو دعابس لــ«القدس العربي إن الحركات الإسلامية في البلاد وفي العالم العربى تمر في هذه الفترة بمرحلة مصيرية وهي في صراع بقاء وعليها التصرف بذكاء وألا تكون فريسة سهلة لمن يتربص بها، معتبرا أن قوة القيادة السياسية في مرونتها. وأوضح أن «الأنظمــة الحاكمة في إسـّــرائيل و في الدولّ العربية تسلط الضوء على التحرك الإسلام وهذا يحتم عليها التصرف بمنتهى اللباقة والذكاء والقدرة على التعامل مع المختلف ومع المتغيرات ومع الأدوات المتاحة وألا تجعل نفسها وأنفسنا فريسة سهلة لمن يتربص بها وأن نمكنها من الاستفراد بنا، مشيرا للحاجة لحلفاء واللقاء مع القو اسم المشتركة بيننا».

ويلمح الشيخ أبو دعابس من جملة تلميحاته وأقواله للحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح التي حظرتها إســرائيل هي ومؤسساتها في مطلع العام الجاري. وهذه المرة الأولى التي تصدر عن شخصية قيادية إسلامية مثل هذه التصريحات العلنية مع العلم أن جدلا قد نشب بين أنصار الحركة الإسلامية بشقيها داخل أراضى 48 بعد حظر السلط الشمالي، وانزلق الجدل أحيانا للتراشق الحزبي والشخصي.

يشار إلى أن الحركة الإسلامية في الداخل قد تأسست في نهاية سـبعينيات القرن الماضي على يد الشــيخ عبد الله نمــر درويش في مدينة كفرقاسم. وفي 1996 انقسمت الحركة الإسلامية لشقين أولهما يعرف بالشمالي برئاسة الشيخ رائد صلاح والثاني ويعرف بالجنوبي برئاسة الشيخ حماد أبو دعابس وسبقه إلى هذا المنصب إبراهيم صرصور.

في بطن الحوت

وجاء الانقسام على خلفية اجتهادات ومواقف مختلفة حيال التعامل مع المؤسســة الإسرائيلية الحاكمة باعتبار أن فلسطينيي الداخل يقيمون في بطن الحوت. وفيما دعت أوساط في الحركة الإسلامية للمشاركة في انتخابات الكنيست بدوافع البراغماتية واتقاء الشر الإسرائيلي، اعتبرته أوساط أخرى في عداد الحرام والمحظور حفاظــا على الهويــة والانتماء والــولاء لفكرة الدولة الإسلامية فقط.

ولذا يقول الشيخ حماد أبو دعابس «علينا السيربين القطرات فنحافظ على الثوابت كالوطن والمقدسات ومجمل خصوصيتنا، لكن دون الوصول إلى صراع تصفية الحركة الإسلامية ووجودها التنظيمي والسياسي والحركي. لكنه

عاد وأكد ضرورة انفتاح الحركات الإسلامية في العالم على الآخر المختلف وانتقاء الكلمات كيّ لا تكون فريسة للمتربصين بها واستيعاب أتباع التيارات الأخرى كالشيوعي والقومي بعيدا عن خطاب المناكفة عنهم. وتابع «من غير المعقول أن تناكفني يوميا وحينما تتعرض للخطر أو تحظر حركتك تتوقع مني أن اتضامن معك بالآلاف وكأن شيئا لم يحدث».

رئيس الحركة الإسلامية في 48: نحن في صراع بقاء

وعلينا الانفتاح على الآخر المختلف والبحث عن حلفاء

القيادات استهلكت

وقبل ذلك كان أبو دعابس قد شارك في ندوة سياسية استضافها المركز الجماهيري في مدينة رهط في النقب بعنوان «النقب بين أولويات السياسية العربية وبين أطماع السلطات الإسرائيلية». وتأتى هذه الندوة ضمن مبادرة «موطن» برعاية مركز «إنجاز « في الناصرة وهي مبادرة أهلية تهدف لنقد السياسة العربية في إسـرائيل ومراجعة دفاترهـا في ظل حالة ترهل وتقادم تعتري رؤيتها وسلم أولوياتها وأدوات عملها.

وفي الندوة التي استضافتها مدينة رهط في النقب جنوب فلسطَّين و كعادته قدم أبو دعابسّ تقييما صريحا وجريئا للسياسة العربية داخل أراضيي 48 بقوله إن القيادات العربية السياسية استهلكت واستنفدت وأدعو الشباب والمثقفين والأكاديميين لانتزاع الراية والقيام بالتجدد ومواصلة المسيرة.

وتابع « 80 % من شبابنا غير مؤطرين وهذه فرصــة لقيام حركة تجديد شــبابية فى السياسة تفرض أجندتها وقيادتها الجديدة على الأحزاب».

اللامبالون

وتطرق أبو دعابس لظاهرة العزوف عن

السياسة لدى فلسطينيي الداخل وقال إنها باتت مشكلة خطيرة وخللا كبيرا والأحزاب العربية جزء من هذه المشكلة، موضحا أن السلطات الإسـرائيلية تلعب دورا في دفع فلسـطينيي الداخل للنفور من السياسة والنضال. وأضاف «هدفنا الأساسي في هذه المرحلة كفعاليات سياسية داخل أراضي 48 إدخال كمية كبيرة من اللامبالين بيننا لاسيما من الشباب». ويرى ضرورة في قيام القائمة المشتركة بتعبئة الجمهور الوآسع خلفها للحفاظ عليها وزيادة قوتها رغم أن بعض مركباتها تفرط بالاهتمام بالأمور الذاتية الشـخصية وبنقد غيرها وهى لن ترضي يوما عن العمل الجماعي. وتابع « المشتركة عززت العمل السياسي العربي لكن ما ينقصنا اليوم هو المزيد من انخراط الجمهور بالسياسة «. وتساءل أين المثقفون العرب وإلى متى يبقون منشغلين في قضاياهم الذاتية بعيدا

على واقع جديــد بدون رصيــد». وقال «رهط اليوم مدينة قبيلة وهدفنا أن نجعلها مدينة فعلا. فبلورة الهوية الوطنية الجماعية يتيح ظهور ونمو قيادات مع كفاءات.

والطائفي لــه علاقة مع غيــاب العمل الحزبي المنظم الحقيقى وهو انعكاس لحالة التردي فلسطينيا وعربيا». وتساءل هو الآخر من المســؤول عن ضعف الوعي السياســي. وقال إن بلدية رهط تشارف على الانتهاء من خطة خاصة بالشباب وبالتشاور معهم وهي معدة

ويفسر الهزيل ظاهرة تراجع الجمهور العربى عن الفعاليات السياسية بعوامل عدة منَّها سطوة وانتشار منتديات التواصل الاجتماعي التي يعتبرها تحديا مهما للأحزاب ولكل المجتمع العربي.

تراجع القضية الفلسطينية علاوة على ما يشهده العالم العربي من فوضي وعنف». ويتفق مع أبو دعابس على أن النقب حاضر بقوة في سلم أولويات السياسة العربية. وتابع «الاهتمام العام بالنقب منوط بمدى اهتمام سكانه بأنفسهم أولا فإذا كانوا منظمين فهذا مفيد جدا».

قول نسوي شجاع

وفى الندوة المذكورة وجهت مديرة جمعية سدرة في النقب أمل النصاصرة نقدا للسياسة العربية المحلية وقالت إن السياسيين العرب يتحدثون عن حرية المرأة وضرورة إشــراكها بالسياسـة وفي الوقت نفسه يحرمون بناتهم من اختيار شريك الحياة، مؤكدة أن عدم إشراك المرأة بالفعاليات والقيادة السياسية هو تعبير

حقها بيدها ولكن هذه مهمة الرجل أيضا إذ أنها لا تشعر بالأمان لأن البيئة غير مساندة لها وحتى الأب والأخ لا يقدمان المساعدة، وتتوافق النصاصرة مع زملائها في الندوة حول اتساع ظاهرة العزوف عن السياســة لدى فلسطينيي الداخُّل وشُـكت من قلة التثقيف السياسي، مؤكدة على مسؤولية القيادات في هذا المضمار. وتساءلت أين الشباب والنساء في السياسة العربية وفي التخطيط والتثقيث اين ثقة الجمهور بالسياسة العربية ؟. وتضيف « نستطیع أن نتقدم حینما یتحمل کل منا مسؤولية ذاتية ونعمل ضمن تعاون وتكامل».

الهزيل أمام الجمهور بالقول: لو أحبت ابنتك شُــُابا أســمر هل كنت توافق على زواجهما؟، وأجاب أوافق لو كنا في المانيا».

النخالة: مبادرة الأمين العام لا تنص على حل السلطة ووفد من الحركة يتوجه قريبا لمصر لمناقشتها



صورة ارشيفية تجمع زياد النخال، رمضان شلح، و محمود عباس

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشف مســؤول كبير في حركة الجهاد الإسلامي، عن قرب توجه وفد من الحركة إلى مصر، من أجل مناقشة المبادرة التي طرحها الأمين العام رمضان شلح، قبل أسابيع، وتشمل عشر نقاط لحل الأزمة الفلسطينية، تبدأ بإنهاء العمل ب«اتفاق أوسطو». ونفى أن تكون المبادرة تشمل «حل السططة» رغم أنه قال إن الأمر «ليس من

وقال زياد النخالة نائب الأمين العام للجهاد، في مقابلة نشرتها «صحيفة الاستقلال»، و «وكالة فلسطين اليوم» التابعتـان للحركة، في رده علــى آخر تطورات الاتصالات مع مصر «الاتصالات بيننا وبين الأخوة في مصر لم تنقطع، وهناك بوادر انفراج مهم في الموقف المصري تجاه قطاع غزة نأمل أن ينعكس إيجاباً بفتح معبر رفح وإنهاء الحصار». وأشار إلى أن الموقف المصري من طرح مبادرة شلح «إيجابي»، لافتا إلى أن مصر رعت في السابق حوارات فلسـطينية مختلفة. وأضاف «مبادرة حركة الجهاد هي رؤية شاملة للخروج من المأزق الحالي، وهذا يتطلب استمرار التواصل مع الجميع بمن فيهم مصــر»، وتابع يقــول «قريباً ســنتوجه في زيارة إلى القاهرة إن شـاء الله، بدعوة من الجهات الرسمية، لمناقشة المبادرة ومجمل الوضع الفلسطيني والعلاقة مع

ومضى النخالة يقول إن حركة الجهاد، لم يكن عندها أي أمل ولـو «واحد في المئة» بـأن يقبل الرئيس الفلسـطيني محمود عباس هذه المبـادرة، و «لكن نحن توجهنا له بالخطاب كي يتحمل مسؤوليته تجاه شعبنا وقضيتنا، ولأن الأمر مرتبط بمستقبل ومصير فلسطين

غزّة، وذلك عبر البث المباشر،

بكل الجهات العربية والإســـلامية لتحمل مســؤولياتها توفرها لهم إسرائيل في ظل أوسلو».

وعـن موقف حماس، قال إن الحركـة رحبت في بيان رسمي بالمبادرة، وأن قادة كبارا في غرة مثل الدكتور بيانا مؤيدا للمبادرة، وأضاف «هدا هو موقف حماس المعلين ونحين نثمنه ونقيدره هو وموقيف كل القوى المرحبة، أما الأخ أبو الوليد خالد مشعل فكان من أوائل المتصلين بالدكتور رمضان وبارك ذكرى الانطلاقة والخطاب، وكذلك نائبه الأخ أبو العبد إسماعيل هنية،

شلح قد طرح المبادرة قبل أسبوعين، خلال خطاب ألقاه في مهرجان أقامته الحركة بذكرى انطلاقتها في مدينة

وتضمنت المبادرة إنهاء العمل بداتفاق أوسلو»، وسحب اعتراف منظمة التحرير بإسرائيل، وإعادة بناء المنظمة، لتكون الإطار الوطني الجامع لكل الفلسطينيين، وإعلان المرحلة الحالية التي يعيشها الشعب الفلسطينى كـ «مرحلة تحرر وطني»، وكذلك إنهاء الانقسام، وصياغة برنامج وطني لتعزيز الصمود الفلسطيني، والاتصال تجاه فلسـطين، ووقف ما وصفه «قطــار الهرولة» نحو إســرائيل، وأن تقوم منظمة التحرير بملاحقة إسرائيل، وإطلاق حوار فلسطيني شامل لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية. وعن موقف حركة فتح من هذه المبادرة، قال النحالة إنهم في الجهاد سـمعوا مواقف متعددة لحركة فتح، منها تأييد ومباركة من أعضاء لجنة مركزية وصف أول في قيادة فتـح، إضافة إلى وجـود مواقف مؤيدة لأشياء في المبادرة ومتحفظة على أشياء أخرى، ومواقف أخرى رافضة «حفاظاً على المصالح والامتيازات التي

محمود الزهار وغيره أيدوا، والمجلس التشريعي أصدر

وعن رفض البعـض للمبادرة كونها «غيـر واقعية»

بطلبها إلغاء «اتفاق أوسلو»، قال النخالة «اتفاق أوسلو وأهلها، فهذا لا يقرره فصيل أو تنظيم بمفرده». وكان

لعنة كبيرة في تاريخ الشعب الفلسطيني، فهو قسم الشعِب وضيع الأرض والحقوق»، لافتا إلى أن إسرائيل عمليا ألغته منذ سـنوات وتستفيد منه كـ«مظلة لتهويد الضفة الغربية والقـدس». وأكد أن الدعوة لإلغاء اتفاق أوسلو هي «دعوة لتصحيح المسار بإلغاء اتفاق تجاوزت مدة صلاحيته». وفي رده على الموقف الإسـرائيلي من المبادرة كونها تعني حل السلطة، وأنها أيضا تعنيُّ من وجهة نظر مســؤولين في السلطة بقاء سلطة حماسٌ في غزة، قال «هذا تحريض إسـرائيلي وسـوء فهم في رام الله، الدكتور رمضان لم يتحدث عن حل السلطة، وإن كان هذا ليس من المحرمات في نظرنا لأنها سلطة بائسة لا تملك أي سلطة في ظل الاحتلال». وقال «هو تحـدث عن إنهاء الانقسـام وإنهاء وجود كيانين وسلطتين»، مضيفا على شكل تساؤلات عن بديل ذلك «سلطة موحدة بوظيفة مختلفة، أم انتفاضة

ومواجهة شاملة، أم إعلان دولة، هذا متروك للشعب الفلسطيني وقواه السياسية، ولمجرى الصراع بيننا وبين العدو». ورأى النخالة أن «التفاعل الكبير» مع مبادرة شـلح، يعود إلى «القناعة الراسخة لدى شعبنا بفشل خيار التسوية ووصوله إلى طريق مسدود، ورغبة الجميع في الخروج من الوضع الكارثي الذي وصلت إليه القضية الفلسطينية على كل المستويات، والبحث عن مسار آخر». وقال «وجد كثيرون أن المبادرة هي مقترح جاد ومسؤول لمسار وطني بديل». وخلال المقابلة التي أجريت مع النخالة، سـئل الرجل عـن موقف الجهاد من الخلاف القائم بين الرئيس عباس، والنائب المفصول من فتح محمد دحلان، فقال «هذا شــأن داخلي في حركة فتح لا نتدخل فيه، مع أملنا وحرصنا في حركة الجهاد أن تكون فتح موحدة وقوية، وكذلك كل القوى، لأن قوة أي

فصيل تزيد من قوة الكل الفلسطيني».

من أشرف الهور:

كشف سهيل الهندي رئيس اتحاد الموظفين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسـطينيين «الأونروا» لـ «القدس العربي» أن الخلافات معها، بسبب تقليص خدماتها لقطاعات اللاجئين وسياساتها ضد العاملين «تتدحــرج نحو الأســوأ»، ولم يســتبعد الدخول في إضراب مفتوح عن العمل، وقال إن المفوض العام لم يجلس معهم منذ بدء الأزمة للتفاوض.

وقال إن الأمور بينهم وبين «الأونروا» في الوقت الحالي «تتدحرج نحو الأسـوأ، بسبب رفض الأو نروا تلبيــة احتياجات الموظفــين واللاجئــين». وأضاف «نخشي الوصول إلى مرحلة الإعلان عن إضراب مفتوح عن العمل في كل مرافق الأونروا قريبا»، لافتــا إلى أن هذا الأمــر «لا يتمناه اتحــاد الموظفين»، غير أنــه أكد أن مواقف المنظمــة الدولية قد تضطرهم لذلك، وأشار إلى فشل كل المفاوضات والاتصالات التي أجريت مع مســؤولين في «الأونروا» بشــأن حل الأزمة، وقال «الاتصالات التي أجريت لا قيمة لها»، مشيرا إلى تعنت ورفض تلبية مطالبهم حتى للحظة. وكشف الهندي أن المفوض العام لـ «الأونروا» يرفض حتى اللحظة الجلوس معهم أو الرد على مخاطباتهم، وأنه يوعز لمدراء في المنظمة الدولية لمفاوضتهم، لافتا إلى أن هــؤلاء المـدراء «لا يملكون سـلطة أو قرارا». وسالت القدس العربي الهندي عن ردهم حال طبقت «الأونــروا» تهديدها بدفــع الراتــب فقط للموظفين العاملين، حال طبق قرار «الإضراب الكامل»، فقال «لن نسمح بذلك، وسيكون لنا رد قوي وإجراءات كبيرة». وكان سامي مشعشع الناطق باسم «الأونروا» قد طالب في تصريح صحافي سابق، باستمرار الحوار كما هو الحال في أقليم عمليات المنظمــة الدولية في الأردن وسـوريا ولبنان بعيدا عن الإضرابات، وقال إن هذه الإضرابات حال تحولت إلى إضراب مفتوح «ســـتؤثر تأثيرا ســلبيا كبيرا على اللاجئين أنفسهم وتشكل عقابا جماعيا ضدهم». وقال محذرا «تؤكد الأونروا على حقها في تطبيق مبدأ لا عمل لا أجر، الذي طبق في الإضرابات الماضية التي نفذتها الاتحادات». إلى ذلك أعلن الهندي في ســياق حديثه لــ«القدس

العربــى»، عـن خطـوات احتجاجية أخرى ســيبدأ تنفيذها اليوم الثلاثاء وتمتد لثلاثة أيام متتالية، تغلق خلالها مقــار «الأونروا» الرئيســية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بسبب تجاهل تحقيق مطالبهم. وقال إن هذه القرارات التي تأخذ الشكل التصعيدي ستكون بإغلاق مقري «الأونروا» في غزة، ومقر هذه

المنظمة الدولية في القدس. وكان اتحاد موظفي «الأونـروا» في الضفة وغزة، أغلق هذه المقار في مرات سابقة، مع بداية الدخول في الاحتجاجات ضد المنظمة الدولية. وسببق أن هددت الاتحادات بالوصول إلى مرحلة «العصيان الإداري» بشكل كامل، وتعطيل العمل، فقامت قبل أيام بتعطيل العمل لمدة ساعتين فقط في مدارس «الأونروا». وشهدت المدارس في الضفة وغزة إضرابا جزئيا عن

لا شــك أن تجذر الوعــي الحمائلي والقبلي

كما أشار لدور حالة الإحباط الناجمة عن

عن نزع ثقة بها.

وتابعت «يقولون إنه على المرأة أن تنتزع وامتحنت أمل النصاصرة دكتور عامر

الخلافات مع ألوكالة تتدحرج نحو الأسوأ

ونخشى الوصول إلى مرحلة الإضراب المفتوح العمل دام لساعتين، وذلك تنفيذا لقرار اتخذته الهيئة غزة – «القدس العربي»

التنسيقية لاتحادات موظفى «الأونروا»، وستعطل خدمات «الأونروا» يـوم الاثنين المقبل كخطوة احتجاجية في كل المقار والمراكز في مدينة غزة دون باقي مناطق القطاع، ومناطق شـمال الضفة الغربية. وقال إن القرار هذا سيشـمل وقف العمل في المدارس والمراكز التعليمية والخدماتية.

جاء ذلك بعد إعلان الاتحاد عن فشـل الحوار الذي خاضه مع مســؤولين كبار في المنظمــة الدولية حيث حمل المسـؤولية في ذلك لكل من نائبة المفوض العام

وسبق وأن شدد الهندي على أن الاحتجاجات لن تنتهي، إلا بفتح باب التوظيف لدى «الأونروا»، وعلى رأسها توظيف الـ 450 مرشــحا لوظيفــة معلم لعام 2016. وأشار إلى أن غزة يعد من أكثر المناطق التابعة لعمليات «الأونروا» التي تحتاج إلى وظائف جديدة، بسبب الزيادة الكبيرة في أعداد المواليد، التي بلغت 6 % عام 2016. وأكد أن «الأونروا» لم توظف هذا العام مدرسين جددا في مدارسها المنتشرة في غزة، لافتا إلى أنه جرى في العام الماضي تناقص عدد الموظفين لأكثر

وذكر وجود «خلسل في توظيف الأموال لدى الأونروا»، وقال «تلك الأمـوال التي تصرفها الأونروا لو وجهت بالاتجاه الصحيح، لأنهت إشكاليات كبيرة جدًا لديها» وأكد أن أي خطوات تتخذها إدارة «الأونروا» تجاه الموظفين واللاجئين ستقابل ب «خطوات تصعيدية أكثر».

وكان اتحاد الموظفين قد طالب الأمين العام الجديد للأمم المتحدة بالتدخل شـخصيا لإنهاء الأزمة، وحذر من استمرارها، وقال «سيكون لها نتائـج كارثية على الشعب الفلس_طيني»، ووصف الاتحاد خطوات «الأونروا» ضدهم بأنها تمثل «غطرسـة واستعلاء»، وأعلنوا رفضهم لهذا الأمر.

وتأتي هذه الاحتجاجات بعدما اتخذت «الأونروا» خطوات تقشفية خلال الفترة الأخيرة، منها عدم توظيف موظفين جدد، والاستعانة أحيانا بموظفين يعلمون بنظام المياومة، إضافة إلى عدم استبدال الموظفين الذين يحالون للتقاعد بآخرين جدد، وعدم سد العجز الوظيفي الناجم عن إجازات الموظفين الطويلة بآخرين. ويشتكي اللاجئون الفلسطينيون في مناطـق العمليات الخمس وهي قطاع غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان وسوريا، من سوء الخدمات التي تقدم لهم على كافة الأصعدة التعليمية والصحية

وتتذرع «الأونروا» بوجود عجز كبير في موازنتها، وتقول إنها تواجه زيادة على طلب خدماتها ناتج من نمو وتزايد أعداد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين، ومن مدى ضعفهم ومن عمق فقرهــم. وذكرت أنه يتم تمويل موازنتها بشكل كلي عبر تبرعات وإسهامات طوعية، وأن احتياجات النمو «فاقت الدعم المالي»، وتذكر أنه نتيجة لذلك، فإن موازنتها للبرامِج التي تدعم تقديم الخدمات الأساسية تواجه نقصا كبيرا،

حيث من المتوقع أن يقف النقص في عام 2016 عند 74

السنة الثامنة والعشرون العدد 8640 الثلاثاء 8 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 – 8 صفر 1438 هـ

www.alquds.co.uk

أكد تمسك الملكة بمغربية الصحراء وعزمها على تصحيح المغالطات حولها

الملك محمد السادس: المغرب يعود لمكانه الطبيعي في الاتحاد الافريقي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكد العاهـل المغربي الملك محمد السـادس أن عودة بلاده للعمل المؤسساتي الافريقي الجماعي ليســت قراراً تكتيكياً، ولم تكّن لحسابّات ظرفيةً وإنما هو قرار منطقى، جاء بعد تفكير عميق، وحدد طلب بلاده بالالتّحــاق بالاتحاد الافريقي بــ«الإخبار» وقال «عندما نخبر بعودتنا، فنحن لّا نطلب الإذن من أحد، لنيل حقنا المشروع».

وقاً لللك المغربي في خطاب وجهه للشعب المغربي من العاصمة السنغالية دكار، بمناسبة الذكرى الـ 41 للمسيرة الخضراء، إن المغرب راجع إلى مكانه الطبيعي، كيفما كان الحال، ويتوفر على الأغلبية الساحقة لشغل مقعده داخل الأسرة المؤسسية الإفريقية، وإن المغرب، الذي لا يتدخل في السياســة الداخلية للدول، ولا ينهج سياســة التفرقة، يأمل أن تتعامل كل الأطراف مع هذا القرار، بكل حكمة ومسؤولية، لتغليب وحدة إفريقيا، ومصلحة شعوبها.

ويقوم العاهل المغربي الملك محمد السادس بزيارة رسمية للسنغال منذ يـوم الاحد الذي صادف ذكرى المسيرة الخضراء وقال إن اختياره لدكار جاء لكون السنغال تعدّ من بين الدول التي شاركت في المسيرة إلى جانب دول أخرى، والأكثر من ذلك انها أعربت في أكثر من مناسبة بأن الصحراء بمثابة قضيتها الوطنية.

وتقدم المغرب رسميا في ايلول/ سبتمبر الماضم بطلب الالتحاق بالاتحاد الافريقي للمساهمة فع . العمل الافريقي المؤسِســاتي الجماعي بعد غيابه اكثر من 32 عاماً احتجاجاً على قبول منظمة الوحدة الافريقية الجمهوريــة الصحراوية التى تشكلها جبهة البوليساريو كعضو في المنظمة. وقال الملك محمد السادس في خطابه «إن عودة المغرب إلى أسرته المؤسسية القارية، لن

الصحراء بل إنها ستمكننا من الدفاع عن حقوقنا المشروعة، وتصحيح المغالطات، التي يروج لها خصوم وحدتنا الترابية، خاصة داخل المنظمة الإفريقية» وأضاف أن المغرب سيعمل على «منع مناوراتهم، لإقحامها في قرارات تتنافى مع الأسسس، التي تعتمدها الأمم المتحدة، لحل هذا النزاع الإقليمي المفتعل، وتتناقض مع مواقف أغلبية دول القارة».

الافريقية سياسة تطوير تعاونه الثنائي مع الدول الافريقية وتعمقت منذ تولى الملك محمد السادس عرش بلاده 1999 وباتت استراتيجية واضحة في مختلف الميادين.

الإفريقية، وللعمل الميداني التضامني، الذي يقوم به، مع العديد من دول القّارة، على مستوى النهوض بالتنمية الاقتصادية والبشرية، في سبيل خدمة المواطن الإفريقي، إضافة إلى التعاون الثنائي ومع المجموعات الإقليمية، في استراتيجيات التنمية القطاعية في إفريقيا، «عودة المغرب إلى أسرته المؤسسية، ستمكنه من إسماع صوت القارة، في المحافل الدولية، وستتيح له مواصلة وتعزيز انخراطه، من أجل إيجاد حلول موضوعية لها تراعى مصالح الشعوب الإفريقية وخصوصياتها».

تغير شيئا من مواقفنا الثابتة، بخصوص مغربية ونهج المغرب منذ انسحابه من منظمة الوحدة وقال العاهل المغربي ان قـرار العمل من خلال الاتحاد الافريقي جاء تتويجاً لسياسة المغرب

واضاف «سيتيح هذا الرجوع لبلادنا، الانخراط و المساهمة الفعالة فيها، وإغنائها بالتجربة التي راكمها المغرب في العديد من المجالات» كما ان واوضح الملك محمد السادس في خطابه الذي

ألقاه على خلفية خريطة القارة الافريقية وبعد زيارة قام بها لكل من رواندا وتنزانيا والغابون أن السياسة الإفريقية للمغرب لن تقتصر فقط على إفريقيا الغربية والوسطى، بالرغم من أن العلاقات مع دول إفريقيا الشرقية لم تكن كافية،



العاهل المغربي محمد السادس يلوح لحشود اصطفت للترحيب به في دكار أمس الاول

تبدأ بإثيوبيا. ليس بسبب الإهمال أو التقصير، وإنما لمبررات موضوعية، كاللغة والبعد الجغرافي واختلاف وقال «وعياً منا بأن إفريقيا من بين المناطق الأكثر تضرراً من التغيرات المناخية، فقد حرصنا الموروث التاريخي» وسيقوم قريباً بزيارت اخرى

على جعل مؤتمر المناخ، الذي ستنطلق أشغاله بمراكش هذا الأسبوع، مؤتمراً من أجل إفريقيا دعونا لعقد قمة إفريقية، على هامش هذا

المؤتمر، بهدف بلورة رؤية موحدة، للدفاع عن مطالب قارتنا، وخاصة في ما يتعلق بالتمويل ونقل التكنولوجيا، وفي الوقت الذي هاجمت فيه جبهة البوليساريو خطاب العاهل المغربي، ظهرت بعض مؤشرات تعاطى المغرب مع الجبهة وقياداتها اثناء تواجدهم في نشاط افريقي وقال موقـع «الأول» المغربي إن القيادية في جبها البوليساريو اسويلمة بيروك عضو برلمان الجبهة ونائب رئيس البرلان الإفريقي، وصلت الى الدار البيضاء مساء اول من أمس الأحد، قادمة من الجزائر، واتجهت الى مراكش، حيث ستمثل البرلاان الإفريقي في مؤتمر «كوب22» بدعوة من الأمم المتحدة، ضمن وفد يتكون من ستة أشخاص

باسم البرلمان الإفريقي. ووصف الموقع اسويلمة بيروك بانها من صقور جبهة البوليساريو، وأحد اشرس الشخصيات في الدفاع عن مقاربتها للنزاع وفي ظروف اخرى كانت السلطات المغربية تمنع مثل تلك الشخصيات من دخول المغرب،

من جهة أخرى تطرق العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطابه الى الحكومة المُقبلَّة التي كلف عبد الاله بن كيران بتشكيلها و قال إن «الحكومة المقبلة لا ينبغي أن تكون مسالة حسابية، تتعلق بإرضاء رغبات أحزاب سياسية، وتكوين أغلبية عددية، وكأن الأمر يتعلق بتقسيم غنيمة انتخابيـة» وأن «الحكومة هـي برنامج واضح، وأولويات محددة، للقضايا الداخلية والخارجية، وعلى رأســها إفريقيا. حكومة قادرة على تجاوز الصعوبات التي خلفتها السنوات الماضية، في ما يخص الو فاء بالتزامات المغرب مع شركائه» وقال إن «الحكومة هي هيكلة فعالة ومنسجمة، تتلاءم مع البرنامج والأُســبقيات. وهي كفاءات مؤهلة، ً باختصاصات قطاعية مضبو طّــة» و اكد حرصه «على أن يتم تشكيل الحكومة المقبلة، طبقاً لهذه المعايير، ووفق منهجية صارمة. ولن أتسامح مع أي محاولة للخروج عنها».

«إقالة وزير الشؤون الدينية قرار شجاع والجبهة الشعبية تسعى لكسب نقاط سياسية جديدة»

لزهر بالي: الشاهد يسعى لتشكيل حزب جديد وتونس لا تستطيع التبرؤ من بن على

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رئيس حزب «الأمان» التونسي لزهر بالى إن حزبه تلقى دعوات للمشاركة في ثلاث جبهات سياسية قيد التشكل، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة يوسـف الشــاهد بصدد تشكيل حزب جدید قد یکون بدیلاً لحزب «نداء تو نس» الحاكم، كما اعتبر أن تونس لا تستطيع التبرؤ من الرئيس السابق زين العابدين بن على، الذي قال إنه رغم أخطائه الكثيرة في السابق، إلا أن من حقه العودة إلى بلاده والتمتع بمحاكمة عادلة. ووصف، من جهة أخرى، إقالة وزير الشؤون الدينية عبدالجليل بن سالم بـ«القرار الشجاع»، تقدا خلط بن سالم بين رايه الشخصر الحكومي، كما انتقد الاحتجاجات الَّتي نفذتها «الحبهة الشعبية» أمام السفارة المغربية، معتبراً أنها محاولة للتدخل في شؤون بلد شقيق، بهدف كسب نقاط سياسية جديدة.

وأضاف في حوار خاص مع «القدس العربي»: «نحـن الآن كحزب في وضعيـة مراقب، لأن ثمة الكثير من الضبابية في المشهد السياسي و لا بد

من بعـض الوقت كي تتضح الصـورة، وعموماً سيكون موعد انطلاقنا مجدداً إثر تحديد تاريخ ثابت للانتخابات البلدية، ولدينا حاليا اتصالات غير مباشرة بثلاثة أحزاب كبيرة أو جبهات سياسية هي بصدد التشكل، حيث سنشارك ضمن إحدى هذه الجبهات كحزب سياسي مستقل، بمعنى أننا لن نصهر فيها كلياً».

وأشار إلى وجود تنسيق قوي (عبر رئيس حزب العمل التونسي علي بن رمضان) مع الحزب الذي يسعى الوزير السّابق منذر الزنايدي لتأسيسه، ويضم شخصيات معروفة خلال حكم بورقيبة كأحمد بن صالح وأحمد المستيري، مشيراً إلى أن الزنايدي، بغض النظر عن كونه أحد وزراء عهد الرئيس السابق زين العابدين بن على، «إلا أنه من الناس الذين لديهم القدرة على ارة الدولة وإدارة الشــأن العام وهذه الصفة موجودة أيضا لدى الجبهتين الأخريين (التي يسعى الشاهد وجمعة لتأسيسها)».

وفيما يتعلق بالحزب أو الجبهة السياسية التى يعمل رئيس الحكومة الحالى يوسف الشاهد على تأسيسها، قال بالي «العملية ربما صعبة في الظروف الحالية لأنه (الشاهد) مطالب الآن بالاشتغال على مشاكل الدولة والحكومة ولكن

بعد بعض الوقت ربما سـتبلور المبادرة، ونحن اتصلت بنا مجموعات مقربة منه وأكدت لنا وجود نية لتأسيس حزب آخر قد يكون بديلاً عن نداء تونس، لكن، كما أسلفت، هو غير مسموح له الآن بالتركيز على العمل الحزبي، لأن التونسيين سيلومونه لو فعل ذلك لأن لديه العديد من الملفات المفتوحة (اقتصادية واجتماعية) ولذلك لا يستطيع الآن العناية بالشأن الحزبي إلا بعد

وأضاف «وبالنسبة لمهدى جمعة (رئيس الحكومة السابق) أيضاً هناك مجموعة من المقربين منه أكدوا لنا أن لديه مبادرة سياسية جديدة، وعموماً نحن نعتقد أن تذرير أو تشتيت المشهد السياسي عبر تشكيل أحزاب صغيرة لم جديدة، طبعاً الجبهة التي سنتعامل معها لن تكون بديلا عن أي طرف سياسي (كالنهضة أو غيرها)، لكنه ستعمل في إطار التكامل مع الأطراف السياسية الموجودة».

أن يتمكن من حل المشاكل العويصة المطروحة

وكان عدد من النشطاء والسياسيين المعارضين اعتبروا مؤخراً أنه من حق الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن على العودة

إلى بلاده والتمتع بمحاكمة عادلة، وعلق بالى على هذا الأمر بقوله «باستثناء العناصر الإرهابية، فإن أي تونسي مهما كان مستواه له الحق في العودة إلى بلاده والتمتمع بمحاكمة عادلة، وأعتقد أن تو نس لا بد أن ترسخ عددا من القيم، وأن تقبل الأمر الواقع، فأي عائلة لا تستطيع التبرؤ من ابنها حتى لو اقترف عدداً من الجرائم، طبعاً هذا باستثناء الإرهابيين الذين لا يمكن التسامح معهم أو قبولهم في تونس». وتساءل بالى «من أخطر على تونس حالياً:

الإرهابي الذي قتل الرقيب في القصرين قبل أيام وهو ما زال موجودا بيننا أم زين العابدين بن على؟ طبعاً نحن لا ننكر أن بن على لديه أخطاء كبيرة في الإدارة السياسية وحجم فساد كبير، ولكنه يبقى تونسيا ومن حقه أن يحظى بمحاكمة

وكان قرار إقالة وزير الشوون الدينية عبد الجليل بن سالم بعد اتهامه السعودية بإنتاج الأرهاب، أثارت جدلاً كبيراً في تونس، حيث عتبر البعض أن القرار صائب على اعتبار أن بن سالم أساء لبلد عربي تربطه علاقات دبلوماسية جيدة مع تونس، فيما انتقد آخرون القرار مؤكدين أن بن سالم من حقه التعبير عن رأيه

وقال بالى «نحن ما زلنا سنة أولى ديمقر اطية وما زال الناس يدخلون للحكم ولا يفهمون معنى الدولة ومعنى السرأي الشخصي، وبالتالي لم يكن مسموحاً له (بن سالم) أنّ يخلط فكرته الشخصية مع الدولة والحكومة التي تتنزه عن كل ما يضر بتونس والتونسين، لذلك هو لا يحـق له أن يمرر رأيه عبر القنوات الرسـمية لأنه أصبح رجل دولة ويجب أن يتعامل كذلك، ولذلك أعتقد أن إقالته عملية شجاعة ويجب أن تتخذ كمثال لكل إنسان يحيد عن الطريق

الصحيح، فالسعودية لديها مبادئها ونحن لا

يمكن أن نتدخل بشؤونها، وهو لديه (بن سالم)

مهمة معينة تتلخص بتوعية الناس وتكريس

المدرسة الزيتونية المتسامحة والمستنيرة وإدارة

اجد، وليس أن يتسبب لنا بعداو ات طائا أو مذهبية مع بلدان أخرى». وكانت «الجبهة الشعبية» نفذت وقفة احتجاجية أمام السفارة المغربية في تونس للتعبير عن إدانتها لـ جريمة » مقتل البائع محسن فكري الذي تم سحقه في حاوية قمامة، داعية السلطات المغربية لفتح تحقيق في الحادث

على المعارضة «أن الاستفتاء سيكون باطلا إذا سلك

طريقاً أخرى»، مبرزاً «أن مراجعة الدستور لا تتم إلا

من طريقين إحداهما الاستفتاء الشعبى الذي يدعو

له الرئيس بعد مصادقة ثلثي أعضاء الغرفتين،

والثانية مؤتمر برلماني يجمع أعضاء الغرفتين يدعو

وبما أن التعديلات الدستورية المقترحة تشمل

الغاء غرفة مجلس الشيوخ الأمر الذي يرفضه أعضاء هذه الغرفة، فقد أصبح المرور بالبرلمان شبه

مسدود، وهو ما دفع الرئِيس للتوجه نحو استفتاء

شعبى مباشر، مستخدماً المادة 38 من الدستور التي

تنص على «أنه لرئيس الجمهورية أن يستشير

الشعب عن طريق الاستفتاء في كل قضية ذات

وبينما يرى الدكتور داهي «أن هذه المادة

لا تتعلق بمراجعة الدستور التي تحكمها مواد

أخرى، بل تتعلق بقضايا خاصة مثل نسبة الهجرة

وغيرها، يــرى الدكتور محمدو ولــد محمد المختار

أستاذ القانون العام بجامعة نواكشوط والمحسوب

على الموالاة أنه «من الــلازم البحث عن طبيعة تلك

القضايا وعن مدى إمكانية وجود معيار لتحديد

وأضاف في فتوى قانونية نشرها قبل يومين

«مـن الواضح أن نص المادة 38 من الدسـتور قد

يثير إشكالاً يتعلق بتحديد ماهية القضايا ذات

الأهمية الوطنية، فمفهوم هذه القضايا قد يلتبس

لدى البعـض، ولكنها في تقديرنــا يجب أن تتحدد

في سياق هذا الموضوع بنوعين من القضايا قضايا

يمنع دستوريا عرضها للاستفتاء بغرض التعديل

وهي التي حددتها الفقرة الأخيرة من المادة 99،

فمثل هـذه القضايا، يضيف الدكتور المختار، هي من

باب القضايا والمبادئ العامة التي تحكم التوازنات

الكبرى لممارسة السلطة واستمرار المؤسسات لذلك

ليس من قبيل الصدفة تحصينها دستورياً من أي

جنوح للتعديل مهما كان مصدره، أما النوع الثاني

من هـذه القضايا فهـو ما يرى رئيـس الجمهورية

أهميته بوصفه المخول وحده دستوريا بذلك،

وبالتالي تقدير ما إذا كان يتعين عرضه مباشرة على

الاستفتاء الشعبي، وحتى إن جاز القول بأن للرأي

العام والقوى الحية في المجتمع دوراً كبيراً في تحديد

ماهِية تلك القضايا، إلا أن صاحب الحق في تحديدها

أولًا وأخيراً وبالتالي في عرضها للاستقاء يبقى

واعتبر بالى أن خطوة «الجبهة الشعبية» تدخّل في إطار «محاولة تصدير الحس الثوري وتحريك الشعور العام لربح بعض النقاط (السياسية)، وهذا الأمر قامت به بعض الأطراف سابقاً في تونس، حيث نجحت بتحريك الناس وإرسال بعضهم للقتال في سوريا، ونجد الآن بدرجة أقل (لدى الجبهة الشعبية) وأعتقد أن هذه الاحتجاجات هي محاولة للتدخل في شون

البلدان الأخرى».

وأضاف «بلا شك فإن ما جرى في المغرب (مقتل محسن فكري) هو شيء مرفوض ولا تقبله الإنسانية والإسلام والعروبة، ولكن من مبادئنا في تونس أن لا نتدخل في شؤون الدول الأخرى ولا نصدر لهم الثورة، فالمغرب بلد شقيق وصديق ويؤثر سلباً على استقراره فهذا مرفوض كلياً، ولذلك أنا أدعو لضبط النفس وخاصة أن المنطقة العربية مستهدفة الآن، والمغرب في منظومته الملكية سيبقنا في الديمقر اطية ولكن نحن اليوم أنعم علينا اللــه بديمقراطية أكثــر، ونتمنى أن تكون هناك لاحقاً ديمقراطية حقيقية في المغرب،

السلطة نجحت في التخلص من شبح المقاطعة... والمشاركة توفر لها الغطاء السياسي

الجزائر: تكتل المعارضة مهدد بالانفجار بعد قرار المشاركة في الانتخابات المقبلة

الجزائر – «القدس العربي»:

تسبب قرار أحزاب معارضة في الجزائر المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة في هزات داخل التكتل المسمى هيئة التشاور والمتابعة، والتي انبثقت عن تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي، خاصة أن هذا القرار جاء مناقضا نوعا ما لسقف المطالب الذي رفعته هذه الأحزاب مباشرة بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2014.

ونجحت السلطة في التخلص من شبح المقاطعة الذي كان يلاحق الانتخابات البرلمانية التي من المقرر إجراؤها الربيع المقبل، خاصة أن اعلان أحزاب المعارضة المشاركة في هذه الانتخابات يوفر للسلطة الغطاء السياسي الذي تبحث عنه من أجل منح شرعية لهذه الانتخابات.

لكن هذا القرار الذي اتخذته المعارضة ستكون له انعكاسات مستقبلية على التكتل الذي شكلته المعارضة مباشرة بعد الانتخابات الرئاسية الخطيرة، معتقدة أنها ستسقط السلطة أو تجرها الى طاولة الحوار في أسوأ الأحوال، لكن السلطة التى خبرت المعارضة أدركت ان القضية قضية وقت، وأن التكتل سيستهلك نفسه، وأن الطموحات والحسابات الضيقة للأحزاب والشخصيات ستأتى على هذا التكتل في الأخير.

وبرر محمد ذويبي رئيس حركة النهضة تيار إسلامي) قرار المشاركة بكون الاغلبية من أعضاء الحركة يميلون الى هذا الخيار، رغم ما يعلمون من وجود تحديات ومشاكل وصعاب، موضحاً أن الحزب قرر خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة، بسبب الظرف السياسي والاقتصادي والاقليمي الذي ستجرى فيه الانتخابات هذه المرة، مشددا على أن عدم المشاركة يعنى مزيدا من الياس والقنوط، ومزيدا



يعكس رغبة في البقاء والنضال وأعرب عن أمله في أن تقرأ السلطة الرسالة جيدا، تماما مثلما قرأتها حركة النهضة، لان الانتخابات المقبلة ليس كسابقاتها، وبالتالي فإن أي تلاعب بهذه الانتخابات وبنتائجها ستكون له انعكاسات وخيمة، وأنه يتعين على السلطة ألا تأخذ هذه المشاركة في الانتخابات على أنها صك على بياض. من جهته قال جيلالي سفيان رئيس حـزب جيـل جديـد، إن حزبـه لما انسحب من تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي قبل أشهر، كان يعلم أن توجه أغلبية أعضائها يذهب في اتجاه المشاركة في الانتخابات المقبلة، معرباً عن أسفه لان المعارضة لم تستطع الاستمرار في النهج

الذي سطرته لنفسها بعد الانتخابات

الرئاسية التي جرت في 2014. وأوضح

أن حسابات ضيقة والبحث عن التموقع من توفر ظروف التطرّف، وأن القرار داخل المجالس المنتخبة، في حين تراجعت الأهداف الاخرى الى الصف الثاني في سلم أولويات أحزاب المعارضة.

واعتبر حسين خلدون الناطق باسم حزب جبهة التحرير الوطنى (الاغلبية) أن مشاركة المعارضة دليل حسن اختيار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعبد الوهاب دربال كرئيس للهيئة العليا لمراقبة الانتخابات، ودليل ارتياح المعارضة لهذا الخيار، كما أنه يعكس اطمئنان الطبقة السياسية موالاة ومعارضة لوجود إرادة لدى الرئيس لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، خاصة أنها المرة الأولى التي ستجرى فيها انتخابات في ظل وجود هذه الهيئة المستقلة التي استحدثها الرئيس بوتفليقة وتم النص عليها في الدستور

من عبد الله مولود:

فقد وافقت لجنة متابعة نتائج الحوار على مسودة الدستور المعدل التي أحيلت للمجلس الدستوري لإقرارها، فيما بدأت وزارة الداخلية الموريتانية أستعداداتها للتنظيم الإداري والمادي

في هذه الأَّثناء ينشَـعْل الرأي العام الموريتاني بالنقاش المحتدم بسين فقهاء القانون الدستوري في صفى الموالاة والمعارضة حـول أحقية الرئيس في عرض التعديلات الدستورية التي تمخض عنها الحوار الأخير للاستفتاء الشعبي مباشرة دون المرور بالبرلمان. وتنص المادة 99 (جديدة) من الدستور الموريتاني «على امتلاك كل من رئيس الجمهورية وأعضاء البرلاان مبادرة مراجعة

نواكشوط - «القدس العربي» من الدستور، تقديم التعديلات الدستورية التي تمخض عنها الحوار وأقرتها الحكومة للاستفتاء الشعبى ما لم يصادق عليها ثلثا غرفة النواب وثلثًا غرفَّة الشيوخ»، وأكد ولد داهي المحسوب

تابعت الحكومة الموريتانية أمس مسارها على مستويات متعددة، متجهة نحو تنظيم استفتاء شعبي منتصف كانون الأول / ديسمبر المقبل، لإقرار التعديلات الدستورية التي تمخض عنها الحوار الأخير والتي تشمل بين أمور عدة، إلغاء غرفة الشيوخ والاستعاضة عنها بمجالس جهوية، إضافة لتغيير ألوان العلم الوطني، ودمج مؤسسات وسيط الجمهورية والمجلس الإسلامي الأعلى ومجلس الفتوى في هيئة واحدة،

ولم تول الحكومة أي اهتمام للاحتجاجات التي نظمتها المعارضة رفضاً للاستفتاء بل لنتائج الحوار برمتها، مما يجعل المشهد السياسي الموريتاني متجها نحو معركة بين «نعم» الحكومة و »لا» المعارضة. وبينما بدأت المــوالاة تنظيم مهرجانات تحسيسية محضرة للاستفتاء على تعديل الدستور بل مطالبة بمأموريات إضافية للرئيس، ترى أوساط المعارضة الموريتانية المرتبطـة أن «نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز يوجد في ورطة فإما أن يتخلى عن المسار الأحادي الذي يدير به الأمور ويعمل على تطبيع المشهد وبناء الثقة مع المعارضة، وإمـا أن يفضل الهـروب للأمام معرضاً

وتؤكد المادة نفسها أنه «لا يصادق على مشروع مراجعة إلا إذا صوت عليه ثلثا أعضاء الجمعية الوطنية وثلثا أعضاء مجلس الشيوخ ليتسنى تقديمه للاستفتاء». وقد جرزم الدكتور محمد الأمين داهي وهو أبرز فقهاء القانون الدستوري في موريتانيا ضمن توضيحات قدمها أمس في برنامج «ساعة حوار» الذي تبثه قناة «المرابطون»

ولكن ليس عبر تأجيج الأو ضاع». و»وضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان في الموعد يقترب والمعارضة مرتبكة ومدونوها يدخلون المعركة موريتانيا: جدل قانوني حول تعديل الدستور باستفتاء دون أخذ رأي البرلمان بأنه «لا يمكن للرئيس الموريتاني طبقاً للمادة 99 فقط هو من خوله الدستور ذلك». وأضاف الدكتور ولد محمد المختار «لا قيود دستورية على حق

الرئيس في المبادرة بمراجعة الدستور، إذا استثنينا الحالات التي تضمنها نص الفقرة الأخيرة من المادة 99 من الدستور، ومن هنا يستعصى في نظرنا القول بما ذهب إليه البعض من ضرورة الربط بين مضمون امتلاك حق الرئيس لمبادرة مراجعة الدستور وحق أعضاء البرلمان فيها، فالرئيس يمتلك حق الاختيار بين إحدى الطريقتين، فإن شاء عرض مباشرة مشروع التعديل على الشعب عن طريق الاستفتاء وإن شاء لجأ إلى الصيغة البرلمانية في التعديل على النحو الذي حدده نص المادة 101 من الدستور».

ولم تعلن المعارضة الموريتانية لحديوم أمس عن موقفها من القرار الحكومي المتعلق بالتعديلات الدستورية، غير أن مصادر مقربة منها أكدت أن المنتدى المعارض يجري مشاورات معمقة مع هيئاته الحزبية والنقابية حول الموقف الذي يجب اتخاذه لإفشال ما تسعى له الأغلبية وللتعامل مع التطورات لسياسية المتسارعة التي تشهدها البلاد.

ولم ينتظر المدونون المعارضون مشاورات المنتدى المعارض، بل أطلقوا هاشتاغات معارضة لتغيير العلم ولإجراء استفتاء شعبى حول تعديلات دستورية خارج الإجماع. وتحت عنوان «أفكارٌ لإفشال الاستفتاء الذي

تم إقراره من طرف واحد » أكد القيادي المعارض والمدون النشط محمد الأمين الفاظل «أمام المعارضة، في تعاملها مع التطورات السياسية الجديدة خيارات منها: أن تشارك في الاستفتاء وأن تصوت ب»لا»، لتظهر بأن أغلبية الشعب الموريتاني ترفض التعديلات الدستورية، ومنها أن تعلن المعارضة عن مقاطعتها للاستفتاء، وهذا الخيار سيكون عديم الفائدة فالمقاطعة التي لا تربك العملية الانتخابية، والتي لا تتمكن من نزع المصداقية من الانتخابات ستبقى في النهاية مجرد مقاطعة سلبية وبلا جدوى». وحول الطرق التي يمكن للمعارضة بواسطتها إرباك العملية الانتخابية وتعرية الاستفتاء القادم، اقترح المدون «أن تمسك المعارضة هذه المرة بزمام المبادرة فتحدد ساحة المعركة وعنوانها وأساليب إدارتها، ويمكن للمعارضة في هـذا الإطار أن تجعل من التمسك بالعلم الوطني سلاحا ذكياً لإفشال الاستفتاء في مجمله».

واقترح المدون على المعارضة الموريتانية «تغيير خطابها في المرحلة المقبلة، فمن الراجح بأن النظام القائم سيجعل من المقاومة ومن الدفاع عنها مبررا لتعديلاته الدستورية الرامية إلى تغيير العلم، ولن يكون مثل ذلك غريباً على نظام تعود الأقتيات على الشعارات»، حسب قوله. www.alguds.co.uk

برامج الرئيس القادم للولايات المتحدة في القضايا الداخلية والشؤون الخارجية

ترامب يتعهد بخطة للقضاء على تنظيم «الدولة» خلال 30 يوما في البيت الأبيض وكلينتون تروج لنطقة الحظر الجوي في سوريا وتواجد عسكري دائم في العراق

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحة:

تتناقض وجهات النظر تماماً بين المرشحة الديمقراطية هيلارى كلينتون والمرشح الجمهوري دونالد ترامب في معظم القضايا الداخلية والشؤون الخارجية، وفيما يلى تلخيص لاهم برامج الرئيس المقبل للولايات المتحدة بعد صدور نتائج الانتخابات مساء اليوم.

_الضرائب: تعهدت كلينتون بزيادة الضرائب على الاغنياء، وهذا يتضمن فرض ضريبة اضافية بنسبة 4 في المئة على من يتجاوز دخله 4 ملايين دولار وإغلاق الثغرات الضريبة بما في ذلك ر. تُغْرة «الفائدة النقولة» في وول ستريت، وزعم ترامب من جانبه بتوفير أكبر التخفيضات الضريبية منذ رونالد ريغان وقال بانه يخطط لتخفيض الضرائب على الشركات بنسبة 15 في المئة وتبسيط قانون الضرائب.

_الأسلحة: دعت كلينتون الى «الحس السليم» لإصلاح نظام شراء الاسلحة الفردية رغم اعترافها بالتعديل الثاني من الدستور الامريكي وطالبت بزيادة التحريات ومنع بعض الافراد من شراء أسلحة نارية،

اما ترامب فقد تعهد بالتمسك بالتعديل الثاني من الدستور ولكنه مستعد لإجراء تعديلات على تشريعات من شأنها زيادة فحص الصحة العقلية للأفراد الذين ينوون شراء أسلحة.

-الاقتصاد: قالت المرشحة الديمقراطية



المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون

مليون فرصة عمل جديدة خلال السنوات بانها تريد استثمارات جديدة في التكنولوجيا الفائقة والطاقة المتجددة شركات الطاقة. وانشاء برامج للتدريب ومنح الشبان والفتيات من الاسر منخفضة او متوسطة الدخل فرصة للدراسة الجامعية المجانية في الكليـــات والجامعـــات الحكومية في

حين وعد ترامب بالتخطيط لخلق 25

العشر المقبلة ورفع القيود المفروضة على ـ الهجـرة: قالـت كلينتـون إنهـا

ستستخدم اجراءات تنفيذية «مرسومات رئاسية» لفتح الطريق الى المواطنة يتقبل فكرة انشاء قوة لترحيل الاجانب بالنسبة للعمال غير الشرعيين الذين

ليس لديهم مـِاض اجرامي وتقديم خطة اكثر ديمومةً في الكونغرس تتضمن اصلاحات شاملة لتقنين الهجرة أما ترامب فقد تعهد ببناء جدار على طول الحدود الجنوبية في محاولة لوضع حد للهجرة الجنائية من المكسيك وقال بانه

من غير تأشيرة وعدم استقبال أي لاجئ من الدول الراعية للإرهاب او البلدان المزقة التي تؤوي «الارهابيين الاسلاميين الراديكاليين» على حد تعبيره، ـ السِّياسة الخارجية: أكدت كلينتون

المرشح الجمهوري دونالد ترامب

خلال إقامة منطقة حظر جوي وتسليح الجماعات المتمردة وتعزيز التحالف مع دولــة الاحتلال الإســرائيلي وبريطانيا ودعم استمرار الوجود العسكري مراراً بانها ستوسع جهود الولايات المتحدة لهزيمة تنظيم «الدولة» في الأمريكي في العراق وافغانستان، واقترح ترامب من جانبه اقامة علاقات

الخارج ومكافحة الخطر في سوريا من

أوثق مع موسكو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وطالب بان تدفع الدول الحليفة للولايات المتحدة في أوروبا وآسيا حصة أكبر من نفقات الدفاع، وزعم ترامب بأنه سيحيط نفسه بمجموعة من العسكريين الاذكياء الذين سيساعدون على وضع خطة لِهزيمـة تنظيم «الدولة» خلال 30 يوماً من استلامه منصب

-التجارة: كـررت كلينتون معارضتها لاتفاقية التجارة الحرة مع امريكا الوسطى على الرغم من وصفها في وقت سابق الاتفاقيات التجارية بإنها معايير ذهبية في حين كرر ترامب مراراً انتقاداته للاتفاقيات السيئة التي أدت الى تدفق

السلع الاجنبية وهجرة الوطائف. ـ تغير المناخ: أكدت كلينتون دعمها بوضع لوائح صارمة على شركات الوقود الاحفوري وتعزيز مستقبل الطاقة النظيفة لأمريكا وقالت بانها تهدف الى تخفيض 30 في المئة من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بحلول عام 2025 في حين نعت ترامب قصية تغير المناخ بأنها مجرد خدعة مـن الصينيين وقال بانه لن يسمح بإطلاق العنان لقضايا الاحتباس الحراري والوقود الأحفوري تحت ادارته.

الاجهاض والــزواج: دعمت كلينتون بقوة حق المرأة في الاختيار وتمويل عيادات تنظيم الأسرة وقالت أانها تؤيد قرار المحكمة العليا برواج المثليين، اما ترامب فقال بانه لا يحق استخدام الاموال الفيدرالية في اجراء عمليات الاجهاض واضاف بانه يعارض الاجهاض الإفي حالات معينة مثل التعرض للاغتصاب،

أجواء من الخوف والانقسام تسود المجتمع الأمريكي في يوم انتخاب الرئيس «الأقل شعبية» الأصوات المبكرة في ميتشغن ونيفادا ستحدد هوية الساكن الجديد للبيت الأبيض

واشنطن - «القدس العربي»

يتوجه الناخبـون الامريكيون اليــوم، الثلاثاء، الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة بمشاعر مختلطّة يسودها قلق من انقسام المجتمع أكثر من أي وقت سابق وسخط من المستوى المنخفض للحملة الانتخابية وسط مخاوف أمنية من التعرض لهجمات إرهابية من قبل تنظيم « القاعدة «و « الذئاب المنفردة». وستحدد الانتخابات الثامنة والخمسين لرئاسة الولايات المتحــدة هذا اليوم الرئيــس 45 للبلاد أضَّافــة الى انتخَّاب اعضاء مجلس النواب لمدة سينتين وثلث اعضاء مجلس الشــيوخ لمدة ست سُـنوات، وســيقُوم الناخبون بتحديد المجمع الانتخابي الذي سينتخب الرئيس من مرشح الاحزاب المختلفة بماً فيهم الملياردير دونالد ترامب عن الحزب الجمهوري ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون عن

الحـــزب الديمقراطي وعالمة الفيزياء جيل ســـتاين عن حزب الخضر وغاري جانسون عن الحزب الليبرالي. واظهرت أحدث استطلاعات الرأي تضاؤل الفارق بسين كلينتسون وترامب لصالسح المرشسحة الديمقراطية نَّحو متزايدٌ بسـبِّب الانقسام ومشـاعر من المرارة تجاه السِّياسةُ الأمريكيةُ حيث افاد الاستطلاعُ الوَّطنيِّ النهائي للانتخابات ان 46 في المئة من الناخبين يشــعرون بانّ انتخاب الرئيس المقبل قد جعل البلاد أكثر انقساماً، وقال 62 في المئة بان البلاد تسير في الاتجاه الخَّاطئ ولكن الامرّ

اللافت للنظر هو ما قاله 60 في المئة من الناخبين بأنهم لا

يشعرون بالفخر ببلادهم في اوْقات الانتخابات. وقَّال خبراء استطلاعات السرأي ان الانتخابات التي ستجرى اليوم لم تكن عن الأمل بل عن الخوف اذ تركزت دعاية ترامب على الخوف مما كان يحدث في أمريكا بينما كانت دعاية كلينتون منصبة على الخوف من دونالد ترامب، وبغض النظر عمن سيفوز في الانتخابات فان الرئيس القبل سيكون « الأقل شعبية « في تاريخ الولايات المتحدة حيث اتفقت غالبية المواطنين على آراء سلبية

تجاه کلینتون و ترامب.

وســـارع الرئيس الأمريكــي باراك اوبامـــا الى نجدة المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في ولاية ميتشفان بعد تزايد مخاوف من أحتمال انزلاق ألولاية من قبضة كلينتون رغم كونها من الولايات «الزرقاء» التي ينتخب سكانها الحزب الديمقراطي بشكل تقليدي حيث شارك او باما في مسيرة انتخابية بمنطقة «ان أربور» بينما أمضَّت كلينتُّون وقتاً بمنطقة «غراند رابيدز» وسُـُط

حملة كثيفة من الاعلانات التلفزيونية.

ولم يفزٍ أي جمهوري في ولاية ميتشفن منذ عام 1988 ولكن موقف المرشح الجمهوري ترامب المعارض لاتفاقية التجارة الحرة وجد الكثير من التأييد في جميع انحاء الولاية كما تزايد قلق الديمقراطيين من تراجع إقبال الناخبين السود والذي يمكن ان يكون الفارق بين النصر او الهزيمـة علمـاً بان كلينتون خسـرت بشـكل مفاجئ أصوات الولاية مقابل منافسها الديمقراطي السابق بيرني ميتشفان ولكن رسالة ساندرز في التجارة والاقتصاد

كانت كافيةً لهزيمة كلينتون. وستعني خسارة ميتشغن كارثة حقيقية لكلينتون ولذلك ركز أدارة الحملة الانتخابية للمرشحة الديمقراطية صباح يوم الاقتراع على جلب المزيد من الناخبين لصناديق الأقتراع بهدف تحقيق نتائج مبكرة ومنع أي تحول غير مرحب به في مجـرى التصويت، ووفقاً لجون بوديستا، رئيس الحملة الانتخابية لكلينتون فإن نجاحها في ميتشفان ونيفادا يعنى ان هيلاري كلينتون ستكون الرَّئيس القادم للولايات المتَّحدة في حيَّن حذر فان جونز، المُستَشَار السابق لأوباما «من ان الولاية تعد أرضاً رخوة

وأظُّهرت استُتطُّلاعات الرأي التي خرجت نتائجها في اليـوم الاخير للحملة الانتخابية أن ترامب يتقدم بفارق 5 نقاط منّوية عن كلينتون في ميتشغن وهي ارقام مفاجئة ومفزعـة للديمقراطيين حيث كانت كلينتـون تتقدم على ترامب بفارق 12 نقطة مئوية قبل اقل من اسبوعين في الولاية ولكن الاستياء ساد على ما يبدو بين اوساطً العمال الساخطين من موقف كلينتون في موضوع التجارة

في حين قال الحاكم السابق للولاية، جنيفر غرانه ولم، في حَّديثُ لبرنامـج «حالة الاتحاد» بأنه لا يوجد أي شـيء يدعو للقلق من فوز كلينتون بسبب المزايا الديمغرافية،

ترامب في الولايات «الزرقاء»

وتوقف المرشح الجمهوري دونالد ترامب في اللحظات الاخيرة من الموسّـم الانتخابي في الولايــاتّ «الزرقاء» التي تُميلُ الى انتخاب الديمقر اطيين حيث ركز على جلب أصوات سكان ولايات الغرب الأوسط مثل أيوا، ميتشغن، مينسوتا وبنسلفانيا اضافة الى ولاية فيرجينيا في حين رافق نجم كرة سلة من منطقة اكرون المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في مناسبات انتخابية بولاية اوهايو في محاولة لدفع حملتها الانتخابية في الولاية. وقال ترامب في زيارة مفاجَّئة الى مينسوتا رغم

للحزب الجمهوري في الولاية وتراجعه بحوالي 8 نقاط مئوية خلف كلينتون في استطلاعات الرأي ان هيلاري لا تكلف نفسها عناء المجيء للولاية لذلك يجب معاقبتها بعدم التصويت لها.

... وممنوع في «تويتر»

ومنع مساعدو ترامب مرشحهم من الدخول الى حسابه الخاص في «تويتر» خشية نشر تغريدات قد تثير الجدل وتؤثر سلباً على الحملة الانتخابية، وقالت مصادر قريبة من الطاقم الانِتخابي لقطب العقارات ان مساعدي ترامب يتولون حالياً صياغَّة وارسال الرسائل والتغريدات وان المرشــح الجمهوري لم يعد لديه الســيطرة على حسابه الخاص في موقع التواصل الاجتماعي، ومن الامثلة على ذلك و فقــاً لصحيفة « نيو يــو رك تايمــز « التغريدة التي تنتقد اوباما لانه يمضى وقتا طويلا في الحملة الانتخابية لكلينتون بدلا من القيام بمهماته كرئيس للبلاد،

وقد استغل ترامب حسابه الخاص في تويتر والذي يضم أكثر من 13 مليونا من الاتباع للترويج لافكاره غير

التقليدية والانتقاد اللاذع لخصومه مما اكسبه الكثير من المؤيدين ولكن التغريدات كانت مصدرا دائما يثير الصداع لحملته الانتخابية مثل تغريداته غير اللائقة بحق زوجة منافسه السابق للرئاسة عن الحزب الجمهوري تيد كروز والتغريدات التّي كأنت تنشر في وقت متأخر من الليل حول زيادة وزن ملكة جمال الكون السابقة.

وسخر اوباما خلال حشد انتخابي في ولاية فلوريدا من ترامب قائلاً بان قادة حملته الانتخابية لا يثقون في قدرته على ضبط النفس في الايام العصيبة الأخيرة للَّانتخَّابات، وتساءل اوباما:» إنَّا كانُ هذا الشخص غير قادر على التعامل مع حساب تويتر فكيف يمكن الثقة بقدرته على التعامل مع «الازرار النووية».

المرافعة النهائية

احتضنــت صحيفة «يــو إس إيه تــوداي» المرافعة الختامية لكلينتون وترامب امام الناخب الأمريكي عشية الانتخابات حيث جادل ترامب بأن كلينتون كانت موضع تحقيق جنائي لمكتب التحقيقات الاتحادي في جرائم ضد الأمة وانها غيّر لائقة للخدمة العامة مشــيرا ألى انتخابها قد يؤدي السى أزمة دستورية غير مسبوقة، وأوضح ترامب بانه من المرجح ان تكون هيلاري قيد التحقيق لفُترة طويلة مما يهدد أعمال الحكومة بالتّوقف كما توجه ترامب للقراء قائلاً بانه يرغب في القيام بعقد مع الناخب الأمريكي يقوم على اساس خطة عمل لمدة 100 يوم للقضاء على الفساد و أحداث تغيير في و اشنطن.

وجاءت هذه التعليقات بعد ساعات من اعلان مكتب التحقيقات الفدرالي أنه لم يتوصل لاستنتاج جديد في التحقيق بشأن استخدام خادم البريد الالكتروني الخاص بها حينما كانت وزيــرة للخارجيــة، وبدورها تعهدت كلينتون في المناقشـة الاخيرة بتنفيذ 4 أولويات في اول 100 يوم من توليها منصب الرئاسة وهي الاستثمار في خلق فرص العمل والعمل على اصلاح شامَّل لنظام الهجُّرةً وادخال تعديل دســتوري يهدف الى الغاء بند «المواطنة المتحدة» والعمل على اصلاح نظام العدالة الجنائية.

الانتخابات الأمريكية في أرقام

■ أنقرة - من عائشة صاري أو غلو: تشهد الو لايات المتحدة الأمريكية اليوم انتخابات لاختيار الرئيس رقم 45 للبلاد، ويتوقع أن يشارك في الانتخابات 150 مليون من أصل 230 مليون ناخب مسجل. ويتنافس في السباق الانتخابي أربعة مرشحون، تأتي على رأسهم مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون، ومرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب، بالإضافة إلى مرشـح حزب «الليبرتاري» (التحرريين) غاري جونسون، ومرشحة حزب الخضر جيل ستاين. ■ يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية حوالي 230 مليون ناخب.

■ أدلى حوالي 40 مليون ناخب بأصواتهم في الاقتراع المبكر. ■ يتوقع أن يدلى حوالي 150 مليون ناخب بأصواتهم في الانتخابات. ■ يتنافس في الانتخابات 4 مرشحين.

■ في بلد ينتهج الديمقراطية غير المباشرة، يقوم أعضاء المجمع الانتخابي البالغ عددهم 538 مندوباً، بانتخاب الرئيس. ■ يفوز بالانتخابات المرشــح الذي يحصل على الأغلبية المطلقة لمندوبي المجمع الانتخابي، أي 270 مندوباً.

■ ويتزامن مع الانتخابات الرئاسية، انتخاب أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم 435 نائياً،

■ يختار الناخبون كذلك ثلث أعضاء مجلس الشيوخ، أي 34 عضواً. ■ وصلت قيمة ما أنفقه المرشحون الرئاسيون الأربعة في الولايات المتحدة خلال السباق الانتخابي، إلى 2.5 مليار دولار.

■ يتوقع أن تصل القيَّمة الإجمالية للنفقات الانتخابيــة إلى 6.5 مليار دولار، يتكون ثلثها من نفقات الحملات الإعلانية للمرشحين. ■ أنفقت هيلاري كلينتون 610 ملايين دولار على حملتها، في حين أنفق ترامب

■ أنفقت كلينتون 157 مليون دولار على الإعلانات على التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي، في حين أنفق ترامب 44 مليوناً. ■ عمل في الحملـــة الانتخابية لهيلاري كلينتون 4 آلاف و 200 شــخص، وفي

■ حصلت كلينتون على تبرعات قيمتها 687 مليون دولار خلال السباق الرئاسي، وحصل ترامب على 307 ملايين دولار.

الهبئة الناخبة

الغالبية المطلقة 270

22

/20 يناير

2017

538

الرئيس

يتولى مهامه رسميا

لولاية من 4 سنوات

00000-00000

الحملة الانتخابية لترامب 880 شخصاً.

منافسة أخيرة بين المرشحين على خلفية انقسامات في البلاد

● المرشح الذي ينال غالبية الأصوات في ولاية

تسمى الولايات المتأرجحة

إن الولايات التي قد تغير المعادلة

يفوز مجموع أصوات الناخبين الكبار*

الانتخابات الرئاسية الأميركية: كيف تؤدي الهيئة الناخبة عملها؟

● تصویت شعبی فی کل ولایة

8 نوفمبر يوم الان<mark>تخابات</mark>

(بتفاوت عددهم

في كل ولاية بحسب

أوباما عن الرشح الجمهوري: لا يمكن منح الشفرة النووية لمن لا يستطيع إدارة حساب تويتر

للديمقراطيين في الوقت الحاضر.

■ نيويــورك – الأناضــول: هاجــم الرئيــس الأمريكي باراك أوباما، مرشــح الحزب الجمهوري لانتخاباًت الرئاسـة الأمريكية دونالد ترامب، قائلاً إن شخصاً لا يستطيع إدارة حسابه على موقع تُويتر لا يمكنه الاحتفاظ بشفرة السلاح النووي. وجاءت انتقادات أوباما خلال لقاء انتخابي

في مدينة كيســيمي بولاية فلوريدا، مســاء الأحد بالتوقيت المحلى، ضمن دعمــه للحملة الانتخابية لمرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون. واعتبر أوباما أن ترامب لآيجد غضاضة في الكذب أمام مؤيديه، مؤكداً أنه غير مؤهل ليصبح رئيساً للولايات المتحدة، كما أشار أو باما

إلى أهميــة ولاية فلوريدا في حســم انتخابات الرئاسـة الأمريكيـة، قائلاً «لو فزنـا بفلوريدا سنفوز في الانتخابات». وسيشارك أوباما أمس الاثنين في التجمعات الانتخابية التي ستجريها كلينتون في ولايات ميتشــغان ونيوهامبشاير

وسائل التواصل الاجتماعي تسعى لجذب ناخبي جيل الألفية للتصويت

■ نيويورك – من آمي تينري وميليسا فارس: مع وصول الشباب من جيل الألفية لسن يؤهلهم للتّصويت في انتخابات الرئاسـة الأمريكية في العام الحالي بدأت الولايات ووسائل التواصل الاجتماعي حشد جهود التسجيل الإلكتروني على أمل حذب الناخبين المولعين بالتكنولوجيا الذين ينافسون جيل طفرة المواليد الآن كأكبر شريحة سكانية في الولايات المتحدة.

ومع اقتراب يوم الانتخابات يشكك خبراء سياسيون في أن وجود عدد قياسى من جيل الألفية سجلوا أستماءهم للتصويت قد ينتج عنه نسبة مشاركة كبيرة في الانتخابات ممن ينتمون للفئة العمرية بين 18 و34 عاماً بالنسبة لحجم شريحتهم في تعداد السكان.

وقال مركز بو للأبحاث إن جيل الألفية يمثل 31 في المئة تقريبا من عـدد مواطني الولايات المتحدة الذّين لهم حق التصويت على قدّم المساواة للمرة الأولى مع جيل طفرة المواليد الذي يشمل الفئة العمرية بين 52 و 70 عاماً. ويوجد نحو 225.8 مليون ناخب مؤهل للتصويت في الولايات المتحدة.

وحتى الآن شارك جيل الألفية بنسب أقل بكثير من جيل طفرة المواليد في الانتخابات. وقال مكتب التعداد الســكاني إن في عّام 2008 و هو عام قياسي لمشاركة جيل الألفية فــى الانتخابات شــارك 50 بالمئة فقط من الناخبين المؤهلين من هذه الشريحة مقابل مشاركة 69 في المئة من جيال طفرة المواليد و 61 بالمئة للفئة العمرية بين 36 و 51 عاماً المعروفة بالجيل إكس.

وفي العام الحالي تهدف العديد من الجهود على وسُانًا التواصل الاجتماعي من ولايات وجهات لا تهدف للربح لتغيير ذلك. ويشمل ذلك تنبيهات على حسابات المُستخدمين على موقع فيسبوك وحملات هاشتاج «وسم» على موقع تويتر ومشاهير يضعون تدوينات على موقعي سناب شات وانستغرام لتشجيع الناس على التصويت. وأظهر استطلاع رأي مسؤولي انتخابات في الولايات وجهات لا تهدف للربح بين الناخبين

في أنحاء الولايات المتحدة أن حملات التواصل

الآجتماعي آتت ثمارها على الأقل فيما يتعلق بتشجيع الناخبين الشباب على التسجيل،

وكشف استطلاع رأي ألفي شخص من جيل الألفية أجراه تطبيق يك ياك للتواصل الاجتماعي - الذي يحظى برواج بين طلبة الجامعات والمراهقين- أن 62 في المئة سيجلوا للتصويت للمرة الأولى في العام الحالي من بينهم تسعة بالمئة سجلوا إلكترونيا بفضل الترويج على وسيلة

تواصل اجتماعي. وفي كاليفورنيا ينتمي 31 في المئة من الناخبين الذين سجلوا أسماءهم للفتة العمرية ما بين 18 و35 عاما. وقال سام ماهود المتحدث باسم رئيس لجنة الانتخابات في ولاية كاليفورنيا إن تنبيها على موقع فيسبوك يوم 16 مايو/أيار تزامن مع قيام 143225 شـخصا بالتسـجيل أو تحديث التسجيل إلكترونيا في هذا اليوم في الولاية مقابل 23166 شخصا في المتوسط يوميا طوال هذا الشهر. وسجلت ولأيات أخرى ارتفاعات مماثلة.

وفي أوريجون سجل أكثر من 420 ألف شـخصّ للتصويت إلكترونيا في عام 2016 مقابل 163545 شــخصا في عام 2012 اســتخدموا النظام الإلكتروني. وقفز عدد الناخبين الذين سيجلوا أسمائهم الكترونيا في واشنطن بمقدار 135 ألف شخص في عام 2016 مقارنة بعام 2012. وخلال الفترة ما بينَّ يناير/ كانون الثاني ومُنتصف أُكتوبر تشرين الأول من العام الحالي أستخدم 381318 شخصا نظام التسـجيل الإلكتروني في إنديانا أي ثلاثة أمثال عام 2012 تقريبًا. ومثل العديد من الخبراء شكك دونالد جرين

أستاذ العلوم السياسية في جامعة كولومبيا فى أن زيادة تسجيل الناخبين الشباب ستترجم إلَّى تُجَّاوِز جيل الأَلفية جيلٌ طفرة المواليد كأَّكثرُ شريحة مشاركة في التصويت. وأقر جرين بوجود «تغيير» لكنه عبر عن اعتقاده في أنه سيكون تدريجياً بدرجة كبيرة. ووفقاً لتقديره سيستغرق الأمر 25 عاماً قبل أن يحل جيل الألفية محل جيل طفرة المواليد أو وفقا لوصفه «استبدال أجيال».

ومع توقع العديد من الخبراء السياسيين انخفاضّ المشاركة الكلية في انتخابات العام الحالِّو يشكل النَّاخبون من جيل الَّألفية في الولايات التي لم تحسم رأيها بعد كتلة تأمل المرشحة الديمقر اطيةً هيسلاري كلينتون اسستمالتها. وأظهر اسستطلاع رويترز/إبسـوس أن كلينتون تتقدم على منافسها الجمهوري دونالد ترامب بمقدار 27 نقطة مئوية بين الناحِبينَ المحتملين في الفئة العمرية ما بين 18 و34 عاماً. (رويترز)

في واشنطن العاصمة عدد سكاتها) توزع بعض المقاعد في ماين ونبراسكا على الدوائر الانتخابية، والباقى بالنظام النسبى ■ بيتسبرغ (الولايات المتحدة) – أ ف ب: يمكن أن تقرر وحدها نتيجة الانتخابات الرئاسية إذا خسرها ترامب. اختتم دونالد ترامب وهيلاري كلينتون أمس حملة

435

في ظل تقلص الفارق بينهما رغم التقدم الطفيف للمُرشحة الديمقراطية على منافسها الجمهوري. واستطلاعات الرأي متقاربة حتى وإن أظهرت تقدما طفيفا لكلينتون لكن فوزا غير متوقع لترامب

انتخابية شهدت منافسة ضارية وأحدثت انقساما

في البلاد، مع تنظيم تسعة مهرجانات انتخابية

يختار الناخبون

538

ناخيا كبيرا

100 🌑

(2 لكل ولاية)

وعقدت كلينتون (69 عاما) التي تأمل أن تصبح اليوم الثلاثاء أول امرأة رئيسة للولايات المتحدة بعد 44 رئيسا، تجمعين انتخابيين أمس في بنسلفانيا وثالثا في ميشــيغن، ورابعا وأخيرا فيّ كارو لاينا الشمالية قبيل منتصف الليل. و عقد ترامب (70 عامــا) ظهر أمس اجتماعا عاما في ساراسوتا بفلوريدا ويتوجه لاحقا الى كارولاينا

أخير عند قرابة الساعة 20,23. وأظهر أخر استطلاع للرأي اجراه معهد كوينيبياك أن الخصمين متعادلان في كارولاينا الشُّـمالية وفلوريدا، حيَّث أن هذه الولاَّية الْأُخيرة

الشمالية وبنسلفانيا ونيوهامشر وميشيغن لتجمع

الرئيس باراك أوباما وزوجته ميشيل، وزوجها بيل كلينتون وابنتهما تشيلسي. وظهر معها المغنيان بروس سبيرنغستين وجون بون جوفي، وتعزز موقف المرشــحة التي تقول إن خطها في الرئاســة في حال فوزها سيكون اســتمرارية لعهد أوباما، مع زوَّال مخاطر ملاحقتها في قضيةٌ بريدها الإلكتروني، إذ أعلن مدير «أف بي آي، جيمس كومي التمسكُ بقراره السابق الصادر في تموز/يوليو والقاضي بعدم وجود مبررات لقاضاة كلينتون

وفي بنسلفانيا، انضم إلى كلينتون مساء أمس

على استخدامها خادما خاصا لبريدها الإلكتروني حين كانت وزيرة للخارجية. وأشاع الإعلان عن إغلاق المسألة مجددا ارتياحا في فريق حملة كلينتون، ولو أنه جاء متأخرًا، قبل يومين فقط من الانتخابات.

وتعهدت المرشحة الديمقراطية أن تكون «رئيسة للجميع للذين صوتوا لي أو ضدي» وذلك عشية الانتخابات التي أحدثت انقساما في البلاد وأثارت استغرابا في العالم بسبب حدة الحملة وتجاوزاتها،

وقالت «المهمة أمامي هي لم شــمل البلاد» متهمة منافسها الجمهوري دونالد ترامب بأنه «عمق» عبر خطابه «الانقسامات» في صفوف الأمريكيين. أما الامريكيون الذّين أعرب 82% منهم عن السام في استطلاع للرأي أجري مؤخرا، فهم ينتظرون بفارغ الصبر نهاية هذه الحملة الطويلة بين مرشحين غير شعبيين بنسب تاريخية (50 % لا يحبون كلينتون و 62 % لا يحبون ترامب)، حملة شهدت الكثير من الشتائم والفضائح والبذاءة.

بالنسبة لكلينتون كأنت المعركة أصعب مماكان متوقعا في مواجهة ترامب، الشعبوي الذي لا يتمتع بأي خبرةً سياسية غير أنه يحظّى بدعم شعبي لا يتراجع، وهو يقدم نفسه على أنه دخيل على السياسة ومعارض لمؤسسة السلطة.

واستعل ترامب مشاعر الغضب والخيبة التي تحرّك شريحة من الأمريكيين في مواجهة العولمة والتغيرات الديموغرافية. ووعد بحلول بسيطة لجميع المشكلات المعقدة. لـم يتردد فـي التفوه بأكاذيب وإهانة النساء والمكسيكيين والسود والمسلمين، وهاجم منافسته بدون توقف، ونعتها

هادي: قبول «خريطة الطريق» خيانة لدماء الشهداء

«ولد الشيخ» قبيل مغادرة صنعاء للرياض؛ جميع الأطراف تعرقل الحل السياسي

■ عواصم _ وكالات: غادر المبعوث الأممي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، صنعاء، أمس الإثنين، متوجهاً إلى العاصمة السعودية الرياض للقاء وفد الحكومة اليمنيــة للمفاوضات؛ حيث ســيبحث معه تحفظاته على خريطة الطريق الأممية، التي تم طرحها قبــل أيام، وتهــدف لوضع نهايةً لنزاع متصاعد منذ ربيع 2015.

وقبيل مغادرته، أدلى بتصريحات مقتضبة للصحافيين في مطار صنعاء، اتهم فيه جميع الأطراف اليمنية بـ«عرقلة» الحل

وقال أن «جميع الأطراف تعرقل الحل (في إشارة لرفض الخريطة)». وأوضح «ولد الشــيخ» أنه سيتوجه إلى الرياض للقاء الرئيس عبدربه منصور هادي والوفد الحكومي للمفاوضات، من أجل تسويق الخريطة.

والخميس الماضي، وصل المبعوث الأممي إلى صنعاء، في زيارة استمرت 5 أيام، والتقى فيها الوفد التفاوضي المسترك لجماعة «أنصار الله» (الحوثــي) وحزب . الرئيس السابق علي عبدالله صالح. وييدو من تصريح «ولد الشيخ» أنه يواجه عقبات في تسويق خريطة الطريق

وكانت مصادر مقربة من أروقة مشاورات «ولد الشيخ» مع وفيد «الحوثي/صالح»، قالت، أمس، إن «النقاشات وصلت إلى

ووفقاً للمصادر ذاتها، يطالب الحوثيون بتعديكات جوهرية في صلب الخريطة، ورفعوا سقف مطالبهم إلى ضرورة استقالة الرئيس هادي وابتعاده عن المشهد بشكل تام، قبيل توقيع الخريطة.

اليمنية، أحمد عبيد بن دغر، أن حكومته «قبلت باستلام الخريطة، لكنها تتحفظ على مضمونها»، وخللال اليومين الماضيين، استنفرت الحكومــة الشــرعية قواعدها فــي عدد من المحافظات الخاضعة لسيطرتها؛ حيث تظاهر محتجون رفضا لهذه الخريطة

الأممية، معتبرين أنها تخدم مصالح تحالف

الحوثي والرئيس السابق علي عبدالله

على الجانب الآخر، أعلن رئيس الحكومة

وقالت مصادر اطلعت على خريطة ولد الشيخ، في وقت سابق، إن الخريطة تهمش الدور المستقبلي لهادي، حيث تنص على تعيين نائب له تـؤول إليه صلاحيات

وتنص الخريطة أيضا، حسب المصادر،

على أن يكلف نائب الرئيس إحدى

الشخصيات بتشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يظل هادي رئيسيا شرفيا حتى إجراء انتخابات رئاسية، بعد عام من توقيع اتفاق سلام. ويدهب مراقبون إلى أن الحكومة

اليمنية تضغط، عبر التصريحات الرســمية والمظاهرات الشعبية، للحصول على تعديلات في الخريطة الأممية تضمن للرئيس هادي صلاحيات مستقبلية، باعتباره الرئيس الشرعي، وذلك حتى إجراء انتخابات.

وقال الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، أمس الاثنين، إن حكومته رفضت خريطًة الطريق التَّيِّ قدمها المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، لأنها «تكافي الانقلاب وتؤسيس لحروب

وأضاف في كلمة له خلال اللقاء الوطني الموسع الذي عقد أمس في الرياض» الشرعية رفضت ما تسمى خريطة ولد الشيخ ،لأنها انطلقت من منطلقات خاطئة فكان مضمونها ونتائجها خاطئة ومنحرفة، كونها نسيت أو تناست جذور المشكلة وأساسها وهو الانقلاب وما ترتب عليه، ولكونها تتعارض تماما مع الرجعيات التي اجمع عليها شعبنا اليمني وتجاوزت استحقاقات قرار مجلس الامن الدوليي 2216، ولأنها تكافئ الانقلاب

و الانقلابيين».

وقال «نريد السالام الدائم والشامل، الذي لا يتجاوز التضحيات ولا يكون على

وفي السياق، اتهم وزير الداخلية اليمني،

وأشـــار إلى أن «خريطة المبعوث الأممى تؤسس لحروب مستدامة، فضلا عن تجاهلها لنضال ومقاومة وتضحيات الشعب الرافض للمليشــيات الانقلابية» في إشارة منه إلى الحوثيين والقوات الموالية لهم «وعدم ملامستها لمعاناة الشعب وجراحه ولًا تنتُصر لإرادته».

وتابع «رفضنا الخريطة الأممية لأنها تحافظ على بقاء المليشيات واحتفاظها بالسلاح والمؤسسات، ولأنها لا تلبي طموحات الشــعب اليمنى في إحلال السلام الدائم والشامل القائم على إنهاء الانقلاب واستئناف المسار السياسي بمناقشة مسودة الدستور ثم إجراء الانتخابات».

و أكد الرئيس اليمني، رغبة حكومته الصادقة للسلام، وايقاف الحرب، لافتاً في الوقت ذاتِه إلى أنهم «لا يريدون سلاماً هشِا ولا سلاماً على الورق، ولا سلاماً مغشوشاً». القائم على إنهاء الانقلاب أولاً. السلام

وإعتبر الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادي، أمـس الاثنين، أن القبـول بخريطة

الطريق التـي تقـدُم بها المبعـوث الأممي للبلاد، إسـماعيل ولد الشيخ، «خيانة لدماء وقال مصدر حضر الاجتماع، مفضلا عدم ذكر اسمه، أن هادي وصف القبول بخريطة ولدُ الشيخ بأنه «خيانة لدماء الشهداء».

اللواء حسين محمد عرب، أمس الإثنان، المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ بـ«عدّم الحيادية ومخالفة الواقع» في وصَّفه للأوضاع الأمنية في المحافظات الجنوبية، خلال كلمته الأسبوع الماضي أمام مجلس الأمن الدولي. كلام عرب جاء في كلمة لــه على هامش

الندوة العلمية التي أقامتها جامعة عدن، لمناقشة «القرصنة البحرية ومخاطرها على الاقتصاد والأمن الأقليمي والدولي». ولم يتسن الحصول على رد حتى ظهر الأثناين من المبعوث الأممي إلى اليمن على تلك الاتهامات.

وقال وزير الداخلية اليمني إن «المبعوث الأممى لم يكن دقيقا ولا عادلا حين وصف المحافظات الجنوبية المصررة، بالمكان الذي تتكاثر فيه الجماعات الإرهابية، وحين اعتبر أن الجنوب بؤرة للإرهاب». وشدد أن «هذه التهمة ينفيها الواقع ويكُذبها الحال».

وانتقد الوزير اليمني «تغاضي ولد الشَّيخ عن الإشَّارَة للخَّلَايا النَّائمة والجَّهَات التي تصدر ألإرهاب للمحافظات الجنوبية، إنطلاقا من العاصمة صنعاء». ورأى أن «ولد الشيخ تجاوز كل صور

الحياديـة والمنطق في أقواله التي لم يشـر فيها للجهات التي تغذي الإرهاب وتسعى إلى عدم استقرار الأوضاع في المحافظات

المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ يتحدث إلى وسائل الإعلان قبيل مغادرته صنعاء

التي هم بصدد تفعيلها وتنشيطها ستكشف الكثير من الحقائق حول تلك الجهات (لم يشار إلى أن المبعوث الأممي قال في كلمته

أمام مجلس الأمن الدولي، ألإثنين ألماضي

ولفت عرب إلى أن «الأجهزة القضائية

إنه «في جنوب اليمن، اســـتمرت تنظيمات القاعدة في شبه الجزيرة العربية وما يسمى بالدولة الإسلامية داعش»، في شن الهجمات على مؤسسات الدولة واستهداف

وأضاف في معرض حديثه عن الاوضاع في جنوب اليمن: «وفي المقابل، في سياق

بان یفتتح محادثات قبرص

ويقول أن إعادة التوحيد قريبة المنال

■ مونت بيليرين (سويسرا)_رويترز: قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مـون أمس الاثنين في افتتاح جولة محادثات في فندق مطل على بحيرة جنيف في

وأضاف أن المفاوضات التي تستمر خمسة أيام تحت إشراف الأمم المتحدة

وقــال للصحافيين «عبر الزعيمان عن أملهما في أن يمهد هذا الاجتماع الطريق

وأضاف «احتمال التوصل لحل في قبرص في متناول اليد. التوقعات كبيرة في

ولم يستقبل المسؤول الدولي أسئلة بشأن الكيفية التي قد تدفع بها الأمم

ويعيش 800 ألف من القبارصة اليونانيين و220 ألفا من القبارصة الأتراك في

والجزيرة منقسمة منذ الغزو التركي في عام 1974 الذي حدث نتيجة انقلاب

وجيز بتشبعيع من اليونان. لكن الخلاف بين الجانبين يسبق ذلك بعشر سنوات

على الأقل بعد انسـحاب القبارصة الأتراك من حكومة مشتركة بسبب ما اعتبروه

وأناستاسيادس وأكينجى كلاهما معتدلان ويقود كل منهما الشطر الذي يتبعه فى الجزيرة وتركز المفاوضات على توحيد قبرص كاتحاد فضفاض يضم كيانين

وإلى جانب تبادل الأرض يتمسك القبارصة اليونانيون الذين يمثلون قبرص في الاتحاد الأوروبي بضرورة أن يشمل الاتفاق انسماب القوات التركية من

الجزيرة. ويتمركز الآلاف من القوات التركية في شمال قبرص وهي دولة القبارصة

الجزيرة التى يقسمها خط وقف إطلاق النار الذي تراقبه الأمم المتحدة ويقســم

الشطرين. منحت قبرص الناس في أنحاء العالم أملا كبيرا في إمكانية حل الصراع

للمرحلة الأخيرة من المحادثات تماشيا مع التزامهما المشترك ببذل أقصى الجهود

بين الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس وزعيم القبارصة الأتراك مصطفى

سويسرا إن اتفاقا لتوّحيد جزيرة قبرص المقسمّة أصبح قريب المنال.

أكينجي ستركز على قَضية الأرض وغيرها من القضايا المهمة.

من أجل التوصل لتسوية خلال عام 2016».

الطويل بسلام من خلال المفاوضات».

المتحدة الجانبين لتوقيع اتفاق.

الجزيرة من الشرق إلى الغرب،

يتمتعان بحكم ذاتي بدرجة كبيرة.

جهود مكافحة الإرهاب قامت قوى الأمن اليمنية باستهداف منزل قيادى في صفوف تنظيم داعش وصادرت مجموعة كبيرة من الأسلَّمة والمتفجرات، وفي أبين تمكنت قوى مكافحة الإرهاب من قتل ثلاثة أشخاص بينهم قيادي في تنظيم القاعدة وإلقاء القبض على اتنين آخرين».

فيينا تدعو إلى التشدد إزاء أنقرة

تركيا ترفض انتقادات الاتحاد الأوروبي لحملة التطهير

امام سفراء دول الاتحاد الأوروبي في انقرة انتقادات بلدانهم لحملة التطهير الواسعة التى اعقبت محاولة الانقلاب في تموز/يوليو، وفق ما اعلن وزير تركي. وتصاعدت وتيرة الانتقادات في الايام الاخيرة بعدتو قيف زعيمى حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للاكراد الجمعة وثمانية من نوابه.

وصرح وزير الشؤون الأوروبية التركي عمر جيليك للصحافيس بعدما استدعى سفراء دول الاتحاد الأوروبي في انقرة «ابلغناهم باستياننا من

المواقف التي اتخَّذها الاتحاد الأوروبي». واضاف «نمر بمرحلة حساســة جّدا في العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي. ان معارضةً تركيا في شكل دائم ليست سياسة سليمة».

وتخوض تركيا منذ اعوام مفاوضات حول انضمامها إلى الكتلة الأوروبية تشهد تعثرا حاليا. ولا تزال أنقرة تنتظر اعفاء مواطنيها من تأشيرة دخول الاتحاد الأوروبي في اطار الاتفاق بينها وبين الاتحاد لاحتواء تدفق المهاجرين إلى أوروبا انطلاقا

من اراضيها، لكن المباحثات حول هذا الامر لم تفض ■ عواصم _ وكالات: رفضـت تركيا أمس الاثنين ووصف جيليك دعوات بعض السياسيين او الأحزاب الأوروبية إلى وقف عملية انضمام تركيا

بانها «عنصرية». واعتبر مجددا ان الاتحاد الأوروبي لم يقدم دعما كافيا لانقرة بعد محاولة الانقلاب على الرئيس رجب طيب اردوغان منتصف تموز/يوليو.

الأوروبيين في جملة واحدة انهم يدعموننا ثم ان يقولوا تسع جمل تتضمن انتقادات». وتتهم انقرة الداعية فتح الله غولن المقيم في منفاه الأمريكي بانه دبر محاولة الانقلاب، الأمر الذيّ ينفيه

وقال «من غير المقبول ان يقول بعض اصدقائنا

وهاجم جيليك ايضا تصريحات أدلي بها وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسبلورن لاذاعة ألمانية وشبه فيها حملة التطهير في تركيا بالأساليب النازية. ورأى ان هذه التصريحات «تعكس عدم معرفة

المجتمعون «سياسة اوروبية مختلفة» حول هذا الموضوع. وقال لاذاعة محلية «في السنوات الماضية، ابتعدت تركيا بشكل متزايد عن الاتحاد الأوروبي

لكن سياستنا بقيت على حالها، هذا الامر لا يمكن ان

بتلك التي خيضت ضد النازيين بعدما تسلمو ا الحكم». من جانبه، عبر وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورتس أمس الاثنين عن رغبته في ان يشدد الاتحاد الأوروبي لهجته تجاه انقرة ردا على

تحترم تركيا الاتفاقّ».

الهجرة عبر تعزيز امن حدودها،

المحادثات الثلاثاء إلى ساراييفو في يومها الثاني،

اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يرتقب عقده الأثنين المقبل، معربا عن امله في أن يقرر

و في اطار اتفاق الاتحاد الأوروبي مع تركيا الموقع

الثلاثين هي مختلفة وفيها السلبي

مكتب للاتحاد في طهران قريباً، وإنهم لا

يزال لم يتوصلوا إلى رأي دقيق وشامل

وأضاف إن العلاقات الإيرانية

الأوروبية تتضمن عدد مجالات، مشيراً

إلى إن هذه العلاقات شهدت أزدهاراً

حملة القمـع الحالية في تركيـا وان يعدل عن تقديم المليارات الموعودة في حال لم تحترم هذه الدولة اتفاقها مع بروكسل حول الهجرة. ودعا إلى ادراج مسالة تركيا على جدول أعمال

الماضي، مع دعوة النمسا إلى تعليق مفاوضات

ثلاثة مليارات يورو لأنقرة من أجل إعادة المهاجرين الذين يصلون إلى اليونان من السواحل التركية. وعلق وزير الخارجية النمسوي «هذا لا يتطابق مع الوضع في تركيا، وبالتالي يجب تغيير هذه

وأضاف ان وقف دفع الأموال «هو النتيجة المنطقية، من الواضح ان هذا المال لن يدفع في حال لم

دوسكوزيل الاحد ان دول الاتحاد الأوروبي «لا يمكن ان تعتمد على تركيا» ويجب ان تحضر لانهيار اتفاق

انضمام تركيا.

واعلن وزير الدفاع النمسوي هانس بيتر

وشهدت العلاقات بين انقرة وفيينا توترا الصيف

وستطرح المسألة خلال اجتماع في شرق النمسا الاثنين بين وزير الدفاع ونظرائه الإقليميين من منظمة التعاون الدفاعي في أوروبا الوسطى. وستنقل

في آذار/مارس، وعدت بروكسل بتسريع مفاوضات انضمام انقرة وتحرير تأشيرات الدخول وتقديم بالتاريخ. أن معركة تركيا تذكر على العكس تماما الخارجية الإيرانية: القاهرة لا ترغب بتطوير

علاقاتها مع طهران ولا يمكن بناء العلاقات من جانب واحد لندن_«القدس العربي»

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيراني، بهرام قاسمي، بأن مصر لا ترغب بتطوير علاقاتها مع إيران، وأنه لا يمكن بناء علاقات ثنائية من جانب واحد فقط. ووفقاً لوكالة إرنا للأنباء الرسمية الإيرانية، أشار خلال حديثه للصحافيين إلى أن طهران تولى أهيمة كبيرة لعلاقاتها مع القاهرة، وأنها تعتبر مصر بأنها دولة مهمة ومؤثرة جـداً في الإقليم، وأن طهران تحاول جادةً أن تكون القاهرة لها

من محمد المذحجي:

شريكاً وجانباً للتحاور في قضايا المنطقة المختلفة، فضلاً على العلاقات الثنائية. وأعرب المتحدث عن أسفه إزاء عدم تطوير العلاقات الثنائية بن مصر وإيران منذ انتصار ثورة 1979، قائلاً إن

باريس_«القدس العربي»

دعت أمس الاثنين عدة منظمات حقوقية فرنسية

بينها جمعية «المنتصرات» النساء إلى مغادرة عملهن

يوم السابع من تشرين الثاني/ نوفمبر الساعة 4 و34

دقيقــة و (7 ثــوان) والخروج في مظاهــرات من أجل

الدفاع عن حقوقهن تنديدا بالفــوراق في الأجور بين

الجنسّـين. وطالبت الجمعية عبر وســـآئل التواصُّل

الاجتماعي ووسائل الإعسلام الفرنسية « الرجال

والنســـاء، والنقابات، وباقى المنظمات الحقوقية إلى

الانخراط والالتحاق بالمظاهــرات من أجل جعل ملف

وأعلنت لورانس روسينيول وزيرة الأسرة والمرأة

ساندتها للمظاهرة مؤكدة أن هذه «الخطوة محمودة

لأنها تنخرط في إطار الدفاع عن حقوق المرأة»

وأضافت « إذا رغبّت النساء اللواتي يعملن في وزارتي

وفي تصريح لــ«القدس العربي»، أكدت أليس هاير،

مؤسسّة جمعيّة «المنتصرات» أن هذا «التوقيت الدقيق

له رمزيته، بحيث يشير إلى أن النساء الفرنسيات

يشتغلن «مجانا» مقارنة بالرجال، ابتداء من هذا

التاريخ (السابع من نوفمبر على الساعة 4 و34 دقيقة

وأضافت هاير أن هذه الفجوة في الأجور بين

و7 ثُوان) إلى غاية نهاية العام الحالي».

فوراق الأجور قضية سياسية بامتياز».

بالتظاهر فلن أمنعهن من ذلك».

من هشام حصحاص:

يمكن من جانب واحد تحقيق ذلك.

القاهرة لا يزال لا ترغب بتطوير وتحسن من جانب واحد.

وأعلن استعداد طهران الكامل لحل أي مشكلة بين البلدين ورفع أى قيود وموانع التى تعرقل تطوير العلاقات الثنائية بين

العلاقات الثنائية مع مصر.

سياستها الخارجية تجاه إيران من «عوامل ثانوية»، بالإشارة إلى سياسة العلاقات الإيرانية المصرية، وإن طهران لا يمكنها أن تبنى علاقات ثنائية مع القاهرة بعض دول الخليج العربية تجاه إيران. حول قيام وزير النفط المصري، طارق وأضاف أن طهران كان لها دوراً في مشاركة القاهرة وبغداد وعمّان في مؤتمر

تعير أهمية كبيرة لمصر ودورها الإقليمي، لكنه ينبغي على القاهرة أن تأخذ وجهة النظر الإيرانية بعين الاعتبار حتى يمكن التوصل إلى نقطة تفاهم مشتركة، وأنه لا

الملا، بزيارة طهران لقعد اتفاقيات في لوزانِ الأخير حول الأزمة السورية، مجال التعاون النفطى، أكد المتحدث باسم مرحباً باي إمكانية لتحسين وتعزيز الخارجية الإيراني «أنا سمعت مثلكم هكذا أخبار عن زيارة وزير النفط المصرى إلى إيران، لكننا لم نتلق حتى الآن طلباً لزيارة ولفت بهرام قاسمي النظر إلى أن إيران إيران بشكل رسمى ومن قناة دبلوماسية

إيران ومصر، مطالبا القاهرة بألا تتأثر

ليست دقيقة ورسمية وموثوقة، متابعاً أن هذه الأخبار غامضة وعليهم الانتظار، واعتبر قاسمي في إشارة إلى افتتاح مكتب للاتحاد الأوروبي في طهران، أن قرار البرلمان الأوروبي مختلف وجديد في نوعه، مضيفا أن بنود القرار الأوروبي

المسائل السلبية خلال المحادثات،

يقدر بنحو 456 يورو شهريا بمعدل 19 في المئة.

من مجموع اليد العاملة النشيطة في البلاد.

يشار إلى أن عدد الفرنسيات اللواتي يشتغلن يقدر

وكانت دراسة صادرة عن المنتدى الاقتصادي

العالمي في 26 تشرين الأول/ أكتوبر، حول المساواة

الاقتصادية بين الجنسين، أفادت بأن التقدم في تقريب

الفجوة بين الرجل والمرأة يتباطأ بدرجة كبيرة، بسبب

وجود اختلالات كبيرة في الأجور والتمثيل في أماكن

العمل، باستثناء عدد محدود جدا من الدول مثل

رواندا التي أصبحت في صدارة الدول التي تتساوى

فيها أجور الرجال والنساء، بالرغم من أنها لا تزال

تتعافى من آثار حرب أهلية شهدت عمليات إبادة،

بينما فرنسا تتواجد في المرتبة 15 عالميا من بين 144

بلدا. وحسب تقديرات المنتدى الاقتصادي العالمي،

فالمساواة الاقتصادية بين الجنسيين لن تتحق إلا في

وفي هذا الإطار أكدت أليس هاير،مؤسسة جمعية

«المنتصرات» التى دعت للتظاهر لـ«لقدس العربي»

أن «الفرنسيات لن ينتظرن 170 سنة من أجل تحقيق

المســـاواة. إنه تمييز بكل بساطة ضد المرأة الفرنسية،

وهذا أمر مرفوض ويجب أن نضع له حدا خلال

العامين المقبلين». واعتبر الخبراء الذين أعدوا التقرير

أن النســـاء في أنحاء العالم حصلن في العام الماضي

على ما يزيد قليلا على نصف الأجور التّي حصل عليهاً

نظراؤهن الرجال، بالرغم من أنهن يعملن ساعات

عام 2186 أي بعد 170 سنة.

عددهم بنحــو 14 مليون امرأة أي ما يعادل 48 في المئةٌ

مميزاً بعد الاتفاق النووي، موضحاً أن يوم الأربعاء سيتم إجراء أولى المحادثات بين مسؤولين إيرانيين وأوروبيين، لبحث العلاقات الخاصـة والمعقدة، آملاً أن تحلُّ

وقال بهرام قاسمي إن وزير الخارجية تم تقديمه كسفير أيضا. الإيراني، محمد جواد ظريف، سيتوجه

والتشيك وسلوفاكيا، بعد لقائه مع والإيجابي، مؤكداً أن قضية افتتاح مكتب كبار المســؤولين اللبنانيين وفي مقدمتهم للاتحاد الأوروبي في طهران تم الحديث الرئيس ميشال عون، في بيروت. عنها منذ العام الماضي، قائلاً «نحن نتابع هذه القضية وليس هناك وقت محدد لافتتاح هــذا المكتب»، مســتبعداً افتتاح

وأشار إلى العلاقات مع هذه الدول الأوروبية الثلاث، قالاً إنه لقد كان لهم تعاون جيد مع هده الدول في شرق أوروبا ومن ضمنه التعاون الصناعي والاقتصادي مع جمهورية التشيك.

وأضاف أن علاقاتهم مع التشيك بقيت في مستوى القائم بالأعمال أعواماً طويلة لبعض الأسبباب ووفقاً للتفاهمات التي جرت خلال الأشهر الأخيرة فقد تقرر رفع العلاقات إلى مستوى سفير، وهو الأمر الذي يتحقق في الوقت الحاضر، موضحاً أن القائم بالأعمال التشيكي في طهران قد تم تقديمه من قبل حكومة بلاده كسفير كما أن القائم بالأعمال الإيراني في التشيك قد

من إلى أوروبا في جولة تشمل رومانيا بريطانيا قلقة من قرار مجلس الشعب الصيني بشأن هونغ كونغ

محاولات من القبارصة اليونانيين لتحجيم سلطتهم.

الأتراك المنفصلة التي لا يعترف بها سوى تركياً فقط.

المجلس الوطني لنواب الشعب في الصين يمنع فعليا سياسيين منتخبين مؤيدين لاستقلال هونغ كونغ من تسلم مقعديهما. ويعتبر إجراء بكين أكبر تدخل مباشر من الصين في النظام القانوني والسياسي للمنطقة منذأن أعادت بريطانيا المستعمرة إلى الصين عام 1997. جاء قرار بكين بعد أن أقسم يوا واي تشينغ (25 عاما) وباجيو ليونج (30 عاما) على الولاء «لأمة هونغ كونغ» ورفعا لافتة كتب عليها «هونغ كونغ ليست الصين» خلال مراسم أداء اليمين في المجلس التشريعي

■ لندن ـ رويترز: عبرت بريطانيا عن قلقها أمس الاثنين من قرار اتخذه

للمدينة في أكتوبر/ تشرين الأول. وقالت متحدثة بأسم وزارة الخارجية البريطانية «نحن قلقون حيال التطورات الأخيرة في المجلس التشريعي وفي الوقت الذي نقر فيه بسلطة اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعبي لتفسير القانون الأساسي فإننا قلقون حيال قرارها إصدار رأي في هذا التوقيت».

وأصدر المجلس الوطني لنواب الشعب في بكين قرارا يلزم المسرعين بحلف يمين الولاء لهونغ كونغ كجزء من الصين ويقول إنه سيتم نزع الأهلية عن المرشحين الذين يغيرون صياغة اليمين أو لا يؤدونه بطريقة مخلصة. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية «نحث حكومتي الصين وهونغ كونغ وجميع السياسيين المنتخبين في هونغ كونغ على الامتناع عن أي إجراءات من شانها تأجيج المخاوف أو تقويض الثقة في مبدأ 'دولة

وأضافت «رخاء واستقرار هونغ كونغ يعتمد على التنفيذ الناجح له كما ينص الإعلان المشترك والقانون الأساسي».

عرض عسكري في موسكو عن الحرب العالمية الثانية

■ موسكو _ رويترز: نظم آلاف من الجنود الروس بالزي العسكري السوفييتي التاريخي عرضا في الميدان الأحمر في العاصمة موســكو أُمس الاثنيُّن في الذكريُّ السنوية الخامسة والسبعين للعرض العسكري الذي أقيم عام 1941 قبل التوجه

إلى الخطوط الأمامية للقتال في الحرب العالمية الثانية. وأعاد الجنود تمثيل العرض بالدبابات والأعلام وشاهدهم مجموعة من قدامي مقاتلي الحرب العالمية الثانية. وقالت وكالة تاس الروسية للأنباء إن نحو خمسة آلاف شخص شاركوا في المسيرة.

وجاء إيفان بوشمين (89 عاما) إلى الميدان الأحمر لمشاهدة العرض. وقال «شاركت في عروض عسكرية مرات عديدة لكن هذا العرض له (شأن) خاص، بعد هذا العرض ذهبوا مباشرة إلى خط الجبهة». وفي تلك المرحلة من الحرب كانت القوات الألمانية الغازية على بعد عشرات الكيلومترات إلى الغرب وكان العرض جزءا من الدفاع السوفييتي القوي عن موسكو الذي نجح في النهاية.

وقال بافل (86 عاماً) إن تمثيل العرض يذكر الأجيال الأصغر بالحرب.

وزيرة شؤون الأسرة: سأسمح لن تريد المشاركة واساند المطالب فرنسا؛ مظاهرات ودعوات للنساء للتوقف عن العمل للمطالبة بالمساواة في الأجور

وعن الخبر التي نشرته وكالة رويترز

مصرية»، وأن هذه القضية تبدو قضية

إعلامية فقط، وأن هـذه المصادر الخبرية

الرجال والنساء «ليست الوحيدة بل هناك فجوات أخرى، بحيث أن المرأة الفرنسية تشتغل في المنزل أكثر من الرجل، بمعدل 3.5 ساعات مقابل ساعتين فقط للرجل، كما أن 30 % من النساء يشتغلن بنصف دوام مقابل 8 % فقط بالنسبة للرجال» بسبب إكراهات الأمومة وتربية الأطفال في غالب الأحيان. واستطردت هاير قائلة «نسعى ليكون يوم السابع من نوفمبريوم إضراب وطني للمساواة الكلية بين الرجل والمرأة في الأجور. وسنطالب المرشحين للانتخابات الرئّاسية بإدراج هذا الملف في برنامجهم الانتخابي». أن فارق الأجور بين الرجل والمرأة في فرنسا بشكل «عام» يناهز 15 % ، لكنه يختلف من فئة اجتماعية إلى أخرى، حيث يصل أحيانا إلى 40 % في ما يخص

وأشار تقرير المركز الأوروبي للاحصاءات لعام 2106 أن هـذا الفارق في فرنساً «يقدر ب 38 يوما من مجموع 256 يوما خـلال العام». أي أن النساء الفرنسيات يشتغلن خمسة أسابيع في السنة «مجانا» مقارنة بالرجال.

متوسط الدخل بالنسبة للمرأة العاملة يقدر بـ1943 يورو في الشهر، بينما دخـل الرجل يقـدر بـ2399



وبالتالي فمتوسط الفارق في الأجور بين الجنسين



وتشير إحصاءات المركز الوطني الفرنسي إلى أن





طول وأن مشاركتهن في سوق العمل تعادل ثلثي مشاركة الرجال. وكانت الفروق أكثر وضوحا في بعض المناطق، بل في دول مرتفعة الدخل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الحكومة تحمل الفقراء والطبقة الوسطى فاتورة حل مشاكلها... والمواطن بين خيارين إما استيعاب الصدمة أو الصدام

نظرية المؤامرة على مصر قنابل صوتية تطلق لحسابات داخلية والذين سرقوا البلد 50 سنة لا زالوا يحكمون

القاهرة_«القدس العربي» من حسنين كروم:

لا تزال الغالبية ومعها النظام يركزون اهتماماتهم على قرارات رفع الأسعار وإلغاء الدعم الجزئي عن الطاقة، ومسارعة الرئيس عبد الفتاح السيسي بعقد اجتماع ضم رئيس مجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزي ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية والمالية والتموين ورئيس المخاب رات العامة ورئيس هيئة الرقابة الإدارية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السفير علاء يوسف أن الاجتماع كان لبحث جهود مكافحة الفساد في الجهاز الإداري للدولة والمحليات، خاصة الخسائر الاقتصادية التي يتسبب فيها، وكذلك متابعة الأوضاع في الأسواق بعد تحرير سعر الصرف وتو فير السلع للمواطنين في المجمعات الاستهلاكية بأسعار معقولة وضرب الاحتكارات، لكن الحقيقة أن الاجتماع في رأيي كان لسبب آخر وهو الحالة الأمنية التي يمكن أن تترتب عليها الدعوة لـ«ثورة الغلابة» يوم معقولة وضرب الاحتكارات، لكن الحقيقة أن الاجتماع في رأيي كان لسبب آخر وهو الحالة الأمنية التي يمكن أن تترتب عليها الدعوة لـ«ثورة الغلابة» يوم الجمعة المقبل وهـو ما وضح من قول المتحدث الرسمي للرئاسة عن الاجتماع، «ناقش كذلك المستجدات على صعيد الوضع الأمني في البلاد، حيث تم السبعراض الجهود التي تقوم بها الأجهزة الأمنية لرصد واستهداف البؤر الإجرامية والمتطرفة، وما يتم اتخاذه من إجراءات للقضاء عليها. وأكد الرئيس السيسي أهمية قيام جميع أجهزة الدولة بالعمل على تعزيز درجات الاستعداد وزيادة تأمين المنشآت الحيوية بما يضمن الحفاظ على أمن الوطن وسلامة المواطنين».

إذن هناك تخوف ولو بنسبة 1 % من حدوث شيء ما أو اضطرابات في هذا اليوم، خاصة أن نسبة كبيرة من رجال الشيرطة منتشرون في طول البلاد وعرضها لمتابعة التزام سائقي الميكروباصات بالزيادة التي قررتها الحكومة لهم، بعدرفع أسعار الوقود، وهي من 10 % إلى 15 %، لكن وزير الداخلية أبدى ثقة شديدة في القدرة على السيطرة على الأوضاع، بالإضافة إلى استعدادات قوات الجيش للنزول إذا حدث شيء، رغم أن كل المؤشرات تؤكد أنه لن يقع ما يعكر الأمن وعدم استعداد الناس في للقيام بأي عمل من شأنه إثارة الفوضى.

وركزت الفضائيات على مدى توفر السلع في الأسواق، وتدخل الجيش لبيع عبوات غذائية في جميع المحافظات بأسعار منخفضة، وشكاوى سائقي الميكروباصات وسيارات النقل من التعريفة الجديدة، وقالوا إنه يتم احتسابها على زيادة سعر البنزين والسولار، بينما لا يتم احتساب زيادة زيوت السيارة وقطع الغيار والزيادة في أسعار لحام الكاوتشوك والعمر الافتراضي عامراضات معقولة.

وواصل وزير النقل محمد جلال السعيد نفي ما نشر عن زيادة سعر تذكرة مترو الأنفاق من جنيه إلى اثنين، وأكد أنه لا تفكير في ذلك ولا في زيادة أسعار تذاكر القطارات أو سيارات نقل الركاب بين المحافظات الملوكة للوزارة. وفي الحقيقة فقد أكدنا من قبل أن هناك تخوفات من رفع سعر تذكرة المترو الآن خوفا من عدم التزام الركاب بها و دخولهم المحطات عنوة و خلق زحام على أرصفة المحطات الضيقة، وحدوث اشتباكات بينهم وبين الشرطة، وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من ارتباك شديد في المرور في القاهرة. أما بالنسبة لعدم زيادة أسعار تذاكر القطارات و اتوبيسات المحافظات فهذه يمكن أن تتم دون أن تثير أي اعتراضات خاصة إذا اقتصرت الزيادة على ركاب الدرجة الأولى و الثانية.

وفيما عدا ذلك توزعت الاهتمامات الأخرى حسب مصالح كل فئة، فالذين كانوا يتاجرون بالعملة يهتمون الآن بما تحققه البنوك العامة من نجاح في منافستهم، بالتحول إلى ما يشبه الصرافة. والمستثمرون أصبحوا يتابعون الأرباح التي تحققها البورصة يوميا وتصل إلى المليارات. أما من استولوا على منافستهم، بالتحول إلى ما يشبه الصرافة. والمستثمرون أصبحوا يتابعون الأرباح التي تحققها البورصة يوميا وتصل إلى المليارات. أما من استولوا على أراضي الدولة فقد تواصل قلقهم بسبب استمرار أجهزة الدولة في استثناف عملية مصادرة هذه الأراضي منهم، فقد تمت استعادة آلاف الأفدنة في اليومين الماضيين وإذاعة مخالفات عديدة في عدد من المحافظات. ومن اشتروا شهادات قناة السويس الجديدة التي طرحها بنكا مصر والأهلي بعائد سنوي من 20 % إلى من 12 % إلى كان سنويا، بدفع من يحتفظون بالدولارات لبيعها للبنوك وشراء هذه الشهادات. وأصحاب شركات السياحة والعاملون فيها ينتظرون على أحر من الجمر زيارة الرئيس الروسي بوتين إلى مصر الأسبوع الأخير من هذا الشهر لحضور حفل توقيع إنشاء المفاعلات النووية في منطقة الضبعة وما يمكن أن يعلنه عن استئناف الرحلات السياحية. وإلى ما عندنا..

رفع الأسعار

ونبدأ بالقضية الأهم التي تشغل بال الجميع وهي رفع الأسعار وتعويم الجنيه ونبدأ بأبرز ما كتبه زملاؤنا من غير المتخصصين في الاقتصاد الذين نظروا إلى الأمر من خلال السياسة.

ففي «أخبار» الأحد قال زميلنا السيد عبد العزيز: «لازم نستحمل علشان الظروف صعبة قلنا ماشي. لازم نعوم الجنيه علشان نقضي على السوق السودة قلنا ماشــي. البنّزين لازم يزيد علشان ما ينفعش ٱلغني ياخد حق الفقير قلنا ماشي. رشدوا استهلاك الكهرباء قلنا حاضر. رفعنا أسعار الغاز والكهرباء والمياه قلنا مفيش مشكلة. أسعار السلع بالكامل ارتفعت للضعف قلنا ندفع ونيجي على نفسنا لا عيب ولا حرام. مفيش زيادة في المرتبات رغم أن المواطن هـو وحده من تحمـل جميع انواع الزيادات، قلنا البلد في أزمة وعاوزين يركعونا واحنا شــعب بيستحملُّ أكتر من كده وهنستحمل. أنا كل خوفي أن تكون هذه الحكومة تعلمت الصعود بالطائرة ولم تتعلم الهبوط، دى تبقى مصيبة سودة خلو بالكم إحنا بندفع تمن مشـــاريب لا شربناها و لا نعرف عنها حاجة، يعني شوية الحرامية اللي قعدوا يسرقوا البلد 50 سنة لسَّه موجودين، وهما دول الأغنيا اللي لازم يدفعوا الجزء الأكبر من فاتورة المشاريب مش إحنا بس. بس كمان محتاجين نحس أن احنا في بلد فيها قانون يطبق على الجميع اللي يتاجر بقوت الغلابة يتعدم واللي يبيع لحم الحمير على أنه لحم بقر يتعدم واللي يبيع مخدرات يتعدم والموظف المرتشي يتحبس ويتفضح واللي يسـرّق كهربا يدفّع تمنها مش تتحمل على الغلّابـة، خلى بالك يا حكومة اللي كان مرتبه ألفّ جنيه صحا من النوم اكتشف أن مرتبه 500 جنيه ومع ذلك هنستحمل بس انتى كمان لازم تشتغلى».

الارتفاع الجنوني للسلع اللازمة للبيت المصري

كما قالت زميلته الجميلة في العدد نفسـه من «الأخبار» عبلة الرويني في عمودها «نهار»:

«لا علاقة لي بالاقتصاد اسما وفعلا، وشأن معظم المصريين لا أعرف شيئا عن خفض سعر الجنيه وتعويم العملة، ولا عن سعر الدولار ارتفاعه شيئا عن خفض سعر الجنيه وتعويم العملة، ولا عن سعر الدولار ارتفاعه أو انخفاضه. لا أعرف من الإجراءات الاقتصادية القاسية التي اتخذتها الحكومة سوى حدتها وقسوتها. ما أعرفه فقط هو الارتفاع الجنوني للاسعار ليس أسعار السلع الاستفزازية أو السلع الاستهلاكية، ولكن أسعار الخدمات الأساسية والسلع التموينية اللازمة للبيت المصري من زيت وأرز وسكر (إن وجد). ما حدث لا يمكن أن يكون إصلاحات أو إسواءات اقتصادية هدفها الخروج من الأزمة أو حتى تطبيق سياسات السوق الحر ونقل الثروة كاملة في أيدي الرأسماليين، ما حدث فقط أدخلنا في أزمة أشد وأقسى وضغوط من الصعب تحملها وتحمل صدماتها منهجية تفتقد التدرج ومراعاه الواقع الاجتماعي وقدرة الناس على التحمل والمعاناة، منهجية تفتقد الوضوح وضرورة اطلاع الناس على جدوى وتأثير مثل هذه القرارات على معيشتهم وأحوالهم».

الناس «مخبوطة على راسها»

ومن «الأخبار» إلى «الوطن» عدد يوم الأحد ومقال الدكتور محمود خليل مستشار الجريدة وأســتاذ الإعلام وقوله محذرا: «الناس بالفعل «مخبوطة على راسها» جراء الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها السلطة، فالغالبية لم تزل تتحسّس الآثار الناجمة عن هذه الإجراءات على الأسعار التي كانوا يشتكون من ارتفاعها بالأمس فإذا بها تحلق اليوم وســوف يســتغرق الأمر بعض الوقت –لا أظن أنه سيطول– حتى يستوعب المواطن الخريطة الكاملة للتأثيرات. الغالبية أيضا يُؤرقها سؤال المُخرج. الناس تســـأل نفسها و تسأل بعضها: ما هو المخرَج؟ هل يكون في توفيـــق الأوضاع والتوفيــر ومحاولة التكيُّف مع الأوضـــاع الاقتصادية الجديدة؟ هل يكون في الاحتجاج علــى هذه الأوضاع أو التُوجّهات التي تُحمّل الفقراء وأفراد الطبقة الوسـطي فاتورة حل مشــكلات الحكومة؟ هل يكتمون معاناتهم في صدرهم ويرضون بالحال الســيئ خوفا مما هو أسوأ؟ المواطن المصري يعيش في هذه اللحظات مأزقا تاريخيا، وظني أن إجابته عن هذه الأسئلة سوف تُحدّد مســـارات الأحداث داخل هذا الّبلد خلال الفترة المقبلة، وسوف يُحدّد المواطن ذلك بمعزل كامل عن الحكومة لأنه ببساطة لم يعد يراها بعد أن تحولت إلى يد كبيرة لا تعرف طريقا لحل مشكلاتها سوى جيبه. كما قلت لك المواطن أصبح متروكا لنفسه وقد أصبح وحده صاحب القرار الفاصل في تحديد المقبل، والاختيار بين طريق استيعاب الصدمة أو طريق الصدام».

البطء في التغيير يقتل الأمل عند الناس

وإلى «الأسبوع» التي تصدر كل اثنين ورئيس تحريرها وعضو مجلس النواب زميلنا وصديقنا مصطفى بكري وقوله: «المصريون وطنيون بالفطرة قد يغضبون ويسبون في الشوارع ومن على شاشات الفضائيات ومواقع التواصل، ولكن ساعة الجديتحولون إلى جنود وحراس لهذا الوطن ويرقضون المساس به. إن حرص المصريين على بلدهم يجب أن يقابل بإجراءات تخفف من عبء الأزمة في زيادة الحد الأدنى للأجور، وزيادة حد الإعفاء الضريبي للموظفين وزيادتها على الأغنياء، والاهتمام بالصحة والتعليم وشبكات الأمان الاجتماعي والبطالة، مصر تنتظر مصر تنتظر رجالا يحملونها على أكتافهم يتحملون عبء مشكلات شعبها بالروح نفسها والقدرة ذاتها، عليك أن تضرب الشللية التي تحاول أن تنشأ في أكثر من مكان، عليك بأهال الخبرة والانفتاح على الجميع، الناس يثقون بك أنت وستبقى إلى جوارك، ولكن يا سيادة الرئيس عليك أن تطهر السلطة من الانتهازيين والذين غابت ضمائرهم

وتراخت عزائمهم وأصبحوا عالــة عليك وعلى الوطن. هؤلاء هم الأخطر عليك وعلى الوطن لأنهم يريدون مصر «عزبة» لهم ولمصالحهم وينســون القسم. التغيير مطلوب وعلى أوســع نطاق لا تؤجل قرار اليوم إلى الغد، البطء يقتل الأمل عند الناس وشعبنا يحتاج إلى الأمل مجددا هذا الشعب العظيم الذي خرج يطالب ببقاء القائد جمال عبدالناصر بعد هزيمة 67 هو

نفسه المستعد للتحمل، رغم الألم فقط يحتاج إلى بعث الأمل من جديد».

الدواء المر

وإلى «وفد» أمس ومصطفى آخر هو زميلنا مصطفى عبيد وقوله دفاعا عن رئيس الحكومة شريف إسـماعيل ضد الدعوات التي تطالب بإقالته بسبب رفع الأسـعار وقوله: «لا يمكن أن تستقيم عملية إصلاح اقتصادي في ظل تغيير مُتكرر في المسـؤولين التنفيذيين مثل رئيس الوزراء أو الوزراء، خاصة أن هؤلاء يعملون على خطط وبرامج للإصلاح قد نتفق أو نختلف عليها، لكننا لا نمتلك ترف كسـرها كُل بضعة أشهر والبدء فيها من جديد. إنني رغم اختلافي الجذري مع كثير من سياسات الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلا أنني أراه جديرا بتقدير الجرأة والشجاعة في اتخاذ القرار، الذي لا شـك أنني أراه جديرا بتقدير الجرأة والشجاعة في اتخاذ في دفئ ثمنه، لكنني مؤمن بأنه لا إصلاح حقيقي دون ضغوط قاسـية ولا ميلاد لدولة قويـة اقتصادية دون أوجاع، وأسـتطيع أن أؤكد كصحافي مهتم بالشأن الاقتصادي أنه خسـر كثيرا من شعبيته، لكنه ربح احترام مهتم بالشأن الاقتصادي أنه خسـر كثيرا من شعبيته، لكنه ربح احترام التاريخ لأنه فعل الصواب وأسقانا جميعا الدواء المر».

اللجوء إلى إعفاءات ضريبية وجمركية غير مطلوب

والآن إلى آراء المتخصصين حيث نشرت «المصري اليوم» أمس الاثنين الجزء الثاني من الحديث الذي أجراه زميلنا المحرر الاقتصادي مصباح قطب مع الدكتور زياد بهاء الدين وزير التعاون الدولي الأسببق في عهد مبارك على كامل الصفحة الثامنة وتناول فيه قضايا سياسية أيضًا ويهمنا ما قاله عن رفع الأســعار وهو: «أكدت أن قرار توحيد ســعر الصرف والاهتمام بموضوع الاستثمار (مع اختلافي المستمر حول طبيعة الإعفاءات التي نقدمها) كان فيها تنسيق واستعداد، لكن أخشى ألا تكون الحكومة فيما يتعلق بزيادة أسعار الطاقة بالاستعداد ذاته لمواجهة تبعاته فيما يتجاوز التصريحات المعتادة حول مراقبة الأسواق وتوجيه المحافظين والضرب بيد من حديد، فالغلاء ومواجهته يحتاجان سياسات أكثر عمقًا وإصلاحات كبيرة في نظم الإنتاج والتوزيع والتنافس، لا أظن أننا مستعدون بها، عندي اعتقاد بأن هناك استثمارات أجنبية كبيرة يمكن أن تتدفق على مصر في المرحلة المقبلة، خاصة لو تم توفير آليات وموارد تحويل أرباحها إلى الخارج لأنه لا يوجد مستثمر أجنبي يمكن أن يقبل على بلد لو كان لديه شك في قدرته على تحويل أرباحه في المستقبل، ولذلك أكرر أن اللجوء إلى إعفاءات ضريبية وجمركية غير مطلوب على الإطلاق لأنها تضيع على البلد موارد يحتاجها بشدة وتفتح أبوابا واسعة للتلاعب والفساد في وقت لا نحتاج فيه إلى ذلك».

وليد هلال: التنمية الحقيقية لا تتأتى بالكلام فقط

وإلى «الأخبار» أمس الاثنين ونشــرها ما دار في الجلسة التحضيرية الخامســة لمؤتمر أخبار اليــوم الاقتصادي، ومما جاء فيهــا في التحقيق الذي شارك فيه زملاؤنا خالد النجار وأحمد زكريا وأحمد أبو هارون ومصطفى على والسيد شكري وعاطف عبد اللطيف: «الدكتور وليد هلال رئيس جمعية الصناع المصريين ورئيس المجلس التصديري للصناعات الكيميائية السسابق أكد على أهمية توجه الدولة نحو تنفيذ اســتراتجية تنمية حقيقية، التي لن تتأتى بالكلام فقط ومجرد التصريحات، فالصناعة تحتاج إلى قرارات جادة بعيدا عن أي معوقات. التفكير التنموي هدفه استيعاب العمالة ورفع الناتج القومى للبلاد ومستوى دخل الفرد، واستيعاب العمالة الجديدة والتسهيل على الصناع للتوسعات، وتوفير فرص عمل أكثر. إن ما حدث خلال العام الجاري برفع أسعار الخدمات على الصناع، سـواء المياه أو الكهرباء أو الغاز أو متر الأرض الصناعية المرفقة لا ينبئ بأي تسهيلات أو تيسيرات تشجع المستثمر والصانع على التوسعات أو التصدير لأسـواق جديدة لجلب العملة الأجنبية الصعبة، وبهذا فقد ألغيت فكرة التنمية وتكلفة فرصة العمل التي نوفرها، ولكن الآن يتم رفع كافة مستلزمات الإنتاج فضلا عن الماكينات مرتفعة التكاليف التي نســتوردها من الخارج، فضلا عن الجمــارك والضرائب وأجور العاملين التي ارتفعت. نحن نواجه تحديات كبيرة تعوقنا عن المنافســة الداخلية والخارجية، وتمنعنا من أي ميزة نسبية نتفوق بها على منتجات الدول المنافســة، وبالتالي تقل فرصنا في زيادة التصدير فأسعار الخدمات في دول مثل فيتنام وبنغلاديش والأردن والسـعودية وسنغافورة أرخص من مصر بكثير ما يمنحهم الفرصة لتخفيض أسعارهم وامتلاك ميزة

المؤتمر الوطني للشباب

وإلى ردود الأفعال على قرارات المؤتمر الدولي الأول للشباب الذي عقد في مدينة شرم الشيخ برئاسة السيسي وما اتخذه من قرارات قالت عنها زميلتنا الجميلة في «الأسبوع» أمس زينب منتصر في عمودها «شبابيك»: «هل كانت لحظة مدهشة حقا؟ تلك اللحظة التي جعلت الرئيس عبدالفتاح السيسي يعلق عليها مبتسما وربما خارج السياق الذي يتلو فيه القيرارات الإيجابية التي خرج بها مؤتمر الشيباب الذي انعقد لأول مرة

في حكم السيسي على مدار ثلاثة أيام من 25_28 أكتوبر/تشرين الأول 2016 في شرم الشيخ، فما أن أعلن الرئيس القرار الذي يطالب بإعادة النظر في قانون التظاهر، إلا وضجت القاعة عن بكرة أبيها بالتصفيق الحاد والتهليل والتكبير، القاعة التي احتشد فيها ثلاثة آلاف شاب ناهيك عن تحويشة العمر من كبار المسؤولين ومعظم الوزراء يتقدمهم رئيس الوزراء. ومن المؤكد أن تلك الحفاوة ما بين التصفيق الحاد والمتواصل والتكبير الذي ينبع من القلوب قبل الحناجر تعدى جدران القاعة، وقد انتشر بامتداد الـ27 محافظة ليشمل خريطة مصر ما بين مدنها ونجوعها وقراها، نعم فقد طالت آلاف الأسر المصرية التي تنظر عودة فلذات أكبادها من الشباب المحتجز خلف القضبان، لا لشيء إلا لأنه هتف أو

أكبادها من الشباب المحتجز خلف القضبان، لا لشيء إلا لأنه هتف أو تظاهر أو اعترض أو أبدى رأيا مخالفا». وزينب تشير إلى التعليق الذي علق به الرئيس على موجة التصفيق الحاد وهو يبتسم «ياه أنتم بتحبوا التظاهر أد كده».

تفعيل الموقع الرسمي لمؤتمر الشباب

وإلى الصفحـة الثالثة من «أهرام» أمس الاثنين التي نشـرت ما يؤكد جدية الرئاســة في تنفيــذ وعدها بالإفراج عن الشــباب الذين لم تصدر ضدهم أحكام قضائيـــة، وقالت في تحقيق لزميلنا أحمد ســـامي متولى: «في إطار تنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بمتابعة القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمـر الوطني الأول للشــباب، قام المكتب www.egyouth. الإعلامي للرئيس بتفعيل الموقع الرسمي للمؤتمر com باستحداث خدمتين ملحقتين به للإبلاغ عن الشكاوي والتماسات العفو عن الشباب المحبوسين وتلقى أفكار ومقترحات الشباب حول مختلف الموضوعات، ويهدف التواصل مع زوار الموقع الإلكتروني إلى تلقى الأســماء المراد فحص موقفها بهدف توصيلهـــا إلى اللجنة المختَّص لمراجعة موقف الشباب المحبوسين على ذمة قضايا، ولم تصدر بحقهم أي أحكام قضائية، وتعمل اللجنة على إعداد قوائم الشباب المحبوسين المقترح العفو عنهم، بينما يأتي استحداث آلية التواصل المباشر مع الشباب لتلقى الأفكار والمقترحات والمشروعات المتنوعة وفقا لتوصية الرئيس السيسى بعقد لقاء شهري بينه وبين القطاعات المختلفة من الشباب وذلك بهدف إتاحة الفرصة أمام الجميع لتقديم الأفكار والمشروعات لتقييمها وعرضها خلال اللقاءات المقبلة».

ويأتي هذا البيان ردا على ما أبداه البعض من اعتراضات على تشكيل الرئيس للجنة يرأسها زميلنا وصديقنا الدكتور أسامة الغزالي حرب بحجة أن ذلك يعتبر تعديا على النيابة العامة التي يجب أن تكون المسؤولة عن ذلك.

معارك وردود

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي بدأها يوم الأحد في «الشروق» زميلنا فهمي هويدي بقوله: «نحن لا نعرف الكثير عما يدور في لقاءات الرئيس بالمسـؤولين الأجانب، حيث تظل معلوماتنـا في أغلب الأحوال مقصورة على ما تنشّره الصحف منسوبا إلى الرئيس، أو المتحدث باسم الرئاسة، مع ذلك فلعلنا لا نخطئ حين نستنتج أن تواتر الإشارة في أعقاب تلك اللقاءات إلى حرص الدولة على ترسيخ قيم الديمقراطية دليل على أنها أثيرت مع الرئيس وهو أمر مفهوم، لأن قلق الأوروبيين والأمريكيين على الوضع الراهن في مصر لم يعد سرا، خصوصا أن الدبلوماسيين الغربيين في القاهرة لا يخفونه في أحاديثهم، إذ لا يكفون عن الحديث عن أهمية ذلكَ الاستقرار بالنســبة لهم ليس بالنسبة لمصر وحدها ولكن لأنهم يدركون أن ذلك يعد أحد مفاتيح الاستقرار في الشرق الأوسط كله استطرادا _ وبالمناسبة _ فإن الدبلوماسيين الغربيين يعربون عن دهشتهم وسخريتهم إزاء ما تنشره بعض وسائل الإعلام المصرية عن تآمر العواصم الغربية على مصر، وقد سمعت من أحدهم قوله إن ما ينشر في مصر بهذا الخصوص ليس سوى قنابل صوتية تطلق في الفضاء العام لحسابات داخلية بحتة».

ملايين لا يستحقون بطاقات التموين

وثاني المعارك ستكون من نصيب زميلنا وصديقنا الدكتور أسامة الغزالي حرب الذي قال أمس الاثنين في عموده اليومي في «المصري العزالي حرب الذي قال أمس الاثنين في عموده اليومي في «المصري اليوم» (كلمات حرة) عن الذين لا يستحقون بطاقات التموين و عددهم بالملايين ويشكلون عبئا على الدولة: «هناك أيضا من لا يحتاجون لها فعليا ولكنهم مستحقون لها على الأوراق الرسمية، وقد ذكر أحد الأصدقاء من الذين يسكنون إحدى المناطق الراقية في القاهرة أنه اكتشف أن أغلب جيرانه من أصحاب الفيلات لهم بطاقات تموينية، لذلك خطر على بالي تساؤل محدد: لماذا لا يبادر أولئك الذين يحملون بطاقات تموينية ويعلمون بالقطع أنهم لا يحتاجون إليها فيتنازلون عنها بمحض أرادتهم وبعبارة أخرى: لماذا نترك هذه المهمة للدولة ولوزارة التموين أن الك الدعوة تتناقض مع بعض الفاهيم الخاطئة والمتوارثة التي تحبذ أن تلك الدعوة تتناقض مع بعض المفاهيم الخاطئة والمتوارثة التي تحبذ الحصول على أي شيء من الحكومة باعتبارها «أحسن من عينهم» ولكن الحقيقة هي أن ما يتم الحصول عليه ليس من «الحكومة» ولكنه مما يمكن أن يستحقه مواطن آخر أكثر حاجة لتلك السلع المدعمة».

وما ذكره أسامة صحيح تماما فأنا أعرف في شارعنا رجل يمتلك عمارة ويؤجر فيها محلا بثمانية آلاف جنيه في الشهر علاوة على امتلاكه ملايين الجنيهات ومعاش كبير ومع ذلك تصرف له بطاقة تموين يصرف بها السلع المدعمة. كما أعرف كثيرين غيره، بل حدث أن شاهد الناس المتجمعون سيارات الجيش التي تبيع عبوة السلع المخفضة بسعر خمسة وعشرين جنيها رجلا كان يقود سيارة بي أم دبليو أوقفها بعيدا عنهم وحضر ليشتري علبتين.

قدرة مصر والسعودية على إدارة خلافاتهما

وفي صفحتها العاشرة أمس خاض زميلنا في «الأهرام» عماد عريان معركة أخرى للإشادة بالسعودية بقوله عنها: «بقدر ما كانت تصريحات الأمين العام «المستقيل» لمنظمة التعاون الإسلامي إياد مدنى رديئة في مضمونها وشكلها، بقدر ما كان تصرف المملكة العربية السعودية على أعلى درجات المسؤولية السياسية والدبلوماسية والقومية، خاصة أن قرارها بقبول «الاستقالة» جاء في زمن قياسي، ولم يخضع لمساومات ولم يترك الباب مفتوحا أمام الشـد والجذب، فكان قرار تعيين العثيمين أمينا عاما جديدا للمنظمة. وهنا يستحق الطرفان ـ مصر والسعودية ـ الشكر الوافر المقرون بأقصى درجات الاحترام. أولا لأن السعودية تصرفت بشكل يتسق وسياسات ومكانة الكبار ولم تأخذها العزة بالإثم فاتخذت قرارها الذي يؤكد حرص السعودية أولا على صورتها ومكانتها كدولة مســؤولة تغضب للتجاوزات أياكان صاحبها وموقعه وجنسيته، وثانيا لأنها أظهرت بوضوح حرصها الشديد على علاقتها مع مصر وقيادتها فاتخذت قرارها المسؤول الذي يعكس أيضا رؤية المملكة لطبيعة المناصب الإقليمية، التي تعلى المؤسسَّة والمنظمة فوق الأشــخاص، وشكرا لمصر أيضا لأنها أدارت هذه المسألة بدبلوماسية عاقلة وهادئة وهي تعلم جيدا أنها تنطلق من موقف عادل ومسؤول، فلم تتردد في إظهار الخطأ الجسيم للأمين العام الســـابق، ولم تتردد كذلك في الترحيب بالامين العام الجديد السعودي الجنسية، لتؤكد مجددا أن المؤسسة فوق الأشخاص. و لاشك في أن أهمية تصرف البلدين الكبيرين على هذا النحو الإيجابي تكمن في أنَّه يجيء في لحظات كثر فيها الحديث حـول وجود تباين بيَّن الدولتيَّن حول عديد مـن الأزمات العربيـة الراهنة. التعامـل العقلاني للدولتين فوت الفرصة على المتربصين وهو شيء يؤكد قدرة البلدين على إدارة خلافاتهما بأسلوب رشيد».

حتى الإخوة يتحاسبون

وفي «الشروق» كتبت الجميلة زهرة العلا فؤاد الباحثة في الشؤون الدولية عن العلاقات المصرية السعودية بقولها: «ليس من مصلحة مصر ولا السعودية تصعيد التوتر بينهما كما لا يمكن أبدا محو أثر الهوية والتاريخ والعلاقات الإنسانية بين الشعبين على العلاقات بين الدولتين، ولكن ما يتوجب عمله هو التوقف عن اعتماد هذه العناصر كإطار حاكم لعلاقات بين دول ذات سيادة بدلا من إطار المؤسسات والمصالح المشتركة التي تتساوى فيها مكاسب الطرفين، فمصر والسعودية شقيقتان ولكن حسب المقولة المصرية حتى الإخوة يتحاسبون».

المتطرفون

ونبقى في «الشروق» إذ هاجم زميلنا وصديقنا عماد الدين حسين رئيس التحرير من يتطرفون هجوما على الحكومة أو دفاعا عنها وقال عنهم في عموده اليومي «علامة تعجب»: «أسهل شيء مريح في الحياة أن تؤيد أو تعارض بالمطلق دون أن تتعب نفسك في رؤية أبعاد الصورة الكاملة والإيجابيات والسلبيات في كل أمر أو قضية، ليس ما سبق تمييعا للأمر أو إمساكا للعصا من المنتصف، بل محاولة لكي يبذل كل شخص، خصوصا أهل النخبة جهدا حقيقيا كي يفهم ويطلع ويحلل أولا حتى يكون قادرا على إفهام الآخرين. بعض هؤلاء لا يكلف نفسه عناء العودة للأرقام المعلنة والمتاحة بكبسة زر على غو غل لأذه لو فعل فربما ما اتخذ هذا الموقف أو ذاك. المعلومات متاحة لمن يريد لكن الهوى و عمى القلوب يجعل كثيرين يتورطون في أحكام مطلقة، ما يحدث من تطرف يمينا أو يسارا يصيب المجتمع بأخطر الأمراض وقد ندفع ثمنا فادحا له في المستقبل ربنا يستر».

رجال مبارك

وبالنسبة لرجال مبارك حيث يتركزون كل اثنين في «المصري اليوم» فلم يتناوله زميلنا وصديقنا في «الأهرام» أحمد موسى مقدم برنامج «على عهده، إلا أن زميلنا وصديقنا في «الأهرام» أحمد موسى مقدم برنامج «على مسوؤ وليتي» في قناة «صدى البلد» الذي يحظى بنسبة مشاهدة عالية فاجأنا في حلقة مساء الأحد أول من أمس بإثارة قضية الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك وقال أن الجميع حوكموا وحصلوا على البراءات إلا هو، رغم ما أداه من خدمات للبلاد، ولأنه كان رئيسا لها لمدة ثلاثين عاما، وحرص موسى على التأكيد أكثر من مرة على أنه لا يدافع عن مبارك ولا يدينه، ولكنه يتعجب من موقف محكمة النقض من نظر قضيته والانتهاء منها، إما بالإدانة أو البراءة. وقال إن ما يعطل ذلك أن حالته الصحية تستازم نقله بالطائرة، أي يحتاج إلى مكان فسيح في أي سجن، بينما محكمة النقض ترفض أن تنتقل إلى أي مكان آخر حفاظا على هيبتها، وهو ما يعطل عقد الجلسة، ويظل مصير مبارك معلقا على هذا الخلاف».

حدود 24 يناير

أما في «اليوم السابع» فنشرت أمس رسما كاريكاتيريا لزميلنا الرسام محمد عبد اللطيف عن اثنين أحدهما فقير معدم والثاني غني والفقير يبكي بحرقة ويقول للغني: – اطالب بالعودة لحدود 24 يناير/كانون الثاني.



محمد العباس*

بوب دیلان نص أدبي

وهل كان يُتوقع من نوبل إلا الصدمة؟ صدمة اللامتوقع والمثير للجدل كما تعودنا، ولكنها هذه المرة أقوى، المهم الآن وبعد أن انتبه روبرت آلن زيمرمان (بوب ديــلان) من غفلته وأعلن عن امتنانه وتشــرفه بقبول جائزة نوبل للآداب، انطفأ الســؤال الذي أربك الأكاديمية الســويدية وحير المتابعين والمهتمين حول إمكانية رفضــه للجائزة وعدم حضوره حَفَّلُ تسلمها، وبانتهاء فترة الاحتجاب المفتعلة، كما يرجَّح بعض العارفين بحيل المشاهير، وانطفاء ضجيج السوَّال الإعلامي ليشتعل الســؤال الأدبى مرة أخرى حول أحقيته بهذه المكانة التي لا تتسـع إلا لأدباء من نوع خاص، لأن الذهنية المأخوذة بفكرة الأدب الرفيع لا تتخيل أن يصطف أحد كُتّاب الأغاني إلى جانب هرمان هسه واندريه جيد وغابريـل غارثيا ماركيز وأوكتافيو بـاث وغيرهم، على الرغم مما يقول به آنيت شودري بأن هذه ليست سابقة، حيث أعطيت الجائزة من قبل لرابندرانت طاغور في هـذا المنحى تحديدا، مع بعض الاختلاف في البناء الشعري لنصوصه عن نصوص ديلان.

لم يكن بوب ديلان غائبا عن بورصة الترشيحات والمراهنات خلال الأعوام الماضية هذا العام، وإن كان اسمه في قاع المراهنات، كما كانت مجمل الآراء تستبعد أن تقدم الأكاديمية السويدية على خطوة كهذه مقارنة بالأسماء التي أشيع أنها تتنافس معه مثل نعوغي واتنغو وأدونيس وهوراكي موراكامي ودون دوليو وغيرهم، والأهم أن اسمه كان مطروحا منذ زمن في الأوساط الثقافية كمجدد لكتابة الكلمات الغنائية، حيث يقارن ما أنجزه في حقل كتابة الأغانى بما أحدثه ت. س. البوت في الكتابة الشعرية الحديثة، لدرجة أنه يموضع في الدراسات إلى جانب الشعراء الكبار، ولذلك تزدحم المكتبة بعدد هائلً من الكتب التي تتحدث عن حياته وأسلوبه الكتابي وأثره الفني، الأمر الذي يؤكد أنه ليس طارئا على المشهد الثقافي بل منزرعا فيه لأكثر من نصف قرن، وهو أثر تجديدي أكدت عليه السكر تيرة الدائمة للأكاديمية، سارا دانيوس بقولها «إنه استحق الجائزة لأنه أوجد تعبيرات شعرية جديدة في الأغنية الأمريكية التقليدية، فهو شاعر عظيم ضمن التقليد الشعري للناطقين بالإنكليزية».

الجائزة أعطيت لشخص، وهذا الشخص لا يمثل نفسه فقط بل يمثل اتجاها إبداعيا، ولذلك من المنطقى أن يثير فوزه كل تلك الاستفهامات، فهو استحقاق يربك المشهد الثّقافي بكل أركانه، الأكاديمية السويدية ذاتها بدأت تراجع الغموض الذي يكتنف وصايا الفريد نوبل، التي تنص على أن يحظى بالجائزة صاحب الإنجاز الأبرز أو المثالي في حقل الأدب، وهو شرط ينطبق على نصوص بوب ديلان بغض النظر عن القالب التعبيري الذي تمثلت فيه، فأعماله حسب بيان الجائزة «تتمحور حول مواضيع مثل الظروف الاجتماعية للإنسان والدين والسياسة والحب»، وهو الأمر الذي يدفع لإعادة النظر في مفهوم الشعر أيضا، لأن فوزه يتقاطع مع ما بشرت به آداب ما بعد الحداثة القائلة بأن الأدب سينفلت من الطبقات العليا وحتى الطبقات الوسطى، وسيكون في متناول الطبقات الشعبية وصولا إلى السوقية، وأن أدب الصالونات سيكون جزءا من الماضى، كما أنّ الشاعر ذاته لن تكون له تلك القيمة ما لم يكن شُعره على ألسنّة الناس، بحيث يكون هو المشكّل لوجدانهم.

وبمنطق العولمة لا بد أن يتصدّر هذا الجدل إلى العالم العربي، حيث ارتفَّعت أصوات الرفض والاستنكار دفاعا عن الأدب الرفيع، إلى جانب موجات من التعليقات الساخرة التي تقترح فوز مجموعة من المطربين العرب، وهي آراء متوقعة في الثقافة العربية التي تُفاجأ كل عام باســـم أدبى تجهله، ويصعب عليها التعاطى مع منجزه لأسباب موضوعية معرو فة، كما حدث العام الماضي إثر فوز فيتسلانا الكسفيتش، إذ لا زالت الأوساط العربية تنظر لها صحافية أكثر من كونها أديبة، حيث لم يُقرأ منجزها إلا بذهنية ومعياريــة الأدب المتعالى، ولذلك لم يتم التقاطُ بها المتمثل في الترنيمة الجماعية، ترتيلة النَّاس المفهورين الدي يتحدثون بصوتهم الصافي من خلال المساحة والنبرة التي تتيحها لهم الكسفيتش، عبر ريبورتاجات محقونة بالمعاني والقيم الجمالية.

لو أعطيت جائزة من الجوائز العربية الكبرى للشعر إلى أحمد فؤاد نجم أو طلال حيدر أو عبدالرحمن الأبنودي أو عريان السيد خلف لقامت قيامة حرّاس ديوان العرب، فهؤلاء ليسـوا من شعراء الرؤيا كأدونيس مثلا، ولا يختزن شعرهم تراجيديا خليل حاوى، ولا تقترب قصائدهم من كتف القصائد العصماء للجواهري، على الرغم من كون تلك القصائد على درجة من التماس مع مفهوم الشعر، سواء على المستوى الموضوعي أو الفني، والأهم أنها أسهمت بشكل كبير في صوغ وجدان الإنسان العربي، إلا أن المعيارية المدرسية ترفض الإقرار بذلك بسبب الاًســتعمالات المّنحازة للذاكرة، وما تم توطينه فــي الوعي من مفاهيم حول فكرة الأدب، حيث كانت الآداب الشعبية والفلُّكلوريات، إلى وقت قريب، محل احتقار وتضئيل من قبل رعاة الثقافة الرفيعة، المأخوذين بقوالب الفن الحديث ورومانسية اللغَّة الواحدة الجامعة.

لا أحد يستطيع الجزم بأن فن بيكاسو أكثر امتلاء بالحس الثقافي من الأقنعة الأفريقية التي استنسخها، وإن كانت المركزوية الغربية تحاول دائما ترجيح نظرتُها التسلطية على الحياة من خلال فنونها وآدابها، وهذا هو ما يفتح الســؤال على اتســاعه حــول أصالة العمل الفني، والهجرة الزمانية والمكانية للفنون والآداب، وحول حياة وموت الأجناس الأدبية، فقبل قرنين ونصف القرن تقريبا كتب ديدرو . في معرض تحليله لأسباب تقبيح الفعل الروائـــي «يعنَّى الناس بكلَّمةٌ رواية حتى يومنا هذا نسيجا من الحوادث الوهمية التي كانت قراءتها خطرا على الذوق والآداب العامة» وقد كان ذلك الرأي سائدا في أوساط المغرمين بالملحمة التي كانت تتآكل، وعند أنصار الشعر الذي يمثل قمة الفنون والآداب، إلى أن جاءت اللحظة التي أعلن فيها ميلان كونديرا بأن الرواية هي مخترع الغرب الذي يباهي بها، بعد أن تأكد توطينها تحت عنوان ملحمة العصور الحديثة، وهذا هو ما قد يحدث للنصوص الغنائية وغيرها من الأجناس والأنواع الفنية والأدبية.

قبل أن يحتج بعض المثقفين العرب على تأهل بوب ديلان هم بحاجة إلى الإجابة على متواليـــة من الأسئلة، من ضمنها أسئلة تتعلق بقصائد نزار قباني المنشورة كنصوص أدبية قبل أن تتحول إلى كلمات . غنائية، وهي كلمات فصيحة وليست مكتوبة باللغة العامية أو المحية، أى قراءة المسافة التي قطعتها هذه النصوص في وعي وذائقة المتلقى، إذ لا يمكن التغاضي عن كونه أحد صناع الوعي العاطفي للإنسان العربي، على الرغم من النظرة الدونية التي يوجهها الطليعيون لشعره، كما يندُّ في استدعاء مظفر النواب كشاعر غنائي في غنائياته الشعبية مقابل مظفّر الشاعر السياسي الساخط، وذلكٌ لقيّاس النص الغنائي في مواجهة النص الفائـض بالقضايا الموضوعية، ومـن المنطلق ذاته يمكن إعادة قراءة أحمد رامي كنص أدبى بمعزل عن السطوة الكلثومية

المعيار إذن هو النص، ونصوص بوب ديلان ليست مقروءة من قبل العرب كمادة شعرية بقدر ما هي مسموعة كاسطوانات غنائية، وربما من قبل جيل أو فئة غير معنية بالأدب، إنما هي مهجوسة بالغناء والطرب، وهذا يخلع عنها صفة الأدب والشعر بالنسبة للدارسين، وهنا النص عندما يتحول إلى أغنية، وعمـــا يخسره عندما لا يتوجه إلى قارئ الأدب، بقدر ما يجد مكانه بين الناس، وهذا هو بالتحديد ما يجعل الثُّقافة العربية مطالبة بقراءة منجزه كنصوص أدبية، لا أن تُقارب كهذيانات لأحد البوهيميين، أو كتراتيل مموهة لنبي يهودي، أو كأديب من الدرجة الثانـــية، فتلك جهالــة وعدوانية غير مبـررة أدبيا، ولا تتناسب على الإطلاق مع فكرة التماس الإبداعي مع المنتجات الأدبية، وهو أمر يحتّم ترجمة منجّزه بشكل أدبى، ليكون في متناول الدارسين، وهي مادة متوفرة بكثافة، وعندها يمكن للمتبرمين أن يعلنوا عن آرائهم بمقتضى قراءات واعية، ودراسات منهجية، لا عن ردات فعل وحساسية يتساوى فيها المتلقى العادي والباحث، فالعالم يتحدث عن شاعر عبقري، يجيد توليد الصور، والانحراف بالسياقات، وهذا هو جوهر

※ كاتب سعودي

المعطى قبال: الإعلام الفرنسي يهتم بالاستئصالين من الكتاب المغاربة

الرباط_«القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

في هذا الحوار مع «القدس العربي»، يسلط الكاتب المغربي، المعطى قبال، المسؤول عن الملتقيات الثقافية لخميس معهد العالم العربي في باريس والمنسق العلمي للملتقيات التاريخية، الأضواء على الحضور الثقافي العربي في العاصمة الفرنسية، كما يبرز تأثير المستجدات السياسية على النقاشات الفكرية هناك، ويرصد كيفية تعامل الإعلام الفرنسي مع الإنتاج الثقافي المقبل من البلدان العربية.

■ هناك من انتقد اختيار المغرب ضيف شرف معرض باريس للكتاب لعام 2017، بحجة أن هناك بلدان تستحق أكثر هذا الاحتفاء؟

□ إنها المرة الأولى التي تحل فيها الآداب العربية ضيفا شرفيا على المعرض الدولي للكتاب، ثمة مَن ردّ على هذا الاختيار بالحجة القائلــة إن الأدب المصرى واللبناني والجزائري المكتوب بالفرنسية أولى بأن يكون بهذا الموقع بحكم حضورهم الوازن في الكاتولوغ الفرنسي. فيما انتقد البعض عماء فرنسا التي لم تنتهز الفرصة للاحتفاء بالأدب السوري وتوصيل رسالة تضامن للعالم مع الكتاب والمبدعين السوريين الذين لحقهم شتات المبين. لكن للآداب المغربية أحقية ومكانة تاريخية في المشهد الفرنسي والمغربي، وذلك على الأقل من خُـلال آدابها المكتوبة بالفرنسية، إذ بصمت بعض الأسماء بقوة المخيل الفرنسي من أمثال: إدريس الشرايبي، محمد خير الدين، محمد شكري، محمد لفتح، فــؤاد العروي، عبد الحق ســرحان، ماحـــي بينبين... تنضاف إليها أسماء شابة ذات التعبير الفرنسي أمثال: عبد الله طايع، محمد نضالي، ليلي سـليماني، كوثر حرشيي وآخرين. غير أن هذه الأسَّماء تُحجُّب ثراء الآداب المغربية، خاصة منها المكتوب بالعربية الموقعة من لـدن محمد بنيس، عبد الله راجع، حسـن نجمي، عبد الله زريقة وآخرين. وغاية هذا الحضور - وهذا أمـل أولى - أن تتاح الفرصة لترجمة الشـعراء والكتاب من العربية الذين صنعوا المشهد الإبداعي المغربي. من ناحية أخـرى وجب وضع هذه «الضيافة» في إطار سياسي واقتصادي وثقافي أهم مميزاته جودة العلاقات بين المغرب وفرنسا وهو عـــامل لا يستهان

■ هل تتوقع أن يحسن المنظمون تقديم المغرب خلال

□ آمل أن لا يعم الارتجال و»اللخبطة» على مستوى تســيير وتنظيم الحضور المغربي. فإلى الآن، لا نعرف ما هي الأطراف المسـؤولة والسـّاهرة على التسـيير والتنَّظيم، ولا نعرف خريطة الطريق التي صممها المنظمون مـن الجانب المغربي، في السـابع من أيلول/ ســبتمبر المنصرم، تم التوقيع على اتفاقية الاستضافة بين وزارة الثقافة المغربية والنقابة الوطنية الفرنسية للناشرين، لكننا نجهل كل شيء عن الأمين المغربي

تخوفي أن يرتجل المنظمون كما هي العادة برامج تلفيقية، أو أن تُسند هذه المهمة لأشخاص ليست لهم دراية لا بالتنشــيط ولا بالتسيير الثقافي أو لأشخاص فشلوا في تنظيم تظاهرات أشرفوا عليها من قبل، ويُعاد إخراجهم من الصوانات المهملة لتكليفهم بإطلاق رصاصة الرحمة على الثقافة المغربية. استضافة ثقافات المغرب، لا آدابها وحسب، فرصة ذهبية لتسليط الضوء على تميز مبدعين صنعوا أنفسهم بأنفسهم دون أي مساعدة، كما أنها فرصة ثمينة لانتشال صورة المغرب من التصور السياحي.

■ إلى أى حد ساهم معهد العالم العربي في باريس في مد جسور العلاقة بين مثقفي البلدان العربية وتنظرائهم الغربيين والسيما الفرنسيين، وبينهم وبين جمهور المعهد؟ وما هي جهودك الشخصية في هذا المجال، انطلاقا من

المسؤولية التي تتحملها في المعهد؟ □ في كانون الأول/ ديسمبر 2017 يحتفل معهد العالم العربي بمرور ثلاثين عاما على تأسيسه، ثلاثة عقود من التعريف بثقافات وفنون وآداب العالم العربي. من المغرب إلى العراق، مرورا بلبنان سوريا الكويت البحرين الإمارات الـخ.. وقد خصصت لبعض من هذه البلدان معارض أثرية حضرها جمهور قدر أحيانا بمليون زائر. مثل الفعالية التي خصصت للمغرب عام 2014. كما فسحنا المجال لمد جسور مع مبدعين أو فنانين فرنسيين عاشوا أو تأثروا بالعالم العربي من أمثال دولاكروا، هنــري ماتيس، جان جونيه وغيرهم. أما على المستوى الفكرى، فقد استضاف المعهد أعلام الفكر والثقافة والبحث الحداثيين وما بعد الحداثيين من أمثال: جاك بيرك، بيار بورديوه، جاك دريدا، عبد المجيد الشــرفي، محمد أركون، فاطمة المرنيسي، نوال السعداوي، ميشال سير، إدغار موران، آلن باديوه، عبد الله العروي وغيرهم. عملت شـخصيا على استضافة فلاسفة ومفكرين فرنسيين نقاد لأرضيتهم الثقافية ولانفتاحهم على الآخر. لما استضيف آلن باديوه وأطلب منه التفكير مع الجمهور في مسائلة التورات العربية

ومسألة السلطة، فهذا إدماج له وللجمهور في مشروع فكرى عربى مشترك، وتعرف اللقاءات الأسبوعية التي أشرف على تنظيمها نجاحا كبيرا، كما أطلقنا الملتقيات التاريخية لمعهد العالم العربي التي ننظم نسختها الثَّالَّةُ وَالتِي تعرف مساهمة ما يقرب من 200 مؤرخ

■ هلّ للمستجدات السياسية، سواء في العالم العربي

الندوات واللقاءات الفكرية التي ننظمها أسبوعيا، وللمعهد شــرعية في معالجة قضايا الإسلام والإسلام السياسى؛ لكننا نحرص على عدم دعوة «الرؤوس الساخنة» بل نشجع التبادل الرزين والعقلاني في مواضيع «بوليميكية» بامتياز. الغرض تربوي وتثقيفي. غداة الهجمات الإرهابية التي عرفتها فرنسا بدل أن يهجر الجمهور فضاء الندوات حجّ بالعكـس وبكثافة للمعهد لتابعــة النقــاش والســاهمة فيه، من ناحية أخرى، فإن للسياســة الفرنسية داخليا وخارجيا ـ تأثيرا على توجهنا الثقافي (فنحـن قانونيا تابعون لوزارة الخارجيــة الفرنســية). لكننا لا نمارس أي رقابة على المنتقدين لهذه السياسة، كما أننا لا نقوم بالدعاية لها. في فرنســـا عنصرية، إســـلاموفوبيا، تطرف يميني

وهي معطيات يشدد عليها ضيوفنا من الباحثين والمفكرين. ■ كيف يتعامل الإعلام الفرنسي مع الشأن الثقافي العربي، والسيما حين

وحيف في حق العرب والمسلمين،

يستضاف في باريس؟ □ اشــتغلت في أســبوعية «كورييه أنترناشـيونال» وفـي صحيفــة «ليبراسيون»، وأعرف من الداخل

الميكانيزمات التي تحكم التصور الإعلامي للشان الثقافي العربي. في الغالب لا يهم هذا الإعلام سوى بعض الكتاب الفرنكوفونيين وبالأخص الاستئصاليين. ه حد هـذا الاعـلام في الكاتبين الجزائرين بوعلام صنصال وكمال داوود الشبيه الأمثل لميشال ويلبيك الذي يدك الإسلام والمسلمين والعرب على حد سواء. اعتراف الإعلام بهذين الكاتبين يفتح لهما أبواب

و 8000 زائر في ظرف ثلاثة أيام. أو فرنسا وغيرها من البلدان الأوربية، تأثير سلبي على نوعية وحجم الحضور الثقافي العربي في باريس وفي



Maati Kabbal Maroc, éclats instantanés

الجوائز على مصراعيه، قلة من الصحافيين هي التي تحتفي بالشان الثقافي العربي، وهذا الحال الذي ينم عن تمركز ذاتى يتقاسمه مجموع الإعلام الأوروبي. في عددها الأخير، نشرت مجلة «دير شبيعًل» الألمانية قانَّمة بأسماء الخمسين عملا الذي أثر في العصر، اختارت أسماء من مجموع القارات والبلدان ما عدا العالم العربي، ويفصح هذا الاختيار عن عقلية ثقافة

■ لا تعتبر الكتابة الأفغانية إبداعا أدبيا أو شـعريا أو فنيا فقط، وإنما تتجاوز هذه التصنيفات الضيقة والأنماط المتعارف عليها، لتتحول إلى فلسفة وجودية يبحث من خلالها المؤلف عن سبيل تعبيري، من أجل الخروج من أزمة الهوية ومتاهة العدم. والســؤال الوجودي حاضر هنا بطريقة أو بأخرى في رحلة الكتابة، وبهذا فالكاتب الأفغاني يحاول استمالة اللغة بطرق فنية أو رمزيـة للتعبير عن أزمـة «الذات» التي جعل منها الفراغ الوجودي والجغرافي جوهر الكتابة الأدبية عند الأفغانيين. ومن هنا يتبدى أن إشكالية «الأنا» تجعل من فعل الكتابة محاولة نفسية للكشف عن أقنعة «الذات» المتقاطعة مع إشكالية الآخر «الغير». وعلى سبيل المثال؛ فعتيق رحيمي يجعل من الكتابة سردا للواقع الدموي وتأملا فلسفيا في أعماق الذات المزقة إلى أشلاء بين الحاضر والماضي، لذا فكتاباته _رحيمى _ تتسم بالطابع التصوفي من خلال استحضار رموز المتصوفة الفارسية، وكذلك من خـلال ربط فعـل الكتابة بفعل الخلق بصفة عامة، وجعـل الأنا محور كل التساؤلات الفلسفية والفنية بصفة خاصة. وتقنيات هذا النوع تظهر بكل وضوح في . كتابـه «نزهة القلّم» حيث يحـاول الكاتب ربط كل عناصر الوجود بفعل الكتابة، بل إنه يجعل من الكتابة أصل وماهية الوجود. ومن الجدير بالملاحظة، تأسيسا على

ما سلف من القول، فإن الأدب الأفغاني المعاصــر هــو انعــكاس حتمــى للأزمات النفسية والاجتماعية التي عرفها بلد المنشأ أفغانستان، فشخصيات عتيق رحيمي-على سبيل التوضيح لا الحصر - ليست سـوى مرآة صامتة، تعكس تمـزق هوية «الذات» نتيجة لمخلفات الذاكرة والحرب. ومن هنا يتجه الكاتب إلى البحث عن إجابات واضحة لكل الأزمات التي عاشها والتي ما يزال يعيشها، نظرا لاستمرار العنف ونزيف الدم في بلد لم يعرف

أبدا طعم السلم والسلام. وبذلك تتحول

الكتابة إلى تأمل فلسفي وروحي يجمع بين

كل المكونات من مثل الجمال والألم، وبين الحب والشوق والحلم والموت، لترسم للقارئ لوحة فنية نفسية يسودها الطابع التراجيدي. ففي كتاب «نزهة القلم» يحاول رحيمي جاهدا تعريف المنفى والكتابة والحب والجســد عن طريق ربطها ببعضها بعضا، وذلك بإسقاط

حالته النفسية الناتجـة طبعا عن الفراغ الذي يعانيه بسبب سنوات المنفى والفراق وغياب الوطن والأم والأخ. هذا الغياب يتطرق لــه الكاتب في كتابه «العودة الخياليــة» إذ يجعل من الصورة منافسا قويا للكتابة حين يتعلق الأمر بالكشف عن عمق الأزمة النفسية، ومدى قابلية الصورة والكتابة لعكسها، وهكذا

يستخلص الكاتب أن الصورة أقوى من الكتابة فيما يخص تثبيت الذاكرة في زمن معين، وأنها قادرة - الصورة - على نقل الإحساس نفسه الذي عاشــه الكاتب في الماضي، كما أن الكتاب هو عـودة خيالية إلى الماضي وإلى أرض ترتدي السواد في حاضرها وماضيها. إنه كتاب بطابع الحلم والموت، يجعل من إشكالية الهوية «الأنا»

سببا جوهريا لفعل الكتابة. ولعل من أبرز خصائص الأدب الأفغاني؛ هـو ذلك المـزج بـين الواقـع والخيال. فالواقعية تستنبط قوتها من صلابة اللغة المستعملة في الشعر، خاصة عند مجروح، وفي الكتابـة الروائية حـين يتعلق الأمر بكتاب كزرياب وحسيني ورحيمي. ومثل هذه اللغة الرمزية، تجعل من سرد الأحداث

متاهـة يصعب علـى القـارئ التمركز في النص، وبالتالي التأويـل وفق النظريات السائدة، حيث يجعل رحيمي – مثلا – من جميع الفنون أداة للتنقيب في أعماق الذات والسؤال عن الوجود بلغة الغياب والحنين.



أنه يتميز بوجود علاقات تشابه وتطابق بين الشخصيات وشخصية المؤلف. وإذا تفحصنا جيدا كتاب «ألف منزل للحلـم والرعب» لرحيمي، سـنجد تطابقا كبيرا بين المؤلف وشخصية الرواية، بل إن هذا التطابق يتضح بكل جلاء في كتابه «العـودة الخيالية» إذ نجد الاسـم نفسه والمصير نفسه الذي عاشه الكاتب. إذن، فالكتابة الروائية عند رحيمي هي اعتراف واقعي بما يقع في بلاد الشّعرّ والسورد والبلبسل، وإن هذا يتماشسي مع حقيقة أن الكاتب الأفغاني يستمد الكثير من تجربته الشخصية، كما يجعل من ذاته محور الكتابة، ومنطلق الفن والفكر

و مشكلات الإنسان في بناء هوية جديدة بعيدا عن أرض الطفولةً. وهكذا يبدو أن الأدب الأفغاني، يبني الكتابة عند رحيمي هي كشف أو إزاحة

على أسس نفسية واجتماعية، وغالبا ما يكون الطابع النفسيي هو المسيطر خلال فعل الكتابة. وفهم هذه الحقيقة النفسية والسيكولوجية لـ«أنا» الكاتب، سوف تساعد بدون شــك القارئ على فهم عمله الأدبي والفني وتفسيره. وتكفي الإشارة إلى أنه قد تتناقض العلاقة بين شـخصية المؤلف وشخصيات عمله الروائي،

لكن يبقى لوجودها دلالات وأبعاد رمزية وجوهرية في فهـم «الــذات» وعلاقتها بالبَّجتمع «الفضاء الأدبي». فلا يمكن تجريد المؤلف من الفضاء الأدبى السذي ينتمى إليه أو جعل النص خارج السياق الاجتماعي والتاريخي والأيديولوجي الذي ينتمي إليه مؤلفه. وحسب عز الدين إسماعيل المختص في التفسير النفسي للأدب، فأن ظهور شخصيات مناقضة لسلوك الكاتب الظاهر تدل في الحقيقة على تناقض تكوينه النفسي. إنها تمثل الصورة أو الصور التي كان من المكن أن يأخذها سلوكه، وهيى أيضا تعبير عن رغباته الدقيقة التي لم يستطع

تحقیقها، و دلیل علی أنه مصدر شــقائه هو نفسه _ «مصدر شقاء شخصیاته»، وعليه، يتبين أن عتيق رحيمي جعل من الكتابة الفضاء الأمثل لكشف كل حقائقه النفسية، خاصة حقيقة «الأنا» المزقة وغير المستقرة؛ ما يدفع الكاتب إلى الاستمرار في البحث عن جذوره البعيدة من خلال الكتابة والعمل السينمائي. فذاته الملطخة بالدم والرماد ليست سوى صورة جدارية تخفى وراءها ماض كارثى ودموي، يحاول المؤلف الهرب منه من خلال الكتابة والسفر، ويمكن الحديث هنا عن تقنية الكشف، وتعنى هذه «Dévoilement» اللفظـة بالفرنسـية ومقابلها بالعربية - كما قلنا - الكشـف أو إزاحة النقاب أو الستار. فإذا قلنا إن وظيفة

كذلك كشف للســـتار عن الواقع المعاش في أفغانســـتان. وعلى كل حال، فــإن الكتابة الأدبية الأفغانية المعاصرة ليست سيوي صرخة جحيمية لكتاب تذوقوا طعم المعاناة وبإحكام القول، إن العمل الأدبي الأفعاني؛ هو تعبير عن رؤية صادقة للواقع وبحث في أغوار النفس والذات عن إجابات وجودية ووجدانية لحالة الفرد في مجتمع يسيطر عليه العنف والقمع، ويجعل من المرأة والحرية جريمة لا تغتفر، والكاتب الأفغاني ليس سوى انعكاس لهذه المعاناة

عثمان بوطسان*

النقاب، كان معنى ذلك أن الكاتب يكشف

للقارئ حقيقة حالته النفسية المحبوبة

بستار ويزيح عنها هذا النقاب ليرسم له

صورة واقعية عن «ذاته» الموشومة بماض

أليم، كما أن كشف الستار عن «الأنا» هو

التي تجتاح جميع الأعمال الأدبية والفنية. ولعل عتيق رحيمي من أبرز الكتاب الأفغان المعاصرين الذين عكسوا بطريقة فنية عبر تطويع جمالية اللغة، عمــق المعاناة والألم الذي يتخبط فيه المجتمع الأفغاني منذ عقود. ثم إن كشف «الأنا» ما هو إلّا تعرية لماضيها، وبالتالي فهاته مجرد تقنية أدبية يحاول من خلالها أو عبرها الكاتب العودة إلى جـــذوره ومحاولة التحرر منها من جديد، غير أن أزمــة الهوية تحول دون تحقيق رغبة الكاتب في معانقة السلام، إنها، إجمالا، أزمة تاريخية وثقافية يصعب تجاوزها وبناء هوية أخرى في مجتمع يختلف عن المجتمع الأفغاني، وهذا يعني استمرار المعاناة، وبالتالي استمرار الإبداع الأدبي في أعمق تجلياته،

* كاتب مغربي

حكاية حي مصر القديمة... الجغرافيا والتاريخ في رؤية غير سياسية

القاهرة ـ «القدس العربي»

كمال القاضي:

ربما يكون الوقت ملائما للحديث عن مصر من الناحية الجغرافية وخصوصيتها المحلية والدولية، خاصة في ظل ما يتم تدواله عن الحدود ودول الجوار والأخطار المحدقة بها والأطماع الاستعمارية فيها، وغير ذلك من ثروات معدنية وموقع جغرافي متميز، ولعل ذلك كله يستدعي قراءة في كتاب «حكايـة حي مصـر القديمة « الصـادر مؤخراً لخالد أبو الروس الذي يعد توثيقا جغرافيا وحضاريا وتاريخيا مهما نتعرف على ضوء ما ورد فيه على خصائص مصر القديمة من نواح مختلفة.

في البداية يقدم أبو الروس تمهيدا مرجزا يراه ضروريا للدخول في تفاصيل الدراسة القيمة حيث يقول: إن الإنسانية عرفت منذ بواكير الحضارات الأولى التي قامت في حضن الأنهار سواء الحضارة الفرعونية أو حضارة بالد الرافدين وفينيقيا أو حضارات الإغريق والرومان فكرة بناء المدن، فعندما هبط المصري القديم من فوق الهضبتين الشرقية

والغربية فرارا من شبح الجفاف الذي أرخى سدوله عليهما، واستقر حول ضفتى وادي النيل فعرف الزراعة ونعم بحياة الاستقرار فعندئذ بدأ يفكر في بناء القرى الريفية وما تبع ذلك من تشييد المدن التي ضمت العديد من هذه القرى. ويشير الكاتب إلى فضل الحضارة الأغريقية التي

قدمت نماذج من المدن مثل مدينة موكيناي وكورنثا وأثينا وإسبرطة وغيرها، إذ كانت كلمة مد ينة عندهم تعنى تجمعا سكانيا وسياسيا

يضم عدداً من القبائل. ويؤكد خالد أبو الروس على أن الإغريق أخذوا إنشاء المدن أو التجمعات السكانية من السومريين الذين سبقوهم في المعمار بأكثر من ألفى سنة أي سنة 3000 قبل الميلاد، ولكن يحسب للإغريق وفق ما تطرحه الدراسة التاريخية العميقة أنهم طوروا النظام المعماري وجعلوا للمدينة شخصيتها المستقلة. وعندما ظهر الإسلام وقامت الدولة العربية الإسلامية وتوحدت الجزيرة العربية تحت لوائها، بعدما

عاش العرب قرونا طويلة في حروب وتناحر وفرقة قبل ظهور الإسلام إلى أن شعر الفاتحون بحاجتهم إلى الاستقرار في الأقاليم التي فتحوها فشرعوا في تأسيس المدن الجديدة التي كانت أشبه بالمعسكرات الحربية واتخذوها عواصم لأقاليمهم وأطلقوا عليها لقب الأمصار،

فكانت البصرة والكوفة من أوائل الأمصار العربية الإسلامية ثم كانت المدينة المنورة التي حلت محل يثرب بعد هجرة النبي محمد «صلى الله عليه وسلم». هكذا يستعرض خالد أبو الروس بدايات تأسيس المجتمعات العمرانية في دراسته، بشكل تدريجي وبقياس المراحل التاريخية قبل أن يتحدث عن مدينة الفسطاط التي هو محور كتابه المذكور سلفا «حكاية حى مصر القديمة» وفي هذا الخصوص يسرد المؤلف التاريخ ومراحل تأسيس المدينة

بدءا من شروع عمرو بن العاص في إنشائها بعد ومدينة الفسطاط الإسلامية. عودته من الإسكندرية وإتمام فتح مصر بتخطيط الفسطاط عام 21 هجرية ـ 641 ميلاديــة لتكـون أولى عواصم مصر الإسلامية وهي تقع إلى الشمال من مدينة بابليون العتيقة بمسافة 420 مترا حيث عسكرت قوات عمرو للمرة الأولى بهدف جعل المدينة دار مستشفى للقبائل العربية وقد عهد ابن العاص إلى أربعة من المسلمين بالفصل بين القبائل في تنظيم خطة كل منها

> وهم معاوية بن حديج وشريك بن سمي الغطيفي وعمروبن قصرم الحولاني وجبريل بن ناشرة

مثل خطـة أهل الراية أي حاملي الأعــلام، والمراد هنا ألوية القبائل وتحت عنوان «مصر القديمة من منظور عمراني» كتب صاحب الدراسة، مؤكدا على تميز موقع مصر الجغرافي، ذاكرا أنها تقع على الضفة الشرقية لنهر النيل ومن ملحقاتها جزيرة الروضة التي يفصلها عنها أحد أفرع النيل، ولذلك فهي ذات موقع حيوي حيث تطل على منفذ مائى يسهل عليها الاتصال بالخارج ونشر العمران في ربوعها، فضلا عن أنها وريثة لمدينتين قديمتين كانت لهما عمقا في التاريخ مدينة بابليون القديمة على ساحل النيل

يشير الكتاب أيضا الذي يقع في 164 صفحة من القطع المتوسط إلى عناوين ومحاور مهمة منها النظام الإداري المصري القديم والزراعة والصناعة ويشتمل على الكثير من المعلومات التاريخية الموثقة، التي يستند فيها الكاتب إلى مراجع مهمة لكبار المؤرخين والمتخصصين مثل محمد الكحلاوي صاحب كتاب «آثار مصر الإسلامية في كتابات المعاربة والأندلسيين» ومحمد محمد أمين مؤلف كتاب «الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر» ومحمد فريد منجز كتاب «تاريخ الدولة العلية العثمانية» ومحمد مختار باشا ومحمد فهمى لهيطة

تلك كانت قراءة سريعة ومختصرة في كتاب «حكاية حي مصر القديمة» استهدفنا منها تقديم ملمح أو بعض الملامح عن مصر التاريخية التي لا يعرفها الكثيرون خارج الإطار السياسي وبعيدا عن وبناء عليه تم تقسيم الفسطاط على هيئة خطط لغو الكلام والثرثرة اليومية في القضايا الستهلكة.

الوثائقي «حريق في البحر»... أحلام المهاجرين ووهم جنة أوروبا الموعودة

القاهرة_«القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

ضمن عروض بانوراما الفيلم الأوروبي في القاهرة، عُرض الفيلم الوثائقي «حريق في البحر» للمخرج الإيطالي جيافرانكو روسّي، وهو الفيلم الحائز جائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين الأخير في دورته الـ66، ويعد أول وثائقي يحصل على مثل هذه الجائزة، إضافة إلى ترشحه إلى جائزة الأوسكار العام المقبل كأفضل

وقد حصل روسي من قبل على جائزة الأسد الذهبي عن فيلمــه الوثائقـّي «Sacro GRA» في مهرجان فينيسيا عام 2013.

«حريق في البحر» إنتاج إيطالي فرنسي عام 2016، 106 دقائــق. ويدور الفيلم حول ميناء «لامبيدوســـا»، الذي يقع على بعد حوالي 200 كم من الساحل الجنوبي لإيطاليا، وحوالي 113 كم عن شمال أفريقيا. هذا الميناء الذي يستقبل اللاجئين الأفارقة والعرب القادمين إليه عبر البحر من ليبيا وتونس، طيلة عشرين عاما، وأصبح رمزا لموت العديد من الحالمين والآملين في حياة جديدة بتلمّس حافة القارة الأوروبية، هربا من دولهم ونظمهم السياسية التي تاجرت بهم، ففضلوا الموت على البقاء في بلادهم.

المأساة كما يرويها روسّي

«أعتقد أننا جميعا مســؤولون عن هذه المأســاة التي ربما تكون أسـوأ مأسـاة يشهدها العالم منذ المحارق النازية». من هذه الكلمات التي توضح رؤية روسّي نســج أحداث فيلمه، من خلال تفاصيل دقيقة وإيقاع سردي هادئ يتم تأمل المأساة، مئات المهاجرين الأفارقة والعرب من نيجيريا، السودان، إريتريا ومؤخرا من سوريا، الجميع

في مركب متهالك في عرض البحر، رجالا ونساء وأطفالا، بينما في انتظارهم فريق طبي وبعض من رجال السلطة، طائرة إنقاد تحلق فوقهم، تنتشل الأموات منهم، وتصل بالأحياء إلى مكان آمن فوق هذه الجزيرة الحدودية. لا توجد لغة مشتركة بين الفارين ورجال السلطة فوق الجزيرة، فقط بعض الإشارات والتعليمات. أقنعة واقية وقفازات وأجساد تتحرك في

الرجال زائغة البصر،

آلية وسط دموع وصراخ النساء والأطفال، وعيون

أهل الحزيرة

والمقارنة دائما تنعقد بين عزلة المهاجرين في البحر وعزلة أهل الجزيرة أنفسهم، صبي في حوالي الثانية عشرة من العمر، يهوى لعبة الصيد عن طريق إحدى النبال التي صنعها بنفسه، ونأى بنفسه عن عالم البحر، فقط يتجول في الغابات هو وصديقه، وينحتون بعض الثمار على

> ضرب هــذه الوجوه بالنبال، وفي الأخير

شكل وجوه لبشر،

ويتناوب كل منهما





بمعالجتهم وتضميد جراحهم، ودون أي مواثيق يتعاملون معهم ومع مَن يرسلونهم، وكأن الأمر اعتيادي والمهمة مألوفة.

هذه الألفة نراها عند جدة الصبي، وهي تستمع إلى الإذاعة المحلية، التي تذيع خبر عدة أموات فوق قوارب الهجرة، بينما تعد الطعام في اعتيادية شديدة، نعم ترتسم على ملامحها بعض علامات الأسى، إلا أن هذا لا يمنعها من الاتصال بمذيع إحدى المحطات الموسيقية،

وتطلب أغنية قديمــة تحبها وزوجها، لربما يســتعيد

المذيع بدوره لا يفعل سوى تبديل الاسطوانات بناء على رغبـة جمهوره المحـدود، أو ذوقه الخاص، وتتواصل معه الجدة طوال الفيلم. هذه الوحدة جسدها أكثر، صائد قنافذ البحر، الذي يغوص بالقرب من الصخور باحثا عن صيد جديد، فهذا البحر الذي يرمى بمئات الضحايا، الذين يجاهدون فوق سطحه، لا أحد يهمه أمرهم. وكأن الجميع فوق الجزيرة في عالم آخر يعيشــون. الوحيد الذي يصبح أداة التواصل بين سكان الجزيرة والمهاجرين هو الطبيب، الذي يعالج السكان، ويستقبل اللاجئين وهم على وشك الموت، أو يتفحص جثث المتوفين منهم.

الجزيرة وعالم اللاجئين

التناقض دوما هو ما يميز سرد الحكاية، فبينما تبدو الجزيرة وكأنها بأشبجارها وبحرها وألوانها الزاهية صورة مُثلى للمكان الآمنِ والهادئ، مساحاتها الشاسعة والشخصيات القليلة المنتقاة ــ الشخصيات كلها حقيقية ـ تتجول في حريـة وإن كانت أقرب إلى

التوثيق وإدانة النظم السياسية

نيجيري، وهكذا.

الوحدة والعزلة، في مقابل

تكتلات المهاجرين والأماكن

الضيقة التي يعيشون فيها، حتى

أن أحدهم يحكى الحكاية كاملة،

وما رآه في رحلة الهلاك هذه عن

طريق ما يُشبه أغاني الراب، كيف

تم اعتقاله ورفاقه في السجون الليبيــة، حتى أنه تمنــى الموت

أكثر من أي شيء، كذلك حتى في

فترات الترفيه، بأن يقوم بعضهم

بتشكيل فريق لكرة القدم، وكل

واحد منهم تتم مناداته ببلده

الأصلى، فهذا سوري، وهذا

اللافت في الفيلم أنه لا يســرد حكايته، أو حكاياته المتزامنة وفق خط سردي واحد، لكنها مجرد حكايات عن شخصيات تعانى العزلة منذ البداية، كحال الجزيرة نفسها، التي لمادفة موقعها أصبحت شاهدة على حالات الموت المجاني، وكأن هذا الموت يتم في تواطؤ مع الجميع، السلطات الإيطالية التي تفتعل الإنسانية في استقبال ومعالجة المهاجرين، ووضعهم فيما يشبه الزنازين، وكأنهم في حالة من الخوف بأن يصل هؤلاء إلى أوروبا، والعيش في ظل الجنسة الموهومة، وقبلها النظم السياسية الحاكمة في بلاد هؤلاء الذين أصبحوا يفضلون الموت على الحياة في بلادهم، لظروف اقتصادية عصيبة، أو سلطة ديكتاتورية أكثر قسوة من الموت نفسه. حالة دائمة من الإدانة للجميع، سواء الــدول أو المتعاملين معها من تجار المــوت. وكما انتهج المخرج جيافرانكو روسّي في فيلمه السابق «طريق غرا المقدس»، فالأمر نفســه يتحقق في «حريق في البحر»، ولكن هنا في شكل أقسى، فالطريق الجديد الذي أنهى حيوات ومهن العديد من الشخصيات، أصبح الآن يتجسد من خلال الموت الفعلى لا المعنوي، فالجثث التي يتم انتشالها من قاع القارب، ووضعها بعضها فوق بعض، مجرّد أجساد لمخلوقات لا تنتمي إلى عالم الإنسانية. يؤصل ذلك جميع الشخصيات الحقيقية في الفيلم، التي تعيش حياتها ودورها أمام الكاميرا، إضافة

إلى الإيقاع التأملي الرصين للحياة فوق الجزيرة. ينهى المخـرج فيلمـه، دون أدنى ادعـاء بالإيحاء بانتهاء المأساة، فقد ينتهي الفيلم، دون أن تنتهي حالات الفرار فـوق قارب متهالـك، وبالتالي المزيد من الجنت التي يلقي بها البحر، جنت مجهولة تتلمس صخور جزيرة أكثر وحدة وعزلة،

محمد البندوري*

المضامين التي يشتغل عليها في ارتباط

وثيق بالمكونات الثقافية والمعرفية التي

تؤطر العمـل في جوهره، وتنـم عن أفكار

متجددة للمبدع إبراهيم يوسف، وخياله

المنفتح على مستوى التكوين والإضاءة

وهو ما يضع القارئ أمام أعمال تنطق

بمعاني ودلالات متعددة، غنية بالإشارات

في سياق وشائج قائمة بين ما تحمله

المضامين والمادة الجمالية في علاقة ترسـخ

جانبا من التداخل بين كافة العناصر

المكونة لأعماله بكل ما تحمله الإشارات من

تشعبات دلالية وتأويلات تميز في عمقها

الخطاب الحروفي التشكيلي، وما تكتسيه

اللوحات الفنية من وظائف بنائية ودلالية

تحيل لمجال جديد لوضع تمظهرات الخط

العربسي والحروفية العربية والتشكيل

العربسي وكافة المسواد بعمق وفسرادة في

تصوراته، التي تعج بالإيجابية في التعبير

عن العالم البديل. وهذا هو ما يبين الاتجاه

الجاذب في أعمال يوسف إبراهيم التي

تحمل فلسفة حروفية جديدة.



نصُوصٌ جُرِّدتْ من عَلامَاتها

حين يُدوَّن الكلام اليوميّ تضيع منه أشياء كثيرة منها العلامات غير اللغُويّة التّي ترّافقه عند إنجازه الحيّ. فالكتابة لا تفتح أبوابها غالبًا إلا لعلامات اللغة وهي إنُّ رضيت فتحت قوسا لوصف تلك العلامات وإلا ظلت خارج أسوار التدوين.

الكلام الحيّ تتآزر فيه العلامات اللّغوية والعلامات غير اللغوية كتقاسيم الوجه وحركات اليد والرأس والنبرات والزفرات والعبرات النغمة واللباس.. والكتابة تغيّبها لأنَّها لا تصوّر إلاّ اللفظ ؛ غير أنّ القراءة يمكن أن تستعيدها لا كما كانت، بل بإعادة بنائها أو ترميمها. وقراءة لا تفعل هذا هي قراءة باردة مشاهدها محنّطة.

لنأخَّذ على سبيل المثال هذا الخبر الذي يرويه أبوالقاسم الزجّاجي النحوي في القرن الرابع عن الشاعرٍ الأموى الأحوص ورد فيه: «جاءت أمّ جعفر بكتاب حقُّ على الأحوص بدَيْن حَالُ فقبضت عليه وجعلت تطالبه بالدِّيْن المَذِكور في الكُتاب وهـِو يحلف بالله إنَّه ما يعرفها ولا رآها قطُّ فقالتَ له: يا فاسقُ فأنا أمّ جعفر فلمَ تذكرني في شعرك ولم ترنى قط؟» (الأمالي:191) وكانت تعنى شعراً قاله مشبّبا بامرأة تسمّى أمّ جعفِّر منه: (أَدُورُ ولُوْلاً أَنْ أرَى أمَّ جعفر * بأبياتكم ما دُرْتُ حيثُ أُدورُ).

قراءة هذا النص تقتضى إعادة بناء المشهد وهو أمر يتعدى حَوْسَ بة الكلام وجَمْع دلالته إلى افتراض معطّياتٌ أخرى لم يقلها النصّ وهي تدخل في بناء المقام أو مكوّنات الوضعيّة التي ذكرت في الخبر، ومن بين تلك العناصر العلامات التي يمكن أن تكون صاحبت هذا التفاعل بين الشخصيتين ومن بين هذه العلامات المغيبة اللباس

والحركات والإيماءات. فأمّ جعفر ليست في المشهد الذي تبنيه القراءة امرأة غائمة الملامح أو مجرِّدةً عـن صفاتها التاريخية المفترضة؛ بل هي مفعمة حياة صحيح أنّ الكلام هو ما يرسمها، لكنّ فتراض علامات أخرى قد يغنى ذلك الرسم ومنه اللباس. إذا انطلقنا من معلومة يذكرها الأصمعيّ من أنّ الأحوص كان «يشبّب بنساء الأشراف» وافترضنا أنّ أمّ جعفر منهنّ فإنها ستلبس لباسهن. واللباس كما يرى علماء العلامات علامـة على الانتمـاء الاجتماعي أو العرقـي أو الديني أو الجغرافي وهو أعلق بالإنسان من لغته بل للثياب كما يقول بارت «وجود ذهنيي «وهذه المعطيات تجعلنا نبني صورة لأمّ جعفر وهي في لباس يحقّق غايتها من لقائها بالأحوص فإذا كانت في ثياب الأشراف كان الادعاء أقوى ممّا لو كانت في ثياب الإيماء ولو كانت من ذوات الحليّ والثياب المطرّز فإنَّ ثيابها ستكون حجة آكد ممّا لو لبست الأسمال. للباس

كما يقول دو منيك فاكاي «سططة على الآخرين» و لا شكّ أنّ الجمهور الذي يكون حاضرا سيبنى موقفه على أشياء كثيرة من بينها اللباس، الحوار يسيطر عليه سُوء التفاهم بين الشاعر وأمّ جعفر وقد استحالت له امرأة بلحمها ودمها وكان يظنها حبيسة خياله الشعريّ. يتواجه المتحاوران ويتفاعلان في هذا اللقاء وهو تفاعل علامي متعدد، الكلام جزء منه، في هذا المحيط العلامي الواسع تتعدّد قنوات الاتصال، ففيها القناة اللفظية والقناة الحركية وكانا في اللقاء الحيّ في تفاعل وتعاون؛ غير أنّ المكتّوب غيّب الحركّيّ وفي النص إشارة ليــه في عبارة «قبضت عليه»، ســو ف نفهــم القبض في معناه الحسيّ الحركيّ باعتباره حركة ماديّة منعت بها أمّ

جعفر خصمها من الهروب أو التملُّص (لا نهتم بتبعات هذه القراءة الحضارية). ومن قوله (فجعلت تطالبه بالدين المذكور في الكتاب) نفهم أنّ الكتاب كان علامة: استخدم المكتوبُ حجة مادية توجب على الأحوص دفع الدين حالاً؛ وهذا يعنى أننا إزاء نظام علامي متعدد القنوات ومتعدد الوسائط ففيه القولى والخطى والحركيّ. لا شكَّ أنَّ الأحوُّص كان فَّي حيرة مَّمَّا ألمَّ به ولا شكَّ أنَّه تفرّس مِليّا في وجه هذه المـرأة الغاضبة ينظر إن كان ما تأتيه حقًّا أو باطَّلا جدًا أم هزلا وسيكون وجهها بلا شكَّ موضع استقراء وستكون علاماته مفاتيح إضافية (مع الكلام) يفهم بها هذا الشاعر المغلوب على أمره السرّ الذي دفع بَهذه المُرأةِ إلى أن تتسـلُط عليه وتطالبه بدَيْنُ لاعلْمُ له به، ولاشكُ أنّ الأحوص كان يردّ بالحركة وبالإشارة

وبالإيماءة بها «يقول» أشياء غير القسم الذي كان يقوله بالكلام. ولا شـــ أن المرأة كانت تتمتّع وهي ترى في وجه الشاعر علامات الكدر والحرج الذي سببته له، والحركات وغيرها من العلامات تفتـح لنا النص على طرف غائب هو الجمهور الذي له أيضا لباسه وعلاماته الحركية المفيدة في الموقف وقد يكون الجمهور حضر صدفة هذا الموقف في السوق أو أمام المسجد، ولن يكون المكان محايدا بل اخَّتلافه مؤثّر من المؤثرات وأمارة من الأمارات.

من المؤكّد أنّ قولها في الكلام الصريح (يا فاســق.. إلى آخر كلامها) فيه نوع من تطوّر المواجهة بين الشخصيّتين لم يصنعه فقط كلامها المطالب بقضاء الدين وكلامه المقسم بأنه لا يعرفها، بل هو تطوّر نابع من توتّر في الحركة الجسـديّة وفي الإيماءات الوجهية وفي الإشارات اليدوية وغيرها. وحين قالت له (يا فاسق) فلا شَّكَّ أنَّها قالتها بنبرة ستكون مؤثرة في التخفيف من وطأة الكلمة (فاسق) أو في التثقيل من وقعها. لنفترض أنّ المرأة ابتسمت وقالت ما قالته في نبرة مازحة سيكون الموقف عندئذ قد آل إلى نهاية تشبه نهايات الكاميرا الخفيّة عندنا وهذا ليس مطلوبا منّا باعتبارنا قرّاء أن ننتهى إليه لأنه سيجعلنا إزاء امرأة تميّز بين الخياليّ الشعريّ و آلواقعيّ؛ والحقّ أنّ مقصد الخبر هو عكس ذلك: امرأة واقعيّة أضرّ بها خيال الشاعر المشبّب، في هذه القراءة سيكون الصوت مرتفعا متشنّجا والنبرة حادة والوجه عبوسا والموقف في ذروته ويكون الشتم مقذعا والفسق كالحقيقة الفاجعة حين تتهم به امرأة رجلا وسط الرجال وسيعنى ذلك بالنسبة إلينا نحن من يناصر الخيال الشعريّ (ونحّن قلّة) أنّ المرأة لا تفرّق بين الشعري والواقعي وأنّ تأثير التشبيب بها قد بلغ عكس ما ينتظره

إنّ الحركيّ هـو اليوم جزء من تحليل الكلام وتسـمى مثل هذه الإشَّارات الإشارات الحركيّة الخطابيّة وهي التي تقحم مع الكلام ولا يدرس الكلام الحيّ من دونها. لقد كانت أمّ جعفر في نصّ الأحـوص امرأة افتراضية، خرجت له ذات يـوم بلّحمها ودمها بحركتها وإيماءاتها بلباسها وبعطرها بقدها وبشعرها ونكّلت به هو من كان يعتقدها شخصا افتراضيًا خلقه خياله وتركه بين الأبيات في، حارة القصيدة، لكنّه وجدها حيّة تسعى في الأسواق. كذلك هي العلامات في النص المكتوب تظنّها الكتّابة شــيتًا غير موجود حتى تعيد القراءة العلامية بناءها فتعود إلى ما يشبه حياتها الأولى. ربما أرهقت هذه القراءة قارئها كما فعلت أم جعفر بشاعرها بيد أنها ستبث فيه حياة أخرى لم يكن ينتظرها النصّ حياة كتلك التي لم يكن ينتظرها الأحوص وقد بعثت في أم جعفره: جياءت تفرض عليه

ديْنا كان يظنّ أنه ليس عليه وظلّ يظنّ أنّه ليس عليه هكذا

* أستاذ اللسانيّات بالجامعة التوتسيّة.

الفن الحروفي بكل مقوماته الحضارية

■ يشــتغل الفنان التشكيلي السعودي حاضرة في غالبية الأعمال، يوســف إبراهيم على مواضيــع حروفية ويمكن القول بأن التشكيلي يوسف إبراهيم يمتح مقومات أعماله من متقدمة بما تطرحه تشكيلاته الفنية من إشكاليات فلسفية مختلفة تصب في القيم أسلوب يتأسس على الحيادية والدقة العالية والتقنية الكبيرة في معالجة الفنية والجمالية وقيم الحياة والآليات مختلف المواضيع، فهو ينتج أعماله المتنوعة، فهو يتجه إلــى مناحي دقيقة في صياغته الحروفية، سـواء مـا تعلق منها الحروفية الفنية وفق التركيبات المتوالية



والوعى بمستويات اللون المطلوبة، التي تتناسب وتصوراته المعرفية ورؤاه الفنية وحسه الإبداعي وذوقه الرفيع، وهو بذلك ينطلق من الواقع الحروفي لينوع الأساس الفنى بأسلوبه التشكيلي الذي يخدم رؤيته الممزوجة بلب المعالم التقافية العربية الإســـلامية، فيغــوص في حضرة

التشكيلية، أو من حيث صنع الإيحائية لديه، التي تنبني على التوازن وعلى عدة مقومات قاعدية تخص الفن الحروفي التشكيلي المعاصر، ويوظف لعمل ذلك النظرة البعيدة الثاقبة، بابتعاد عن التعقيد والمساحيق اللونية، وبقرب من التوظيفات الدقيقة لحاسسته التي تظهر سحرية أدائه، فيكشف عما تخبئه أعماله من محمولات جمالية تزخر بالتأويل ذي الدلالات المفتوحة وفقا لما يعبر عنه بدقة عميقة من مسافات مختلفة، تتبدى للقارئ الذي لا يملك رؤيتها بذلك الشكل

السعودي، ليشحن العمل بطابع رمزي ودلالي، يمكنــه من تخليد مفردات

والجمالية، حيث لا يكتفى باستدعاء المادة والاشتغال عليها؛ وإنما يتجاوز ذلك إلى كل ما هو حروفي تجريدي ورمزي وعلاماتـــى وتعبيري وإيحائـــى ودلالى، ليس من حيــث شــكله البنائــي، وإنما بخلفية سنادية تدلل على وعيه بأعماق ما تكتنهه الألوان في المادة الحروفية بكل عناصرها ومفرداتها الفنية، وايلائه لها أهمية كبرى، سواء من حيث التكوين الجمالى الذي يرصد السمات العديدة التيى تتوفر عليها أعماليه الحروفية

وهذا يعد ملمسا جديدا وإبداعا مميزا في أسلوب الفنان التشكيلي الحروفي المميز يوسف إبراهيم الذي يزكي في أدائه الفني الحروفي العلاقة القويمة بين الإشارة الحروفية والموضوع وفق المرجعيات المنبثقة من الثقافة العربية الإسلامية، ومن الموروث الحضاري

* ناقد مغربي

وكان لا يزالُ أعرجَ

أعيننا الحارّة لم تكن تحتاج إلا أصابع باردة

أدخلتها للثّلاجة كى أذوّبها عند الحاجة فوق عيني أن تنقطع الكهرباء أثناء الانتظار عن الثلاَجة

ارتشفْ شايك السّاخن بسرعة إحرقْ رأس لسانك

واستره لا بورقة شجرة خضراء

الشُّمس أيضا تدمع من الزَّكام

في البحر، أين تخبّئ قاربا؟ في البحر أيضًا تستطيع أن تخبّئ قاربا يا أنتم، يا كلُّ الحالات التي عشتها وبقيتْ مجرّد حالات عشتها في البحر، فقط يختَبئ البحر في البحر، لا تستطيع أن تخبّئ إلا بحرا

كنّا نسكن آلام الآخرين كنّا نعلمهم العَرَجَ.

أيّها الربّ صدّقني

مالذي فعلتُه لأستحقُّ طعْمَ الماء في عين النافورة غيرَ أَنْ أحثّ النَّافورة ضدّي

> قطرتُ دموعي في علبة مكعّبات الثّلج أو عن عينيٌ

لا توجد لك حقيقة داخلي افترضُّ أنَّنا لم نلتق والتّجريب في نصّ «الغفران» عادتي

كنت عرجاء

إذهب أيّها الدفء

العَرَجُ وجاهَةً مباشرة بعد سماع صفّارة الانطلاق

تستطيع النسيان بسرعة

شعه

عندما كان يتعلّق الأمر بأبي تدرّب طويلا لأجل السّباق فخذلتهٔ رجله كان يهرول فوراءه فأمامه لصٌ محترف الأرّض فعلا كذلك أمس حلمتُ بأنّ أبي حيّ

لم تعد تعرف هي الأخرى ما الذي عليها أن تعرفه ومثلها، أعمل على صرف إشراقتي في مكان مّا

مشغولون عن العهود والصور الدينية والدنيوية الصّورُ Sepia____I استعجَلوا الصّلاة والإله والحياة يمشون بقدمين نعم بقدمين القدم اليمنى حافية واليسرى ترتدى كعبا عاليا يُصلحون خلل الانحدار وخلل الارتفاع لا يحفظون الأسماء ولا الأرقام يكبحون الإشارات

فيكبحهم العابرون.

أآخ من أضافر مقصوصة

لا ترى إلا مزيدا من مقصّات الأظافر

مهدومة المعابد فوق رؤوسهم، أشعر بحرارتهم

*شاعرة من المغرب

أوهمته اللّغة.

جورج صليبي: أتمنى كسر قوالب معينة في البرامج الحوارية العربية

من ناديا الياس:

حصل المحاور السياسي والإعلامي اللبناني جورج صليبي على جائزة «الهيثم الذهبية «عن فئة أفضل برنامج سياسي عربي عن برنامجه الأسبوعي «الأسبوع في ساعة»، الذي يقدمّه منذ ما يقارب الخمسة عشر عاما على شاشة «الجديد»، كما يتولى في الوقت نفسه تقديم نشرة الأخبار المسائية، التي ينتظرها الجمهور اللبناني

وللمناسبة إلتقت «القدس العربي» الإعلامي، الذي تحدث عن هذه الجائزة وأهميتها في مسيرته الإعلامية، التي اتسمت بالمهنية والحرفية والنجاح، والتي تنوّعت بين الاذاعة والتلفزيون والصحافة المكتوبة، كما تطرق الحديث أيضا إلى الفيلم الوثائقي بعنوان «بونجور بيروت»، الذي أعدَّه منذ مدة دفاعا عن هوية بيروت التراثية

وفي لمحة سريعة عن مشوار صليبي الإعلامي أكد لنا أنه «بدأ في العام 1990 في إذاعة «صوت لبنان»، وكان لا يزال في السنة الأخيرة في الجامعة اللبنانية التي درس فيها الإعلام، وتوّلي تقديم البرامج الثقافيـة والفنية والاجتماعية، وكان مذيـع أخبار أيضا، وخاض في الوقت نفسـه تجربة الصحافة المكتوبة، حيث كتب في بعض المجلات والصحف إلى أن انتقل في العام 1997 إلى تلفزيون لبنان، حيث قدّم البرنامج الصباحي، إلى أن اســتلم في العام 1999 الفقرة السياســية اليومية الصباحية على مدى سنتين والتي تتضمن محاورة ضيف سياسي وقراءة الصحف وعناوينها.

بعدهًا انتقل إلى قناة «الجديد» بعد أن أعيد افتتاحها في العام 2001 كمذيــع للأخبار وبعــد حوالي الشــهر تقريبا بدأ فــي البرنامج الحـواري الأسـبِوعي وهو «الأسـبوع في سـاعة» وهو لا يـزال منذ خمسة عشر عاما في تلفزيون «الجديد» بشكل متواصل.

وحول تجربته الاذاعية والتلفِزيونية أكد أنه كان «يحبّ في البداية الإذاعة أكثر شـيء ولم يكن يفكر في الدخـول إلى التلفزيون الذي لم يكن يعني له أي شــيء في حينه، إلى أن انتقــل إليه وعمل فيه فأحب

ولكنه أكد أنّ لديه حنينا إلى الاذاعة لأنّ بداياته المهنية كانت فيها»، غير أنه أشار «الى أهمية التلفزيون لأنه الوسيلة الأكثر جماهيرية، وهو الذي يحقّق انتشارا وشهرة أكثر وهو الذي يصل إلى الناس والجمهور بشكل أكثر بسبب تو فر الصوت والصورة والمشهد».

واعتبر صليبي أن العمل في التلفزيون «هـ و أصعب بكثير مما هو عليــه في الإذاعة يتطلب طاقة أكثر وجهدا وفيه تعب، كما تتداخل في التلفزيون الأمور التقنية ومقياس وشروط الصورة ومتطلباتها وهذه

وبالعودة إلى جائزة «الهيثم الذهبية» فقد أعرب عن سعادته بهذه الجائزة التكريمية تقديرا لبرنامجه الحواري الأسبوعي، وقال إن مجلس الوحدة الإعلامية العربية يختار كل عام عددا من الإعلاميين من مختلف البلدان العربية ويكرمهم في عدد من الفئات، وأراد هذه السنة أن يختاره ويمنحه جائزة الهيثم الذهبية عن أفضل برنامج

وأوضح أنه «لم تكن لديه معرفة سابقة بهذه اللجنة، التي تتابع المحطات العربية، فإتصلت به وأبلغته أنها اختارته هذه السنة لاعطائه جائزة «الهيثم الذهبية».

وعبّر عِن فرحه الكبير بنيل هذه الجائزة عن برنامجه السياسي، خصوصا وأنها تزامنت مع قرب العيد الخامس عشر لبرنامجه، وأعرب عن سعادته بالقول: «نعم هذه الجائزة حلوة وقد عنت لي الكثير، خصوصا وأن هذا التكريم تم على مستوى العالم

وقال «إن الاحتفال باستلام الجائزة تم في العاصمة الأردنية في عمان. وقد اكتشف أن لديه العديد من الجمهور العربي، الذي يتابع برنامجه في مختلف البلدان العربية وهذا ما أفرحه للغاية».

واعتبر «أن هذه الجائزة حملته مسؤولية مضاعفة بغضّ النظر عن شعوره بالفرح». ومما قاله في هذا السياق «مع هذه الجائزة أصبحت المسؤولية عندي مضاعفة، وبات لدي حرص أكبر وخوف وقلق بأن أعمل أكثر وأحقّق أشياء أكثر وأريد أن يكون البرنامج أكثر نجاحا، بمعنى أنّ الشخص يصبح متطلباً أكثر. من هنا أشعر أن هذه المرحلة باتت أصعب من البدايات»، لافتا إلى «أن الأمور في البدايات كانت أسـهل على اعتبار أن الشـخص في البداية يفـرح بأقّل انجاز يحرزه. أما اليوم فيصبح من الصعب عليه أن يقتنع بأي شيء، وبات طموحه أكبر ولديه قلق أكثر إذا حقق النجاح حول كيفية المحافظة عليه وهو يخافٍ أن يخسره ولديه قلق بأن يتخطى المكان الذي وصل اليه»،

واصفا ذلك بـ» التحدي» وأضاف أنه «يفكر دائماً في ابتكار وفي تجديد معين عبر إيجاد صيغ تمكنه من كسر قوالب معينة في البرامج الحوارية السياسية، وهذا ما يتمني تحقيقه، خصوصا وأن الوضع السياسي في لبنان يحكم أحيانا بطبيعة الضيوف التي نستقبلهم وطبيعة المواضيع والأزمات السياسية التي نمرٌ بها والتي تفرض اطارا معينا في البرنامج الحواري السياسي».

ومما قاله في هذا السياق: «لدي حلم دائم أن أتخطى هذه القوالب واستطيع أن أقدم صيغة جدِيدة ما هي؟ لا أعرف، وإنما دائما أنا في تفكير وسعي لأن أقدّم صيغا جديدة من الحوار السياسي وإن شالله أتمكن من أن أصل إلى هذا المكان».



وفي ما يتعلق بالفيلم الوثائقي «بونجور بيروت» أكد «أن هذا الفيلم هو من فكرته وكتابته وانتاجه وإخراجه والتعليق هو أيضا بصوته»، لافتا إلى «أنها تجربته الأولى في عملية الإخراج».

وعن فكرة ومضمون هذا الفيلم الوثائقي أعلن أنه «يطرح موضوع الأبنية التراثية في مدينة بيروت، وكيف أن المدينة تخسر هويّتها العمرانية والتراثية وتحل مكان البيوت القديمة التى يردمونها بالمشاريع الاستثمارية والأبراج الضخمة والعالية بسبب عدم وجود قانون في لبنان صادر عن مجلس النواب ليحافظ عليها»، مشيرا إلى «وجود تصنيف معمول به من قبل وزارة الثقافة وإنما لا يكفى من أجل حماية هذه المنازل والمحافظة عليها.

من هنا فكرّت أن أطرح هذه القضية وعملت الفيلم الوثائقي الذي

■ روتردام - رويترز: تفوق جاسـتن بيبـر على ليدي غاغا بحصد أكبر عدد من جوائز (إم.تي.في أوروبا) للموسيقى في روتردام بفوزه في ثلاث جوائز لقوة الدعم الذي يحظى به من معجبيه

وفاز بيبر - الذي رُشـح في خمس فئـات - بجوائز «أضخم عدد معجبين» و «أفضل أداء كندي» و «أفضل أغنية» على أغنيته (سوري). وفازت غاغا - التي تقوم حاليا بجولة في اليابان- بجائزتي

وفاز فريق «غرين داي» بجائزة «غلوبال أيكون» وهي جائزة عن مجمل أعماله وقد تم ترشيح الفريق في فئة «أفضل أداء حى» إلا أن الجائزة ذهبت لفريق «توينتي وان بايلوتس» الأمريكي الصاعد الذي

وفاز فريق الروك «كولدبلاي» بجائزة «أفضل روك» وفاز المغني

... أما بيونســيه – التي رشــحت في خمس فئات مثــل بيبر – لم تفز

وفاز النجم الكندي «ذا ويكند» بجائزة «أفضل فيديو» على فيديو أغنيته (ستاربوي) كما فاز الكندي شون ميندز في فئة «أفضل مغن». وقدتم تلوين الجوائز باللون الأرجواني تكريما للمغني الراحل

جاستن بيبر يحصد أكبر عدد

من جوائز «إم.تى.فى» أوروبا

«أفضل مغنية» و «أفضل مظهر».

فاز أيضا في فئة «أفضل بديل».

دريك بجائزة «أفضل هيب هوب».

برنس الذي توفي في أبريل/ نيسان.

فيه 18 شخصية يهتمون بهذا الشأن ومن بينهم النائب وليد جنبلاط والوزير ميشال إده، الذي كان أول وزير للثقافة في لبنان عدا عن وزراء الثقافة السابقين ووزير الثقافة الحالى ومحافظ مدينة بيروت ورئيس بلديتها والسيدة ريّا الداعوق رئيسة جمعية الابساد التي

واكد «أن هذا الفيلم يتناول حكايات بعض من هذه البيوت المهمة مثل قصر سرسـق، قصر الصحناوي وبيـت داهش في زقاق البلاط والبيت الأصفر على السوديكو.

ومن خلال حكايات هذه البيوت يمكننا أن نتعرف إلى حكايات بيروت كون حكاية البيت تخبئ حكاية الناس التي كانت تعيش فيها وحكاية حقبة زمنية معينة، كما يتّضمن مشاهد حلوة من الأرشيف من الخمسينيات والستينيات والسبعينيات عن بيروت وفيه تصوير حديث لكل ما تبقى من هذه البيوت في أحياء سرسق، الجميزة، الباشورة، زقاق البلاط، راس النبع، الخندق الغميق، ومار مخايل، وفيه ثلاثة مشاهد تمثيلية مع الفنان الكبير عبد الله حمصى المعروف بأسعد، الذي لعب شخصية «دويك يا دويك» في العام 1973 في مسلسل على تلفزيون لبنان وكانت تتمحور فكرته حول قروي بسيط ينزل من الضيعة إلى بيروت ويتفاجأ بها كيف كانت في العام 1973 وكيف باتت الآن بعد مرور 43 عاما.

وكانت الفكرة أن نعيده من جديد إلى بيروت وباللباس نفسه، الذي كان يلبسه في حينه أي الشروال واللبادة على رأسه وهو يمسك السلة وينزل ليكتشف بيروت بعد مرحلة الصرب بعدأن تغيّرت ملامحها وتعمّرت عن جديد، ليرى ما أصبح بها ويتبين له أنها اصبحت بعيدة ولم تعد تشبه بيروت».

وأشار إلى «أن الفيلم يتضمن أيضا موسيقى تصويرية من أعمال الفنانة الكبيرة جاهدة وهبى، وهذه الموسيقى كانت عنصرا أساسيا فيه وهي أضفت الكثير من السحر على هذه المشاهد وعلى الفيلم»، موضحا «أن هذا الفيلم عرض في بيروت في صالة سينما

ميتروبوليس لمدة ثلاثة أسابيع». وخلص صليبي إلى التشديد على «أن الحداثة هي ضرورية، وإنما في الوقت عينه علينا أن نحافظ على القديم».

وأكد «أن بيروت عاصمة جميلة وتاريخية وهناك الكثير من الناس التي لديها حكايات وذكريات معها، من هنا كنت أتمنى أن تحافظ المدينة على طابعها ونحن لسنا ضدّ الحداثة وضدّ وجود أبراج وبنايات عالية. وإنما في الوقت ذاته يجب أن نحافظ على منطقة معينة في قلب بيروت تبقى محافظة على طابعها القديم، وليس أن تتغير كلها حتى بتنا نفتُش «بالسراج والفتيلة» على بيت قديم أو حيّ تراثي، وتابع: فلنرَ باريس ولندن وروما فإننا نعتبر أنها مدن ساحرة لأنها حافظت على الطابع التاريخي والتراثي».

تركيا... بالغناء يعكس أطفال سوريا «آلام الوطن وآماله»



■ هطای – من سلیم طاش: یحاول أطفال سوریون، مقیمون في تركيا، جُعل الغناء منصّة، يوصلونَ عبرها آلامهمُ وآلام وطنهم،

ويطالب أطفال سوريا، الذين هم أكبر ضحايا الحرب الأهلية، عبر أغانيهم بوقف المذابـح والحرب في بلادهم، خاصة في المناطق المحاصرة من قبل نظام بشار الأسد في مدينة حلب، ذات التاريخ العريق، شمالي سوريا.

4 أطفال سُوريون، يلتقون في مقر جمعية الثقافة والدعم الإنساني السورية، في ولاية هطاي، جنوبي تركيا، يغنون قصيدة لأحد الشّعراء اللبنانيين، تحمل اسم «حلب»، يعكسون من خلال أصواتهم وموسيقاهم مرارة الغربة والحنين للوطن التي يعاني

وقال مدير الجمعية السورية للثقافة والدعم الإنساني محمد كنداوي، إن جمعيته، التي تأسست عام 2013، تهدف لرعاية الأطفال والأسـر التي أجبـرت على مغادرة البلاد بسـبب الحرب الأهلية، و تقديم الدعم للأطفال من أجل مو اصلة التعليم.

وأضاف أن الجمعية تملك فروعًا لها في ولايات هطاي، كليس، غازي عنتـــاب، وآضنة (جنوبي تركيـــا)، وأنها لـــم تكتُّفِ بتقديم مســـاعدات في مختلـــف المجالات الإنســـانية مثل المــواد اَلغذائيةً والملابس، بل أتجهت نحو المجال التعليمــى لضمان تعليم الأطفال الذين لجأوا إلى تركيا.

ولفت إلى أن الجمعية افتتحت فصولا دراسية للرسم والموسيقي للأطفال، ورعت المبدعين منهم، وهو ما أدى إلى اكتشاف مواهب

يانعة، تريد إيصال ألم الأطفال والمجتمع للعالم. وتابع كنداوي، «أراد الأطفال إنشاد أغان تروي مأساة حلب، ونحن بدورنا قدمنا لهم الدعم المطلوب، حيَّث تولَّى أحد أصدقائنا الشعراء من لبنان، كتابة كلمات الأغنية، التي ترسم لوحة عن معاناة حلب الواقعة تحت لهيب القصف وألم الحُصار». وحول كلمات الأغنية قال: «الأغنية تخاطب العالم وتساله لماذا

تركتُ حلب وحيدة ولم تمدُّ لها يد المساعدة؟، وتركتُ الإنسانية تحتضر في دورها، وأزقتها، وأحيائها؟». كما أشار كنداوي إلى أن جمعيته ترغب بإيصال الأغنية إلى جميع أنحاء العالم، إلا أنها لا تمتلك الإمكانات المادية التي تسمح لها

بذلك، داعيًا العالم إلى العمل على وقف الحرب والنزيف السوري، ووضع حدّ لقتـل الأطفال الذين هم الشـريحة الأكثر تضررًا جراء وتعاني أحياء حلب الشرقية، الخاضعة لسيطرة المعارضة، حصاراً برياً كاملاً من قبل قوات النظام السوري وميليشياته بدعم جوي روسي، وسط شحّ حاد في المواد الغذائية والمعدات الطبية، ما

(الأناضول)

التحضير لإطلاق «مهرجان سينما الشعوب» بمشاركة المغرب وفرنسا ولبنان

الرباط - «القدس العربي»:

ينظم نادي ايموزار للسينما الدورة الثالثة عشرة لمهرجان سينما الشعوب في أيموزار كندر من 10 إلى 13 الشهر الجاري، ويتضمن برنامج هذه الدورة مسابقة دولية للأفلام القصيرة بمشاركة أفلام من المغرب وفرنسا ولبنان، وندوة في موضوع «اللغة السينمائية في الفيلم المغربي: قراءات في الفيلم الأمازيغيّ» وأياما تكوينية حول إخراج الأفلام القصيرة، وتكريماً للناقد السينمائّي المغربي بوبكر الحيحي، وفقـرة «في ضيافة المهرجان» التي خصصت السُّنة لمهرجان EĪDOLON المهرجان الفلسفى

وسيتم عرض فيلم «يما» للمخرج المغربي رشيد الوالي وفيلم «جوع كلبك» للمخرج المغربي هشام العسري وفيلّم «الوشاح الأحمر» للمخرج

وستيتم في ختام الهرجان إعلان الأفلام الفائزة في المسابقة الرسمية للمهرجان من طرف لجنة التحكيم التي يترأسها المغربي محمد بكريم



يهدد حياة نُحو 300 ألف مدنى فيها.

ربما يحدث شيء ما يغير أفكارك وحتى قراراتك ولذلك ستشعر بأنك مشوش. من الأفضل أن تؤجل اتخاذ أي قرارات اليوم.

يتعين عليك اليوم أن تنتبه لأعدائك فهم غالبا ما يرغبون في إحباطك والتقليل من شأنك. حاول أن تستغل طاقتك في التغلب عليهم.

الجوزاء

تشعر بالتوتر والقلق على مدار الأيام الماضية ومن المؤسف أن هذا التوتر سيتستمر الأيام المقبلة أيضا.

السرطان

عليك أن تتوخى الحذر فربما تصل إلى حالة سيئة اليوم بسب عصبيتك وانفعالك. حاول أن تحل مشاكلك و لا تخاف من الفشل.

ربما تغير تفكيرك اليوم بسبب إطلاعك على بعض المعلومات الجديدة ولكن بتواصلك مع الأصدقاء ومناقشتهم في تلك المعلومات قد تتغير الصورة أمامك.

من الأفضل أن تعبر اليوم عن رأيك بحرية حتى وإن عارضك البعض فستكون لبقا في حديثك خاصة فيما بتعلق بالموضوعًات الدينية أو الفلسفية.

الميزان

لا تفكر في الأمور بسلبية وإلا ستكون سببا قويا في ضياع فرص عظيمة منك. الوقت من ذهب فاستغله في إنجاز بعض الأعمال لتنال إعجاب من حولك في العمل.

استمتع بروح المغامرة اليوم من خلال الدخول في مشروعات جديدة لم تتطرق

القوس

لديك رغبة ملحة اليوم في السيطرة على الأمور واتخاذ القرارات ولكن قد يؤدي تعدد المسؤوليات إلى شعورك بالتوتر إلى حدما.

الجدي

سيحاول الجميع الاستفادة منك والتعرف على ما تقوم به لتحقق أحلامك فانصحهم واعرض عليهم بعض الأمثلة.

الجزائر، والفرنس

ويقدم نادي

ايموزار للسينما،

بعنوان «اللغة

السينمائية في الفيلم

المغربي: قراءات في

الفيلم الأمازيغي».

طوماس لوسور.

لا تفقد الأمل و لا تعتمد على غيرك واستغل طاقتك في التفكير بعقلانية لحل مشاكلك.

استعد فربما تواجه مشكلة ما في محيط أسرتك، فمن أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها هي استشارة بعض

"ILSXX.O I GOEIEE, I EXV8VI 👝 📷 🛭 🙎 🧆 👄 👲 🚍 👛 🚇 📖 锅 حل العدد السابق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

		3	2				1	
					4			2
2	6			7				8
			5		8			
7				3			2	9
3			8					
	5				2	6		
	1			4		6 5		

الأشخاص ليفدموا لله بعض الحلول

2 8 9 3 1 7 4 5 6 7 5 4 8 9 6 6 4 9 8 3 5 6 4 2 9 3 9 7 1 4 6 9 5 4 2 7 3 1 8 7 5 3 8 5 9 6

زحمة أفلام في المهرجان الدولي

للفيلم الوثائقي في خريبكة المفربية

■ طنجــة - من أحمد سيجلماســى: بعــد تتويجه

مؤخرا بجائزة الإخــراج في الــدورة الرابعة لمهرجان

أوروبًا الشرق للفيلم الوثائقي في طنجة، تم اختيار فيلم

«رجاء بنت الملاح» للُمخرج و الناقد الســينمائي المغربي عبد الإله الجوهري للمشــاركة في المســابقة الرسميةً

للــدوُرة الثَّامُّنة للَّمهرجان الدولـــيُّ للفيلم الوثائُّقي في

ر... يشارك في هذه المسابقة فيلمان مغربيان آخران

هما «على طريق الفوسفات للمخرجين محمد نضراني

ومليكة المنوك و «بشرى أحسلام مرحلة» مسن إخراج

خالد الحسناوي، إلى جانب الأفلام التالية: «كل شيء

مكتوب» (تونس – فرنسا) من إخراج سونيا بن سلمى

و «شــجرة بدون فواكه» (النيجر) من إخراج عائشــة

مكاي و «الهاربون إلى الغانج» (النرويج) من إخراج تحسين محيسن و «عامر» (قطر) لجاسم سعد الرميحي

و «الحج المحرم» (فلسطين) لأحمد الضامن و «قهوة لكل

الأمم» (فلسطين – السويد – الإمارات العربية المتحدة)

من إخراج و فــاء جميل و «أبدا لم نكــن أطَّفَالا» (مصر)

من إخراج محمود سليمان و «المتاهة... السعادة»

(المملَّكة العربية السَّعودية) منَّ إخراج فيصل العتيبي

و «شيكارا، إبن مصارع السومو» (الدانمارك – اليابان)

من إخراج سيمون لوران ويلمونت و »يصب في الهند»

(الولايات المتحدة الأمريكية – الهند) من إخراج ناتاشا

سوريش راهيجا و «أسامة» (سوريا) من إخراج آمنه

تجدر الإشارة إلى أن هناك فيلما مغربيا آخر يعرض

وجريا على عادتها في تشجيع هواة الفيلم الوثائقي

المغاربة اختسارت إدارة المهرجان أربعسة أفلام قصيرةً

للمشّاركة في مسّابقة الهواة، وهذه الأفلام هي «كويو

كناوة» من إخراج عبد الحكيم أجعواني (الصويرة)

و «كوريغا مدينة الغبار» من إخراج عصام الشهبوني

(خريبكة) و »غناء الذاكرة» من إخراج معاد سباعى

خارج المُسَابقة الرسمية في إطار فقرة «البانوراما»، يتعلق للمخرجة الشابة أسماء المدير الذي يحمل عنوان

خريبكة، المزمع تنظيمها من 19 إلى 22 الشهر المقبل.

عادل إمام يتعالى على مكرّميه في تونس...

داريو فو متلعثما على «فرانس 24 »...

والموناليزا الأفغانية في سجون باكستان

لطالما شاهدنا، كمواطنين تلفزيونيين، صور استقبالات ووداعات

الرؤساء العرب لضيوفهم من دون صوت الحوار الدائر، فاللقاءات تتم إما مع موسيقي كلاسيكية، هي نفسها موسيقي الجنازات،

أو مع صوت المذيع وهو يقرأ الخبر. أما الرئيس التونسي الباجي

السبسي فقد كسر تلك القاعدة وهو يكرّم عادل إمام بأرفع وسام تونسى، فأتاح لنا أن نستمع لدقائق بحالها من الحوار بين السبسي

وإمام، وسرعان ما تمنى المرء لو أننا عدنا إلى موسيقى الجنائز. كان

ذلك أرحم من التلعثم، الذي بدا عليه إمام، والكلام الفارغ الذي ساقه

كُـــّ نَـلُكُ التَّلَعِثُم «كوم» و الكلمات التي توجّه بها إمام للصحافيين

«كوم» آخر، حين قال «الحمد لله أن القاهرة ما زالت مركز إشعاع فني

خاصة للإخوة التوانسة». هي عبارة، على الأقل، مخلّة دبلوماسياً،

إذ يفترض أن يتحدث الفنان المكرّم عن فضائل بلد التكريم، ولم يكن

الوقت مناسبا كي يتحدث عن فضِل القاهرة وإشعاعها على تونس.

العبارة بخصوص «إشعاع مصر»، حملت كثيرا من صلف «الزعيم»

وفوقيته بخصوص بلد جميل جاء يكرّمه فقوبل بالإهانة.

لا أحد يستطيع أن ينكر فضلاً لتلك البلاد العظيمة، غير أن تلك

هذا بالإضافة إلى ما اعتبر ناشطون توانسة أنه إهانة من عادل

إمام بحق وزير ثقافتهم، عند استقبال الوزير له وإهدائه باقة من

الورود. وهم احتجوا أيضا على مبلغ طائل من المال قدّم لقاء قبول

إمام بالمجيء إلى تونس. ليس بالوسع التأكد من نوايا إمام في إهانة

الوزير، ولا من المبلغ المشار إليه، لكن عبارة «الإشعاع الفني» صريحة

لشدّة ما سررت لدى مشاهدة الزميل كمال البني، الإعلامي في

قناة «فرانس24»، وهو يقدّم في فقرة «ثقافة» مطالعة بخصوص

المسرحي الإيطالي الراحل أخيرا داريو فو، قلت أخيرا سنرى الزميل

في مكانه الحقيقي، فهو المخرج والممثل المسرحي، قبل أن يتورط

بالعمل الإعلامي، ومن أحسن منه لإعطاء صورة مقربة للمسرحي

لكن التقديم لتلك المطالعة كان غريباً بعض الشيء، إذ تبدأ المذيعة

(حسنية مليح) فقرتها بالقول «تتويج المغنى الأمريكي بوب ديلان

بجائزة نوبل للسلام (دعك من الخطأ الوارد في سؤال الذيعة وهي

تقول «نوبل للسلام» بدلا من «نوبل للآداب»، فربما كانت مجرد زلة

لسان) يبقى طاغيا على أخبار الثقافة»، فيجيب البني «هذه المفاجأة..

وقد كرستُ هذه الدقائق للحديث عن مبدع آخر حصل على نوبل

كان في إمكان الزملاء أن يفردوا تقريراً عن داريو فو بمناسبة

وواضحة. فما هكذا، يا زعيم، يقابل المرء تكريم البلد الجميل!

راشد عیسی *

وهو يتلقى التكريم التونسي.

داريو فو على «فرانس24»

للآداب عام 97 هو داريو فو»!

«أيام صفاقس السينمائية» تحتفى بالسينما الفلسطينية

.. تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

كرمت الدورة الأولى من «أيام صفاقس السينمائية» السينما الفلسطينية بحضور المخرج الفلسطيني محمد بكري، حيث تم عرض عدد من أفلامه، وذلك في خطوة رمزية للتعريف «التي حملت هموم الوطن وسلطت الضوء على القضية

وقالت المنسقة العامة لتظاهرة «صفاقس عاصمة للثقافة العربية» هدى الكشو إن أهمية هذا اليوم المخصص لتكريم السينما الفلسطينية «لا يقل عن يوم الافتتاح باعتبار أن القضية

الفلسطينية هي قضية مركزية لنا جميعا وهي دائما في القلب وعاصمتها القدس هي العاصمة الدائمة للثقافة العربية والانتصار للثقافة الفلسطينية هو انتصار للثقافة العربية».

كفلسطيني بالغربة في تونس «لأنّ المحبة متبادلة بين الشعبين الفلسطيني والتونسي الشقيقين منذ زمن طويل»، مشيرا إلى احتضان تونس للفلسطينيين بعد محنة اجتياح بيروت عام 1982 وترحيل القيادة الفلسطينية. وتم خلال المهرجان عرض من مجموعة من

فيما أكد المخرج محمد بكري أنه لا يشعر

الأفلام التي شارك فيه البكري، كاتبا ومخرجا، من بينها «من يوم ما رحت» إخراج محمد بكري و «عيد ميلاد ليلي» للمخرج رشيد مشهراوي.

مع بدء موسم جوائز الفنون... النجوم يركزون على الانتخابات الأمريكية



ترامب سابقا بأنه «مجنون تماما» - جائزة هوليوود للكوميديا عن دوره في فيلم (ذا كوميديان) والذي يلعب فيه دور ممثل هزلي

وذهبت جائزتا أفضل ممثل وممثلة في الحفل – الذي أقيم أول مرة عام 1997 ويمثل انطلاق موسم الجوائز الذي يتوج بجوائز الأوسكار - إلى فيلمن مبنيين على أحداث واقعية. وحصل توم هانكس على جائزة ممثل هوليوود لدوره في فيلم (سلى) حيث لعب دور طيار قام بهبوط اضطراري في نهر هدسون عام 2009 و ناتالي بورتمان على جائزة ممثلة هوليوود عن تجسيدها شخصية جاكلين كنيدي في فيلم (جاكي). وفازت نيكول كيدمان بجائزة هوليوود لأفضل ممثلة مساعدة لدورها في فيلم (ليون) وهيو غرانت بجائزة أفضل ممثل مساعد

لدوره في (فلورنس فوستر جنكينز). وتسلم إيدي ميرفي جائزة هوليوود للإنجازات عن مجمل أعماله.

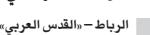
وقال على السجادة الحمراء «يشعرني هذا بأني مسـن... لأنها (جائزة) عن إنجازات المسيرة الفنية

.. وریشی کابور وسلمان خان يعربان عن تأييدهما لهيلاري كلينتون

■ نیودلهی - د ب أ: أعرب نجما بولیوودریشی كابور وسلمان خان عن دعمهما لمرشحة الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية هيلاري كلينتون. HAND ونقلت شبكة «ان دي تي في» عن ريشي

القول على صفحته على موقع تويتر للتواصل الإجتماعي « من فضلكم انتخبوا هيلاري لتكون رئيسة أمريكا الجديدة إذا أردتم السلام والاستقرار والتناغم... دونالد ترامب ليس خيارا «.

و کتب سلمان علی صفحته علی تویتر «أتمنى أن تفوز هيلاري. وأدعو أن يعطيك الرب القوة لاتباع الدستور والقيم الإنسانية».



19 الشهر الجاري، الدورة الرابعة لمهرجان الرواد الدولي للمسرح، تحــت شعار «لنتواصل بلغة المسرح»، بمشاركة فلسطين كضيف شرف، فضلا عن مصر وفرنسا وايطاليا ثم

الدولية، التي تنظمها جمعية الرواد، ضمن المسابقة الرسمية، نادي الابداع للمسرح بمسرحية «الراي» من خريبكة، وفرقــة البيت الفني للمســرح بمســرحية

«الروح» من مصر، وفرقة نادي المرآة للمسرح بمسـرحية «ليام أليام» من فاس، فضلا عن مسـرحية «أربعة عناصر» مـن ايطاليا، و «كوما» مـن تيط مليل، لفرقة الكواليس للمسرح، و «المركب» لفرفة بكرة أحلى

وتتنافس هذه المسرحيات ضمن المسابقة، التي تحكمها لجنة تضم الفرنسي جون كريستيان ماركوفيتش، وجمال العبابسي، وسكينة درابيل، ونور الدين العاشري، على جوائز أحسن ممثلة واحسن

الرباط – «القدس العربي»:

تستضيف مدينة خريبكة المغربية من 15 إلى

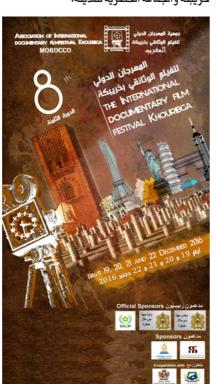
ويشارك في هذه التظاهرة

ممثلة، واحسن اخراج، فضلا عن جازة أحسن نص



· يذكر أن النسخة الثامنة لهذه التظاهرة السينمائية الوثائقية مـن تنظيم «جمعية المهرجــان الدولى للفيلم الوِّثائقي (تم تأسيسُها سـنة 2008 في مدينة خريبكةُ المغربية)، بدعم رئيسـي من مجلـس وولاية جهة بني ملال خنيفرة والمجمع الشّريف للفوسفات، وبدعم أيضاً من المركز السينمائي المغربي، وبتعاون مع عمالة إقليم خريبكة والجماعة الحضرية للمدينة.

محمد بكري لحظة تكريمه



فلسطين ضيفة شرف في مهرجان الرواد الدولي للمسرح في المغرب

مسرحي، وأحسن سينوغرافيا، وجائزة لجنة التحكيم، وجائزة العرض المتكامل.

وتقديرا لجهود عدد من الوجوه المسـرحية، التي بصمـت تجربتها بالتميــز من داخل وخارج المغرب، اختارت الدورة، الاحتفاء بالفنان المصري محمد رياض، والفنان الكوميدى والمسرحي المغربي حسن فلان، والنجمة السرحية والسينمائية والتلفزيونية المغربية زهور

ويشمل برنامج الدورة توقيع مؤلف جديد ضمن منشورات فانوراميك لنزهة أحيكون، وتنظيم ورشات في فنون المسرح لفائدة الشباب وعشاق الركح، يؤطرها كل من جون كريســتيان ماركوفيتش من فرنسا، وياسر

واحتفاء بدولة فلسطين ضيفة شرف الدورة، ينظم عرض فلكلوري وعرض مســرحية جرح فلسطين لفرقة الأقصى للفنون الشعبية الفلسطينية، أضافة إلى تنظيم رواق خاص بفلسطين طيلة أيام المهرجان، من طرف فرقة الأقصى للفنون الشعبية الفلسطينية. كما ينظم عرض خاص للكرنفال الايطالي لفرقة «دولشي ليموني»،

رحيله وحسب، لا بمناسبة حصول بوب ديلان على «نوبل»، حيث تستحق مفاجأة بهذا الحجم، وغموض كهذا حول توجّه الأكاديمية السويدية إلى ديلان، محاولةً من القناة لتقديم جواب يفك اللغز. لكن بدا الأمر كما لو أننا عجزنا أن نفعل شيئاً في مكان صعب فذهبنا إلى المفاجأة، فوق ذلك، أن هذا السهل لم يكِن سهلا بالنسبة للزميل، الذي حسبنا أنه يسرح في ملعبه، فبدلاً من تقديم فهمه الخاص كمسرحى لداريو فوراح، البني يقرأ من شريط مقابل سطورا محضّرة سلفاً (لنترك جانباً تلعثمه في القراءة مراراً)، هي أقرب إلى

أكاديمية في تقديم مسرحي شعبي أقرب إلى صورة المهرج. لم تفلح محاولة الزميلة المذيعة في إضفاء حيوية على خطاب البني الأكاديمي، لأن أسئلتها لم تبتعد عن الصنف نفسه، كلام من دون اجتهاد، أو تعب، من قبيل «ما هي الخصائص التي يمكن التوقف عندها في تجربة داريو فو في المسرح»؟

مطالعة أكاديمية منها إلى حديث للعامة من متلقَّى التلفَّزيون. لغة

شكل التقديم كان أقرب إلى محاورة بين المذيعة وضيفها البني، لكن في الجوهر كان البني يذيع وحسب، يقرأ بشكل آليّ، ولا يتفاعل هو نفسه مع ما يعنيه داريو فو في المسرح والثقافة.

اعتقال وترحيل «الموناليزا الأفغانية»

ألقت السلطات الباكستانية القبض على الأفغانية شربات جولا، التى عرفت حول العالم بـ «موناليـزا الحرب الأفغانيـة». هي التي اشتهرت كصورة - أيقونة بعد نشرها على غلاف مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» عام 1985.

اعتقلت السيدة الأفغانية بسبب «أوراق إقامة» مزورة تحملها للتمكن من العيش في باكستان. هذه التي اضطرت أخيراً تحت ضغط مؤسسات حقوقية وإغاثية للإفراج عن السيدة وترحيلها مع

وجه السيدة الأفغانية ذات العينين الخضراوين المقهورتين معروف جدا حول العالم، ربما لا يفوقها شهرة إلا الموناليزا الأصلية في متحف اللوفر. وكان مصور قد التقط صورة لذلك الوجه في مخيم للاجئين في باكسـتان حين لم يتعدّ عمـر الفتاة عند ذاك اثنتي

جولا تجبر اليوم للعودة إلى بلادها المنكوبة بالحرب والفوضى، مريضة بالتهاب الكبد الوبائي، وفي حضنها أربعة أطفال، توفي والدهم منذ أعوام.

الموناليز االأفعانية لم تعد تمثّل أيقونة للّجوء وحسب، إنها تمثّل أيضًا النفاق العالمي في قضية اللاجئين ومآسيهم، فالعالم يقدّر الصورة تقديرا عاليا ويحتفي بها، لكنه لا يكاد يفعل شيئا لأصحاب الصورة الأصليين، سكان الخيام والأرصفة والحدود العارية. إن لم نقل إنه يزيد التنكيل بهم.

كما لو أن العالم يريد اللاجئ ميتاً وحسب، يحبه ميتاً، صورة تصلح للمتاحف. أما شربات جولا فبإمكانها أن تقيم على صدر أعرق أغلفة الكتب والمجلات وشاشات العرض وصالات الرسم ودور الأزياء، لكنها في الواقع لا تستحق حتى الإقامة في مخيم للاجئين في باكستان.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



بيروت – «القدس العربي»:

بعد أقل من أسبوع على وفاة الموسيقار ملحم بركات خطف الموت الفنان الكبير فواد إميل عواد صاحب المؤلفات الموسيقية المعجزة في عالم الغناء والموسيقي والتلحين، كما وصفه المقربون منه، وهو رفيــق الكاتب مروان نجار والفنان ســـامي خياط. له تجارب تمثيلية في عدد من المسلسلات التلفزيونية أبرزها دوره في «فارس إبن أم فارس» الذي أدخل الفرح إلى قلوب المشاهدين، في زمن قلٌ فيه الضحك أيام الحرب المشــؤومة، فرّددوا معه كبـــاراً وصغاراً مقولته الشهيرة «صبي وين بدو يروح» وأغانيه الطريفة، التي لا تنسي ومنها «كان عنا دكان» و «قام

مرة الحمار راح عند البيطار» و»فارس يقبر إمّو» وسواها من الأعمال. ونعتت نقابة الفنانين المحترفين الراحل، الذي أغنى المكتبة التأليفية الموسيقية بكتبه ودراساته، وقدّم لائحة بـ97 ايقاعاً من أهم وأكثر الايقاعات اســتعمالاً

في الموسيقي العربية القديمة والمعاصرة. الموسيقي، مضيفة «انصرف عواد في أيامه الأخيرة، وقدمت النقابة في بيان لمحة تضمنت سيرة الراحل والمزايا التي تحلَّى بها والمؤلفات والأعمال التي اشتهر رغم مرضه إلى التأليف الموسيقي، جيل الحرب بها، والتي جعلته مرجعاً في التأليف الموسيقَّى، نظراً لتمرّســه وخبرته في هذا المجال وعرّفت عنه بالقول: «فؤاد عواد هو خريــج المعهد الوطني اللبناني العالي للموسيقي، وهو مؤسس الفرقة الغنائية الشرقية في جامعة الروح القدس– الكسليك، وكانت له تجارب

كثيرة في التمثيل وكان رفيق الكاتب مروان نجار والفنان سامي خياط، وغنى ولحن عشرات الأغنيات في المسلسلات وخارجها، كما لحن لابنته الفنانة نادين عواد من شعر صديقه الشاعر الراحل أسعد

يتذكّره كممثل بارع عبر الشاشة حيث صوته وحركته الكوميدية راسخة في البال. وأعلنت أن آخــر «اطلالة إعلامية لــه كانت حين كرمته الكاتبة جيزيل زرد على مسرح الاوديون منذ أشهر في مهرجان «زارعي الأحلام» وفي بعض

والصغار. وقد ودعه لبنان وعائلته والوسـط الفني بعد ظهر الأحد في مائتم حزين حيث ووري الثرى في مدافن العائلة في منطقة برمانا في المتن الشمالي، وبرحيل عواد يخسر لبنان أيضا علما من أعلام الموســيقى واللحن والتأليــف، ومعه نرّدد ببســمة تعلوها الغصّة «صبي وين بدو يروح»؟ فلن نخاف عليه لأنــه راح يرجع... مش هيـك كان يقول

الى ذلك عبّر العديد من المواطنين عن أسفهم

لرحيله بعد أن زرع الضحكة في نفوسهم واستذكروه

على طريقتهم عبر نشر صوره والاستعانة بعباراته

الطريفة الراسخة في البال وأغانيه التي فرّحت الكبار وأعلنت النقابة أن مرضه لم يثنه عن التأليف

الحوارات الاذاعية».

السنة الثامنة والعشرون العدد 8640 الثلاثاء 8 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 – 8 صفر 1438 هـ

القاهرة ستتقدم بخطاب نوايا لـ صندوق النقد » لإتمام القرض

■ القاهـرة ـ الأناضول: قال وزيـر المالية المصري، عمــرو الجارحي، أمــس الإثنين، إن بلاده ستُقدم خلال يو من أو ثلاثة خطاب نو ايا لصندوق النقد الدولي من أجل إتمام اتفاق الحصول على قرض من الصندوق بقيمة 12 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات.

وأوضح الوزير المصري، في تصريحات أوردتها صحيفة «البورصة» المصرية (خاصة)، أن خطاب النوايا سيتضمن حزمة الإصلاحات الاقتصادية التي طبقها الحكومة، مؤخراً، لتقديمها إلى المجلس التنفيذي للصندوق. وتوقع الجارحي أن يتم صرف الشريحة

الأولى من القرض، والتي تبلغ قيمتها 2.5 مليار دولار، خلال مدة أسبوعين من موافقة مجلس إدارة الصندوق عليها، وأعرب عن أمله أن تحصل هذه الموافقة «في أقرب فرصة».

وتوصلت مصر في أغسطس/آب الماضي لاتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار على

وقرر البنك المركزي المصري، الخميس الماضي، تحرير سعر صرف الجنيه؛ أي ترك سعره يتحدد بناءً على عوامل العرض والطلب؛ لينخفض سعر الجنيه في السوق الرسمى مقابل الدولار من 8.88 دولار للجنيه الواحد إلَّى نحو 16.5 جنيهات للدولار الواحد. و قررت الحكومة المصريــة، في اليوم ذاته، رفع أسعار المواد البترولية بنسب متفاوتة تصل إلى 46.8 %.

السعودية ترفع رسوم خدمات بلدية في مسعى لزيادة الإيرادات

■ الخبر (السعودية) ـ رويتـرز: قالت الحكومــة السـعودية، أمس الإثنــين، إنها سترفع رسوم خدمات بلدية مثل تراخيص الشركات بهدف زيادة الإيرادات مع تراجع دخل النفط بسبب تدنى أسعار الخام

وقالت وزارة الشؤون البلدية والقروية، إن الرسوم الجديدة التي تشمل أيضاً مقابل تشعيل أبراج الاتصالات وأجهزة الصراف الآلي ستسري من التاسع من ديسمبر/

لكن الرسوم جاءت أقل بكثير من المستويات القصوى التي وافق عليها مجلس الوزراء في أغسطس/ آب، في مؤشر على رغبة الحكومة في الحد مـن الأثر المالي على الشــركات التي يعاني الكثيــر منها في ظل تباطؤ اقتصادي.

وأرجأت الوزارة تطبيق الزيادات في بعض الرسوم مثل مقابل جمع القمامة والموافقة على المشاريع العقارية، ولم يتضح متى قد تدخل تلك الزيادات حيز التنفيذ.

ويقدر بنك الاستثمار الأهلى «كابيتال» أثر الزيادات على صافى ربح الشركات هذا العام عند 0.02 بالمئة لقطاع الرعاية الصحية و 0.07 بالمئة للبنوك و 0.79 بالمئة للسلع الاستهلاكية و1.36 بالمئة لمحطات البنزين. و قالت اتحاد اتصالات (موبايلي) إنها ستتأثر بنسبة 3.3 بالمئة.

وتستحدث الحكومة سبلاً جديدة لزيادة الإيرادات في مسعى لخفض عجز الميزانية الذي بلغ 98 مليار دولار العام الماضي. وفي أغسطس/ آب، أقر مجلس الوزراء مقترحات لزيادة رسوم تأشيرات الدخول وغرامات المخالفات المرورية.

قطر ترفع أسعار أكتوبر للخامين البحري والبري

■ الدوحة ـ رويترز: قـال مصدر مطلع، أمس الاثناين، إن قطر حددت بأثر رجعي سعر البيع الرسمى لشحنات أكتوبر/ تشرين الأول من خامها البحري عند 48.40 دو لار للبرميل بزيادة 5.95 دولار للبرميل عن الشهر السابق.

وأضاف أن قطر حددت سعر بيع الخام البري في أكتوبر، تشرين الأول عند 50.25 دولار بزيادة ستة دولارات عن الشهر السابق. وأوردت وكالة الأنباء القطرية الأسعار أيضاً.

وبهذا تزيد فروق أسعار البِيع الرسمية للخامين البحري والبري قياساً إلى الأسعار المعروضة لخام دبي بمقدار 29 و35 سنتا على الترتيب متجاوزة مستويات العقود الفورية

وقد يفرض هذا بعض الضغوط على أسـعار الخامين عندما يبدأ تداول تحميلات يناير/ كانون الثاني في وقت لاحق هذا الشهر، لكن الطلب الشتوي القوي وارتفاع هوامش التكرير قد يعوضان أثر ذلك بعض الشيء.

لدعم الاقتصاد،

أعلى مستوى له منذ فبراير/ شباط 2015. وقال إيهاب سـعيد، مدير إدارة البحوث الفنية لدى «أصول» المصرية للوساطة في الأوراق المالية: «ما تزال هناك حالة تفاؤل عارمة تجتاح أسواق

4.67 جنيــه (0.73 دو لار) فيما بلغ ســعر لتر

الجازولين 4.11 جنيه (0.64 دولار) بدلا

عن 3.11 جنيه، فيما صعدت الزيادة في

أسعار الكهرباء بنسبة 100 %، التي تبدأ

من 8 سنتات للسعر الجديد لكل كيلو اوط،

وأغلق المؤشر المصري «إيجي أكس 30»، الذي يقيس أداء أنشط ثِلاثين شــركة، على ارتفاع بنحو 5.38%، مواصــلاً صعوده للجلســة الثامنة على التوالى، ليغلق مستقرا عند 9852.69 نقطة، وهو

صرف الجنيه». وقرر البنك المركزي المصري،

ووفقاً لموقع البورصة المصرية، حققت المؤسسات الأجنبية صافياً شرائياً بأكثر من 491 مليون جنيه

كما قررت الحكومة المصرية، في اليوم ذاته، رفع وأضَّاف: «كان هناك حراك قوي على الأسهم

القيادية المصرية، مع اقبال المؤسسات الأجنبية على

الخميس الماضي، تحرير سعر صرف الجنية؛ أي ترك سعره يتحدد بناءً على عوامل العرض والطلب؛ ليرتفع سعر الجنيه في السوق الرسمي من 8.88 جنيهات إلى نحو 17 جنيها اليوم الإثنين. أسعار المواد البترولية بنسب متفاوتة،

(31.57 مليون دولار)، مقابل مبيعات مكثفة للأفراد

شبه معروف». وقال: «الجميع كان يتوقع هذا القرار، ولذلك اتجهت الحكومة نحو العراق وإيجاد بدائل أخرى»، مضيفًا: «مصر لديها بدائل أخرى كثيرة». وعن عقد لجنة الطاقة والبيئة اجتماعاً طارئاً لهذا

الأمر، أوضح رشوان أن «اللجنة لن تعقد أي اجتماعات بشأن هذا الأمر»، مشيراً إلى أن «اللجنة ليس لديها اقتراحات، بعدما أوقفت شركة أرامكو امداداتها وقامت مصر بطرح مناقصات تجارية لتوفير

واصلاح البلاد. من جانبه، هاجــم النائب البرلماني

خالد يوسف، الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها

الحكومة الأسبوع الماضي، قائلًا: «فشـل حكومة

وأضاف خلال لقائه في برنامج «يحدث في مصر»،

المذاع على قناة «إم بي ستي مصر»: «حسني مبارك

نفسه لم يقم بهذه الخطوة، رغم استمراره في الحكم

30 عاماً»، مؤكدا أن هذه القرارات من شانها التأثير

بشدة على الفقراء والطبقتين المتوسطة ومحدودي

وطالب، البرلمان بضرورة ممارسة دوره الرقابي

على الحكومة، حتى يتأكد من عدم تضرر البسطاء من

شريف إسماعيل هو ما دفعها لتعويم الجنيه».

احتياجات البلاد من المواد البترولية خلال الشهر الجاري التي تصل إلى 700 ألف طن من المشتقات لسد احتياجات السوق المحلى المصري. وكانت السعودية وافقت على إمداد مصر بمنتجات

بترولية مكررة بواقع 700 ألف طن شهريا لمدة 5 سنوات بموجب اتفاق بقيمة 23 مليار دو لار بين شركة أرامكو لسعودية والهيئة المصرية العامة للبترول جرى توقيعه خلال زيارة رسمية قام بها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لمصر هذا العام.

وبموجب الاتفاق تشتري مصر شهرياً منذ مايو/ أيار من أرامكو 400 ألف طن من زيت الغاز (السولار) و 200 ألف طن من البنزين و 100 ألف طن من زيت الوقود وذلك بخط ائتمان بفائدة اثنين بالمئة على أن يتم السداد على 15 عاما.

يأتى ذلك في الوقت الذي تعانى فيه مصر من أزمة اقتصادية كبيرة بسبب ارتفاع الأسعار وتراجع عائدات قناة السويس والسياحة المصرية، التي كانت تعتمد عليها القاهرة بشكل كبير.

محل صرافة في القاهرة تلك القرارات، قائلا: «للأسف عندما أهاجم الحكومة في مجلس النواب، أجد زملائي النواب يدافعون عنها ويهاجمونني وكأنهم هم الحكومة». كما دعا، الدولة لإعلان خطَّة تقشفُ و أضحة لترشيد نفقاتها أما النائب محمود الصعيدي، عضو اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، فأكد «أن النائب البرلماني هو مواطن

حقه، ولا يتأثر سلباً بأي قرار». وأضاف، في لقاء في برنامج «انفراد»، المذاع على فضائية «العاصمة الأولى»، أن «عامة المواطنين سيرون خلال الفترة المقبلة كيف سيعترض البرلمان

عادي يعيش ويشعر بالأوضاع العامة للدولة كأى

فرد»، مبيناً: «نحن مع الشعب، وكل هدفنا أن يأخذ

على قرارات الحكومة بتعويم الجنيه، وزيادة أسعار الوقود؛ انحيازا للمواطنين»، متابعاً: «كان من المفترض ألا تزيد الحكومة من أسعار الوقود خاصة السولار؛ لأنه تسبب في ارتفاع تكاليف نقل البضائع وارتفاع أسعارها وأيضا زيادة أسعار وسائل النقل

NE HUNDRE

التعويم كان هناك تفاؤلا بانخفاض واستقرار الأسـعار، قبل أن تفاجئ الحكومة المواطنين بارتفاع أسعار الوقود. وأصدر حزب الكرامة وحزب التيار الشعبي،

وأوضح، «أنه قبل قرار تعويم الجنيه انخفض

سعر صرف الدولار إلى 13 جنيها»، مؤكدا أنه بعد

مصر؛ الدولار يواصل ارتفاعه... وبرلمانيون؛ فشل الحكومة دفعها لتعويم الجنيه بياناً على صفحة التيار الشعبي على موقع التواصل .. الاجتماعــى «فيسـبوك»، بشــأن القــرارات التــي إتخذها البنكَّ المركزي بخصوص تحرير سُعر صرفَّ الجنيه المصري ورفع أسعار الفوائد علي الإيداعات وأوضح، أن «هذه القرارات ستورد البلاد موارد الهالك، فانها لن تسهم في القضاء على السوق السوداء ولن تخفض عجز الموازنة، بل من المتوقع أن تعود السوق السوداء لتزدهر مرة أخرى في ظل النمط الإقتصادي السائد الذي يعتمد بالأساس علي

الإستيراد بديلا عن الإنتاج والتنمية لتحقيق الإكتفاء الذاتي». وتابع البيان، «انه سيستفحل عجز الموازنة في ضوء أن المدفوعات من خدمة الدين الأجنبي سيتم إدراجها بالموازنة العامة بمتوسط أسعار التحويل الجديدة بما سيزيد من العجزعن العام المالي الحالي 2016-2017 عـن 10 مليار جنيــه بخلاف تفاقم حجم الدين بالعملات الاجنبية، بالإضافة إلى أثر زيادة أسعار الفائدة على أدوات الدين العام بالجنيه المصري مما سيزيد من عجز الموازنة بما لا يقل عن 50 مليار جنيه أخرى».

وفي السياق ذاته، أشاد الدكتور هاني سري الدين، رئيس هيئة سوق المال الأسبق، بقرار البنك المركزي المصري بتحرير سعر صرف الجنيه مقابل الدولار، فيما يعرف بـ«تعـويم الجنيه»، قائـلاً: «لو لم يتخذ البنك المركزي الإجراءات الأخيرة، كان سيواصل الدولار ارتفاعة أضعافًا مضاعفة».

وقال، في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «تحرير سعر الدولار وتركه للعرض والطلب، يقلل المضاربة والارتفاع غير المبرر واستقراره عندسعره الفعلي، وهو في رأيي لا يتجاوز 12 إلى 13 جنيهاً»، موضحاً أن «تحرير سعر الصرف يقضى على ظاهرة الدولرة؛ لأن وجود سعرين للدولار أدى إلى ندرته في القطاع المصرفي رغم وفرته داخل السوق

وأكد، أن «عودة الـدولار داخل القطاع المصرفي ستؤدي إلى عودة النشاط الاقتصادي والإنتاج وحصول المصانع على احتياجاتها وعودة استقرار الأسعار مرة أخرى»، مشيراً إلى «عدم تسبب الإجراءات الأخيرة للبنك المركزي في موجة تضخم جديدة؛ لأن ارتفاع الأسعار حدثُ نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق الموازية».

أرامكو السعودية تتوقف عن إمداد مصر بالبترول «إلى إشعار آخر»

القاهرة –القدس العربي»

القاهرة- «القدس العربي»

واصل الجنيه المصري انخفاضه في البنوك

المصرية ليرفع سعر الدولار حتى يكسر حاجز الـ17

جنيه رسمياً، خلال التعاملات الصباحية ليوم أمس

الإثنين، فيما اعتبر برلمانيون أن فشــل الحكومة التي

وبلغ سعر الدولار للبيع 17.25 وللشراء 16.25 في

البنك الأهلى المصري. كما شهدت العملات الأجنبية

والعربية الأخِّرى ارَّتفاعاً ملحوظاً أيضًا، إذ بلغَّت

أسعار صرف اليورو أمام الجنيه في البنك الأهلى

المصرى 17.94 جنيه للشراء و9.20 جنيه للبيع،

في حين وصل سعر الريال السعودي أمام الجنيه

وي الشراء و4.33 جنيه للبيع، والدينار الكويتي

52.70 جنيه للشراء و57.54 جنيه للبيع، وسجل

الجنيه الإسترليني19.62 جنيه للشراء و20.66

جنيه للبيع، وسحل الفرنك السويسرى 16.14جنيه

للشراء و17.01جنيه للبيع، وبلغ الين الياباني 100

ين 15.10جنيه للشراء و15.99جنيه للبيع، وسجل

سعر صرف اليوان الصيني 1.9 جنيه للشراء و 2.11

كذلك، بلغ سعر صرف الدولار في البنك التجاري

الدولي 16.25 جنيه للشراء، و 17.25 للبيع، فيما وصل

سعر الدولار ببنك مصر 15.90 جنيه للشراء، و16.40

جنيه للبيع، وفي بنك الكويت الوطني بلغ سعر بيع الدولار 17.40 جنيه. وتتغير أسلعار صرف العملات

الأجنبية والعربية أمام الجنيسه وفقاً لآليات العرض

والطلب طوال يوم أمس، في حين يرى الكثيرون أن

اقتراب سعر الدولار في السبوق الرسمية إلى ما كان

متداولاً عليه في السوق السوداء قبل التعويم يعزز

التوقعات بأن الدولار في طريقه إلى تحقيق المزيد من

المكاسب السعرية، لكن بطريقة شرعية ورسمية ومن

خلال السوق البيضاء، وهو ما يرجح قرار الاحتفاظ

ويرى آخرون أن قرار تعويم الجنيه المصري

من بدایته هو قرار خاطئ ویعد ضربة كارثية

موجهة لخراب الاقتصاد المصري وللقضاء على

الشعب وخاصة الطبقة الفقيرة، إضافة إلى أن

جميع الاجراءات الاقتصادية الأخيرة التي اتخذتها

الحكومة فهى تدل على فشل التخطيط بالنهوض

بالدو لار لدى الكثيرين في الفترة المقبلة.

جنيه للبيع.

يرأسها شريف إسماعيل، دفعها لتعويم الجنيه.

من محمد على عفيفي:

من منار عبد الفتاح:

قال وزير البترول المصري، طارق الملا، أمس الإثنين إن شركة أرامكو الحكومية السعودية، (أكبر شركة نفط في العالم)، أبلغت الهيئة المصرية العامة للبترول بالتوقف عن إمدادها بالمواد البترولية «لحين إشعار آخر». وتأتى خطوة ارامكو عقب نشوب خلاف بين السعودية ومصرحول موقفيهما ازاء الحرب الدائرة

ونفى الملا، ما تردد عن زيارة يقوم بها لإيران من أجل التعاون في مجال البترول، موضحا خلال مؤتمر للطاقة مقام حاليا في أبو ظبي، أن «أرامكو السعودية أبلغت مصر بالتوقف عن إمدادها بالمواد البترولية لحين إشعار آخر دون ابداء أسباب».

من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمى، أن طهران لم تتلق أي طلب دبلوماسي لزيارة وزير النفط المصري إلى إيران.

وقال في مؤتمره الصحافي الأسبوعي، أمس الإثنين: «إننا لم نحصل على أي معلومات في شأن زيارة وزير النفط المصري إلى إيران عبر القنوات الدبلوماسية الرسمية، ولم نتلق أي طلب حول هذه الزيارة ونعتبر هذه الأخبار بأنها تكهنات إعلامية». فيما وصف النائب محمد رشوان، أمين سر لجنة الطاقة والبيئة في البرلمان، قرار أرامكو السعودية بالتوقف عن إمداد مصر بالمواد البترولية، بعبارة

■ القاهرة وكالات: اعتبر المركز المصرى

حبراً على ورق».

وتأتى إجراءات مصر الأخيرة (التعويم ورفع أستعار المحروقات المرتبطة بالدولار)، في ظل ارتفاع معدلات الفقر لتشمل نحو 27 % من السكان، في آخر تقاريــر جهاز التعبئة العامة والإحصاء في مصر (حكومي). وأضاف التقرير أن «التعويم الصادم للعملة المصرية ستكون له آثار بالغة ليس فقط على المستوى الاجتماعي ولكن الاقتصادي أيضا وهذا مالـم تعلن الحكومة

وأشاروا إلى أن «غياب الإجراءات

لحقوق الإنسان. الائتماني للبنوك المصرية،

النشاط الاقتصادي والتجاري والمصرفي.

وأضافت أن رفع البنك المركزي المصري لأسعار الفائدة الأساسية، سيدعم ربحية البنوك نظراً لما تشتريه من الأوراق المالية الحكو مية.

وأشارت وكالة التصنيف، إلى أن الإيجابيات ستعوض التأثير السلبى الناتج عن تخفيض قيمة العملة على نسب كفاية رأس المال للبنوك، والضغوط السلبية التي ستواجهها فيما يتعلق بجودة الأصول، بسبب ارتفاع التضخم وارتفاع أسعار الفائدة، التي تضعف القدرة على تحمل

تكاليف الديون. إلى ذلك، أعلن بنك الاستثمار «برايم» في مصر، أن وفرة المعروض مـن النقد الأجنبي

توقعات بضغوط على المواطن المصري بعد تعويم الجنيه المركزي تعويم الجنيه،

برايم أشاد، في مذكرة بحثية أصدرها أمس، بقرار تحرير سعر صرف الجنيه، وتوقع أن ينجح هذا القرار، خلال المدى القصير القادم، في جذب النقد الأجنبي المتداول خارج النظام المصرفي، والقضاء على

واعتبر أن قرار تعويم الجنيه المصري «إيجابي على مستوى الاقتصاد الكلي، وسينجح في خلق سعر موحد لسعر الصرفّ في السوق المصرفية، كما سيكون بمثابة قاطرة النمو للاقتصاد المصري».

وأُضاف: «انخفاض قيمة الجنبِه في السوق الرسمية سيكون أثره مزدوجاً على المصدرين الذين يستفيدون من ارتفاع قيمة صادراتهم، إضافة إلى تنافسية أسعارها، بينما سيتأثر سلبأ مستوردو السلع الأساسية، الذين كانوا يحصلون على جزء كبير من النقد الأجنبي عن طريق الجهاز

واعتبر أن رفع أسعار الفائدة بالتزامن مع قرار التعويم، مبرر في الأساس، «ليس فقط للحفاظ على القوة الشرائية للأفراد في مواجهة تضخم الأسعار، وإنما أيضاً من أجل زيادة القدرة التنافسية للسوق المصرية لجذب الاستثمارات الأجنبية قصيرة الأجل

وزادت موديز: «اتباع نظام سعر الصرف، يدعم جهود الحكومة المصرية لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، وتُحسين القدرة أعمال التوسع الاقتصادي والمصرفي،

الوقّائية الجادة التي وجب أن تصاحب هذه للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (غير القرارات، يحول هــذه الخطوات من إصلاح اقتصادى لحرب اقتصادية على الأكثر فقراً».

حكومي)، أمس الإثنين ان قـرارات الحكومة المصرية بتحرير سعر صرف الجنيه وتخفيض دعم الوقود، «جاءت غير مكترثة بالمواطن العادي الذي سيتعرض لضغوط

واعتبر المركز، في تقرير صادر أمس، أن الحكومة المصرية «لم تطرح أي بديل للحماية الاجتماعية إلا إجراءات محدودة الأثر»، مثل تخفيضِ سن المُستحقين لمعاشات «كرامة» من 65 عاماً لــــ 60، وزيادة 3 جنيهات للفرد في بطاقات التموين،

وقال إن الحكومة «تسـير ببطء شديد في مسار تفعيل مشروعات اجتماعية كبرى، مثل تطوير منظومة التأمين الصحى أو إعادة هيكلة منظومة التأمينات الاجتماعية، وتوفير إعانات للمتعطلين، إذ ما تزال تلك المشروعات

حتى الآن كيفية تداركه». وتخوف معدو التقرير، من بقاء التدفقات الدولارية غير كافية لسد احتياجات البلاد، في ظل اعتماد مصر على الاستيراد، حتى بعد

والمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، هو مؤسسة قانونية مصرية غير حكومية، تنطلق من قيم العدالة، والحرية، والمساواة، وتلتزم في ذلك بجميع المواثيق، والإعلانات، والاتفاقيات الدولية

في المقابل، قالت وكالــة موديز للتصنيف الائتماني، إن قيام البنك المركزي المصرى بتحرير سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية الرئيسة، عامل ايجابي للتصنيف

واعتبرت في بيان صادر أمس، أن قرار البنَّكُ المركزي الصري سيزيد مَّن توافرُ الدولار في شريان الاقتصاد المصري، ويدعم

السوق الموازية (السوداء).

(استثمارات المحفظة)». التنافسية التجارية، التي بدورها ستعزز

بورصة مصر تصعد لأعلى مستوياتها في 21 شهراً وارتفاع معظم الأسواق

وقال سعيد: «كان هناك صعود ملحوظ في أداء

معظم البورصات العربية مع تلقيها دعماً قوياً من

ارتفاع النفط بعد توقعات (أوبك) بشان استعادة

التوازن في العام القادم». من جهته، أكد محمد

سنوسي، الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط

(أوبك)، في مناسبة للنفط بأبوظبي، أن أسواق

جنيه (32.3 مليون دولار).

■ القاهرة _وكالات: اســتمرت بورصة مصر في صعودها القوي مع نهاية تعامــلات، أمس الإثنين، وسط عمليات شراء واسعة على الأسهم، بعدما اتخذت الحكومة الأسبوع الماضي خطوات جريئة

الأسهم المصرية منذ قيام المركزي بتحرير سعر

النفط ستستعيد توازنها في العام القادم مع بدء تطبيق اتفاق الجزائر الخاص بخفض الإنتاج. وبحلول الساعة (13:09 ت.غ) ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تسليم ينايــرِ /كانون الثانــي بنســّبة $0.94\,\%$ إلى 46.01دولارا للبرميل.

وتحسين أجور المعيشة للمواطنين.

وقال الطيب، إن الحكومة اسبق واتخذت

ونوه إلى أن الإجراءات الجديدة التي

ذات الحزمة في العام 2013، ولم تؤد إلى

تحقيق أي نوع من الاستقرار الاقتصادي.

و»الاتحاد العقارية» بنسبة 0.56%.

فيما هبط مؤشر بورصة العاصمة أبوظبي

وسبق للحكومة، أن قامت بالإعلان عن

العربي، بنسبة 1.5 %، وهو الارتفاع الثالث على

التوالي، ليصل إلى 6197.68 نقطة محققاً أعلى

مستوياته منذ أكثر من شهرين بدعم ارتفاع جماعي

لأسهم الصناعات البتروكيماوية يتقدمها «سابك»

بنسبة جاوزت 1.2%. 841.71 للأسهم القيادية، مرتفعا بنحو $0.28\,\%$ إلى وارتفعت بورصة قطر، إذ صعد مؤشــرها العام بنسبة 0.15 % إلى 9964.02 نقطة مع صعود أسهم وفي الاتجاه نفسه، صعدت بورصة البحرين البنوك والصناعة وفي الإمارات، ارتفع مؤشر بورصة دبي بنسبة 0.09% إلىي 3280.92 نقطة $^{\circ}$ بفضل صعود أسـهم «إعمار مولز» بنسبة $^{\circ}$ 1.54

بنســبة 0.04% إلى 1149.39 نقطة بفضل أســهم وزادت بورصة الأردن بنسبة 0.04% إلى 2114.39 نقطة مع صعود أسهم الصناعة والخدمات. فيما هبطت بورصة مسقط بندو 0.11% إلى

5458.45 نقطـة وسـط ضغوط بيعية على أسـهم

القطاع المالي والخدمي.

بنحـو 1.89% و 1% و 0.8% علـى التوالي. و في

الكويت، ارتفع المؤشر السعري بنسبة 0.07 % إلى

%0.06 نقطة، وزاد المؤشر الوزنى بنسبة 5443.24

إلى 359.06 نقطة، فيما أغلق مؤشر «كويت 15»،

بنسبة 0.09% إلى 4288.2 نقطة مع تراجع أسهم وصعدت بورصة السعودية، الأكبر في العالم مثل «دانة غاز» و «أبوظبي التجاري» و «اتصالات» والمؤسسات المحلية بلغ صافيها نحـو 502 مليون السودان: هل يحسن الوضع الاقتصادي رفع الدعم وتخفيض العملة؟

■ الخرطوم – من نازك شـمام: حالة من القلق أصابت الشارع السوداني، الخميس الماضي، بعد إعلان رفع الدعم عن الوقود والكهرباء والأدوية، ودخل حيز التنفيذ الجمعة الماضية، وسط توقعات بارتفاع حاد فى جميع السلع الاستهلاكية، فيما أبدى خبراء تحفظهم على انعكاس هذه القرارات إيجابياً على الاقتصاد السوداني.

الحكومة، أعلنت الخميس الماضي، عن حزمة من القرارات الاقتصادية شملت رفع الدعم الجزئي عن الوقود والكهرباء والأدوية، مع حظر استيراد عدد من السلع وتعويم سعر الصرف، وخفض للإنفاق الحكومي بنسبة 10 % .

وبلغت الزيادة في أسعار البنزين والجازولين 32 % عن السعر القديم، إلى 6.17 جنيه (قرابة دولار واحد) بدلا من

وأصدرت غرفة النقل في ولاية الخرطوم، بيانا الخميس الماضي، قضى برفع تكلفة النقل داخل و لاية الخرطوم بنسبة 200%. وزير المالية السوداني، بدر الدين محمود، كشف في مؤتمر صحافي عن زيادة في أجور العاملين في الدولة بنسبة 20% من الراتب الأساسي، مع زيادة في عدد

وترتفع بارتفاع الاستهلاك.

من البدلات والعلاوات، لامتصاص آثار القرارات الأخيرة على محدودي الدخل. وبدأت الحكومة في تطبيق إصلاحات اقتصادية، إبان انفصال جنوب السودان في

النفطية ودخول البلاد في أزمة اقتصادية جرّاء انخفاض كبير في الإيرادات العامة. وأعلنت وزارة المالية السودانية، عن إجراءات طارئة في العام 2011، شملت رفعا تدريجيا على المشتقات النفطية، علاوة على تحرير سلعة السكر وتخفيض الإنفاق الحكومي على خلفية قرار انفصال الجنوب وذهاب أكثر من 75% من عائدات النفط. وتوقع التجانى الطيب، وزير المالية الأسبق والخبير في البنك الدولي، فشل حزمة الإجراءات الاقتصادية الأخيرة في

تحقيق أي نوع من الاستقرار للاقتصاد

يوليو / تموز 2011، وفقدان 75% من الموارد

السوداني. كان وزير المالية السوداني الحالي، أشار الأسبوع الماضي إلى أن الإجراءات الأخيرة، تهدف لتحقيق الاستقرار الاقتصادي

طبقتها البلاد قبل أيام، تتعارض مع توجهات صندوق النقد الدولى الذي يرفض أن تعمل الدول على تعويم أسعار الصرف تزامنا مع زيادة الأجور، لما له من آثار تضخمية على الاقتصاد المحلى. وسجلت معدلات التضخم في سبتمبر/ أيلول الماضي 18.32 % على أساس سنوي.

ويرى الطيب أن السياسات الاقتصادية الجديدة، ستهزم القطاعات الإنتاجية التي تعترم الحكومة الاعتماد عليها في حل مشكلة الاقتصاد السوداني في الفترة

المعارضة في السودان شككت في تنفيذها. وانتقد عبد العظيم المهل أستاذ الاقتصاد في جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، تخفيض الإنفاق العام للحكومة بنسبة 10 %، وعدها نسبة قليلة مقارنة مع آثار السياسات الجديدة على المواطن السوداني. وطالب، بضرورة اتضاد اجراءات أخرى مصاحبة، تشمل إيقاف الكرنفالات والاحتفالات الحكومية، إضافة إلى منع

لحين استقرار الوضع الاقتصادي. العمل (غير حكومي)، أن نجاح سياسية

استضافة السودان لأية مؤتمرات خارجية

مرهونة بقدرته على توفير النقد الأجنبي في تخفيض الإنفاق الحكومي بنسبة 25% المصارف التجارية. في العام 2013 إلا أن الأحزاب السياسية وأضاف أن المستوردين كانوا يلجأون للسوق الموازية (السوداء)، لتوفير احتياجاتهم من النقد الأجنبي بما يعد مكسبا

> فى سياق متصل، قال مالك جعفر، رئيس غرفة المستوردين في اتحاد أصحاب

الآن عند تعاملهم مع الأسواق الرسمية،

تعويم الجنيه التي أعلنها بنك السودان،

لتعاملهم وفق أسعار ثابتة، ستؤدي إلى استقرار أسعار السلع المستوردة على المدى البعيد. وانخفضت واردات السودان من 9.1 مليار دو لار إلى 7.1 مليار دو لار في الشهور العشرة الأولى من العام الجاري، وفق وزارة المالية. واتخذ السودان عبر البنك المركزي الأربعاء الماضي، سياسة التحفيز في شراء الدولار الأمريكي من المواطنين والمتعاملين، بسعر 15 جنيها للدولار الواحد بدلا من (6.48 جنيها/ دولار واحد). (الأناضول)

الأمين العام لـ«أوبك» يدعو للتعاون مع الدول غير الأعضاء لإعادة التوازن إلى السوق النفطية

وتعهدت أوبك بعد لقاء في

الجزائر في 29 ايلول/سبتمبر خفض

انتاجها لأول مرة منذ ثماني سنوات

بسبب تراجع الاسعار في الأسواق

■ ابوظبی ـ أ ف ب: اكد محمد باركيندو الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أمس الإثنين أن التنسيق بين الدول الاعضاء في المنظمة والدول غير الاعضاء «مهم للغاية» لإعادة التوازن إلى السوق

وقال في الدورة التاسعة عشرة لمعرض ومؤتمر أبو ظبي الدولي للبترول «أديبك 2016» «نعتقد ان من المهم للغاية ان تجتمع الدول الاعضاء وغير الاعضاء في أوبك وان تقوم بعمل منسق لإعادة التوازن إلى هذه السوق لمصلحة الجميع».

واضاف باركيندو أن «الاتفاق

يؤكد التزام المنظمة باستدامة اسواق

■ نیویـورك – رویتـرز: تباینـت أسعار النفط، أمس الإثنين، وسط انحسار المخاوف بشأن الاقتصاد، بعد أنباء أن مرشحة الرئاسـة الأمريكية، هيلاري كلينتون، لن تواجه تهما بخصوص طريقة استخدامها للبريد الإلكتروني، لكن الأسعار تعرضت لضغوط من صعود الدولار والشكوك حيال تخفيضات إنتاج «أوبك» المزمعة.

وتدعمت العقود الآجلة للخام الأمريكي أيضاً بتراجع أسبوعي بلغ 442 ألفاً و 77 برميلاً مـن النفط بنقطة التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما وفقاً لبيانات الأسبوع المنتهى في الرابع من نوفمبر تشرين الثاني من شركة «جينسكيب» التي أأأطلع عليها

الوسيط 14 سـنتا، بما يعادل 0.3 بالمئة الى 44.21 دولار للبرميل. ونزل خام برنت 20 سنتا أو 0.09 بالمئة إلى 45.49 دولار للبرميل.

وفي الساعة 1156 بتوقيت غرينتش،

فيوتشرز جروب في شيكاجو، إن

وقال فيل فلين، المحلل لدى برايس «بواعث القلـق من انهيـار الاقتصاد تراجعت بعض الشيء».

ارتفع الخام الأمريكي، غرب تكساس،

مع روسيا وغيرها من الدول غير الاعضاء في المنظمة في فيينا لمناقشة كيفية تطبيق الخطة. وصرح باركيندو للصحافيين في ابوظبى «روسيا كانت دائما ثابتة

النفط».وأوضح على هامش المؤتمر

ان روسيا، الدولة غير العضو في

المنظمة والمصدرة الرئيسية للنفط،

«موافقة» على اتفاق المنظمة في

شان الحد من الانتاج، بحسب ما

واضاف «نحن في أوبك ملتزمون

اتفاق الجزائر... وسمعت من أعلى

الأوساط في موسكو ان روسيا

وأجرى مسؤولو أوبك محادثات

اوردت شبكة بلومبرغ.

موافقة عليه».

وسعى كل من العراق وايران ونيجيريا وليبيا إلى استثنائها

من خطة المنظمة لخفض الانتاج،

بحسب بلومبرغ. إلا ان باركيندو أكد ان ايران «ستكون جزءا» من اتفاق الجزائر.

ومنذ سريان الاتفاق النووي بين ايران والدول الكبرى في كانون الثاني/يناير، رفعت العقوبات الدولية عن طهران التي زادت صادرتها من النفط إلى نحو مليون برميل يوميا. والأربعاء، نقلت وكالة مهر للأنباء عن وزير النفط الايراني بنجان نمدار زنقنة قوله ان انتاج بلاده من النفط في اواخر تشرين الاول/اكتوبر وصل إلى 44و2 مليون

وتسعى إيران التي تملك رابع اكبر مخزون نفطى في العالم إلى استعادة حصتها في السوق.

من ناحيته، صرح وزير النفط العراقي جبار لعيبى ان بغداد «مصممة» على التعاون مع جميع

الدول الاعضاء وغير الاعضاء في أوبك من اجل استقرار الاسعار وانتاج النفط عند المستويات «المناسبة».

باستثنائه من اتفاق خفض الانتاج لأنه يخوض حربا ضد تنظيم الدولة ويرى بعض المحللين ان موقف

بغداد قد يعرقل تطبيق اتفاق أوبك. وسيتم تحديد تفاصيل الاتفاق

الإثنين، ألمانيا، على الإسراع في إعادة

وقال نائب وزير النقل الإيراني،

أصغر فخري كاشان، خلال اجتماع مع

وزير الاقتصاد المحلى لولاية سكسونيا

السفلى الألمانية، أو لاف ليز في العاصمة

الإيرانية طهران إن «الحكومة الإيرانية

لن تنتظر الألمان للأبد، وستضع في

اعتبارها بدائل». وأضاف: «إننا

العلاقات الاقتصادية بين البلدين.



محمد باركيندو

نائب وزير النقل الإيراني:

فائض الانتاج.

وطالب العراق الشهر الماضي

خلال اجتماع أوبك في فيينا في 30 تشرين الثاني/نوفمبر. وخلال العامين الماضيين خسر النفط نحو 60% من قيمته بسبب

وقال وزير الطاقة الاماراتي سهيل

المزروعي الإثنين انه «متفائل» بان

الفائض «تلاشي تقريبا» مقارنة بما

كان عليه الوضع قبل عام. والاسعار

حاليا هي بحدود 45 دو لارا للبرميل.

ماي تدعو إلى تعزيز العلاقات التجارية بين بريطانيا والهند

■ نيودلهي – رويترز أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، أمس الاثنين، أن بلادها يجب ألا تنتظر حتى تخرج من الاتحاد الأوروبي كى تعــزز علاقاتها التجارية مــع الهند ووعدت بتسهيل دخول رجال الأعمال الهنود، ولكن ليس الطلاب الهنود إلى بريطانيا،

ووصلت ماي، ووزير التجارة الدولية البريطاني، ليام فوكسس إلى نيودلهي في وقت متأخر الأحد، يرافقها رجال أعمال من أنحاء المملكة المتحدة في أول زيـــارة للهند منذ توليها السلطة في يوليو/ تموز.

ووصفت ماى، آفاق العلاقات البريطانية الهندية بأنها «غير محدودة»، وأعلنت برنامجاً لتسهيل تجاوز المسافرين من رجال الأعمال الهنود قيود جوازات السفر بشكل أسرع.

وقالت رئيســة الــوزراء البريطانية، خلال قمة تكنولوجية هنديــة بريطانية في نيودلهي فى بداية زيارة تستغرق يومين ستزور خلالها اليوم الثلاثاء مركـز التكنولوجيا في بنجالور: «ســـأبحث مع رئيس الـــوزراء ناريندرا مودي، الطريقة التي يمكن أن نزيد بها تفاصيل وعمق مباحثاتنا بشأن التجارة والاستثمار، وتحديد

رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي

ما الذي يمكن أن نفعله بشكل أكبر الآن لرفع القيود عن قطاع أعمالنا وصناعاتنا ومصدرينا ومستثمرينا»

نترك الاتحاد الأوروبي.» وبينت ماي، إنها تعتزم استغلال هذه الزيارة في محاولة للحد من العراقيل أمام التجارة وأضافت: «هذا لا يحتاج منا الانتظار حتى صع الهند وتمهيد الطريق أمام إبرام اتفاقية

ولكن مع حرص الحكومة الهندية على ضمان حرية دخول أكبر لطلابها وعمالها المهرة إلى بريطانيا، فمن المرجح أن تكون أعداد التأشيرات نقطة عالقة في أي محادثات.

للتجارة الحرة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد

وقال مودي، إن من المهم لبريطانيا والهند أن تعملا معا لتحديد اقتصاد المعرفة للقرن 21. ودعا إلى «زيادة سهولة حركة ومشاركة الشبان في الفرص التعليمية والبحثية»، وذلك في إشـــارة على ما يبدو إلى التراجع الحاد في عدد الهنود الذين يدرسون في بريطانيا منذ

وخلال تلك الفترة عندما كانت ماى وزيرة للداخلية هبط عدد الطلاب الهنود في بريطانيا إلى 11864 في يونيو /حزيران 2015 بعد أن كان 68238 قبل خمس سنوات.

وقالت ماي إن مـن «المهم» أن يتمكن من يريد التنقل بين بريطانيا والهند للقيام بنشاط تجاري أن يفعل ذلك ولكنها أشارت في وقت سابق إلى أنها لا ترى ما يدعو إلى تغيير نظام التأشيرات البريطاني.

اقتصادنا لن ينتظر ألمانيا للأبد ■ طهران ـ د ب أ: حثت إيران، أمس والإيرانية، حيث لا يـزال عـدد كبيـر من المؤسسات المالية الغربية يتجنب التعاون مع إيران رغم رفع الكثير من العقوبات التي كان يفرضها الغرب على طهران بسبب الخلاف النووي.

وتشكو البنوك من غياب الأمن القانوني في إيران، بينما تتهم طهران تلك البنوك بالخوف من التعرض لعقوبات جديدة من الولايات المتحدة. وطالب نائب وزير النقل الإيراني،

والمعايير الأخرى، فلا توجد أي عوائق

أمامها في ممارسة نشاطاتها في تركيا.

والإيراني لا يزالان يجريان لقاءات حول

استخدام العملتين الوطنية للبلدين في

وأوضح زيبكجي أنه في حال تم

التوصل إلى اتفاق بين البلدين، فإنه

بامكان بلاده أن تسدد بالليرة التركية

ثمن الغاز الطبيعي من إيران، وفي

المقابل فإنه بامكان طهران دفع مقابل

تنفيذ الشركات التركية مشاريع البناء

الرئيسية عند مستوى سالب %%

بهدف تشجيع المؤسسات المالية

على التوسع في الإقراض للشركات

والمستهلكين بدلاً من الاحتفاظ بأموالها

المداو لات التحارية المتبادلة.

ولفت الوزير أن الجانبين التركى

الحكومة الألمانية بممارسة نفوذ على مستعدون لإعطاء ألمانيا الجزء الأكبر من هذه البنوك، وإلا فإن العلاقات التجارية الكعكة، لكن يتعين تناول الكعكة اليوم، و إلا قد يلتهم الكعكة آخرون غدا». الثنائية لن تتعرض وحدها للخطر، بل أيضا الاتفاق النووي بأكمله، على حد وتكمن المشكلة في استمرار غياب العلاقات التجارية بين البنوك الألمانية

وزير الاقتصاد التركى: ثلاثة بنوك

إيرانية ترغب في العمل في بلدنا

■ طهران – الأناضول: قال وزير حال قامت بتلبية الرأسمال المطلوب،

بريطانيا: ارتفاع أسعار المنازل في الشهر الماضي ونمو القطاع الخاص خلال الشهور الثلاثة الماضية

■ لندن ـ وكالات: أظهر مسح من هاليفاكس للرهن العقاري، أمس الإثنين، ارتفاع أسعار المنازل البريطانية على غير المتوقع في أكتوبر/ تشرين الأول، رغم مؤشرات التباطؤ العام في سوق الإسكان على مدى الأشهر الستة

وقفزت أسعار المنازل 1.4 بالمئة في أكتوبر/ تشرين الأول، مقارنة مع زيادة 0.3 بالمئة في سبتمبر أيلول. وتوقع اقتصاديون ارتفاع الأسعار 0.2 بالمئة فقط.

وفي الأشهر الثلاثة حتى أكتوبر/ تشرين الأول، ارتفعت أسعار المنازل 5.2 بالمئة مقارنة

■ بكين_رويتـرز: هبطـت احتياطيات

الصين من العملات الأجنبية للشهر الرابع

على التوالي في أكتوبر/ تشرين الأول،

بوتيرة تفوق التوقعات لتسجل أدنى

مستوى منذ مارس/ آذار 2011، مما يشير

لنزوح أكبر لرأس المال على الرغم من وجود

مؤشــرات في الآونة الأخيرة على اســتقرار

وأظهرت بيانات البنك المركزي، أمس

السعودية تسوي

مدفوعات القطاع الخاص

المتأخرة بنهاية ديسمبر

■ الرياض - رويترز: أفادت وكالة الأنباء السعودية،

وقالت الوكالة الرسمية أن المملكة ألغت مشاريع تصل

وأوضحت أن مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية

يدرس دفع مستحقات القطاع الخاص التى تأخرت بسبب

الانخفاض الحاد في إيرادات النفط قبل نهاية ديسمبر/

وطبقاً للوكالة، فقد «تم إيقاف التعاقد على تنفيذ عدد كبير

من المشاريع التي لا يتناسب حجم الإنفاق عليها مع العائد

الاقتصادي والتنموي المرجو منها... وكانت ستصل قيمة

الالترام بتنفيذ تلك المشاريع التي لم تتعاقد عليها الجهات

وتضرر قطاع الإنشاءات هذا العام من جرء خفض الإنفاق

الحكومي في إطار إجراءات تقشف لمواجهة انخفاض أسعار

النفط، فضلاً عن تأخر الحكومة لشهور في تسوية ديونها

قيمتها إلى تريليون ريال سعودي (266.7 مليار دولار).

اليوم الإثنين، أن السعودية ناقشت تسوية المدفوعات

المستحقة للقطاع الخاصة قبل نهاية السنة المالية.

ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

كانون الأول.

للمقاولين.

الحكومية إلى تريليون ريال.»

تراجع احتياطيات الصين من النقد

الأجنبي لأقل مستوى منذ 2011

بالفترة ذاتها قبل عام، بينما كان متوسط التوقعات يشير إلى زيادة 4.8 بالمئة. وقال هوارد آرتشر، كبير اقتصاديي أوروبا وبريطانيا لدى آي.اتش.اس ماركت: «في ظل.. متانة الاقتصاد حاليا فإن أسعار المنازل

قد تزيد زيادة متواضعة في المدى القريب.» وقالت هاليفاكس إن نمو أسعار المنازل قد ينحسر في الأشهر المقبلة، لكن أسعار الرهن العقاري المنخفضة ونقص العقارات المعروضة للبيع سيقدمان بعض الدعم.

كما أظهرت بيانات اقتصادية، نمو النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في بريطانيا

تريليون دولار مقارنة مع انخفاض قدره نحو

وتوقع اقتصاديون، أن تنخفض

الاحتياطيات إلى 3.14 تريليون دولار في

أكتوبر/ تشرين الأول من 3.166 تريلون في

نهاية سبتمبر/ أيلول، وهو أقل مستوى في

19 مليار دولار في سبتمبر/ أيلول.

خمسة أعوام.

خلال الأشهر الثلاثة الماضية حتى نهاية تشرين أول/أكتوبر الماضي. وسجل مؤشر اتحاد الصناعة البريطاني، لقياس أداء القطاع الخاص موجب 8 خلال تشرين أو b أكتوبر الماضى مقابل موجب b

نقاط في أيلول/سبتمبر الماضي. في الوقت نفسه واصل ناتج القطاع الخاص في بريطانيا نموه بوتيرة سريعة في قطاعي التصنيع والتوزيع، في حين استمر دون تحقيق نمو في قطاع خدمات المستهلك، وسجل قطاعا خدمات الشركات والخدمات المهنية نموا طفيفا.

في الوقت نفسه ارتفع مؤشر توقعات النمو خلال الأشهر الثلاثة المقبلة إلى موجب 13 نقطة، حيث تشير التوقعات إلى نمو جيد في مختلف القطاعات.

وقال راين نيوتن سميث، كبير خبراء الاقتصاد في اتحاد الصناعة البريطاني إنه رغم النمو المتوقع للنشاط الاقتصادي خلال الشهور المتبقية من العام الحالي، «فإننا نتوقع أن يؤثر الغموض المحيط بمستقبل علاقة بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي على الاستثمار فى 2017 إلى جانب ارتفاع معدل التضخم وهو ما سيؤثر على الإنفاق الاستهلاكي».

العام، إن «القلق والمخاطر التـى يواجهها الاقتصاد

العالمي تزايدت، في وقت تدخل اقتصادات كبرى عدة

فترة انتخابات عامة فيما لا تزال تداعيات بريكست

الاقتصاد التركى، نهاد زيبكجى، أمس الإثنين، إن ثلاثة بنوك إيرانية ترغب بفتح فروع لها في تركيا، مؤكدا أن المباحثات في هذا الصدد مستمرة بين

جاء ذلك في تصريح للصحافيين، عقب إجرائه عدداً من اللقاءات مع المسؤوليين الإيرانيين في العاصمة طهران.وأوضح زيبكجي، أن بنوك «باسارغاد»، و «سامان»، و «بارسیان»، أبدت رغبتها في العمل بتركيا، لكنها لم تقدم طلبا رسميا بعد إلى السلطات التركية المعنية بهذا الشأن. وأكد أن البنوك الإيرانية المذكورة في

والخدمات الأخرى بالعملة الإيرانية

الصين تعين وزيرا جديدا للمال

■ بكين ـ أ ف ب: عينت الصين، أمس الإثنين، وزيراً جديداً للمال بدلاً من لو جيوي، حسبما أفادت وكالة «شينخوا» الرسمية، في تغيير استهدف شخصية الاثنين، هبوط الاحتياطيات بواقع 45.7 مليار دولار في الشهر الماضي إلى 3.121

وقد أعفي لوجيوي من مهماته وتم استبداله بنائب الأمين العام لمجلس الدولة الصيني، شياو جيه، البالغ من العمر 59 عاماً، على ما أوضحت الوكالة،وشغل لو جيوي (65 عاماً) منصب وزير المال منذ آذار/مارس 2013، وقاد ازدهارا في سوق الأسهم

مقاطعة لياوِنينغ، فقضى زهاء عقدين في وزارة المال

تلته انتكاسة في منتصف العام الماضي. أما خلفه شــياو جيه، المتحدر من شــمال شــرق

وعين رئيساً لمصلحة الضرائب عام 2007. والشهر الفائت، قال لو جيوي خلال مؤتمر صحافي لمجموعة العشرين التي ترأستها بلاده هذا من الصف الأول في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

. وأضاف: «علينا الاعتراف ببعض الأخطار السياسية المرتبطة بالانتخابات الرئاسية في بلدان عدة واقتصادات كبرى».

■ طوكيو ـ د ب أ: أظهر محضر اجتماع بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي

وبحسب المحضر، فإن معدل التضخم خلال الشهور الأخيرة، متوقعاً استمرار معاناة الصادرات والإنتاج على المدى

استمرار التعافى البطىء للاقتصاد الياباني

لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي وتغييرات السياسة النقدية الأمريكية الياباني يومي 20 و 21 أيلول/ سبتمبر الماضي والمنشور أمس الاثنين استمرار تعافى اقتصاد اليابان بوتيرة مقبولة.

وحالة الاقتصاد الصيني. وكانت لجنة السياسة النقدية المعنية بإدارة السياسة النقدية في البنك المركزي الياباني قد قررت في ذلك الاجتماع الإبقاء على سعر الفائدة

يتجه نحو الارتفاع رغم تراجعه الطفيف

أما قائمة المخاطر التي تلوح في أفاق الاقتصاد، فتشمل تداعيات قرار لدى البنك المركزي الياباني.

وزیر تونسی: شرکات کبری تعلن عودتها إلى البلاد أواخر الشهر الجاري

■ تونس – الأناضول: قال وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التونسي، فاضل عبدالكافي، أمس الإثنين، إن شركات كبرى ستعلن عودتها إلى البلاد خلال انعقاد مؤتمر الاستثمار الدولي التي تنظمه تونس أواخر هذا الشهر لتوفير الدعم المالي للنهوض باقتصادها المحلي.

وأوضح في كلمة ألقاها خلال جلسة استماع في مقر البرلمان التونسي، أن «مؤتمر الاستثمار الدولي المقرر عقده في العاصمة تونسس يومسي 29 و30 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري ستكون له صبغة

سياسيا بحضور رؤساء دول وحكومات وأمراء من الخارج بإشراف رئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي خلال نصف اليوم الأول».

الوطنية و الحكومية وأيضا الخاصة».

وبيّن الكافي أن «شركات كبرى وعملاقة هذه الشركات خلال المؤتمر. وصورتها في اليوم الأول من ديسمبر/

وتابع: «أما بقية المؤتمر سيخصص للمجال الاقتصادي باستقبال حوالي 1350 شـخصية من أصحاب قرار اقتصادي للاستثمار في تونس وسنقدم لهم المشاريع

كانون الأول المقبل»، أي بعد يوم واحد من انتهاء مؤتمر الاستثمار الدولي. ولفت الوزير التونسي إلى أن «القيمة وأضاف أن «افتتاح المؤتمر سيكون

ستعلن عودتها إلى تونس أواخر شهر نو فمبر الحالى وتشتغل هذه الشركات في مجال صناعة السيارات والطاقة وغيرها». وأشار إلى أنه سيتم الإعلان عن أسماء واعتبر أن «تونس ستسـتعيد سمعتها

الإجمالية للمشاريع التي سيتم عرضها في المؤتمر تصل ما بين 30 و 35 مليار دولار أمريكي وتضم مشاريع خاصة وحكومية إلا أن النسبة الأعلى منها ستكون حكومية». وحسب، عبدالكافي، فقد وجهت الحكومــة الدعوة للقطــاع الخاص المحلى «الــذي كان مغيبا في الســـابق»، والقطاع

الخاص الأجنبي، وكذلك الصناديق العالمية وصناديق الاستثمار على غرار البنك الدولي والبنك الأوروبي للاستثمار لحضور المؤتمر. وردًا على تحفظات عدد من نواب البرلمان

للفترة 2016–2020 على البرلمان ولما له من أهمية خــلال المؤتمر، قال وزير الاســتثمار التونســـى إن «عرض المخطط سيكون قبل نهاية هذا العام باعتبار أن هناك أولويات أخرى على غرار قانون المالية 2017». وكشف الوزير أن «هـذا المخطط جاهز حاليا ولا يوجد أي تأخير فيه وستعرضه

الحكومة على المستثمرين المشاركين في

مؤتمر الاستثمار لتجنب أي تأثير على

حول تأخر عرض الحكومة لمخطط التنمية

صورة تونس»، دون الكشـف عن تفاصيل بشأن هذا المخطط». ووصف عبد الكافي الوضع الاقتصادي في تونس بـ«الصعب والدقيق» وأن بلاده تعيـش حالة طـوارئ اقتصاديــة نتيجة وجود عجز في ميزانية الدولة ونسبة نمو لا تتجاوز 1.5 بالمائة وارتفاع المديونية في خمس سـنوات (عقب ثورة 2011) من 11.3

مليار دولار إلى 25 مليار دولار. ودفعت الاحتجاجات في تونس عقب ثورة 2011 والوضع الاقتصادي إلى إغلاق ألفى شركة، منها 500 شركة أجنبية، بحسب تصريحات رسمية.

الذهب في لندن الأسواق المالية في دول 7 نوفمبر 2016، سعر الأونصة مجلس التعاون الخليجي قبل الظهر بالدولار إغلاق 7 نوفمبر 2016 بورصة الكويت 5,443.24 0.07% السوق المالية السعودية 1280 6,197.68 1270 1.50% سوق دبي المالي 3,280.92 0.09% سوق أبو ظبي للأوراق المالية برميل نفط برنت في لندن 7 نوفمبر 2016، الساعة 11:05 ت غ تسليم يناير، بالدولار الأميركي بورصة قطر 9,964.02 0.15% سوق مسقط للأوراق المالية 5,458.45 0.11% بورصة البحرين 1,149.39 0.04%

الدوري الاسباني

■ مدرید – د ب أ: حول برشلونة تأخره بهدف أمام إشبيلية إلى فوز 1/2 في ختام الرحلة الحادية عشرة من الدوري الأسباني ليحافظ على فارق النقطتين بينه وبين ريال مدريد الذي تغلب هو الأخر على ليغانيس 3/ صفر. وشهدت أيضا الجولة فوز سيلتا فيغو على بلنســية 1/2 وفياريال على ريال بيتيس 2/صفر وتعادل إسبانيول مع أتلتيك بلباو

وانتهى الشوط الأول بالتعادل 1/1 حيث تقدم إشبيلية بهدف سجله فيكتور فيتولو في الدقيقة 15، قبل أن يتعادل ليونيل ميسى لبرشلونة في الدقيقة 43، وأضاف لويس سواريز الهدف الثاني لبرشلونة في الدقيقة 61. ورفع برشلونة رصيده إلى 25 نقطة في المركز الثَّاني بفارق نقطتين خلف ريال مدريد، فيما توقف رصيد إشبيلية عند 21 نقطة في المركز الخامس. والفوز هو الرابع على التوالي لبرشلونة والثامن له في الدوري هذا الموسم، مقابل التعادل في مباراة والخسارة في مباراتين، فيما الهزيمة هي الأولى لإشــبيلية على أرضه والثانية هذا الله سلم مقّابل الفوز في ست مباريات والتعادل في ثلاث.

وقاد الجناح الويلزي غاريث بيل ريال مدريد للانفراد بصدارة الدوري بعدأن منحه الفوز على ضيفه ليغانيس 3/صفر، وسجل بيل الهدفين الأول والثاني في الدقيقة 38 وفي الثواني الأخيرة من الشُّوط الأُول قبل أنْ يختتم الفارو موراتا التسجيل في الدقيقة 76. ورفع الريال رصيده إلى 27 نقطة في الصدارة محققا فوزه الرابع على التوالي والثامن له هذا الموسم مقابل ثلاثة تعادلات، علما أنه الوحيد من بين فرق الدوري الأسباني الذي لم يتعرض لأي هزيمة. وتعرض ليغانيس للهزيمة الرابعة على التوالى والسابعة هذا



ميسي يتجه نحو سواريز احتفالا بهدف برشلونة الثاني وسط غضب جماهير اشبيلية

الموسم مقابل تعادل وحيد وثلاثة انتصارات ليبقى في المركز السابع عشر بعشر نقاط. وفاز فياريال على ريال بيتيس 2/صفر. وســجل هدفي فياريــال مانــو تريغيروس وروبيرتو سـوريانو في الدقيقتين 22 و54.

ورفع فياريال رصيده إلى 22 نقطة في المركز الثالث، وتوقف رصيــد بيتيس عند 1ً1 نقطة في المركز الرابع عشر، وحول سيلتا فيغو تأخره بهدف أمام بلنسية إلى فوز 1/2. وتقدم دانيال باريخو لبلنسية في الدقيقة

33 من ركلة جــزاء وتعادل فاكوندو رونكاليا المركز الخامس عشر، وخيم التعادل السلبي بين إسبانيول وضيفه أتلتيك بلباو، ورفع في الدقيقة 43 واحرز جـون غيديتي الهدف إسبانيول رصيده إلى 12 نقطة في المركز الثاني لفريقه في الدقيقة 77. ورفع سيلتا الثالث عشر، كما رفع أتلتيك بلباو رصيده رصيده إلى 17 نقطة في المركز الثامن، إلى 17 نقطة في المركز السابع. وتوقف رصيد بلنسية عند عشر نقاط في

رونالدو: أود الاستمرار مع الريال لما بعد 2021

بعد تمدید عقده خمس سنوات

■ مدرید - د ب أ: أكد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو (31 عاما) رغبته في الاستمرار مع ريال مدريد

وأوضح رونالدو، في مؤتمر صحفي عقد احتفاء بالاتفاق على تمديد عقده مع النادي لخمس سنوات حتى 2021: «إنه يوم خاص لى لأنه النادي الذي أعشقه. إنه بيتى وأفضل ناد في العالم». وأضاف: «أمدد عقدي مع النادي خمس سنوات، لكنني أريد أن أوضح أنه ليس العقد الأخير لي هنا... أود مواصلة صناعة التاريخ هنا. لا أعلم إلى أي سن». ووافق رونالدو على تمديد عقده مع النادي حتى 2021. وأشارت تقارير إلى أنه سيحصل على زيادة هائلة في راتبه، علما أنها المرة الثانية التي يمدد فيها عقده مع النّادي منذ انتقل اليه من مانشستريونايتد في 2009 . وقاد رونالدو الريال للفوز بلقبي دوري أبطال أوروبا ومثلهما في كأس أسبانيا ولقب واحد في الدوري الأسباني وكأس العالم للأندية. وأصبح رونالدو أحدث لاعبى الريال الذين مددوا عقودهم مع النادي حيث سبقه البرتغالي بيبي والكرواتي لوكا مودريتش والألماني تونى كروس ولوكاس فاسكيز والويلزي غاريث بيل. وافتتح فلورنتينو بيريز رئيس النادى المؤتمر الصحفي موجها حديثه إلى رونالدو، وقال: «إنك أسطورة لأنك أصبحت الهداف التاريخي لنادينا بتسجيل أكثر من 50 هدف في كل موسم». وأضاف: «إنك لا تمل من البحث عن بطولات وألقاب جديدة لأنك لا تكل من الانتصارات. ولهذا نود استمرارك معنا هنا».

بعد اعلان تشكيلة انكلترا

ساوثغيت يطالب بهدوء الأعصاب لاجتياز عقبة اسكتلندا

■ لندن – دب أ: قال غاريث ساوثغيت المدرب المؤقت للمنتخب الإنكليزي إن الفريق يحتاج إلى التزام الهدوء والاحتفاظ بأعصابه هادئة عندما يلتقى نظيره الاسكتلندي يوم الجمعة المقبل على لندن ضمنّ التصَّفيات الأوّروبية لكأس العالم 2018 . وتعود أول مواجهة بين المنتخبين إلى عام 1872 لتكون أقدم مباراة دولية في تاريخ كرة القدم. وكان للمواجهات بسين الفريقين على مدار تاريخهما نصيب وافر من اللحظَّات الْمُثيِّرة والعاصُّفَّة داخل الملعَّب وْخارجه، ويتصدر المنتخب الإنكليزي المجموعة السادسة فيما يحتل المنتخب الاسكتلندي المركز الرابع، ما يجعل كلا الفريقين بحاجـة إلى التركيز الشُّديد لتحقيق العديد من الأهداف، وقال: «يجب

علينا السيطرة بشكل أكبر على أعصابنا في هذه المباراة... من المهم أن يكون لدى لاعبينا التفهم لتاريخ هذه المواجهات. إنها المواجهة الدولية الأقدم في التاريخ. سنتأكد إذا كان اللاعبون لا يعرفون هذا أو أنهم تعرفوا على ذلك مؤخرا». ولم يخسر المنتخب الإنكليزي أي من المباريات الثلاث في التصفيات، حيث يتصدر المجموعة بسبع نقاط بعد انتصارين وتعادل واحد. ويحتل المنتخب الاسكتلندي المركز الرابع بأربع نقاط، لكن ساو ثغيت أكد أن المنتخب الإنكليزي سيتسم بالحمق إذا استهان بمنافسه الاسكتلندي الذي يدربه غوردن ستراخان. وأوضح ساوثغيت: «مهماً كانت نتائج المنتخب الاسكتلندي، هــذا لا يعكـس مسـتوى أداء الفريق... سـيكون

ساوثغيت الذي توليى تدريب الفريق خلفا لسام أولاردايــس. وقّال ســاوثغيت نجم دفــاع المنتخب الإنكليزي سابقا إنه لا يخشى هذه المباراة رغم أن الهزيمة فيها قد تؤثر على فرص استمراره مع المنتخب وتعيينه بشكل دائم. وأوضح: «لا أفكر في ما سيحدث إذا جاءت النتيجة سلبية... ما يحدث لي ليس مهما. سأقود الفريق في مباراة عصيبة وكبيرة ولا أفكر إلا في المباراة». واستدعى ساو ثغيت جاك ويلشير لاعب وسط

أرسنال المعار الى بورنموث ضمن القائمة التي أعلنها استعدادا للمباراتين والتي ضمت 25 لاعباً، بينهم

يتمتع الفريق بروح معنوية هائلة، علينا أن نقدم

ما هو أفضل من هـذا ونتفوق عليهم للفوز بالمباراة».

ويخوض المنتخب الإنجليزي مباراته الثالثة بقيادة

هاري كاين مهاجم توتنهام الذى استعاد مستواه ولياقته بعد التعافي من الإصابة. كما استدعى أُدم لالانا ورحيم ستيرلنغ وناتانيال كلاين الذين غابوا ■لندن - رويترز: وضع مات فيليبس عن المباراتين السابقتين بسبب الإصابات، وضمت حدا لإنجاز ليســتر بعدم الخسارة على القائمة التي أعلنها ساو ثغيت: لحراسة المرمى: فريزر ملعبه في 13 شــهرا بعدما قاد وســت فورســتر وجو هارت وتوم هيتون. وللدفاع: رايان بروميتش ألبيون للفوز 2-1 في استاد برتراند وغاري كاهيل وناتأنيال كلاين وفل جاغيلكا كينغ باور في الدوري الانكليزي. وتعثر ومايكل كين وداني روز وجون ستونز وكايل ووكر. حامل اللقب بعد تمريرة خاطئة من داني وللوسط: إيريك داير وداني درينكووتر وجوردان درينكووتر وصلت إلى فيليبس ليتفوق هيندرسون وجاك ويلشير وآدم لالانا وجيسي بسرعته على المدافع ويرز مورغان لينغارد ووين روني ورحيم ستيرلنغ وأندروس ويسدد بمهارة في شباك الحارس رون تاونسيند وثيو والكوت، وللهجوم: هاري كين تسيلر وهو هدفه الأول مع الفريق. وماركوس راشفورد ودانيال ستاريدج وجيمي وبدا أن فوز ألبيون صعب المنال

■ مانشستر – رویترز: عاد زلاتان ابراهیموفیتش

هدف رقم 25000 في الدوري الأنكليري الذي

لأسلوبه المتباهي الذي لا يمكن كبته ومزح بشأن

ووضع المهاجم السويدي حدا لصيام استمر شهرين

عن التهديف في الدوري بتسجيله هدفين في فوز

مانشستريونايتد 3-1على سوانزي وقدم إجابة جُميلة

ومعتادة منه عندما علم أن أولهما كان محطة مميزة

خلال عمر الــدوري البالغ 24 عاما. ورد ابراهيمو فيتشّ

عند ســؤاله إذا كان يدرك أنه أحرز لتــوه الهدف رقم

25000 في الدوري الممتاز «لا لم أكن أعلم. كنت أعتقد

أننى فقط من سلجل 25 ألف هدف!» ولا يستطيع سوى

ابراً هيمو فيتش أن يأتي بهذه الاجابة بعدما أنهي أخيرا

أكثر فترة غير مثمرة له أمام المرمى خللال عقد كامل.

وبهدفه الثاني يستطيع ابراهيموفيتش (35 عاما)

الاحتفال أيضا بالهدف 400 مع الأندية خلال مسيرته

الساحرة التي أخذته لعدد من أكبر الفرق الاوروبية

مثل أياكس ويوفنتوس وبرشلونة وعملاقي ميلانو

وباريس سان جيرمان. وفي ظل عدم تسجيله أي هدفّ

في الدوري منذ ســبتمبر/ أيلول، سئل ابراهيموفيتش

إذًا شعر بالقلق من هذه الفترة الهزيلة، فقال: «لا... طالما

تصنع فرصا، وهذا ما أفعله، ستأتي الأهداف. لكن الأهم

هو الفوز.» وأكد المدرب جوزيه مورينيو، الذي كان أكثر

كان علامة على تغيير حظوظة.

ليستر يخسر للمرة الأولى على ملعبه بعد 20 مباراة

الدوري الانكليزي

زلاتان معجب بتسجيل الهدف الـ25 ألفاً!

عندما عوض ليستر، الذي أجلس جيمي فاردي على مقاعد البدلاء قبل نزوله في الشوط الثاني، تأخره بهدف جيمس موريسون من ضربة رأس في الدقيقة 52. فبعد تلاث دقائق تعادل إسلام سليماني مستغلا تمريرة رياض محرز ليصنع اللاعب الجزائري هدفا في الدوري لأول مرة في 18 مباراة، لكن ليستر تعرض لضربة جديدة بهدف فيليبس ليصبح على بعد نقطتين فقط من منطقة الهبوط.

سعادة بعدما انتهى أسبوع كارثى له بإيقافه مباراة

واحدة ليضطر لشاهدة المباراة من المدرجات، أنه لم

لاعبه القادم في صفقة ضخَّمــة بول بوغبًا لهدف رائع،

كان لدى مورينيو رد على هؤلاء الذين تساءلوا عما إذا

بدأ في «فقدان» دعم اللاعبين فـي يونايتد مثلما حدث

في تشلسي الموسم الماضي، وقال المدرب البرتغالى:

«اللاعبون يتقون بي وأن أثـق باللاعبين. لم تكن هذه

مشكلة أبدا.» لكن بعد ذلك قدم مورينيو أفضل ما عنده

مجددا ليبعد الانتقادات عن نفسه بعدما بدا أنه يشكك

وقال: «أريد أن أقول إن اللاعبين تأشروا ببعض

الأمور ... تأثّروا بموقف مستمر منذ عدة سنوات.» وأضاف: «هناك فارق بين الشجاع الذي يريد أن يكون

موجودا باي ثمن، وهاؤلاء الذين يمكن لألم ضئيل

أن يصنع فارقًا. إذا تسنى لى الحديث مع العديد من

اللاعبين الكبار في هذا الفريق سيقولون إنهم في مرات

عدة لعبوا بدون أن يكونوا لائقين بنسبة 100 بالمئة. من

أجل الفريق عليك أن تفعل أي شيء. أرى الأمور بهذه

الطريقة،» لكن سلوك ابراهيموفيتش يسعد مورينيو

دائماً رغم أن المهاجم السويدي سيغيب بعد التوقف

الدولي عن المباراة الكبيرة ضد ارســنال بعد حصوله

الإصابة تحرم

الأزوري من بارزالي

وماركيزيو

■ روما - دبأ: أكد يوفنتوس

الإيطالكي أن مدافعه أندريكا بارزالي

سيغيب عن المنتخب الإيطالي (الآزوري)

في مباراتيه المرتقبتين أمام ليشتنشتاين

وخرج بارزالي (35 عاما) قلب

دفاع يوفنتوس مصابا بعد دقيقتين

فقط من بداية المباراة التي فاز فيها

يوفنتوس على كييفو 1/2 الأحد في

الدوري. وخضع اللاعب للعلاج في

أحد مستشفيات مدينة فيرونا، فيما

لم يحدد يوفنتوس أي موعد لتعافى

اللاعب وعودته للمشاركة في التدريبات

والمباريات، واستدعى جانبييرو

فينتورا مدرب الآزوري دافيدي أستوري

نجم فيورنتينا استعدادا لمباراتيه أمام

ليشتنشتاين يـوم السـبت المقبل في

تصفيات أوروبا وأمام ألمانيا وديا في

15 الحالي، وسيغيب أيضاً كلاوديو

ماركيزيو، وقال الاتحاد الايطالي إن

المدرب فنتورا اتخذ القرار كاجراء

احترازي للسماح للاعب البالغ 30

عامــا بالتعافي. وخــاض ماركيزيو 54

مباراة مع منتَّخب ايطاليا وعاد الي

فريقه يوفنتوس الشهر الماضى بعدما

قضى ستة أشهر يتعافى من اصابة في

الرباط الصليبي في ركبته اليسرى.

واستدعى فنتورا لأول مرة لاعب وسط

اتلانتا روبرتو غاليارديني البالغ 22

عاما وارماندو ايتسو مدافع جنوى (24

عاما) لتعويض ماركيزيــو في مباراتي

ليختنشتاين والمانيا،

وألمانيا بسبب الإصابة في الكتف.

في سلوك لاعبين بعينهم في يونايتد.

على الأنذار الخامس.

فعاليــة ابراهيمو فيتش. ومع ت

غوارديولا: التسرع وعدم الهدوء يكلفان مانشستر سيتي

■ مانشستر – رویترز: یقول بیب غواردیولا مدرب مانشستر سیتی إن التسرع وعدم الهدوء في خطي الدفاع والهجوم يكلفان فريقه خسارةً النقاط في الدوري الانكليزي.

وتعادل السيتي 1-1 على أرضه أمام ميدلزبره يوم السبت وفاز في مباراة واحدة فقط فَّى آخر خمس مباريات في الدوري ليتراجع للمركزَ الثالث وراء ليفربول وتشلسي. وقال غوارديولا: «أحيانا يكون من العار أن تفقد نقطة... خاصة عندما نهاجم بعشرة لاعبين ولا نسمح للمنافس بالركض، وتابع: «يتعين مواصلة اللعب بهذه الطريقة مع التحسين في منطقتي العمليات أمام مرمانا ومرماهم، عندما نفعل ذلك ستكون النتيجة لصالحنا 2-صفر وسنحسم المباراة.» وتقدم السيتي في الشوط الأول عبر سيرجيو أغويرو أمام ميدلزبره واستحوذ على الكرة لكنه أهدر العديد من الفرص لحسم المواجهة قبل أن يسجل مارتن دي رون هدفًا بالرأس في الوقت المحتسب بدل الضائع ليجبر صاحب الضيافة على التعادل للمسرة الثالثة على التوالى في السدوري على ملعبه. وقال غوارديولا: «كنا الأكثر خطورة خارج الصندوق وداخله، بالطبع خلال 90 دقيقة يمكن أن يصل المنافس الى منطقة جزاء فريقك وعندما حدث ذلك عاقبونا.» و استطرد: «المباريات هنا دائما مفتوحة لانهم يرسلون كرات طويلة الى المهاجمين. يحاولون الاستفادة قدر الامكان من الركلات الحرة ورميات التماس لاستغلال أي خطأ أو هفوة صغيرة.»



زلاتان يحتفل على طريقته الخاصة بتسجيله الهدف الثاني ليونايتد

الدوري الفرنسي كان يوقف قطار انتصارات نيس وسان جيرمان يقسو على رين برباعية

■ باريـس – د ب أ: أوقـف فريـق كان قطار انتصارات ضيف نيس في الدوري الفرنسي، وألحق به خسارته الأولى هذا الموسم، بعدما تغلب عليه 1/صفر في المرحلة الثانية عشرة، التي شهدت أيضا فوز باريس سان جيرمان على ضيفه رين 4/صفر، وتعادل ميتز مع ضيفه سانت ايتيان بدون أهداف. ورغم الخسارة، ظل نيس، الذي فاز في مبارياته الست الأخيرة في البطولة، في صدارة المسابقة برصيد 29 نقطة، فيما ودع كان، الذي خسر لقاءاته الثلاثة الماضية، مراكز الهبوط بعدما رفع رصيده إلى 13 نقطة، ليرتقى إلى المركز الخامس عشر. ولعب إيفان سانتيني دور البطولة، بعدما سجل هدف كان الوحيد في الدقيقة 42 من ركلة جزاء، ليقود الفريق نحو فوزه الأول منذ أكثر من شهر. ويرجع آخر انتصار لكان في المسابقة إلى الأول من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، عندما فاز بالنتيجة ذاتها على ضيفه تولوز في المرحلة الثامنة. واستغل باريس سان جيرمان تعثر نيس، ليقلص الفارق معه إلى ثلاث نقاط فقط، عقب

النيران الصديقة بعدما سجل جيلسون

فوزه الثمين 4/صفر على ضيفه رين. وجاء الهدف الأول لسان جيرمان عبر

■ روما - د ب أ: أحرز النجم المصري محمد صلاح ثلاثة أهـداف (هاتريك) ليقود فريقه روما لاستعادة نغمة الانتصارات

بذيبة أملًا عقب تعادل الفريق المخيب مع رفع ميتز رصيده إلى 14 نقطة في المركز

مضيفه إمبولي سلبا في المرحلة الماضية.

الدوري الإيطالي «هاتریك» صلاح یقود روما الی عبور بولونیا

بالدوري الإيطالي، إثر فوزه الثمين 3/صفر على ضيفه بولونياً في ختام المرحلة الثانية فيرنانديز لاعبرين هدف بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 31، فيما وارتفع رصيد روما إلى 26 نقطة في المركز أضاف النجم الأوروغواني أدينسون الثاني، بفارق أربع نقاط خلف يوفنتوس كافاني الهدف الثاني في الدقيقة 42. (المتصدر)، فيما تجمد رصيد بولونيا، وحافظ سان جيرمان على سيطرته الذي تلقى خسارته الثانية على التوالى على مجريات الأمور في الشوط والخامسـة هذا الموســم، عنــد 13 نقطة في الثاني، بعدما سجل الهدفين الثالث المركز الخامس عشر. وارتدى صلاح ثوب والرابع عن طريق أدريان رابيو وماركو الإجادة، بعدما سـجل أهداف روما الثلاثة، فيراتى في الدقيقتين 67 و 79. وارتفع لينصب نفسه بطلا للمباراة بدون منازع. وافتتح صلاح التسجيل في الدقيقة، 13 رصيد سان جيرمان إلى 26 نقطة في بعدما تلقى تمريرة عرضية زاحفة من دييغو المركز الثالث، بفارق الأهداف خلف بيروتي، ليسدد الكرة داخل شباك الضيوف، موناكو، الثاني، المتساوي معه في وعاد لهز الشباك مرة أخرى مسجلا الهدف الرصيد، فيما تجمـد رصيد رين عند 20 الثاني لروما في الدقيقة 63، عقب متابعته نقطة في المركز الخامس. وعلى ملعب تمريرة بينية ماكرة من زميله البوسنى سانت سيمفوريان، فرض التعادل إيدين دزيكو، لينفرد على إثرها بالمرمى السلبي نفسه على لقاء ميتز مع بعدما كسر مصيدة التسلل التي نصبها ضيفه سانت اتيان. وأخفق ميتز في الدفاع، ويضع الكرة على يمين أنجيلو دا استغلال النقص العددي، الذي عاني كوستا حارس بولونيا، وواصل صلاح إبداعه، بأضافة الهدف الثالث في الدقيقة منه منافسه الذي اضطر للعب بعشرة 71 بعدما تابع تسديدة دزيكو التي سقطت لاعبين منذ الدقيقة 36، عقب طرد لاعبه من يد دا كوستا، ليضع الكرة بسهولة داخل أسامة طنان لحصوله على الإنذار الشباك. ورفع صلاح رصيده إلى ثمانية الثاني، ليواصل الفريق نتائجه المهتزة أهداف، ليرتقى إلى المركز الرابع في ترتيب فى المسابقة، ويحصل على نقطة الهدافين، علما أن هذه هي المباراة الأولى وحيدة خلال مبارياته الخمس الأخيرة التي يســجل خلالها «هاتريك» في مسيرته في البطولة. وارتفع رصيد سانت اتيان الأوروبية. ويأتى هذ الفوز ليعيد البسمة إلى 18 نقطة في المركز التاسع، فيما مجددا على وجوه جماهير روما التي أصيبت



صلاح في طريقه لتسجيل أحد اهدافه الثلاثة لروما في مرمى بولونيا

السنة الثامنة والعشرون العدد 8640 الثلاثاء 8 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 – 8 صفر 1438 هـ

الرابع عشر.

رادار الملاعب

بيكيه: ميسى يستحق الفوز

بالكرة الذهبية دائما!

■ برشلونة - دبأ: أكد جيرارد بيكيه نجم

دفاع برشلونة أن زميله الأرجنتيني ليونيل

ميسًى يستحق الفوز بالكرة الدهبية في

كل عام، مشيدا بدوره مع الفريق الكتالوني

هذا الموسم، وقال بيكيه: «ميسـي يستحقّ

الفوز بالكرة الذهبية دائما، إنه يستحق

الفوزبها في كل عام منذأن حصدها لأول

مرة في 2009 لأنه لأعب خارج المنافسة».

وقاد النجم الأرجنتيني برشطونة لتحقيق

فوز مثير خارج الديار على إشبيلية، حيث نجح في إعادة فريقه للمباراة بهدف رائع في

الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، بعدما كان

متأخرا صفر/1، ثم صنع هدف الفوز بتمريرة

حاسبه لزميله الأوروغواني لويس سواريز

في الشوط الثاني، وأسهبت الصحف العالمية في الإشادة بالأداء الرائع لنجم برشلونة

ووصفته بعضها بأنه «صاحب عرش كرة

القدم». يذكر أن بيكيه لا يشارك في الوقت

غیاب دیلی آلی

عن توتنهام لعدة أسابيع

■ لندن – د ب أ: سيغيب ديلي آلي لاعب

وسـط توتنهام، عن المنتخـب الإنكليزي في

مباراته المقبلة أمام اسكتلندا في تصفيات

كأس العالم 2018 لإصابته في الركبة خلال التدريبات. واستبعد ماوريسيو بوشيتينو

مدرب توتنهام آلى من قائمة الفريق خلال

المباراة التي تعادل فيها مع أرسنال 1/1 الاحد،

وقال إنه سيغيب عن الفريق لعدة أسابيع بعدما أصيب بالتواء في الركبة اثر احتكاكه مع أحد زملائــه بالفريق، وقال بوشــيتينو:

«أتمنى ألا تكون إصابته خطيرة، إنه حظ سيئ، إنه لاعب مهم لنا». وأضاف: «سيغيب عن الفريق لعدة أسابيع، نحتاج إلى تقييمه

اليوم وغدا، هذه هي كـرة القدم، وفي بعض

دي كانيو يعتذر للجالية

اليهودية في إيطاليا بعد

وصفه بـ«ألعنصري»!

■ روما – د ب أ: قال المدرب الإيطالي باولو

دي كانيو في رسالة إلى الطائفَة اليهودية

في إيطالياً أنه يريد أن يحسن صورته بعد

وصفه بالرجل العنصري والعنيف، وهو الأمر

الذي يشعر بأنه أفسد مسيرته. وقررت شبكة

«سكاى سبورت» التليفزيو نية تعليق عمل

المعلق والدرب الإيطالي باولو دي كانيو مع

القناة عقب ظهوره بوشم فاشى خلال محادثة

عبر الفيديو في أيلول/ سبتمبر الماضي. وكانت

آخر مهمــة تدريبية لدى كانيو مع ســندرلاند

الإنكليزي عام 2013. وكتب عبر موقعه الالكتروني أنه «ليس له أي قواسم مشتركة مع معاداة السَّامية، التمييز أو الأفكار العنيفة».

وأكددي كانيو (48 عاماً) أنه كشخصية عامة

يتطلع إلى المشاركة في المشاريع لتوعية

الشباب بشأن التضامن والاحترام». وارتدى

دي كانيو قميصا ذا أكمام قصيرة أظهر وشما

علَّى ذراعــه يحمل كلمة «دوكـس» التي ترمز

إلى الزعيم الفاشي الراحل بنيتو موسوليني

خلال محادثة عبر الفيديو في أيلول/ سبتمبر

الماضي. وسبق لدي كانيو (48 عاما) أن قدم

التحية الفاشية في عدة مناسبات، حين كان

يتولى تدريب لاتســيو الإيطالي عام 2005، ما

إيقاف 4 لاعبين

من لاوس 60 يوما

للتلاعب في نتائج المباريات!

■ كوالالمبور - الأناضول: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، إيقاف مبدئي لأربعة لاعبين من لاوس للدة 60 يومًا، إثر مخالفات متنوعة

للائحة الانضباط وميثاق الأخلاق، بشأن شبهة التلاعب في نتائج المباريات. ووفقا لموقع الاتحاد القاري الإلكتروني، تم تسجيل اللاعبين في كأس

التضامن الآسيوي 2016، وشاركوا في الباراة الأولى للبطولة، وكان استمرار مشاركتهم في البطولة ضد نزاهة المنافسة، لذلك قرر نائب رئيس اللجنة حرمانهم من المشاركة، وأضاف

الوقع أن اللاعبين هم سايناكونيفينغ فومابانيا

وتشيينتانا سوكسافات وموكدا سوكسافات

وباثانا سيفيلاي. يشار إلى أن الإيقافات المبدئية لا تقتصر فقط على كأس التضامن الآسيوي، بل

تشمل شُـبهة التلاعب في عدة مباريات مع فرق

تمثل لاوس منذ 2010. وسيتواصل التحقيق

بالتنسَيقَ مع وحدة النزَّاهة في الاتحاد الدولي

«يعتمد الاتحاد الآسيوي سياسة عدم التهاون

على الإطلاق مع التلاعب في نتائج المباريات،

حيث يعتبر هذا الأمر جزءا أساسيا من إطار

الرؤية والمهمــة في الاتحاد، والذي تم إطلاقه في

الفيفا يطرح اليوم تذاكر

لكرة القدم وسلبورت رادار (شِركة متخص في متابعة نشاطات المراهنات). وختم البيان:

عرضه للإيقاف وتغريمه ماليا.

الأحيان تحدث هذه الأشياء».

الراهن مع برشلونة بسبب الإصابة.

بطولة باريس لتنس الأساتذة

رَيْاطُيْ

موراي يحتفل باعتلاء عرش التصنيف العالمي ويتوج باللقب

■ باريـس – د ب أ: احتفـل لاعب التنس البريطاني آندي موراي بانتزاعه صدارة التصنيف العالمي لمحترفي التنسس وتوج بلقب بطولة باريس للأساتذة اثر تغلبه على الأمريكي جون إيسنر 3/6 و7/4 (7/4) و4/6 في المباراة النهائية.

وأحرز موراي، الذي انتزع صدارة التصنيف العالى للمحترفين السبت اثر تأهله للمربع الذهبي بالبطولة الحالية، لقبه الثامن في بطولات هذا الموسم، واحتفل موراي بصدارته لمحترفي التنس في النسخة الجديدة التى أصدرتها الرابطة العالمية لمحترفى اللعبة لتكون المرة الأولى التي يتصدر فيها التصنيف العالمي الذي هيمن عليه الصربي نوفاك ديوكوفيتش لمدة 122 أســبوعا متتالياً. واستغرق موراي (29 عاما) ساعتين و 18 دقيقة ليتغلب على إيسنر على الملاعب الصلبة في باريس، ليكون الفوز الحادي والعشرين له على التو الى حيث حافظ على ســجله خاليا من الهزائم منذ سقوطه أمام الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو في المربع الذهبي لكأس ديفيز في منتصف أيلول/ سَـبتمبر الماضي. ومنح اللقب موراي دفعة معنوية هائلة قبل خـوضٌ فعاليــات البطولة الختامية لموســم بطولات المحترفين (نهائي الــدوري العالمي) والتى تنطلق بالعاصمة البريطانية لندن يوم الأحــد المقبــل. وخاض مــوراي النهائى الثاني عشــر له في الموسم الحالي، كما أضاف 400 نقطة إلى رصيده فلى التصنيف العالمي بإحراز لقب باريس، الفارق الذي يتفوق به على ديوكو فيتش بعدما اقتصر الفارق قبل مباراة النهائية على خمس نقاط فحسب. ومنذ مشاركته في بطولة مدريد للأساتذة

والتشيكي توماس بيرديتش (3060 نقطة).

مباراة نهائية في 12 بطولة شارك فيها. وحقق موراي النصر الـ73 له مقابل تســع هزائم في المباريات التي خاضها هذا الموسم، والآن، يمتلك موراي ألقابا في سبع بطولات مختلفة للأساتذة من البطولات التي يحصل الفائزون بلقبها على 1000 نقطة، وأصبح موراي ثالث بريطاني يفوز بلقب بطولة باريس للأساتذة حيث سبقه إليها تيم هينمان في 2003 وغريغ روسيدسكي في 1998 . ولم يحرز إيسنر أي لقب في بطو لآت الأساتذة منذ خسر أمام آندي روديك في بطولة ميامي للأساتذة عام 2010. وأصبح موراي اللاعب رقم 26 في التاريخ منذ بدء العمل بالتصنيف عبر الكمبيوتر في 1973 الذي يتصدر التصنيف العالمي لمحترفي التنس. وشهد التصنيف تراجعا جديدا هائلا للسويسـري روجيه فيـدرر الفائــز بألقاب 17 من بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى حيث تراجع إلى المركز السادس عشر نظرا للإصابة التي حرمته من استكمال الموسم بشكل جيد. كما تراجع الأسباني رافاييل نادال المصنف الأول على العالم سابقا من المركز السادس إلى الثامن. ويتصدر موراي التصنيف برصيد 11 ألـف و 185 نقطـة مقابل عشـرة آلاف و 780 نقطـة لديوكوفيتش، فيما حافظ السويسـري ستانيسلاس فافرينكا على المركز الثالث برصيد 5115 نقطة، وشهدت المراكز التالية من الرابع إلى العاشر عدة تغييرات، وكانت على الترتيب من نصيب الكندي ميلوش راونيتش (5050 نقطة) والياباني كي نيشيكوري (4705 نقاط) والفرنسي جايل مونفيس (3625 نقطة) والكرواني ماريس سيليتش (3450 نقطة) والأسباني رافاييل نادال (3300 نقطة) والنمساوي دومينيك ثيم (3215 نقطة)



موراي فخور بأنه أصبح الرقم 1 على العالم

المدرب البلجيكي ليكنز يقود أول مران مع منتخب الجزائر

ميلوفان راييفاتش الذي استقال من منصبه. وتتصدر

نيجيريا المجموعة الثانية بعد فوزها على مضيفتها

زامبيا 1/2، بينما تعادلت الجزائر مع الكاميرون 1/1.

وشارك في المران، الذي أقيم بالمركز التقنى سيدي

موسى التابع لاتحاد الكرة، مجموعة من اللاعبين الذين

سيشـــاركون في مواجهة نيجيريـــا، والذين خضعوا

لتدريبات خفيفة اشرف عليها ليكنز وجهازه المعاون.

وينتظر ان تكتمل صفوف المنتخب الجزائري بعد

منتخبا ليبيا وتونس يصلان الجزائر استعدادا لمباراتهما

مدرب المنتخب الليبي، إن مباراة المنتخبين الليبي

والتونسي هي مواجهة بين اشقاء، مؤكدا ان المنتخب

الليبي يسعى لامتاع الجمهور الجزائري، والجالية

الليبيَّة المتواجدة بالجزائسر، وأوضح أن اختيار

العاصمة الجزائر لمواجهة تونس، يعود لكون الجزائر

قريبة جـدا من ليبيا فضـلا عن كونها بلدا شـقيقا،

معترفا بأن أرضية ملعب عمر حمادي (من النجيل

الصناعي) تساعد لاعبيه. ومن جهتها، وصلت بعثة

تصفيات افريقيا لمونديال 2018

مدرب المغرب يستنجد بالجماهير لواجهة «الأفيال»!

■ الرباط – الأناضول: طالب الفرنســي هيرفي رينـــارد مدرب المنتخب المغربي، الجماهير بضرورة الحضور للعب «مراكش» ومؤازرة الفريق في مباراته المهمة أمام كوت ديفوار.

ويستضيف المنتخب المغربي نظيره الإيفواري السبت المقبل في الجولة الثانية للمجموعة الثالثة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لمونديال روسيا 2018. وقال رينارد: «أنا متأكد أن الجمهور سيعطى دعما كبيرا وسندا للاعبين، ونحن نعول عليه كثيرا في هذه المباراة القوية "،. وأضاف: «المنتخب الإيفواري سيلعب باللون البرتقالي، أما نحن فسنلعب باللون الأخضر، لذلك أطالب الجمهور الذي سيحضر الملعب أن يرتدي اللون الأحمر، وسنشكل بذلك العلم المغربي باللونين الأحمر والأخضر، وسيكون له تأثير كبير على اللاعبين و تحميس هم من أجل تحقيق الانتصار». ويحت ل المنتخب المغربي المركز الثالث برصيد نقطة واحدة في ترتيب المجموعة الثالثة خلف الغابون، حيث يتصدر المنتخب الإيفواري برصيــد 3 نقاط، بينما يتذيل منتخب مالي المجموعة بلا رصيد من النقاط , و و فقا للو ائح اللجنة المنظمة للبطولة، يتأهل إلى المونديال أصحاب المراكز الأولى في المجموعات الخمس، التي تضم كل

الدوري الأرجنتيني

واحتاج بوكا جونيورز إلى 11 دقيقة فقط

■ بوینس آیـرس - دب أ: تغلب بوكا جونيورز بثلاثية نظيفة على مضيفه خيمناسياً في الأسبوع التاسع من الدوري الأرجنتيني ليتقدم إلى المركز الثاني في جدول الترتيب، بفارق خمس نقاط عن

نجح في الوصول إلى المباراة الثامنة على التوالي

استوديانتيس المتصدر.

بثلاثية ويتقدم إلى فريقان كنديان يطيحان

■ واشنطن - رويترز: سيلعب تورونتو ضد مونتريال إمباكت في نهائي كندي خالص للقسم الشرقي في الدوري الامريكي لكرة القدم بعدما أطاح الاثنان بفريقي نيويورك من الأدوار الاقصائية. وسيكون نهائى القسم



الغربى بين كولورادو رابيدز وسياتل ساوندرز.

التمهيدية للدوري.



وأحرز الايطالي الدولي سيباستيان جوفينكو ثلاثية في فوز ساحق لتورونتو 5-صفر على نيويورك سيتي باستاد يانكي لينتصر في مجموع مباراتي الذهاب والإياب 7-صفر. كما تأهل مونتريال بشكل رائع فأحرز له اغناسيو بياتى هدفين ليفوز 2-1 على نيويورك رد بولز وينتصر 3-1 في النتيجة الاجمالية. ويضمن نهائى القسم الشرقى، الذي سيقام من مباراتي ذهاب وعودة في 22 و 30 نونفمبر/ تشرين الثاني، وجود فريق كندي في نهائي الدوري الامريكي لأول مرة. وفي الغرب فاز رابيدز، الذي خسر لقاء الذهاب 1-صفر ضد لوس انجليس غالاكسي، في مباراة الإياب بالنتيجة ذاتها على أرضه بفضل هدف ستجله لاعب الوسط السويسري شكيلزن جاشى بتسديدة من 37 مترا. ومضى كولورادو بعد ذلك لينتصر في ركلات الترجيح 3-1 في ظل تألق الحارس تيم هاوارد المنضم من ايفرتون الانكليزي بينما فشل جوفاني دوس سانتوس وآشلي كول وجيف لارنتوفيتش في التسجيل لغالاكسي. وكانت هــذه هي المباراة الأخيــرة على الأرجح لســتيفن جيرارد قائد منتخب انكلترا السابق مع غالاكسي وهو اللاعب الوحيد في لوس انجليس الذي سجل خلال ركلات الترجيح. وفي تكساس دخل سياتل لقاء الإياب وهو متقدم 3-صفر على دالاس في المباراة الأولى. وخسر ساوندرز 2-1 لكنه انتصر 4-2 في النتيجة الاجمالية ليطيح بالفريق الذي حقق أفضل نتائج في المرحلة

لتحقيق فوزه الكبير على خيمناسيا، بعدما سجل اللاعبان داريو بينيديتو (هدفان) وكريستيان بافون (هدف واحد) أهدافه الثلاثة في الدقائق 31 و35 و42 مـن المباراة، واستفاد الضيوف من النقص العددي في صفوف خيمناسيا بعد طرد لاعب الوسط راميرو كاريرا في الدقيقة 32، بعد أن اعترض مسار أحدى الكرات بيده. وعاد بوكا جونيورز لتحقيق الانتصارات خارج الديار بعد 263 يوما مـن الاخفاق في تحقيق هــذا الهدف، كما

بدون هزيمة في نسخة العام الجاري من الدوري الأرجنتينسي ورفع رصيده إلىٰ 18 نقطةً. ونجح بوكاً جونيورز بهذَا الفوّر العريض في اسكات الانتقّادات، التي انهالت على الفريق بعد أنَّ أقصي يوم الأربعاء الماضي من بطولــة كأس الأرجنتــين، ليتأَكد غيابه بشــكُل كامل عن جميع البطولات القارية في 2017. وعلى جانب آخر، فاز سان لورينزو بهدفين نظيفين على مضيفه هـوراكان، في إحدى أشهر مباريات الدربي في الكرة الأرجنتينيــة، ليقلص الفارق بينه وبين استوديانتيس المتصدر إلى خمس نقاط. وسحل الأوروغواني مارتن كأوتيروتشيو الهدف الأول لسان لورينزو في الدقيقة 27 من الباراة، فيما ســجل سيباســتيان بلانكو الهدف الثاني في الدقيقة 61، بعد أن قام بمراوغة رائعة للاعبين اتَّذينَّ مـن الفريق المنافس. وأثار حكـم المباراة جدّلا كبيرًا

■ الجزائر - دب أ: قاد البلجيكي جورج ليكنز

أول مران له مع المنتخب الجزائري (اللقب بمحاربي

الصحــراء)، ضمن اســتعدادات المنتخــب لمواجهةً

نيجيريا، يوم السبت المقبل، في الجولة الثانية

من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018

وجرى تعيين ليكنز (68 عاما) نهاية الشهر الماضي

مدربا جديدا لمنتخب «محاربي الصحراء» خلفا للصربي

■ الجزائر - دب أ: وصل منتخبا ليبيا وتونس،

إلى العاصمة الجزائرية استعدادا للمباراة التي

تجمعهما على ملعب عمر حمادي الجمعة المقبل،

في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الاولى

وفازت تونسس على غينيا بهدفين نظيفين، بينما

مسرت ليبيا أمام الكونغو الديمقراطية برباعية

نظيفة، في الجولة الأولى. وقال جلال الدامجة،

بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كاس العالم 2018.

حول مجرياتها بسبب قراراته، بعد أن أشهر البطاقة

الحمراء للاعب باتريسيو تورانزو، نجم الوسط هوراكان، في الدقيقة 59 من الباراة، كما احتسب ركلة جزاء لسّان لورينزو نفذها اللاعب نيستور أرغوزا، ولكن ماركوس دياز، حارس هوراكان، نجح في التصدي لها، وبسط سان لورينزو بكل سهولة سيطرته على المباراة بفضل تألق كل من فيرناندو بيلوتشَّى، النضم حديثا للمنتخب الأرجنتيني، استعداداً للجولة القادمة من التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا 2018، وسيباستيان بلانكو، في الوسط. وأفسد سيباستيان توريكو، حارس مرمى سان لورينزو، الفرصة الوحيدة، التي سنحت لهـوراكان في تحقيـق التعادل فـي الدقيقة 29 من المباراة عن طريق اللاعب الصاعد اجتاسيو بوسيتو. وفي مباريات أخرى بالمرحلة التاسعة من المسابقة الأرجنتينية، تعادل اندبيندنتي بدون أهداف مع مضيفه روساريو سنترال، وفاز تيغري

1/2 على ضيف بيلغرانو، حيث سـجل اللاعبان

وصول اللاعبين الذين شاركوا مع أنديتهم في مختلف

الدوريات الاوروبية. ويخوض المنتخب الجزائري،

مرانا صباحيا وآخر مسائيا، يتبعه لقاء يجمع ليكنز

بجميع اللاعبين في حضور رئيس الاتحاد الجزائري

محمد روراوة. يشار إلى أن المنتخب الجزائري يسافر

الخميس المقبل على متن طائرة خاصة إلى مدينة ايو

النيجيرية، على أن يعود إلى الجزائر مساء السبت

المنتخب التونسي إلى الجزائر بوفد ضم 29 عضوا

غاب عنهم اللاعبون المحترفون في الخارج الذين

ينتظر التحاقهم بزملائهم تباعاً. وخاض المنتخب

التونسي أول مران له بالمدرسـة العليا للفندقة بعن

بنيان في الضاحية الغربية للعاصمة الجزائر مقر

اقامته في الجزائر. ورفض مدرب التونسي التونسي

هنري كاسبرجاك ولاعبوه الادلاء باي تصريحات

مباشرة بعد نهاية المباراة.

لمثلى وسائل الاعلام.

اليكسيس كاسترو ودييغو موراليس هدفي الضيوف في الدقيقتين 11 و73 علــي الترتيب، فيماً أحرز المهاجم كلاوديو بيلير هدف أصحاب الأرض في الدقيقــة 26 من ركلة جــزاء، وتغلب قرطبة على ملَّعبه 1/صفر على بأتروناتو، ليحقق فوزه الرابع على التوالي في البطولة بفضل الهدف، الذي سجله لاعبه سيباستيان بلاسيوس في الدقيقة 82 بتسديدة صاروخية من على أطراف منطَّقة الجزاء. وتعادل بانفيلد مع أتلتيكو رافايلا 1/1، وسجل لاعب الوسط غابرييل غودينيو هدف أتلتيكو في الدقيقة 35، قبل أن يعادل سانتياغو سيلفا النتيجة لبانفيلد في الدقيقة 58 من ركلة جزاء مشكوك في صحتها. وتسَّتكمل المرحلة التّاسعة من الدوري الأرجنتيني عندما يلتقى ألدو سيفي مع ديفنسنا خوستيسياً وأتلتيكو توكومان مع يونيون سانتا في،



مكولوم تألق وقاد تريل بليزرز الى فوز مهم على غريزليز

■ واشنطن – رويترز: عادل سي جيه دوري السلة الامريكي مكولوم صانع لعب بورتلاند تريل بليزرز أفضل حصيلة لــه بتســجيل 37 نقطة مكولوم يقود تريل ليقود فريقه للفوز 100-94 على ممفيس غريزليز في دوري كرة السلة الامريكي بليزرز إلى تجاوز

غريزليز

وكانت النتيجة تشير للتعادل 86-86 عندما سـجل موريـس هاركليـس (18 نقطـة) ثلاثية قبل سـبع دقائق و 16 ثانية على نهاية الربع الأخير وهي تصويبة كانت بداية لتسع نقاط متتالية

وجاءت 16 من نقاطه في المباراة خلال الربع الأخير. وأنهى داميان ليلارد المباراة مسجلا 19 نقطة إضافة لاستحواذه على سـت كرات مرتدة مع تريل بليزرز بينما تقدم مارك جاسول لاعبي غريزليز وأحرز 21 نقطة، وفي مباراته الأولى في الموسم بعد غيابه عن اللقاءات الستة السابقة بسبب الإصابة أحرز غوردن هايوارد 28 نقطة ليقود يوتا جاز للفوز 114–109

لبورتلاند. وسـجل مكولوم ثالث ثلاثية

كينغز 96-91 على تورونتو رابتورز له على التوالى ليجعـل النتيجة 98-92 بفضل 23 نقطة من رودي جاي بينها رميتان حرتان قبل دقيقة واحدة و54 ثانية على النهاية، وفاز دالاس مافريكس 86-75 على ميلووكي باكس بعد وقت إضافي. وقاد هاريسون بارنز دالاس للفوز بعدما سـجل 34 نقطـة وهي أعلى حصيلة في مسيرته بينما أضاف جيه جيه باريا⁻ 21 نقطة بينها خمس نقاط في الوقت الإضافي.

على نيويورك نيكس، وتغلب سكرامنتو

مباريات كأس القارات ■ زيوريـخ - د ب أ: أعلن الاتحـاد الدولي

يناير/كانون الثاني 2016».

لكرة القدم (فيفا)، أنه سيبدأ اعتبارا من اليوم بيع تذاكر مباريات كأس القارات 2017 بروسيا. وكشف الفيفا الأشخاص، الذين يحق لهم شراء تُذاكر المباريات في المرحلة الأولى، التي تبدأ اليوم في العاشرة صباحا بتوقيت غرينيَّتش، هم فقط من يملكون بطاقات ائتمانية، ومن المقُرر أن تكوَّن المرحلة الثانية من بيع التذاكر في الفترة بين الأول من كانون الأول/ ديسمبر المقبل وحتى 19 كانون الثاني/ يناير 2017. ويشارك فِّي البَّطولة، الْمُنْتخب الَّروسيِّ باعتباره منتخب البلد المضيف والمنتخب الألماني بطل العالم، بالإضافة إلى البرتغال وأسستراليا والمكسسيك وتشيلي ونيوزيلندا وبطل أفريقيا، الذي ستتحدد هويته في شباط/ فبراير 2017.

يبدو اليمين الإسرائيلي متماسكاً ولكن نظرة دقيقة إليه تبين أنه أكثر انقساماً مما يظهر للعيان

ستارإنشقاق

من يحول ذكرى إسحاق رابين إلى اجتماع للمعارضة الآنية يطلق النار على أقدامنا

ذاكرة للزمن القصير

الراهنة التي اقدمها في الاذاعة: احتجاج على سلطة البث

الجديدة، غضب على الثرثار المواظب دافيد بيتان، احتجاج

المعارضة، دموع السياسيين، وحتى عنوان ضد حكومة

اله حدة و الاتصالات الائتلافية. لقد ذكر اسم نتنياهو كثيرا،

كل المقولاتُ مشَّروعةً من جانب المعارضة في إسرائيل.

يسمح بانتقاد الحكومة. يجب النضال عندما يتم تبذير

اموال الجمهور في موضوع سلطة البث العام، بل حتى

يسمح بالوعد بالسلام. ففي السياسة الإسرائيلية يعدون

ترامب لـم يخترع شيئا، حتى الحديث عن النقاشات

بينما ذكر اسم رابين المقتول، اقل من ذلك.

بكل ما هو ليس قائما،

يوعاز هندل

■ لقد كان غداليا بـن احيكام من النخبة الذين اقاموا في «بنيامين». وبفعل المحسوبية الطاهرة وصل إلى منصب رفيعً كمفوض للبابليين. وفي أحد الأيام قتله شخص غير مهم يدعى يشماعيل بن نتانياً. وكانت تلك ضربة قاسية للعائلةُ اليهوديــة النبيلة، ولأولئــك الذين آمنــوا بالعالم الكوني وبالعلاقة مع القوى العظمى الاجنبية. فهربت النخبة، وبعد ر. ذلك جاء الخراب، لأنه بدون نخبة لا يبقى شيء.

بعد مرور 2500 سنة لا يزال الشعب اليهودي يتذكر غداليا في يوم صيام خاص. وهو يظهر على التقويم السنوي العبري لأولئك الذين يعرفون الحكاية واولئك الذين لا يعرفونها. الأرثوذكـس، الاصلاحيون والمحافظون يعرفون انه يوجد يوم خاص على اسمه، اما الدروس من القتل السياسي فأقل وضوحا.

لقد كان اغتيال رابين حدثا محزنا في تاريخ إسرائيل. الحدث الأكثر اهميــة وخطورة في العلاقــات الداخلية في الدولة التي تأسست من مجموعات مختلفة. وكان هذًّا الحدث ينطوي على صراع ايديولوجي، تطرف، تحريض، وفي النهاية قتَّل رئيس حكومة، وكان فيه تبادل اتهامات، كراهية متبادلة، وبشكل خاص، المحفز الأكبر (بما في ذلك التلينا) للحرب الأهلية.

من اجل تذكر مثل هذا الحادث الدرامي والخطير، يجب بلورة ذاكرة قومية. عندما قتل رابين كنت أُخدم في الجيش، واستغرقني الأمر فترة طويلة حتى فهمت حجم الحقية وكثافة الخطـر، واحتجت إلى وقت آخر كـى افهم بأن ذلك مضى دون ان افهم معانيه.

اما مهرجان احياء ذكرى اغتيال رابين، مساء السبت الماضي، فقد كان كل شيء باستثناء محاولة تذكر محفزات الخطّر الكامن في الحرّب الأهليـة. إذا كان صوم غداليا هو الدرس في الذاكرة اليهودية طوال آلاف السنين، فان هذا المهرجان هو درس في الذاكرة على المدى القصير، لقد سادت خلال المهرجان النقاشات الآنية كما في برامج الشــؤون

السياسية المتعلقة بالمحكمة العليا والمقولات الاشكالية، كتلك التي قالها يئير غربوز او دافيد بيتان، تعتبر جزءا من اللعبة السياسية. يســمح بكل شــيء، ولكن ليس هكذا يتم احياء ذكرى الرجــُل وبالتأكيد ليسِّ الحّدثُ الْاكثــُر خطُورُة على وجود المجتمع الإسرائيلي. عندما سمعت بأنه قد يتم الغاء المهرجان، قبل اسبوع من تنظيمه، حاولت تنظيم مهرجان بديــل في غوش عصيّون. السدرس من قتل رابين بالغ الاهمية بالنسسبة لسي. وقبل ان

اتمكن من أنهاء المحادثات الهاتفية فاذا بحزب العمل يقرر تحمل مسوّولية تنظيم المهرجان، يبدو ان هذا هو المطلوب حين لا تفهم أي وزارة بأن هذا هو دورها، ولم يقفز أي وزير على الحاجة لتنظيم مناســبة

الذكرى، ورغم ذلك فقد بدأ الاخفاق في تلك اللحظة. لقد تحول المهرجان من مناسبة لإحياء الذكرى إلى اجتماع سياســـى، حضر عدد كبير من المشاركين يفوق المعتاد. انجازً كبير في الصور، وسيف ذو حدين بالنسبة للمستقبل. تحدثت مع نفتالي بينت في وقت المهرجان، وسالته إذا كان

دعى لإلقاء كلمة فقال لا، ولكنهم لو وجهوا اليه دعوة لكان من يريد تجنيد الجمهور الإسـرائيلي لكـي يتعلم عن محفزات الحــرب الأهلية، يجــب ان يحوّل هــدّا اليوم إلى مناسبة للذكرى. من يريد عدم الاختفاء مثل بند في برنامج الشـــؤون الراهنة، يجب عليه اقصاء السياســـة. تُعم، قتلُ رابين كان سياسيا، لأن ناشطا يمينيا مجنونا قتله بعد التحريــض المتواصل والحاخامات الجبناء. نعم لقد ســمع

اناس مثلى الأصوات ولم يفهموا حجم الخطر،

إذن ما هو الحل؟ العثور في كل سنة على خصومات محلية والصراع معها. كم من الناس سيتذكرون بعد 20 سنة سلطة البث، والاتصالات مع بوغي (هرتســوغ) او هوس نتنياهو

رابين لا يقل اهمية عن غداليا. قتله أكثر أهمية لحياتنا. من يحول ذكراه إلى اجتماع للمعارضـة الآنّية يطلق النار على

رويتال عميرام

■ لقد درج على النظر إلى اليسار الإسرائيلي في عصرنا بنظرة شفقة. وثمة في هذا قدر كبير من الحق: فهو صغير، منقسم، فقاعي وينشغُل بشكل مهووس في نبش جراحه وفى الشٰــقاقات الداخلية. اما اليمين الإســرائيلي بالمقابل فيبث وحــدة وولاء أعمى. ولكن نظــرة مدققة إلى كوامن اليمين تبين انه أكثر انشقاقا بكثير مما يبدو للعيان. فالانقسامات في داخله تبدأ بالظهور في الخارج، ومسألة متى ستهزمه سياسيا هي مسألة وقت فقطً،

مثل اليمين الأمريكي، يضم اليمين الإسـرائيلي في داخله تُــلاث مجموعــات أسّاســية: الاولى هي مجموعــة اليمين الايديولوجي ـ الليبرالي. هذا يمين يؤمن بالسـوق الحرة، بالنزعة الأمنية، باهمية المستوطنات الكبرى لتقاليد إسرائيل وأمنها. وفي نفس الوقت فان هذا يمين يعتبر سلطة القانون، حقوق الانســـان، استقلالية المحكمة العليا وحرية التعبير عزيزة عليه جدا. معظم اليمينيين الذين ينتمون إلى هذه المجموعة يوجدون اليوم خارج السياسية، وبعضهم ينتظر الفرصة المناسبة للقفر اليها: جدعون ساعر، بوجي العاملون اليوم ويتبنون هذه الاراء فهم موشيه كحلون، بينى بيغن وغيلا جمليئيل، ولكن صوت هؤلاء يسمع

المجموعــة الثانيــة مــن اليمين تتشــكل مــن اصحاب الايديولوجيا القومية _ الدينية، والتي تميل في اجزاء متزايدة منها نحو التطرف القومي الديني. هذه المجموعة . تعطي أولوية قيمية وعملية ليهودية الدولة على قيمها الديمقراطية. مشـــاريع قوانين مثل قانون التسوية، تغيير طريقة اختيار القضاة للمحكمــة العليا ومحاولة التضييق على خطى الجمعيات التي تراقب الديمقر اطية الإسر ائيلية هي أمثلة راهنة على الشكل الذي تحاول فيه هذه المجموعة

يمكن القول إن ترامب سيكون أكثر قربا من إسرائيل والحكومة الحالية

اخضاع مباديء الديمقراطية لمبادىء اليهودية القومية. يمثل هذه المجموعة بالاساس اعضاء حرب البيت اليهودي، ولكن يمكن أن نجد لها ريح اسناد ايضا في اوساط نواب من الليكود، مثل يولى ادلشتاين ويريف لفين. النائب بتسليئيل سمو تريتش هو الرمز المتطرف في هذه المجموعة، ولكنه شريك بين الحين والاخر في المجموعة التالية ايضا.

المجموعــة الثالثة هــى مجموعة غيــر أيديولوجية، بل احبولوجية. فهي تحوم فوق المجموعتين الاخريتين وتستمد منهما المواد لخلق عواصف سياسية، ليس وراءها مذهب فكري مبدئي. والاحابيل التي تحدثها تستهدف جمهور الناخبين (مركـز الليكود، مصوتي الليكود، مصوتي تكوما) او ضمان بقاء رئيس الوزراء. وعلى الطريق تمس هذه المجموعة دون أن يرف لها جفن بقيم التعددية، بمباديء الصحافة الحرة وبقيم المساواة وذلك من خلال استخدام الحقيقة ككذب والكذب كحقيقة.

التوترات بين هذه المجموعات الثلاثة تحتدم، المجموعة الاكثر خطراعلى استمرار حكم اليمين هي مجموعة الاحبولوجيا. يعقوب احيمئير وليمور لفنات غردا على التويتر بأنهما يخجلان من أن يكون النائب دافيد بيتان فحص بوستات صحافيي الهيئة. نفتالي بينيت انتقد في مقابلة مع صوت الجيش هو ايضا خطوة اعلاق الهيئة. وفي الاحاديث المغلقة ينتقد سياسيون يمينيون سلوك النواب الذين ينتمون إلى المجموعة الثالثة.

أفاد استطلاع اجرته القناة 2 بأن اكثر من 60 في المئة من الجمهور يعتقدون بأن مبادرة الغاء الهيئة تنبع من اعتبارات سياسية، اغلبية مشابهة تعتقد هكذا بالنسبة لازمة اشغال القطار. ورئيس الوزراء يندفع على ظهر اعضاء المجموعة الثالثة وفي نفسس الوقت يتراوح بين المجموعتين الاخريين. ولكن قوله للنائب بيتان «انت تساعدني اكثر مما ينبغى» تبدأ بالتسلل إلى دوائر لا تكف عن التوسع.

معاريف 7/11/7 2016

يوجد اليوم زعماء في العالم يهددهم الإعلام ويحاولون السيطرة عليه علاقات قيد الاختبار

اوري سفير

■ ما هو القاســم المشــترك بين فلاديمير بوتين، دونالد ترامب، رجب طيب اردوغان وبنيامين نتنياهو؟ فـي حقيقة الامر الكثير جدا: لعلَّه قبل كل شيء الرغبة في التحكُّم في وسائل الإعـلام، الخوف من وسـائل الإعالم الحرة واتهام وسائل الإعلام بكل

على مدى كل حملة الانتخابات ادعى ترامب بأن وسائل الإعلام الأمريكية تعمل في خدمة حملة انتخابات هيلاري كلينتون، وآن «نيويورك تايمز» يحررها مدير كلينتون الإعلامي. بل وقال ايضا بأن بث الفيلم الذّي ظهر فيه يتحدث بعدوانية تجاه النساء لم يكن قانونيا، ونشر بدوافع سياسية ويشكل سببا لدعوى قضائية. ترامب، على حد قولـه، هو لا يقل عـن ابراهام لينكولين وهكذا ينبغى تغطية أنبائه. ولدى بوتين واردوغان طريقة اكثر نجاعة للسيطرة على وسائل الإعلام: فهما ببساطة يدخلان

الصحافيين النقديين إلى السجون. يشارك نتنياهم ذات المذهب الفكرى الذي يحتقر الديمقراطية وحرية التعبير.

وهو معني بالسيطرة بالتدريج على معظم وسائل الإعلام كي يخلد حكمه. وعليه، فهو يريد الغاء هيئة البُّث العام الجديدة، وهو يخشــى من أن تكون القناة الاولى وصوت إسرائيل مستقلين اكثر مما ينبغى. ومعاذا أن يدير إعلاميون مهنيون هذه القنوات أو إلا يــؤدي صوت الجيش التحيــة له في كل نشرة اخبارية. من ناحية تاريخية، آمن مثل هؤلاء

لادانتهم واسقاطهم. وهم يعبرون بشكل ديماغوجي عن جنون اضطهادهم كي تصبح وسائل الإعلام «عدو الشعب». ان وسلطائل الإعلام التي يريدها نتنياهو تشبه منشورات مكتب الصّحافة الحكومي: الزعيم وعائلته يتنزهون على شاطيء

الحكام دوما بمؤامرة اليسار الليبرالي

بحيرة طبريا، يتعانقون مع الجنود ومع أنفسهم، و في كل ساعة يبتُّ خطَّابُ في كل محطات التلفزيون والاذاعة كي يفهم الشعب سواء انجازاته التاريخية في مجال الامن أم خطر المعارضة غير الوطنية، المحبة في هذه المرحلة ينجح نتنياهو جدا.

فالمزيد والمزيد من رجال الليكود والبيت

قامعو حرية الصحافة في عصرناً.

في البرلاان وليس في وسائل الإعلام.

فالديمقراطية بلا كلب حراسة ليست

ديمقراطية، ولكن الصراع على صورة الديمقراطية الإسرائيلية لم ينته. فمن جهة

يوجد نتنياهـو، كلى القدرة تقريبا، ومن

جهة اخرى توجد مجموعة غير صغيرة

من اصحاب وسائل الإعلام والصحافيين

الأغنياء، ممن يصرون على حقهم الطبيعي

في الانتقاد. احيانا، مثل أمنون أبراموفيتش

يتعرضون للاعتداء بعنف من مغسولي

نتنياهـو في نهاية المطاف سيخسـر في

هذه المعركة بسبب استقلالية العديد من

الصحافيين وبالاساس بسبب تغيير طبيعة

وسائل الإعلام. اليوم كل الشعب وسائل

إعلام: فهو يســتمد المعلومــات والاراء من

الشبكات الاجتماعية، من مدونين مستقلين،

من تويتر والفيس بوك. على هذا لا يمكن لأي

زعيم، اي نظام واي جهاز امن ان يسـيطر.

هذا وسائل إعلام حرة، بلا حدود، في داخل

الدولة وفسي العالم. ومثلما ستقط النظام

الســوفياتيّ فــي حينه، مع دخــول الاقمار

اليهودي ينزلون إلى برامج الاخبار والصحفّ. تمثّل لكل أجزاء الجمهور موجود

إبنة العشرين

تسفى برئيل

■ إن من لم يصل في الاسبوع الماضي إلى فندق «انترناشيونال» في الدوحة عاصمة قطر، خسر عرض الساخر المسرحي ايلي سـمون. أو ايلي سمحون. وهو يهودي من اصل مغربي _ جزائري، كان خلال سينوات طويلة شريك ديودونيه الفرنسي، الذي أصبح ممثل اللاسامية في ساحة الدعابة الساخرة في فرنساً. وقد انفصل الاثنان بغضب ليس فقط بسبب اللاسامية، بل ايضا بسبب خلافات مالية.

يبدو أن سمون ينجح بدون ديودونيه ايضا. فظهوره في فندق «انترناشيونال» في الدوحة حيث وصل سعر التذكرة بين 50 _ 80 دولارا، هـو مكان ليس

سيئاً من اجل الشهرة. الاحتفال الحقيقى حدث في الدوحة قبل ذلكَّ بأيام، حيث احتفات قناة «الجزيرة» بالذكرى العشرين على انشائها، والتي قام بتأسيسها زعيم قطر السابق الشيخ حمد بن خُليفة آل ثاني. وفي الخطاب الذي ألقاه تحدث الشيخ حمد عن أنجازات القناة والتي تقوم بتشغيل أكثر من 4 آلاف شُخص في 80 فرعا في أرجاء العالم. وأشار إلى ما تم اعتباره في حينه تورة أحدثتها قناة «الَّجزيرة» في الإعلام العربي. «لقد حررت الشَّاهدين العرب من التبعية لوسائل الإعلام

الغربية، التي عملت ضد المصالح العربيــة وضّـد طموحاتهم»، قال صحيح أن «الجزيرة» لم تكن القناة الفضائية العربية الاولى، لكن الثورة مسجلة بدون شك، على اسمها. وقد تحولت خلال عقدين على وجودها إلى مصدر الأخبار الاساسي لـ350 مليون مشاهد عربي. والأهم من ذلك هو أنها أحدثت تحــولا جوهريا في العلاقة بينَّ الْأنظمةُ

العربية ومواطنيها. وقــد حطمت القناة احتكار المعلومات التي كانت لدى الانظمة في معظم الـدول العربية. ومنحت الصوت والصورة للاصوات المعارضة، وطرحت على جدول العمل مواضيع امتنعت قنوات التلفاز الوطنية عن لسها، وأظهرت عُري الاجماع العربي. قي فترة الدروة نجحت «الجزيرة» في ازعاج الادارة

الأمريكية عندما قامت بتغطية احداث الحرب في افغانستان والعراق، في وقت لم يكن يُسمح فيه لوسائل الإعلام الغربية بالدخول إلى ميادين القتال. وقد دفع الخوف من الصور، الولايات المتحدة إلى قصف موقع بــث «الجزيرة» في العراق، الامر الذي تسبب بقتل أحد المراسلين البارزين فيها. إن الصراع الذي خاضه زعماء الدول العربية ضد قناة

لقد قادت قناة «الجزيرة» عند انطلاقها ثورة في عالم الاخبار واستطاعت أن تقلق الزعماء العرب

«الجزيرة»، سواء من خلال اغلاق مكاتبها أو اعتقال مراسليها. أو من خلال مقاطعة قطر، هذا الصراع لم يجد. فحتى بدون

المراسلين في الميدان، نجحت «الجزيرة» في نقل المعلومات التي أخرجت الزعماء العرب عن أطوارهم. ليس هناك حالة مشابهة نجحت فيها وسيلة من وسائل الإعلام في إحداث شرخ عميق إلى هذا الحد بين الدول العربية. «قطر هي محطة تلفاز لها دولة»، كما قيل عن الامارة، التي لم

تنجح فقط في الوصول إلى المرتبة الاولى في العالم من حيث نسبة الدخل السنوي للفرد، بل ايضا حولت وسيلة الإعلام إلى سلاح استراتيجي، صحيح أن الزعماء العرب قد حولوا وسائل الإعلام إلى أبواق للدعاية، لكن قطر قدمت شيئا مختلفًا، حديداً وقويا. ووضعت نفسها في مكانة القوة العظمى التي تستطيع الحاقّ الضرر بخصومها عن

طريق الصورة التي يتم بثها. «الجزيرة» ليست شيكة متوازنة.فهي لديها أجندة تعمل على تحقيقها بدون مبررات، ايضا معظم وسائل الإعلام في الغرب هي كذلك، سواء كانت حكومية أو خاصة. وقد تساءلت الادارة الأمريكية دائما عن كيفية التعامل مع قناة «الجزيرة»، فمن جهة، يعتبر برنامجها مناهض لأمريكا. ولكـن من جهة اخرى، قطر هي من الحلفاء الهامس للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، ولم تكن هيلاري كلينتون تستطيع مدح أي وسيلة إعلامية مثلماً فعلت مع «الجزيرة» في العام 2011 حيثً قالت: «سوآء أحببتم ذلك أم

لا، فان هذه الشبكة هي شبكة ناجعة وتقوم ببث الاخبار لقد مهدت قناة «الجزيرة» الطريق لآلاف الفضائيات

العربية، التي أنشات قنوات ملتفة على الرقابة قبل أن تقوم الشبكات الاجتماعية بفعل ذلك. وقد تراجعت قناة «الجزيرة» في السـنوات الثلاثة الاخيرة، لا سيما بسـبب تأييدها الكبير للأخوان المسلمين وبسبب انتقادها الشديد للرئيس المصري إن قناة «الجزيرة» التي اســتقبلها المثقفون بحماسة، وفيما

بعد الجمهور الــذي اعتبرها حاملة رايــة الديمقراطية، فُقدت كثيرا من نسبة المشاهدة لها، لكنها لا تزال على قيد الحياة. وعندما تحدث حروب شــديدة مثلما في ســوريا والعراق، فلا يوجد لقناة «الجزيرة» من ينافسها في تُغطية الاحداث. وعيد الميلاد العشرين لـ«الجزيرة» هو بالتأكيد مناسبة

هآرتس 7/11/7 2016

عوفر يسرائيلي

■ نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة هامة للعالم ولدولة إسرائيل. ورغم حقيقة أن طاقم المستشارين الرفيع هام، فان للرئيس نفسه تأثير كبير على أمن العالم. ستضطر الادارة القادمة إلى مواجهة عالم متضعضع. بدءا من الشرق الاوسط الذي ينهار ومرورا بأوروبا التى تواجه موجات اللاجئين وتهديد الإرهاب وانتهاء بتوسع تأثير روسيا والصن.

الخيار هـو بين موقفين متناقضين. كلينتون تؤمن بالتقاليد الدولية ودور الولايات المتحدة في مجال الترتيبات والامن العالمي، أما ترامب فيؤمن بنظرية الولايات المتحدة أولا، إلى درجة أن تكون السياسة الخارجية انفصالية وحسب المعايير التجارية لتحقيق

روسيا بوتين التي تبحث عن زيادة قوتها الدولية وتهدد جاراتها، ستستمر في تحدي الولايات المتحدة. وترامب سيعمل على استمرار العلاقة مع موسكو لتقليص الاخرى مثل دخول روسيا إلى القرم ودعمها للمتمردين في اوكرانيا والسياسة المطلوبة من ترامب تجاه الدولة الإسلامية. وكلينتون ستعمل على اعاقة خطوات بوتين الذي تعتبره أزعر يفعل ما يشاء. والمغزى من ذلك ليس صداما ضروريا بسن الجيوش، بل كبح جماح موسكو ووضع الخطوط الحمراء لاعمالها العسكرية.

تواجه أوروبا في السنوات الاخيرة تأثير الازمة الاقتصادية. موجة الهجرة الكبيرة والعمليات الإرهابية في ارجاء القارة، موقف ترامب من أوروبا يناسب سياسته الداخلية - منع دخول الإرهابيين والجهات الإسلامية المتطرفة، سواء إلى أوروبا أو إلى الولايات المتحدة. وفي نفس الوقت توسيع صلاحيات سلطات الامن وزيادة عدد المواطنين الذين يحملون السلاح لمواجهة الهجمات الإرهابية. كلينتون أقل انتقادا لسلوك حلفائها في أوروبا، لكنها ايضا تطالب بتشــديد الرقابة

ومنع دخول الإرهابيين إلى أوروبا. الشرق الاوسط هو التحدي الاكبر بالنسبة للادارة القادمة. توقيع الاتفاق النووي مع طهران جعل إيران تظهر بمظهر قوة إقليمية عظمى تزيد من تأثيرها في سوريا واليمن، ومؤخرا في العراق، حيث تحارب المليشيات الشيعية تحت رعايتها في الموصل، وفي الوقت الذي قد يعمل فيه المرشــحان عسكريا إذا حاولت إيران انتاج القنبلة، فان سياستهما في السنوات القادمة

إسحق ليئور

■ كنت سأقدم التقارير حول

الانتخابات الأمريكية لو كانوا

أرسلوني إلى الشوارع التي تجولت

فيها في شتاء 1973 من نيويورك

إلى بوسطن، شيكاغو والجنوب،

تكساس مغطاة بالثلوج، مجرمون

وأشخاص جيدون قاموا بنقلى، وذلك

الذي سمع «إسـرائيل» رد قائلا «جيد،

أنا قتلت اشــخاصا ايضا في فيتنام».

وقمنا بالتدخين والغناء وتعلمت

عن «اليانكيين الذيـن يبنون محطات

الوقود في كل شارع»، وأن الحرب

لقد تدحرجت من توسون حتى

بيركلى، تماما بعد أن قامت شاحنات

هيرست بتوزيع الغذاء الدي تم

ابتزازه من الناشر لصالح أوكلاند،

حينها عندما كان من المفروض أن يطلق

الخاطفون سراح الرهينة، أعلنت

الحفيدة بأنها لا تريد التحرر، وامتلأت

بيركلى باللافتات المكتوب عليها «باتى،

نحن نحبك»، حرب اهليـة متواصلة:

أمريكا التى تخصنا هى أسيرة

الكذبة الأمريكية، وكأن تقليص

الصراع ضد حرب فيتنام ووترغيت.

هی استهزاء،

بين المرشحين.

ايضًا بالنسبة لملايين الأمريكيين لا

يوجد فرق، مثلا في بداية الثمانينيات

كان عدد السجناء هناك 330 ألف

سجين. واليوم يوجد أكثر من 2.3

مليون سجين، وهم ربع سجناء العالم.

واحد من كل ثلاثة شـباب سود يوجد

الاهلية لم تنته أبدا.

التحدي هو أن نتدخل من جديد



ترامب الأفضل سواء في الشأن الفلسطيني أو في شأن كبح تأثير إيران في الشرق الأوسط

«الاتفاق الاسـوأ فـي التاريخ»، ولكن ليـس متوقعا أنه سيقوم بالغائه، بل سيعمل على كبح إيران وعدم تمكينها من رفع العقوبات المفروضة عليها. صحيح أن كلينتون أيدت الاتفاق النووي، لكنها حسب رأيي، ستتخذ سياسة

الدولة الإسلامية نشات وتطورت في عهد او باما. وأعادت إلى المنطقة التي تسيطر عليها سلوك ما قبل التوراة، حيث القتل غير المفهوم وقطع الرؤوس والتجارة بالنساء. المرشحان الأمريكيان يعتبران داعش تهديدا للسلام العالمي، يجب القضاء عليه بواسطة تحالف عربي غربي، الامر الذي تفعله الولايات المتحدة الآن. ولكن أي منهماً لن يرسل الجنود الأمريكيين من اجل محاربة هذا

الحرب المستمرة في سوريا هي من أخطر اخفاقات

ستكون متناقضة. ترامب يعتبر الاتفاق النووي مع إيران القبضة الحديدية أكثر من الرئيس او باما،

الاهتمام من واشنطن في المستقبل ايضا. هيلاري على استعداد أكثر للتدخل الأمريكي في سوريا. وهي ايضا تؤيد منطقة حظر طيران من اجل الدفاع عن المواطنين، لكن ذلك قد يؤدي إلى تصادم مباشر مع القوات الروسية. أما ترامب فهو يؤيد انشاء مناطق آمنة للاجئس، لكنه يزعم أن الدول العربية الغنية يجب عليها تمويل ذلك. بعد 8 سنوات من توتر العلاقة بن إسرائيل والولايات

المتحدة في عَهد اوباما، يمكن القول إن هيلاري كلينتون وترامب ايضا سيعملان على تسخين العلاقات مع تل أبيب ومع رئيس الحكومة نتنياهو، ومع ذلك يمكن القول إن ترامب سيكون أكثر استماعا من الرئيسة كلينتون لاحتياجات الحكومة الحالية، سواء في الشأن الفلسطيني أو في شان كبح إيران في الشرق الاوسط النازف والمشتعل.

إسرائيل اليوم 7/11/2016

مجارى «الشبكات الاجتماعية» إلى

سياسة الرؤساء، وتأجيج الكراهية

66

هآرتس 1/17/2016

والتحريض.

اوباما، والاحداث ستستمر في الدولــة المحطمة بنيل المرشح الجمهوري ليس دخيلا على الحالة الأمريكية بل هو استمرار لها

أبو ترامب

لماذا إذا من الأفضل أن يُهزم؟ تحت رقابة معينة للقانون. 8 سينوات الفرص هو أمــر ديمقراطي، ولكن كلما إنه المحتوى الجديد للديمقراطية: لاوباما لم تستطع وقف هذه الماكينة ازدادت التناقضات كلما ازدادت قوة عودة على الاكاذيب وتحويل

> كتب حامى شيلو في «هآرتس» في 11/4: «الجمـوع تميل إلى تصديق المواضيع ـ هي نتيجـة التكاثر الذي لا يجد لنفســه تمثيــلا. واحيانا يبدو الاكاذيب الكبيرة لأنهم لا يستوعبون حقيقة أن هناك من يشوه الواقع بشكل وكأن إسرائيليين يشبهون الانتخابات كفرصة للانتصار على بنيامين نتنياهو متعمد». هذا هو عالم التشبيهات الذي نعيش في ظلــه جميعا، وهــو يبتعد ويتجاهلون تســريبات «ويكيليكس» عن الديمقراطية، وهذا هو السم (وثائق بودستا). إلا أنه حسب رأى ضحايـــا الطريقــة، قوتهـــا، علاقاتها الذي نشــرته أمريكا على مدى عقود: التشبيهات بدل السياسة، متعددة القوميات والمصالح التي تسيطر عليها، حقيقة لا يوجد فرق

جيد تحدث ببساطة «الشعب كان مثله». ولكن السيد بقي جنتلمان، ديمقراطي أو جمهوري، أزرق أو رمادي، وفي النهاية تزوج من العذراء

لـم يأت مع دونالد ترامب، بل مع الليبراليين الجدد (بالتوازي مع رونالد ريغان، لزيادة عدد السجناء وتعميق الفقر). الشخصية الحقيرة الاولى التي تعلم الأمريكيون حبها كانت «جي.آر» في مسلسل «دالاس»، إنه أبو ترامب،

ولم تقلص الفقر المتزايد، سياســة «الهوية» (ســواء ديمقراطي أو جمهوري). الهويات ـ رموز بدل

مرة تم اختراع شخصية «موز»، رجل بين المرشحين. سياسة الهويات الأطفاء والبطل الشعبي، وهو شاب

«اليسارية» بعد الميراج لبراك اوباما وبالنسبة للضحايا الكثيرين للطائرات بدون طيار في وزيرستان، اللوبيين أو ضحايا الموصل، هناك يدفع الأمريكيون إلى تحالف يوم الحساب، ومذبحة جماعية، لا يوجد فرق كبير

عندما كتبت الدراما الأمريكية لاول

إن التحول في عالم التشبيهات

المجتمع الأمريكي يعيش منذ عقود

طويلة في ظل الأكاذيب والتحريض والعنصرية والفقر



السياسة الخارجية المصرية: مصالح أم أزمات؟

عاصم عليوه *

منذ الثالث من تموز/يوليو 2013 لحق بالسياسة الخارجية المصرية ما لحق بغيرها من تغيير وتبديل بما يتوافق ويتماشى مع النظام الذي تولى مقاليد الأمور منذ تلك الحقبة، وقد تشكلت تلك السياسة الخارجية على مبادئ ومحددات واضحة في بعضها وضبابية في أغلبها، وقامت وزارة الخارجية المصرية بتنفيذ هذه السياسة دون تغيير أو تشكيك، ولذلك اقتصر دور الخارجية على القيام بدور السكرتير والمنفذ للتعليمات الصادرة من السيسي وأجهزته السيادية منذ تولى السلطة.

السياسة الخارجية المصرية مرت بثلاث مراحل منذ الثالث من تموز/يوليو، أولى هذه المراحل هي مرحلة الاعتراف والقبول الدولي حيث سعى نبيل فهمى وزير الخارجية السابق إلى بذل الجهود واستخدام كافة الأساليب من أجل نزع اعتراف المجتمع الدولى بالنظام القائم في مصر بعد الثالث من تموز/يوليو، ووصل الأمر إلى التعاقد مع شركة علاقات عامة أمريكية من أجل تحسين صورة النظام لدى كافة دول العالم وخاصة الدول الكبرى، وأثناء ذلك كانت دول الخليج تقوم بجولات مكوكية من

أجل إضفاء شرعية دولية على النظام في مصر. تلت مرحلة الاعتراف الدولى مرحلة الدعم السياسي والمالي والعسكري، قسياسيا تمت محاصرة خصم ألنظام المصري اللدود- جماعة الإخوان المسلمين - دوليا، وقد تكللت تلك المحاصرة

بإجراء بريطانيا تحقيقا موسعا حول أنشطة الإخوان المسلمين ومدى إرتباط تلك الجماعة بالعنف. وكان يرأس لجنة التحقيق السير جون جنكينز السفير البريطاني في السعودية سابقا، كما تم تصنيف تلك الجماعة بأنها جماعة إرهابية في كل من الإمارات والسعودية، وترحيل عدد من قيادات الجماعة، وإغلاق قناة «الجزيرة مباشر مصر»، أما الدعم المالي فكان لدول الخليج السبق في دعم نظام الثالث من تموز/يوليو، ويكفى في ذلك تصريح أشرف سالمان وزير الاستثمار المصري السابق بأن القاهرة حصلت على دعم مالى بمقدار 23 مليار دولار خلال ثمانية عشر شهرا فقط، أما الدعم العسكري فعلى الرغم من تذبذب الموقف الرسمى الأمريكي مما حدث في الثالث من تموز/يوليو وخاصة بعد مذبحة رابعة ، إلا أن المساعدات العسكرية الأمريكية لم تتوقف وحصلت مصر على تلك المساعدات المقدرة

بمليار ونصف دو لار أمريكي. في أعقاب انخفاض سعر النفط وقلة الدعم المقدم من حلفاء النظام المصري، وتحول هذا الدعم إلى قروض، انتقلت السياسة الخارجية إلى مرحلة جديدة ألا وهي مرحلة الابتزاز والمناكفة السياسة، فلم يكن تأييد القرار الروسي في مجلس الأمن هو الأول من نوعه فقد سبق ذلك مواقف عدة كاستقبال القاهرة لوفد من براان الصحراء التابع لجبهة البوليساريو -التي تدعو إلى انفصال الصحراء الغربية عن المغرب - ، كذلك استقبال وفد من الحوثيين في آذار/مارس 2015، وقد كان الاستقبال

متزامنا مع زيارة السيسى للسعودية، وقد أثار هـ ذا التزام ن بين الاستقبال والزيارة العديد من التساؤلات ،أما في سوريا فقد سعى النظام المصري إلى مخالفة الإجماع العربي وضرب بقرارات جامعة الدول العربية عرض الحائط واستقبل مسؤولين من النظام السوري آخرهم كان رئيس الأمن الوطني

كل هذه المواقف وغيرها تؤكد بأن النظام الحالي وسياسته الخارجية قائمة على المناكفة السياسية، فمع استمرار الدعم المالي من دول االخليج كانت القاهرة تعلن أن مواقف مصر ودول الخليج فيما يخص القضايا الإقليمية لا خلاف عليها وأنها متطابقة، وعندما خفت الدعم ظهر وزير الخارجية المصري ليدلى بتصريحات في أعقاب الجمعية العامة للأمم المتحدة أن هناك تباينا بين القاهرة والرياض فيما يخص الشأن السوري وأكد تصريحه ما قام به مندوب مصر في مجلس الأمن من تأييد

القرار الروسي . إن السياسة الخارجية المصرية تقوم على ركيزتين أساسيتين هما استمرار الدعم للنظام الحالي بكافة أشكاله ، فما أن يصل الدعم من جهة ما تجد أن السياسة الخارجية المصرية تكون متوافقة مع تلك الجهة ، وما أن يتقلص هذا الدعم أو ينتهي تجد القاهرة تبحث عن جهة أخرى لاتخاذ مواقفها واستمرار دعمها للنظام المصري، وهو ما اتضح من المواقف التي تتخذها القاهرة لاحقا، فعندما انتهى الدعم الخليجي ظهرت التباينات والإختلافات بين

المواقف الخليجية والمصرية، وظهر التطابق بين مصر وإيران والعراق وروسيا مما نتج عن ذلك ضخ دعم جديد إلى القاهرة تمثل ماليا في إبرام صفقة نفطية في أقل من ثمان واربعين ساعة مع العراق - بمباركة روسية إيرانية - لتعويض حصة أرامكو التي توقفت ، وسياسيا ظهر الدعم في اشتراط طهران حضور وفد من القاهرة وبغداد قبل بدء إجتماعات لوزان لمناقشة تطورات القضية السورية.

أما الركيزة الثانية فهي اتخاذ موقف معاد لكل من يؤيد أو يقبل بمشاركة الإسلام السياسي في الحياة السياسة، فموقف مصر المعارض من المغرب قائم على تخوفات القاهرة من الإنتصارات التي يحرزها حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الإستلامية في الشان المغربي ، وموقفها من ليبيا قائم على محاربة الجماعات والأحزاب ذات المرجعية الإسلامية ودعم كل من يحاربها، لذلك كان التأييد لحفتر مستمرا ومتواصلا من أجل إنهاء الإسلام السياسي في ليبيا وموقفها من سوريا بأن البديل في حالة إسقاط النظام السوري هو الإسلام السياسي وجماعة الإخوان، أما اليمن فقوى الإسلام السياسي مع الرئيس الشرعى لذلك تم اتخاذ المواقف السلبية تجاه تلك القضية للعمل على عدم تحقيق أي إنجاز يذكر للإسلاميين، خاصة أن الإسلام السياسي والإخوان

المسلمين هم الذين يتزعمون المقاومة الشعبية. ونظرا لأن إسرائيل تعادي وتحارب كل ما هو إسلام سياسي ، بل وتدعم الأنظمة التي تحاربه، فنجد أن العلاقات المصرية الإسرائيلية متميزة منذ

مجىء هذا النظام، وتمت ترجمة ذلك في العديد من المواقف بين البلدين فنجد القاهرة تصوت لتل أبيب لانضمامها لعضوية لجنة الإستخدامات السلمية للفضاء التابعة للأمم المتحدة، وأن إسرائيل تشارك مصر عمليات البحث عن الطائرة الروسية التي فقدت في سيناء تشرين الثاني/نوفمبر 2015، وأن القاهرة تشارك بوفد رسمي يترأسه وزير الخارجية للمشاركة في تشييع جنازة شمعون بيريز، وأن السيسي يعلنها «لن نسمح بأن أرضنا تشكل قاعدة لتهديد جيراننا، أو منطقة خلفية لهجمات ضد إسرائيل»، وقد توجت تلك العلاقة بالتنسيق الأمني على أرض سيناء مما دعا السيسي إلى مخاطبة الرأي العام الإسرائيلي مباشرة لتوسيع وتطوير السلام بين إسرائيل والدول العربية كافة وهو ما اسماه «السلام الدافئ».

إن استمرار القاهرة في اتخاذ مواقفها فيما يخص السياسة الخارجية لينذر بأن هناك من يسعى لتقزيم دور مصر إقليميا ودوليا ويكفينا في ذلك تصريح سامح شكري» مصر ليست دولة رائدة و لا تسعى للريادة «وهذا ما أعلنه السيسي «مصر ليست دولة بل شبه دولة « كل تلك التصريحات والمواقف والأفعال تؤكد بأن النظام الحالى لا يعمل إلى ما فيه صالح الشعب المصري، بل ينظر دائما إلى مصالحه الخاصة الضيقة، وأن تلك السياسات تعتبر مصالح للنظام ولا تمثل إلا أزمات للشعب وللوطن.

* كاتب صحافي مصري

توقيب

تقرير سعد الياس: الأسد وروحاني والسيسي أول المهنئين

شطب السيادة الوطنية

الموقف الرسمي الإيراني شطب المسافة بين واقع «اختيار» عون للرئاسة في لبنان وبين الوقوف على مدخل إيجاد مخارج للقضايا الاقتصادية والأمنية والسياسية والبيئية والاجتماعية والدستورية ..الخ، وبدلا من تلك الحقيقة الواضحة والمرة، اعتبرت إيران أن «انتخاب» عون للرئاسة إنما هو «انتصار لحزب الله» أي للسلاح الموجود خارج إطار الشرعية للدولة، وهو يعني من جانب آخر فرض هيمنة النفوذ الإيراني سياسيا على لبنان الوطن والسياسة اللبنانيين، كما واعتبرت ذلك أيضا «انتصارا للمقاومة».

وهنا السؤال الكبير، هل يعتبر فصائل المقاومة هي ميليشيا حزب «الله» التي تمنع فصائل المقاومة القلسطينية الفاعلة حقا من التواجد في الجنوب اللبناني (باستثناء جماعة أحمد جبريل الملحقة بالنظام السوري وإيران)، أو المقاومة التي تحمل مفهوم وعقلية «حشد الطاقات والقوى والإمكانيات للرد في الوقت المناسب ؟».

الغرابة أن إيران بهذا المفهوم الذي وجهته للتهنئة شطب السيادة الوطنية للبنان وأعلى من مرتبة «نصر الله» في الموقع السيادي للوطن.

كنعان – ستوكهولم

أصل واحد

«الأمازيغ والعرب أصلهم واحد وهو اليمن». قضية الأمازيغ والعرب في المغرب تختلف جذريا عما يظن الإخوة المشارقة أو حتى بعض المغاربة حيث يربطونها بقضية الأكراد أو الهنود الحمر أو (الصامر) سكان المنطقة الإسكندنافية الأوائل. من يفعل هذا يفكر

إن تحدثنا عن التاريخ (دون اعتبارات سياسية) فالمغاربة كلهم أمازيغ، أنا عربي، لكن حين بحثت وجدت أن أجداد أجدادي جاؤوا من منطقة (أغادير) واستوطنوا مناطق الشاوية (معروفة بأرضها الخصبة) فمارسوا الفلاحة والزراعة هناك. فقط بعملية حسابية بسيطة ستجدأن العرب الذين قدموا للمغرب في

غزواتهم في عهد الخلافة الأموية كانت أعداد جيوشهم محدودة مقارنةً بسكان البلد. فلا يمكن أن يكونوا في الغلبة، لكن هـذا لا يعني أن كل من لايـزال يتحدث اللغة الأمازيغية يجبر الآخرين على العودة من حيث أتوا.

لماذا يرفع البعض رايات جمهورية الريف اليوم ؟ أراها أنا استغاثة ضد (الحكرة) . أنت تعلم أن الشعوب الإسكندنافية جاءت بدورها غازية وهي شـعوب (جرمانية) . ما يسمون «سـويديين» اليوم أصلهم من (فالونيا، شمال بلجيكا) . أما السكان الأوائل (صامرنا) فتجدهم في شمال السويد وشمال النرويج وشمال فنلندا. منحتهم دولهم أراضي شاسعة (أصلا اراضي الدولة) يعيشون حياتهم كباقي المواطنين ولا يشعرون بغبن أو

تحت ظل نظام ديمقراطي حقيقي تتساوى فيه الحقوق، على يقين تغيب فيه كل هذه الظواهر التي تغذيها حكرة السلطات التي لاتزال لم تع

في العراق مناطق الأكراد معروفة محدودة جغرافيا، في المغرب إن قلت «أمازيغي» ستســـأل من أين ؟ أمازيغي الريف أو الأطلس أو ســـوس

(الجنوب) ولهجات هذه المناطق تختلف بعضها عن بعض. إن الكثير من الإخوة المغاربة (العرب) إن عادوا وفتشوا في تاريخهم سيجدون أن أجداد الأجداد أمازيغ. لكن كدراسة للتاريخ وليس للتوظيف السياسي العرقي.

لنبتعد عن العرقيــة اللئيمة، ونفكر في الوطـن وللوطن، لذلك أنا ضد الطائفية والمذهبيــة التي يدافع عنها البعض، فليس في هذه الأشــياء إلا خراب الذي لازال لم يخرب بعد.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

الإغراق في الدراما

لا أحد يتكلم عن استقلال الأمازيغ ولاحتى هم أنفسهم يفكرون في ذلك، سـوى شردمة قليلة من المسكونين بفكر راديكالي لا يمت لواقع الحالّ بشيء. فقط يجب ان لا نغرق في الدرامية بل ننكب على معالجة جدور . المشكلة بعقلانية وتبصر حتى لا ننزلق إلى متاهات لا طائل وراءها ،سوى بث الفرقة والضغينة والانزواء حول مفاهيم انغلاقية ان لم نقل عنصرية.

ابو ياسين عبد الرحيم - المغرب

حشات الحادثة

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد

1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom

menbar@alguds.co.uk

في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتَّقافية والفضائيَّات للمشاركة، نرجو ارسال

رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

لفهم مسببات هذه الفاجعة وتداعياتها لا بد من استعراض حيثيات الحادثة التي بدأت حين إشــترى الشهيد محســن فكري كمية من الأسماك من الميناء من أحد مالكي مركب صيد الأسماك، الإشكالية أن نوعية السمك المشترى يمنع صيده في شهري تشرين الأول/اكتوبر والثاني لأنها فترة

-وليس محسن وحده- لا يحترمون هذا القانون، لما أبلغت السلطات أن كمية من السمك غير المرخص صيده هو بحيازة الشهيد تدخلت وصادرته، لكن عملية المصادرة عرفت تجاوزات، في حالات مماثلة تتم إعادة السمك إلى الميناء (ولا يرمى في شاحنة القمامة) وتخزينه في أجهزة التبريد المعدة لذلك ويتم فحصه من طرف طبيب بيطري فإن ثبت خلو السمك المصادر من أي مانع من الإســتهلاك يباع في مزاد علنــي ويوضع المبلغ المحصل في خزينة الدولة أو يعطى إلى دار أيتاًم أو مدرسة عمومية للإستَّهلاك. أما إنَّ كان السمك غير صالح للإستهلاك فيدفن مع تغطيته بطبقة من الجير قبل في كلتا الحالتين يؤدي المتهم ببيع السمك غرامة مالية، لو احترم رجال

إسـتراحة بيولوجية لهذا الصنف من السـمك، رغم ذلك فكثير من الباعة

السلطة القانون لما آلت الأمور إلى مثل هذه الفاجعة. تبقى أسئلة معلقة دون إجابات إلى نهاية التحقيق الجاري مـع المتورطين في جريمة القتل الغير عمد منها: من أعطى الأمر بتشفيل آلة الفرم بشاحنة القمامة رغم قفز الشهيد وإثنين من رفقائه في الشاحنة؟ ولماذا لم يتدخل الحاضرون من رجال السلطة والشهود لإيقافها في الوقت المناسب بعدما علق الشهيد؟ فآلة الفرم تتحرك ببطء شديد وكان من المكن تدارك الأمر. رحم الله محسن ورزق أهله الصبر والسلوان.

قلب رجل واحد

من الخطأ إعطاء هذه الحادثة الأليمة بعدا طائفيا أو إثنيا، فقد خرج الشباب في كل المدن الكبرى في جهات المغرب المختلفة للتنديد بالجريمة وللتعبير عن الدعم والمساندة لذوي الشهيد وكل المستضعفين من أبناء الشعب، لم تختصر أبدا المظاهرات على منطقة الريف، الشعب المغربي

تسبب إزهاق أرواح الأبرياء، فإذا كانت السلطة التنفيذية تتعامل بغير مســؤولية والقضاء لا ينصف والحكومة عاجزة عـن القيام بدورها، فإن

يوسف المقري

التشويش على جوهر القضية

الفتنة في البلد.

هؤلاء الذين يريدون قلب الحقيقة والتشويش على جوهر القضية الا وهو الظلم والحيف والاحتقار الذي يعامل بــه المواطن، هؤلاء مهاجرون في الغرب فلماذا هاجروا من بلدانهم ان لم يكن حيفا اقتصاديا او حقوقيا اوسياسيا لحقهم،

والحمد لله في الظروف العصيبة يكون على قلب رجل واحد إذا أصيب منه

عضو تتداعى له كل الجسد بالسهر والحمى، والدبائع السمك تغمده الله

برحمته خرج بتصريح رزين ومما قال فيه: أريد القصاص لإبني والقضاء

يجب أن يعاقب الجناة غير أني لا أريد أن يكون ما وقع لإبني سببا في زرع

خروج الآلاف بشكل عفوي في مظاهرات هو مؤشر على يقظة و حيوية

المجتمع ورسالة إلى من يهمه الأمر أن الشعب لن يسكت عن تجاوزات

الشعب لم يمض شيكا على بياض لأحد مهما كان موقعه.

كفي من النفاق، في المغرب كل موظف ابتداء من المقدم ووصولا إلى المراتب العليا في السلطة له نصيب في احتقار المواطن بنسب متفاوتة فالذي يتلصقى الضغوطات وعدم الاحترام ويعامل كخرق النظافة لابد ان يعكس هذا الحقد على موظف اصغر منه و تتسلســل العملية حتى يتلقاها المواطن بجرعات اقوى، ومن الجانب الآخر سيطرت مافيا العقار والاقتصاد على كل مفاصل الدولة،

عبد السلام الفاسي – فرنسا



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8640 Tuesday 8 November 2016

الكوارث التالية

لتعويم الجنيه

فی مصر

محمد عایش*

سعره طوعياً مع بقاء السوق السوداء

وعدم القدرة على تأمين العملة الصعبة

المطلوبة، ولذلك تم اتخاذ قرار التعويم،

أو التحرير الكامل، إضافة الى رفع أسعار

الفائدة بنسبة قياسية، في محاولة لدفع

الناس للإحجام عن التخلص من الجنيه

بتحرير الجنيه هوى سعر صرفه

الرسمى من 8.8 لكل دولار أمريكي إلى

16 جنيها أو 17 جنيها مقابل كل دولار،

علماً بــأن التوقعات كانــت تتحدث عن

أن الدولار سيصبح بين 20 و22 جنيهاً،

لكن البنك المركزي ضخ في الأسواق يوم الخميس الماضى، أي يـوم التحرير، 100 مليون دولار لتغطية الطلب، وباع هذه

الدولارات للبنوك بسعر 13 جنيهاً لكل

دولار، وطلب من البنوك تحقيق أرباح لا تزيد عن 10%، أي أن البنك المركزي قام في النهاية بعملية مضاربية في السوق

لضمان عدم انهيار الجنيه في يومه

الأول مـن التعويم، أو بمعنى آخر لتأجيل

أمام تدهور سعر الصرف رفع المركزي

المصري أيضاً أسعار الفائدة على الجنية

بواقع 3% لتصل إلى 15%، أي أن

الفائدة على الجنيه أصبحت أكثر من 20

ضعف الفائدة على الدولار الأمريكي،

وهذه لعبت دوراً أيضاً في عدم انهيار

سعر الصرف بصورة حادة ومفاجئة

فور اتخاذ قرار التعويم، لكن سعر

الفائدة المرتفع لا يعنى بطبيعة الحال

شيئاً لأن الجنيه المصري فقد أكثر من

من قيمته خلال عــام واحد، بينما %50

الفائدة عليه أقل بكثير من ذلك، أي أن

المعادلة بصورة أبسط هي أن المركزي أخذ

50 % من مدخرات المواطنين وعوضهم

عنها بنسية 3% (الفائدة الإضافية)

وتستحق الدفع بعد عام من الآن، ليس

مهما جداً تفسير مضمون قرار التعويم

ورفع أسـعار الفائدة، لأنـه أصبح واقعاً

وبات بمقدور الناس أن يفهموه بحكم

الشاهدة والمعايشة، لكنَّ الأمر الأهم

هو الإجابة على ســؤال مــا بعد التعويم،

وبمعنى آخر ســؤال: ما هى أزمات ما بعد

تعويم الجنيه؟ وما هي الانعكاسات على

تحرير الجنيه المصري يؤدي

بالضرورة إلى استمرار الهبوط في

سعر الصرف مستقبلاً، وذلك بسبب

أن الاحتياطات النقدية من العملة

الأجنبية أصبحت في أدنى مستوياتها

منذ عدة عقود، إضافة السي أن المديونية

في أعلى المستويات من سنوات طويلة،

في الوقت الذي يرتفع فيه الطلب على

العملة الصعبة بسبب الخلل في الميزان

التجاري، وكل هذا معناه أنَّ الجنيه

ماض نحـو مزيد من الهبوط لا محالة، أما ســـب عدم انهياره الفوري يوم التعويم،

فهو ضخ البنك المركزي سيولة نقدية

استثنائية في السوق بالدولار الأمريكي،

وهذه حالة عابرة وليست مستمرة، كمًّا

أن قرض صندوق النقد الدولي لوتم

إنجازه سريعاً فقد يؤدي هو الآخر إلى تأخير الانٍهيار، إلا أن تأجيل الهبوط لا يعنى مطلقاً أنه لن يحدث، بهبوط سعر

صرف الجنيه، ورفع الدعم عن المحروقات فإن المصريين أمام ارتفاع جنوني مقبل في الأسعار، سيصل في بعض السلع إلى ثلاثـة أو أربعة أضعـاف، إضافة الى أن

العملة المحلية ستفقد قدرتها الشرائية،

وسترتفع نسب التضخم ونسب البطالة

وسيدخل الاقتصاد المصري (ثاني أكبر

اقتصاد عربي) في مرحلة جديدة من

خلاصة القول، هـو أن البنك المركزي

والسلطات المالية والنقدية في مصر تهرب

«الغُلابة» في مصر؟

الانهيار المقبل في سعر الصرف.

alquds@alquds.co.uk

لــم يكــن أمام

البنك المركزي في

مصر أي خيار

سوى اتخاذ قرار

بتحريار ساعر

صرف الجنيه أمام

العملات الأخرى،

أو قرار بخفض

الذي يحملونه.



في الغرب: ضجة مطرب مشهور وحسرة سماك مقهور

المهيمنة معا، حتى بات المغاربة يطلقون على مجتمعهم

تسمية مجتمع الحكرة، حيث سيطر هذا الشعور عليهم

منذ عقود وانعكس بشكل سلبي على العلاقات حتى فيما

بينهم، في محاولة للتنفيس عن مشاعرهم هذه، لأنهم لا

يستطيعون رد هذه المهانة على مصدرها لأنه من طبقة

المافوق. وهنا مكمن الخطر الشــديد لانه مهدد أساســي

لاستقرار البلد، وأن أي شرارة حتى لو كانت بسيطة

يمكن أن تُفجر الغضب الكامن في الصدور والعقول،

لعدم وجـود قابلية أوسـع للتحمل أكثر ممـا تحمّلت.

فالشعوب عندما تصل إلى حالة الغليان بسبب الشعور

بالظلم، تبدأ بالبحث حتى عن الأسباب البسيطة كي

تجعل منها مبررا ومحفزا للانتفاض والانقضاض.

ومن راقب المجال التدويني للمجتمع المغربي على

الحادثتين، يجد بصورة واضحة المقارنات المتألمة من

موقف السلطات من قضية المطرب المغربي والموقف من

قضية الشاب بائع السمك. فهنا تقف الدولة مُسخرة

مواردها المادية والمعنوية للدفاع عن متهم، بينما تطحن

جسد شاب في مقتبل العمر في سيارة نقل النفايات،

دافع عن حقه في العيش وعن رزق عائلته ورفض

الإهانة. كما تمسك الكثير من المدونين بقضية عدم قيام

رئيس الحكومة بزيارة شخصية لعائلة الفقيد وتقديم

التعازي لهم، واعتبروها مؤشرا على سياسة الكيل

بمكيالين تجاه أفراد المجتمع، وكان المغزى واضحا جدا

أثناء التشييع عندما تمرفع العلم الأمازيغي، وعلم ثورة

الريف، وشعار حركة العشرين من فبراير الاجتماعية

عام 2011، كرامة، حرية، عدالة اجتماعية. فهذه الرموز

كلها تشير إلى أسباب الحراك الاجتماعي في الماضي

والحاضر، وتربطه ربطا جدليا بعضا ببعض بغض

النظر عن طبيعية الوجوه السياسية التي مرت.

تعويم الجنيه وتخفيض الدعم على الوقود ليؤكد

أنه لا نية في إجراء مثل هذا التخفيض، وبهذا يشعر

ملايين الموظفين في الجهاز الإداري بتحقق إنجاز

ضخم وهو إنجاز عدم الفصل من الوظيفة، وبالطريقة

نفسها تدار الكثير من الملفات المرتبطة بحياة المواطن،

بداية من الدعم مرورا بصوره المختلفة، خاصة

بطاقات التموين وما يحيط بها دوما من جدل الإلغاء

أو تخفيف الأعداد. ويتحول التخفيض المتكرر في

الدعم بكل ما يحيط به من جدل حول النسب والحجم

لإنجاز غياب متكرر لأن التخفيض يحدث ولكنه

يحدث بشكل أقل مما يطرح عبر وسائل الإعلام

وعبر التصريحات المختلفة. تتحول مصر إلى هذا

البيت الذي ضاق على صاحبه بسلب تواجد الكثير

من الأفراد في مسكن مكون من غرفة واحدة يقيم فيه

الرجــل وأولاده ووالديه، ورغم وجود اختلافات في

القصة وتفاصيلها، تظل رسالتها في المحصلة النهائية

مهمة في توضيح حالة إنجاز الغياب الذي تعيش فيه

مصر مرحلتها الحالية التي يمكن أن تفسر جزءا من

حالة الصمت القائمة مقارنة بحالة الغضب المتصورة.

في القصة يتوجـه الرجل لحكيم القرية شاكيا من

وضعه وضيق مسكنه وتأتى نصيحة الحكيم غريبة

بكل ما يتبعها من نصائح، في البداية يطالبه بأن

يضع كلبه في مسكنه فتزيد الشكوى، فيطالبه بوضع

الحمار، ثم بوضع القط، ووضع الديك.. وهكذا عبر

عدة أيام تتراكم المعاناة وتتنوع أسباب الشكوى من

زحام وصوت ورائحة فيطلب منه الحكيم أن يبدأ في

تخفيف سكان الغرفة من الحيوانات وتتحول حالة

الشكوى إلى رضا وقبول تدريجي ينتهي بسعادة

ورضا كامل عندما تعود الغرفة لما كانت عليه قبل

نصائح الحكيم. في الأصل تعود الغرفة لما كانت عليه،

وتظل كل أسباب الشكوى التي كانت، ولكن إضافة

المزيد من المشكلات ثـم إزالتها يحولها إلى إنجاز

ويحول وضع الشكوى إلى وضع قبول، في مصر

تتشابه الصورة مع هذا الوضع، هناك تحديات كثيرة

كشفت عنها ثورة 25 يناير، وخلل كان يتم التجاوز

عنه في ظل حالة الاستمرار التي صاحبت حكم

مبارك. ولكن جهود إفشال ثورة يناير أدت إلى عكس

الصورة وإظهار كل المشكلات بوصفها وليدة الثورة،

قبل أن يضاف إليها في مرحلة تالية حكم الرئيس



داخل الوعي الجمعى هنالك خزين من سوء السلوك الذي مارسته السلطات ضدنا

د. مثنى عبدالله*

في زمنين متقاربين جدا عصفت بالحياة السياسية والاجتّماعيــة في المغــرب حادثتانٍ. إحداهمـــا اعتقال مطرب مغربي مشــهور على خلفية تُهمتي اغتصاب في فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، والأخرى إزهاق روح بائع سمك مغربي قضى طحنا داخل شاًحنة

تُهمة العُنف العمــد في واقعة الاغتصاب، لانه حســب قول تلك السلطات، تناول الكحول والمحدرات عند حدوث الواقعة في أحد الفنادق الفخمة في الدائرة الثامنة وسلط العاصمة الفرنسية باريس. وبعد أن اشــتعلت مواقــع التواصــل الاجتماعي مُنــددة بُظلم الاستعمار الفرنسي، الذي مازال يُمارسه ضد رموزنا الوطنية والقومية بضَّمنهم قاماتنا الغنائية الكبرى، كما يعتقدون هم ولست أنا، تحركت السلطات السياسية المغربية أيضا لترد الاعتبار لرموزنا، فأوعز ملك المغرب لعائلة الفنان بتكليف محام فرنسيي شهير للدفاع عنه،

شعبي عام 1958، وهي التي كأنت مركز الاحتجاجات الشعبية في العشرين من فبرآير 2011 في خضم ما سُمي بالربيع العربي. كان فكري قد اشــترى كمية من السمك المحظور صيده بأمر وزير الصيد البحري، بموجب

يقول الكثير من المواطنين بأن المشهدين المذكورين آنفا يعكسان تماما حالة التمايز الموجودة في المجتمع المغربي، بل يذهب البعض إلى تصنيف المجتمع إلى يعاني منها المغرب، والتي خلقت شـعورا مجتمعيا قوياً بأنهم يتعرضون لحالات مزدوجة من الظلم والإهانة

اتفاقية دوليـة وقعها المغرب تمنع صيده في هذه الفترة والتهميـش من طرف السلطات المحليـة والطبقات لأنه موســم التكاثر، ولعدم توفر وثائــق تثبت مصدر هذه الاسماك فإن سلطات الميناء أوعزت برميها في ســيارة النفايات تمهيدا لإتلافها، ولأن محسن وضع كل مدخراته في هذه البضاعة، فقد قفز بلا وعي في السيارة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، ظنا منه أن المسؤولين عن الاتلاف سـوف يرأفـون بحاله، لكن آلـة الضغط في سـيارة النفايات كانت قد تحركت فسحنت عظامه مع أسماكه.

> صنفين، صنف يملك النفوذ فيستطيع أن يعمل ويتصرف حتى خارج أطــر القوانين، بينما أجهــزة الدولة تغض الطرف عنه وتحابيه، وقد توظف كل جهدها المادي والمعنوي للدفاع عنه إن استلزم الأمر. وصنف أخر معدوم النفوذ ليس لا يستطيع العمل وحسب، بل غالبا ما يتحمل تجاوزات الصنف الأول فينفذ عليه القانون. فقطاع صيد الأسماك في أعالي البحار تسيطر عليه طبقة من المتنفذين، وهم من يحتكرون هذا العمل لأنهم وحدهم لديهم رخص الصيد الصادرة من الحكومة، أي أن محسن فكرى كان قد اشترى السمك منهم و في داخل الميناء، لكن القانون نفذ عليه لا على الصياد، لأن الأخير هو من يملك النفوذ وبالتالي بات الأول هو الضحية، وقد ارتبط هذا الجانب التجاري الكبير بآفة الرشــوة، حيث تسمح الســلطات المسيطرة على هذا القطاع بصيد الأسماك رغم المنع، كي يصبح بعد ذلك طريقا يمارسـون من خلاله الابتزاز على المشتري. وهذه هي إحدى إشكاليات الفساد الإداري الكبرى التي

أن حادثة المواطن محسن فكري ليست ظرفا شخصيا يخصه هو وعائلته فحسب، بلُّ هي إشكالية أزلية في مجتمعاتنا العربية تطرح أسئلة كبيرة وكثيرة، عن مديات وطبيعة العلاقة بين الحاكم والمحكوم وبين المجتمع نفسه، بدليل أنها متكررة في كل زمان ومكان. فما حدث لهذا المواطن وما رافق الحادثة من تظاهرات واحتجاجات ذكرتنا بما حدث مع البوعزيزي في تونس، بل يكاد الموقف أن يكون نستخة طبق الأصل منَّه، وهو الاندفاع نحو المـوت للتطهر من الاهانة التي تعرضوا لها أمام المجتمع، فالسلطات الحاكمة في أقطارنا العربية لا زالت حتى اليوم لا تعي ما هي الأسباب الحقيقية، التي تدفع مواطنها للاشارة عليها بأصبع الاتهام عن كل ما يحصل داخل مجتمعاتنا. فهذا المواطن يقينا لم يكن ضده حكم مسبق بالقتل من قبل السلطات، لكن الرأي العام يشير إلى اتهام السلطات بالحادث، لان في داخل الوعى الجمعي هنالك خزين من سوء السلوك الذِّي مارسته السلطات ضدنا، وعدم مراعاتها لأبسط حقوق الإنسان، وأن تصرفاتها معنا دائما ما تأتى على عجل وبغضب وانتقام، وهي دائمة النسيان بأنّ واجبها أن تكون محامي دفاع عن كل مواطن، بما يحفظ له حـق الحياة الحـرة الكريمة، فجيـوش البطالة في صفوف الشباب المغربي والعربي عامة، تدفعهم للهجرةً والعيش بذل في مجتمعات أخرى بعيدة الصلة عن

ليس له صلة بسـنوات الدراسة التي قضوها، وبالتالي يتعرضون للاهانة والتهميش من سلطات بلدهم. لقد خسر المغرب مواطنا وعائلة، فما نفع اللجان التي تحقق في الموضوع، دون دراسة واعية لأسباب الفوارق والتمييزبين المواطنين؟

عاداتهم وتقاليدهم، أو أن يعضوا على ألمهم ويعملوا بما

*باحث سیاسی عراقی

المطرب وجهت له السططات القضائية الفرنسية

وأنه هو من سوف يتكفل بدفع أتعاب ذلك المحامى من أما المشهد الواقعي الثاني فهو يُلخَّص قضيَّة المواطَّن المغربي محسن فكري، باتع السمك ذي الثلاثين عاما، المعيل لأسرة مكونة من عشرة أشخاص، والمنحدر من حي الزاوية الشعبي في مدينة الحسيمة المغربية. وهي المدينة التي كانت قلب الثورة ضد المستعمرين الاسبان في عشرينيات القرن المنصرم، كما حصل فيها تمرد

حكم مصر: المواطن المطحون وإنجاز الغياب

عندما أشار الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال مشاركته في مؤتمر الشباب بشرم الشيخ إلى كبر حجم «ضبط النفس من الدولة تجاه الشعب» كان الطبيعي أن يثير حديثه السؤال عن الحالة البديلة. فإن كان ما شهدته مصر هو نموذج لضبط النفس فما هـو الوضع في حالة عـدم ضبط الدولة للنفس في علاقتها بالشعب الذي يتحول إلى عبء على السلطة وكأنه مجرد شيء هامشي يمكن للدولة أن توجد وتعيش وتنمو بدونه.

هذا الحديث وما يطرحه من نقـد ضروري لرؤية السلطة للشعب ظهر واضحا في تعليق ساخر ومرير قال صاحبه: «كثر خيركم يا فندم أنكم سايبنا لسه عايشن، أنا شعرت بالرعب الشديد من الكلام ده وحاسب أن بقائي على قيد الحياة منة و منحة من الدولة ومن حضرتك شخصيا، ربنا يديم المودة وما تتغيروش علينا خالص». توقفت أمام هذا التعليق لأنه كاشف عن حالة وصول رسائل السلطة مجردة من مساحيق التجميل و واضحة بدون رتوش. رسائل فوقية ترى الوطن من أعلى والمواطن مجرد نقطة في القاع، له دور لا يختلف عن الجموع في الأفلام التاريخية ومشاهد الحروب أو الانتصارات حيث جموع تقتل والجموع تهتف.

ظل الحدث بتفاصيله في خلفيــة التطورات التي صاحبت ما أطلق عليه الخميس الأسود في مصر، الذي يشير إلى ما شهده يوم 3 نوفمبر 2016 من قرارات حكومية شملت تحرير سعر الصرف أو تعويم الجنيه ليخضع لقوانين العرض والطلب، تاركا مسـوّ ولية تحديد السعر للبنوك، والإعلان عن تخفيض الدعم عن الوقود بعد ساعات قليلة من التعويم، ما يؤدي لزيادة أسعار الوقود وما يرتبط به من سلع وخدمات، تلك الوقائع التي جاءت لتضيف الكثير من الأعباء على المواطن مثلت فرصة للبعض -كما هي العادة – لتأكيد شعبية الرئيس واستمرار حالــة التفويض والثقة، في الوقت نفســه الذي يتم فيه استحضار الاخوان للمشهد بالتأكيد على فشل مخططهم - المفترض - الساعى لاستغلال الغضب المصاحب لتطبيق مطالب صندوق النقد الدولي من أجل الحصول على القرض المنتظر لتصعيد الضغوط على السلطة، وشهدنا الكثير من التعليقات التي تضع الأمـر كله في إطـار علاقة الأسـرة – نظريا– وهي

أنه كان مخططا أيضا وفقا لخطاب النظام.

اج فعليا إلا إلى حالة السيولة التي

ويمكن أن نجد الكثير من الأمثلة لإنجاز الغياب من الحديث عن رفع سعر تذكرة مترو الأنفاق وكل ما أثير حولها من جدل يصل إلى حد طرح تصور السعر الجديد وموعد تطبيقه، ثم ينتهي إلى نفي قاطع أو تأجيل ووعد بالحفاظ على السعر من أجل محدودي الدخل. يحصل المســؤول على الثناء وتدخل الفرحة بيوت الأسر القلقة من إضافة عبء جديد بمجرد نفى القيام بالفعل أو غياب الفعـل. وبعد أن كرر الرئيس نفســه عدة مرات أن هنــاك زيادة لا حاجــة لها في الجهاز الإداري تصل إلى مليوني موظف وما يمثله هذا من عبء على الميزانية، يأتي خبر وسط أحداث

تتحدث عن حنية الرئيــس وضرورة أن يعطف على الشعب الذي تحمل معه وأيده ووثق فيه، خاصة أن هذا الشعب الذي عانى كثيرا ليس له إلا الرئيس. وكان من الطبيعي أن تطرح الصورة الكثير

الإعلامي المصاحب للأعباء المضافة على المواطنين من أجل تأكيد وتكرار لحظة واحدة من عمر الزمن وهي 30 يونيو، وإنجاز النظام أو الرئيس المفترض والمتمثل في غياب حالة سـوريا والعـراق، وغياب الحرب الأهلية المفترض أنها كانت مخططة وعلى الأبواب، وإنجاز منع بيع الإخوان للوطن والمفترض ولأن خطاب إنجاز الغياب الخاص بلحظة 30

من التساؤلات حول ما يحدث، خاصة الاستغلال

يونيو يتحول إلى حالة تاريخية قديمة في ظل المعاناة المتجددة وتمخض «بكره تشـوفو مصر» عن صورة أكثر قتامـة وألما مما تصور مـن وثق بوعود العسـل المقبل، وتراجـع قيمة «تسـلم الأيادي» في مواجهــة التحديــات المتراكمة والمعانـــاة المتزايدة، أصبح من الضروري إيجاد وسيلة متجددة لإحياء حالة 30 يونيو وترسيخ فكرة الإنجاز بالغياب لأنها في المحصلة النهائية أسهل من الإنجاز بالفعل ولا في ظل الفضاء الإعلامي المؤيد بشكل مباشر عبر الدفاع أو بشكل غير مباشر عبر الهجوم المحسوب والمخطط واصبح من الطبيعي أن تنتشر فكرة إنجاز الغياب من الرئيس لكل مسـؤول لدرجة أن الخبر قد ينشر مع نفيه ثم يتراجع لفترة قبل أن يعود مرة أخرى في عملية تدوير تجعل المواطن في انتظار قاتل لإنجاز الغياب عبر نفى الحدث،

عبيرياسين*

الأسبق محمد مرسى وكل ما أثير حوله من مخططات ومخاطر مفترضة. تتحول صورة مصر الساكنة التي كانت في عقود مبارك للنموذج المراد العودة إليه من قبل أعداء الثورة وأصحاب السلطة. وتبدأ سلسلة إنجازات الغياب مثل نصائح الحكيم في إعادة الغرفة لما كانت عليه قبل يناير وما بعدها من تداعيات. ويتمثل أول إنجاز للغياب في العودة إلى صورة مصر القريبة من حكم مبارك، حيث الاخوان خارج السلطة والداخلية فوق المواطن والعدالة الاجتماعية مثل الكرامــة والحقوق والحريات مجرد رفاهية خارج قاموس الحاكم والسلطة، وبتحقيق هذا الإنجاز الأولى يستمر خط الإنجازات عبر إخراج المزيد من إضافات يناير وإعادة وضع الاسماء التي كانت قبـل يناير فـي مواقعها مرة أخــرى، بما فيها مواقع التنظير لمستقبل مصر والتخطيط لما يسمى الإصلاح والإنقاذ. وفي كل هذا يتم استثمار سلبيات الحدول الأخرى لتعزيه صورة إنجهاز الغياب دون التعمق في مضامينه. وتترســخ المعادلة في مواجهة المواطن فكلما أثير الحديث عن ارتفاع الأسعاريتم تذكيره بمستوى الأسعار في الغرب المتقدم، وعندما يتحدث عن المعاناة يتم تذكيره بمستوى المعاناة في لشرق الذي نعرفه، مقارنات الغياب وإنجاز الغياب تطبق في غير موضعها وبدلا من أن نسال لماذا تغيب الديمقراطية وتغيب المحاسبة والحقوق والحريات؟ ولماذا تغيب العدالة الاجتماعية ودور الدولة الفاعل في إدارة التنمية؟ يفرض علينا إنجاز غياب الحرب الأهلية وانجاز غياب حكم الأخوان.

*كاتبة مصرية

قد يخدم إنجاز الغياب السلطة فترة، خاصة وهي تملك كل تلك الآلة الإعلامية وكل الأصوات التي تدافع عنها دفاعا عن مصالحها وعن ترسيخ علاقات السلطة التي كانت قبل يناير والتي تصورنا أن يناير ستعيد ترتيبها لصالح الإنسان، ولكن إدراك المواطن لطبيعة النظام وأسـس إدارة الحكم هي مفتاح المواجهة، أو كما قال الفيلسـوف الإنكليزي جون لوك: «ليس من طريقة تدافع بها عن نفسك من هذا العالم سوى أن تتعمق في معرفته» وتلك هي الخطوة الأولى لتفكيك الصورة وإدراك طبيعة النظام القائم وصورة مصر التي يسعى لها،

رسائل

ترى الوطن من أعلى والمواطن مجرد نقطة في القاع

د. حسين مجدوبي*



الشعب المغربي واع وناضج ويدافع عن الاستقرار

اهتز الرأي العام المغربي والدولي معه للمأساة البشعة التي ذهب ضحيتها الشاب محسن فكري في مدينة الحسيمة يوم الجمعة من الأسبوع ما قبل الماضي، بعدما طحنت شاحنة للأزبال إثر محاولته منع السلطات فرم السمك الذي كان

ويأتي هذا الحادث الـذي يحمل طابعا إجراميا، بشكل متعمد أو إهمالا، لكي يبرز مدى هشاشة الأمن القومى في البلاد ودرجة غياب تحمل المسؤولية من طرف المؤسسات الحاكمة. جاء اهتمام الرأي العام الوطني والدولي بهذه المأساة نظرا لبشاعتها، ونظرا كذلك لما ترتب عنها من احتجاجات عارمة في مجموع خريطة المغرب وأساسا في مدن شمال البلاد إلى مستوى الحديث عن البوعزيزي جديد قادر على تهديد ما يفترض «الاستقرار الأسطوري» في المغرب. والتساؤل الذي يطرح هنا: كيف لدولة مثل المغرب شهدت انتخابات تشريعية يوم 7 أكتوبر الماضي اعتبرت مؤشرا على الاستقرار وجدت استقرارها فجــأة فــى آخــر الشــهر نفســه مهــددا سياســيا

وقد كشفت هذه المأساة عن معطيات واقعية بقدر ما هي مهمة بقدر ما هي خطيرة و لا تبشر بالخير. فقد خرج عشرات الآلاف من المغاربة في مختلف مدن المغرب للتنديد بالجريمة. وأطرت هذه التظاهرات جمعيات حقوقية وناشطون سياسيون لا ينتمون إلى «الحقل السياسي الكلاسيكي» الذي لا يمثل نواة الشعب المغربي، أي تلك الأحزاب التي تشارك في الانتخابات وممثلة في البرلمان، باستثناء اليسار الاشتراكي الموحد وأمينته العامة نبيلة مونيب التي كانت في مستوى الحدث.

مدن متعددة، أي عشرة أيام بعد الفاجعة.

أن جزءا من المغاربة لم يعودوا يثقون في الدولة وعجزت الأحزاب السياسية مثل الدولة عن لعب ورموزها بسبب مشاعر الظلم «الحكرة» في العامية أي دور في تهدئة الاحتجاجات التي تستمر رغم تعهد الملك محمد السـادس بتحقيـق «حقيقي» في هذه الجريمة، ومنها تظاهرات الأحد الماضي في وهذا يبرز ما عالجناه في هذه الجريدة منذ شهر

فى مقال بعنوان «لماذا ينفر المغاربة من الانتخابات؟ مؤكدين على أن الانتخابات في المغرب لا يشارك فيهاسوى 20% من المغاربة، بينما الأرقام الرسمية هى تلاعب قانونى للتمويه بوجود استقرار حقيقى وانتخابات مثالية. وهذا يجعل جزءا مهما من الـ80% المقاطعين للانتخابات ينزلون الى الشارع كلما دعت الضرورة للضغط على الدولة لانتزاع الحقوق، لأن مؤسسات البلاد ومنها البرلمان لا يعتبرونه مجسدا لإرادتهم. في الوقت ذاته، رغم سيطرة الدولة على الإعلام وخلقها منابر إعلامية تخصصت في تشويه صورة الناشطين والتضييق عن الصحافة المستقلة سياسيا واقتصاديا عبر الإشهار، وقف إعلام الدولة والمقرب منها عاجزا على تفسير موقف الدولة المغربية. بحثت الناس على الخبر في منابر أخرى، وراهنت الناس على شبكات التواصل الاجتماعي، ومنها الفيسبوك.

وكشفت هذه المأساة عن شرخ صامت وسط المغرب، فقد طغت في الاحتجاجات والتظاهرات على مقتل محسن فكري أعلام الحركة الأمازيغية وأعلام جمهورية الريف التي كان قد أعلنها زعيم الشورة الريفية محمد بن عبد الكريم الخطابي في بداية العشرينيات من القرن الماضي، وغاب العلم المغربي بشكل لافت. وهذا المعطى جدير بالاهتمام، فلا يتعلق الأمر بمشاعر الانفصال كما روجت لذلك بعض الجهات المقربة من الدولة المغربية، بل

المغربية التي تسود وسط المجتمع المغربي بعدما تأكد بالملموس مدى تهاون الحاكمين في معالجة قضايا ومستقبل البلاد مقابل تبني خطاب زائف حول الوضع السياسي والاقتصادي. ولما فشلت الدولة المغربية في مواجهة الاحتجاجات، خاصة بعدما لم تعد غالبية الشعب تثق في التزامات الدولة من أكبر مسؤوليها إلى أصغرهم، كما بينت التجارب، تفادت اللجوء إلى القوة لأن هذا الرهان سيفجر البلاد، ولجأت الى الحديث عن ضرورة وقف الاحتجاجات تفاديا للفتنة، ومشيرة الى

عندما تتسبب السياسات الخاطئة في المغرب في الفتنة

الذي تروجه الدولة المغربية لأن ممارسات المخزن المغربي هي تاريخيا مصدر الفتنة في البلاد، خاصة في الظرف الحالي الذي بدأت فيه الأسس الحقيقية للاستقرار في البلاد تنهار في صمت وبشكل تدريجي. ولهذا نجد أن الفتنة هي: السياسة الخاطئة التي جعلت التعليم ينهار في البلاد، ويعيش المغرب خلال الثلاث سنوات الأخيرة أسوأ مواسم الدخول المدرسي منذ الاستقلال حتى الوقت الراهن، علما بأن التعليم هو أساس كل نهضة حقيقية وليس تبني مشاريع

ضرورة الاستفادة مما يقع في سوريا وليبيا

واليمن بعد الربيع العربي من فوضى. لكن الجزء

الكبير من الرأي العام يستغرب من خطاب الفتنة

مثل القطار السريع. السياســة الاقتصادية الخاطئـة التي رفعت من المديونية إلى مستويات لم تشهدها البلاد حتى في عـز الأزمة فـي الثمانينيات وترهن مستقبل الأجيال المقبلة وعمقت من الفوارق الطبقية بسبب انفراد الحاكمين وقلة قليلة بخيرات البلاد، ومازال

الشعب ينتظر من الملك تطبيق ما تعهد به في خطابه منذ سنتين وهو «أين الثروة؟».

السياسة الدبلوماسية غير المناسبة التي تجعل جبهة البوليساريو تتقدم في المنتديات الدولية، وتجعل من المغرب يعيش مفارقة حقيقية بعدما أصبحت هذه الحركة التي تتوفر على صفة الدولة العضو في الاتحاد الأفريقي من الذين قد يقررون في عودة المغرب إلى الاتحاد من عدمه، علاوة على صمت المغرب على ملف سبتة ومليلية.

لقد أصبح المغرب يعيش مفارقة حقيقية، أصبح الشعب هو الواعي والناضج الذي يحاول الدفاع عن الاستقرار وسط مغامرات سياسية من طرف بعض مكونات الدولة، وهذه المكونات غير واعية بأن ارتفاع مؤشر اليأس لدى الناس، بسبب سياسات وحسابات خاطئة، الى مستويات لا يمكن السيطرة عليها هو بوابة الفتنة. استقرار المغرب يقوم على وعي الشعب بحدود لا يتجاوزها في مطالبه ومنها، الإصلاح في ظل النظام الملكي، وعلى وعي السلطة بعدم الاستهتار الكامل بحقوق المواطنين. لكن هذا التوازن بدأ نسبيا يتلاشى بسبب ممارسات السلطة التي لم تدرك أن المغاربة مواطنين وليسوا رعايا. أسباب الفتن واندلاع الشورات معروفة وهي الظلم «الحكرة» ونهب أموال الشعب والاعتداء على أعراض المواطنين، توابل تنتعش في المغرب. نتمنى من الحاكمين رؤية الواقع حتى لا يتسببوا في الفتن، وكيف أن أحد مكونات السلطة في البلاد وهو الملك اعترف بنفسه وقال إن المغرب يقترب من العالم الخامس، يعنى بداية الانهيار.

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

إلى الأمام، ولم تتخذ حتى الآن الإجراءات اللازمة للعلاج الحاسم، لأنها إجراءات ترتبط بالسياسة والجيش وبارونات الفساد، ولذلك فإنهم يحقنون الاقتصاد بإبر التخدير وليس إبر العلاج، حيث كان الاقتصاد في مصر يعيش طوال الأعوام

الثلاثة الماضية على المعونات الخليجية، بما فيها ودائع دولارية واجبة السداد مع فوائدها، والآن سينتقل الاقتصاد للعيش في السنوات الثلاث المقبلة على ظهر قرض صندوق النقد الدولي، وهو أيضا قرض واجب السداد مع فوائده، ولو بعد

*كاتب فلسطيني

البنك المركزي والسلطات المالية والنقدية في مصر تهرب إلى الأمام

www.alquds.co.uk





■ شكلت حادثة توقيف 14 نائباً من حزب «الشعوب الديمقراطـي» فـي تركيــا تطورا مهماً يوســع الصــراع بين السلطات التركية والأكراد الذي كان مقتصراً على حزب العمال الكردســـتانى إلى جهة سياســية كرديــة ممثلة في البرلمان، وهو ما يعني فتح جبهة سياسية واسعِة إضافةٍ إلى الجرح العسـكري والأمني المفتـوح والذي يخلّف يوميّاً ضحايا كثيرين ليس من عناصر الحزب الكردي وأفراد الجيش والشرطة الأتراك بل كذلك العديد من المدنيين الذين يسقطون على الجانبين.

توقيف النواب جاء بعد رفع البراان التركي الحصانة عنهم ورفضهم المثول لأمر النائب العام باستدعائهم ومن ضمن النواب الأربعة عشر الذين أوقفوا حكمت المحكمة باعتقال 11 منهم بينهم رئيسا الحزب صلاح الدين دميرطاش وفيغان يوكساك داغ بتهم تشمل «الترويج لمنظمة بى كا كا» و»الاشادة بالجريمة والمجرمين» و»الانتساب لمنظمة إرهابية مسلحة».

الاحتجاجات على الأحداث الأخيرة جاءت من عواصم غربية عديدة وكذلك من الولايات المتحدة الأمريكية التي طالبت بإطلاق النواب المعتقلين. الرئيس التركي رجب

عمرو حمزاوي*

مفرطة وسلب لحرية الطلاب.

■ في أعقاب الخروج على الإجراءات الديمقراطية والفض

الدموي للاعتصامات في صيف 2013، أحدث الطّلاب المنتمون

إلى جماعة الإخوان المسلَّمين والمتعاطفون معها حراكا قويا في

الجامعات المصريـة جعل من عودة الرئيس السـابق الدكتور

محمد مرسي هدفه الرئيسي - حركة طلاب ضد الانقلاب.

وسرعان مآحدث الصدام بالسلطوية الجديدة وأجهزتها

الأمنية التــى تعاملت قمعيا مع الطــلاب المحتجين، وردت على

العنف اللفظي والمادي الذي تورط به بعضهم بعنف بالغ وقوة

خلال الفصل الأول للعام الدراســي 2013-2014، شــهدت

الجامعات 1677 احتجاجاً طلابيا نظم العدد الأكبر منها في

كليات جامعة الأزهر (المنتشرة في العديد من محافظات

البلاد) وفي جامعات القاهرة وعين شـمس والإسكندرية. إزاء

عنف الأجهَّزة الأمنية تطورت أهداف الحراك الطلابي لتجمّع

بين عودة الدكتور مرسي ورفض الإجراءات الدستورية والقانونية والسياسية التي اتخذتها السلطوية الجديدة (من

صياغة دستور جديد لمصرو تمرير قوانين غير ديمقراطية مثل

قانون التظاهر والفض الدموي لاعتصامات الإخوان وإعلان

الجماعة حركة إرهابية) وبين التنديد بقتل الأمن للطلاب

والمطالبة بالإفراج عن المحتجزين والمسجونين والمختفين قسريا

منهم. كذلك نظم الطلاب عددا من الوقفات الأحتجاجية للتعبير

عن رفض قرار المجلس الأعلى للجامعات المصرية في أيلول /

بالجامعات وتكليفهم «بحفظ الأمن ومنع أحداث الشعب

والعنف والبلطجة» داخل الحرم الجامعي، وهو ما مثل فعليا

إعادة لوجود الأجهزة الأمنية في الجامعات بعد أن كان القضاء

وأستكملت السلطوية الجديدة قمعها للحراك الطلابي،

من جهة، بإصدار رئيس الجمهورية المؤقت المستشار عدلى

منصور فــى 18 شــباط / فبرايــر 2014 قرار بتعديــل قانون

تنظيم الجامعات (القانون رقم 49 لسنة 1972، وجاء التعديل

بإضافة المادة 184 مكرر إلى القانون) على نحو أعطى لرؤساء بر الحامعات سلطة فصل الطلاب الذين توجه لهم الإدارات

الجامعية اتهامات بممارسـة «أعمال تخريبيـة تضر بالعملية

التعليمية أو تعرضها للخطر أو تستهدف منشآت الجامعة أو

الامتحانات أو العمل داخل الجامعة أو الاعتداء على الأشخاص

أو الممتلكات العامة أو الخاصة أو تحريض الطلاب على العنف

واستخدام القوة» ويقر محققون جامعيون بتورطهم في ذلك.

وعلي الرغم من نص تعديل المستشار منصور على إمكانية

تُظلم الطلاب المفصولين أمام مجالس التأديب الجامعية وحق

الطعن على أحكام مجالس التأديب أمام المحكمة الإدارية العليا،

إلا أن إدارات الجامعات توسعت في اتَّخاذ إجراءات عقابية

ضد المشاركين في الحراك: فأحيل 1052 من الطلاب للتحقيق

والتأديب الداخلي، وفصل من الدراسـة أكثـر من 600 طالب،

هيفاء زنكنة

■ تناقلـت وكالات الانباء صـور مجموعة مـن الاطفال

العراقيين الضاحكين، بالغي السعادة، مع رجال ونساء اكثر

سعادة وابتهاجاً، يكادون يطيرون فرحا وهم يحيطون

بسيارة اطفاء، تشبه لعب الاطفال في نظافتها، ولونها الاحمر

الزاهي. تمثل الصورة، لمن يراها للوهَّلة الاولى، لحظة يتماهى

فيها الَّناظر مع سـعادة الاطفال وآبائهم، ويتشــبث باللحظة

كلمحة من الامل المضىء خارج العتمة المحيطة بالعراق، خاصة

وانها تمس الاطفال، المعرضين اكثر من غيرهم لآثار المحنة.

هذا هو الانطباع الاولي الذي تتركُّ الصورة، وهو بالضبط

الانطباع المراد ايصاله إلى الناظر، قبل قراءة أسطر الخبر

الملحق وتفكيك الصورة. يقول الخبر ان السفارة الأمريكية،

ببغداد، استضافت، مؤخراً، احتفالاً «للأطفال النازدين

وقد صعد الاطفال في عربة الاطفاء، وقاموا بعمل بعض

الفنُّون والأعمال اليدوية، وتُسلوا بألعاب مُختلَّفة مع موظفي

الســفارة تلاها مأدبة غداء خاصة. وقال احــد الاطّفال وهمّ

يغادرونّ مبنى السـفارة «أنا أحب أمريكا» وقال آخر «الشيء

وينتهى الخبر بالتأكيد على بقاء أمريكا «ملتزمة بمساعدة

القوات العراقية في إعادة السيطرة على المدن العراقية

وتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة كي يتمكن هؤلاء

الأطفال وأسرهم من العودة بأمان إلى منازلهم والمساعدة في

بناء مستقبل مشرق للعراق». يصاحب الخبر الموضوع على

مواقع التواصل الأجتماعي صورة أخرى بخط يد طفل تقول

المفضل لدي الذي فعلناه اليوم، كان كل شيء».

«انا أحب أمريكا».

القادمين من ثلاثة مخيمات مختلفة للنازحين في بغداد.

الإداري قد حكم بإخراجها في 2010.

سبتمبر 2013 منح الضبطية القضائية لأفراد الأمن الإداري

قصف النظام لروضة أطفال في الغوطة!!!

طيب إردوغان واجه هذه الضغوط بالحديث عن ازدواجية الموقف الأوروبي الذي اعتبر حزب العمال الكردستاني (بي كاكا) منظمة إرهابية «إلا أن أوروبا الآن تقدم المأوى" للإرهابيين بكل صراحة».

عدّد إردوغان جرائم (بي كاكا) فقال إنها قتلت السنة الماضية 787 من قوات الأمن و312 مدنيا وجرحت أكثر مــن 4 آلاف عنصــر امني و ألفــي مدني، وٍ أكد أنــه لن يعطي أي تنازلات «في محاربة الإرهاب» ذاكرا بين تلك المنظمات الإرهابية حزب الاتحاد الديمقراطي السوري و»وحدات الحماية الشعبية»، وهما نراعان سياسي وعسكري لـ (بي

الإشكَّالية الكبرى في تعليل إردوغان للإجراءات التركيّة القاسية بحق النواب ليست في قانونيّتها ولكن في ثمنها السياسي الفادح الذي يعلن حربا مفتوحة لم تستطع السلطات التركية ربحها على مدى عقود ناهيك عن كونها تخوض في الوقت نفسه حرب إرهاب مفتوحة أخرى مع

تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي طالب زعيمه أتباعه قبل أيّام باستهداف صريح لتركيا والسعودية. المرارة التي عبر عنها اردوغان من الموقف الغربي تقوم على أساس شديد الوضوح ففي الوقت الذي

تجنّد فيه الو لايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها طيرانهم وقواعدهم العسكرية وتمويلهم وتسليحهم للقضاء على تنظيم «الدولة» بغضّ النظر عن كل التوازنات السياسية والاجتماعية والعسكرية القائمة في المنطقة، فإنها في المقابل تتجاهل تماما العمليات التيي ينفذها حزب العمال الكردستاني والتي هي أكبر تأثيراً وشراسة من عمليات تنظيم «الدولة» وفوق ذلك فإنها كانت على مدى السنوات الماضية تنسّق بقوة مع أذرع هذا الحزب السورية إلى درجة شكلت خطرا جسيما على حدود تركيا، وكانت محاولة الانقلاب العسكرية الفاشلة التي اتهم أتباع الداعية المقيم في أمريكا فتح الله غولن بتنفيذها، نقطة الغليان الحاس

التي جعلت السلطات التركية تتأكد من أنها مهدّدة بشكل

وجودي، وكان طبيعيًا، أن ترى أن ذلك الخطر الجاثم ينسحب أيضا على وجود تركيا نفسها فكانت المحصّلة الطبيعية هي حماية خاصرتها المهددة مع روسيا للالتفات إلى التغيرات الديمغرافية والسياسية الهائلة التي تجري

على تحجيم وإضعاف تركيا داخلياً وخارجياً عبر رعاية الحركة الكرديّة المتواطئة مع النظام السوري لتحجيم الثورة المدعومة من أنقرة، وفوق هذه الأجندة الخطيرة فقد قامت بتحميل تركيا العبء الاقتصادي الضخم للاجئين السوريين والعراقيين عبر منع تشكيل منطقة آمنة داخل سـوريا ومطالبتها بمنعهم من الهجرة لأوروبا، وأخيراً بردود أفعالها الباردة (إن لم تكن متواطئة) من محاولة

في الحلبة الافريقية

توفيق رباحي*

■ منذ طلب إعادة بلاده إلى عضوية الاتحاد الإفريقي، بعد أكثر من ثلاثين عاما من المقاطعة

السادس الزمن في جولاته في القارة السـمراء وكأنه يخشى أن يلحق به

قبل ثلاثة أسابيع زار الملك ثلاثة بلدان مصنفة خارج مدار الحاضر

القارة الَّإفريقية: أثيوبيا، التي تقدم نفسها القوة التاريخية والاستراتيجيةً أمام كل مَا هو دخيل عن إفريقيًا. تنزَّانيا، قلب إفريقيا الذي ينبض في صمت محافظا على مكوناتها الإفريقية والإســـلامية. رواندا، التي تنهض اقتصاديا واجتماعيا بعد حروب أهلية أتت على الأخضر واليابس.

وتأثير الدبلوماسية الجزائرية.

باهتمام إعلامي ودبلوماسي كبير. ثم جاء دور السينغال. سبق للرجل أن زار السينغال، وبين البلدين

لغربية، وألقى خطابا جلب اهتمام دول النطقة. الخطوة جريئة جدا مـن ملك المغرب ومن الحكومة السـينغالية. وتبدو

الواضح سيترتب عنه ثمن، كأن تخسر السينغال الجزائر وكتلة الدول الإفريقية المؤيدة لها في القارة.

حالة بوتفليقة الصحية تفسر جزءا من الصورة بشقيها، القادم من الرباط والقادم من الجزائـر. الرجل ربط العلاقات الخارجية لبلاده وعملها الدبلوماسي بشخصه. وعندما توقف هو ســاد الفراغ، لأن التصحر كان قدِ

واقعا لا يجرؤ أحد على التمرد عليه. أما التفسير الآخر فيمكن العثور عليه في ظروف موضوعية، منها أن الجزائر فقــدت الكثير من أدوات التأثيــر الخَّارجي. فقــدت أدوات التأثير لمعنوي منذ لم تعد «قبلة الثوار» و »الحالمين بالحرية » بسبب ما أصابها

في المقابل، يواجه القطاع الخاص صعوبات في تصدير منتجاته وخبراته ورؤُوُّس أمو اله بسبب منظوَّمة قانونية ومالية غيّر مشجعة، فكانت المصلة النهائية غياب الجزائر اقتصاديا من منطقة كانت مضمونة لها وبمثابة

سن أغلب الدول الإفريقية باستثناء بعضها كنيجيريا وجنوب إفريقيا

فيرهما بدل أن تكون مقاربتهما تجاه إفريقيا واحدة ويتحركا فيها كتلة

الغربية. هذه الدول محقة في الابتعاد عن صراع لا نهايَّة له، وفوق ذلك تراه عقيمًا مقارنة بالأخطار الأمنيَّة والاســتراتيجيَّة التــي يواجهها العالم ككل ومنطقة الشرق الأوسط على وجه الخصوص، وفي مقدمتها خطر المجموعات لإرهابية المحسوبة على الإسلام والمسلمين.

الأجتماعية وبنياتها الاقتصادية تجعلها جاهزة لكى تكون مسرحا لصراع نفوذ بين دول قوية، أو دول لديها أدوات التأثير، وإنّ لم تكن مصنفة قوية ّ،

رئيسة التحرير:

سناء العالول

بالسبجن والغرامة على طالبات وطلاب كانت قوات الأمن قد ألقت القبض عليهم وأسندت إليهم النيابة العامة اتهامات وبالمنع من أداء الامتحانات. بالعنف والشغب وحيازة السلاح والتعدي على الأفراد وإتلاف

شـوه القمع الجامعات، ومكن الأمن (الأمن الإداري متبوعا بالأمن الخاص) من العبث بشؤونها، وعسكر المحيط الجغرافي للجامعات بحضور مكتف لقوات الجيش والشرطة، الاأنّ القمع أسفر أيضاً عن تراجع جزئي للحراك الطلابي في العام الدراسي 2014-2015، وإنّ لـم يُغيبه تماما. خــلال الفصل الأول، نظم الطلاب 572 احتجاجا وشهدت كليات جامعة الأزهر وجامعات القاهرة وعين شمس والإسكندرية العدد الأكبر من الاحتجاجات. أما المطالب، فابتعلدت تدريجيا عن عودة الدكتور مرسىي ودفعت إلى الواجهة بالدفاع عن الطلاب المسلوبة حريتهم والمفصولين من الدراسة والمنوعين من أداء الامتحانات والعمل على إجلاء مصائر المختفين قسريا وغل يد الأمن في الجامعات وشــارك في الاحتجاجات طلاب جماعة الإخوان المسلمين (طلاب ضد الانقلاب) وطلاب ينتمون إلى حركات وقوى بسارية وليبرالية معارضة (أو تحولت إلى معارضة) لحكم ما بعد 3 تمـوز / يوليو 2013 (مثل طلاب حزب مصر القوية وحركة الاشتراكيين التوريين ومجموعات طلابية محسوبة على حزب الدستور وبعض المستقلين). تكررت أيضا أحداث العنف من اشتباكات بن الطلاب و أفراد الأمن إلى تو غل قوات الشرطة في الحرم الجاّمعي لفضٌ الوّقفات الاحتجاجية بالقوة المفرطة ونشَّوب اشتباكات بينها وبين الطلاب، وسقط عشرات الطلاب قتلي وألقى القبض على عدد أكبر منهم. كذلك واصلت السلطوية الجديدة توظيف أدواتها الإدارية والقانونية لحصار الحراك الطلابي وإنزال العقاب بالمحتجس، فاستمرت أعمال إحالة الطلاب المحتجين إلى التحقيق والتأديب الداخلي وفصل بعضهم من قبل رؤساء الجامعات ومواجهة

آخرين بإجراءات تقاضى سريعة وأحكام قاسية. تغير مشهد الجامعات المصرية خلال العام الدراسي 2015-2016، فغاب الحراك الطلابي الواسع الذي وسم العامين السابقين وظهرت فاعلية مزيج السلطوية الجديدة من إجراءات قمعية وعنف أمني مفرط فلي مواجهة الاحتجاجات وحصار إداري وقانوني وقضائي للطلاب المحتجين. لم تتجاوز الفعاليات الطلابية في مجمل الجامعات المصرية الوقفات الاحتجاجية المحدودة وتنظيم المعارض الطلابية للتضامن مع الطلاب المسلوبة حريتهم والمفصولين والدفاع عن حقوقهم، وشارك في الفعاليات طلاب جماعة الإخـوان وطلاب بعض الحركات اليسارية والليبرالية المعارضة ولم تتركهم إدارات الجامعات وأمنها دون عقاب. خلال الفصل الدراسي الأول قبض

ومنع العشرات من أداء امتحانات نهاية الفصل الأول للعام 2013-2014. ومن جهة أخرى، أصدرت المحاكم أحكاما قاسية

على 32 طالبا، وارتفع العدد إلى 52 طالبا خلال الفصل الدراسي

المنشآت، معتمدة على تحريات الأجهزة الأمنية فقط.

طنطا)، وكانا من المعروفين بالدفاع عن الحريات الطلابية وعن

حراك الطلاب في مصر... بين مقاومة السلطوية والتر الثاني. وتناوب على تنفيذ «مهمة القبض» على الطلاب عناصر الأمـن الإداري العاملة داخل الجامعات وعناصر الشـرطة في محيطها الجغرافي وبعيدا عنه، وعاقبت إدارات الجامعات 97 طالبا بالإحالة إلى التحقيق والتأديب الإداري وبعقوبة الفصل

إلا أن السكون النسبي للمشهد الجامعي والتراجع البين للحراك الطلابي انقلبا رأسا على عقب في لحظتين متميزتين خلال العام الدرَّاسي 2015-2016. في 8 تشرَّين الأول / أكتوبر 2015 صدر القرار الوزاري رقم 4307 لسنة 2015 بتعديل مواد لائحة الاتحادات الطلابية كإجراء تمهيدي قبل تنظيم انتخابات مجالس الاتحادات والمكتب التنفيذي لأتحاد طلاب مصر. وفي ذات سياق التعديات القانونية التي أدخلتها السلطوية الجديدة في 2013 و2014 لقمـع الطلاب المحتجين وحصار حراكهم، حوت تعديلات اللائحة اشتراطات تتعلق بدرشح الطلاب للانتخابات كان من بينها عدم انتماء المترشح إلى تنظيمـــات أو جماعـــات إرهابية يجرمهـــاً القانون وخلو سـجله من العقوبات التأديبية. وتمثل الهـدف الحكومي هنا في استبعاد الطلاب المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين من التَّرشـح للانتخابات، وفي استبعاد مشُـابه لجـل قيَّادات الحراك الطلابي بن 2013 و 2015 من الإخوان ومن الحركات اليسارية والليبرالية المعارضة والذين تعرضوا لعقوبات الإدارات الجامعية (إن كانوا قد نجوا من سلب الحرية والحبس الاحتياطـــى و الأحــكام القضائية القاســية)، و في اســتعادة السيطرة الحكومية على الاتحادات الطلابية وإخراج السياسة

بعيدًا عن الجامُّعة ومواصلة حصار الحراك الطلابي. أجريت انتخابات الاتحادات الطلابية في تشــرين الثاني نوفمبر 2015 وشاركت بها ثلاثة تكتلات رئيسية هي «ائتلاف صُـوت طلاب مصر» القريب من الدوائـر الحكومية والأمنية ومن إدارات الجامعات والمتبنى لموقف السططوية الجديدة بشأن إخراج السياسة بعيدًا عن الجامعة، تكتل لطُّلاب منتمن لحركات ثورية وحركات يسارية وليبرالية معارضة للسلطوية ومتعاطفة مع المطالب الديمقراطية لتــورة يناير 2011، وتكتل لطلاب مستقلين أعلنوا رفضهم للانتماءات السياسية والحزبية وابتعادهم عن الحكم والمعارضة معا. أما طلاب الإخوان وحركتهم طلاب ضد الأنقلاب، فقاطعوا الانتخابات ترشحا ومشاركةً. حملت نتائج الانتخابات مفاجأة حقيقية بفوز طلاب الحركات المعارضة والطلاب المستقلين بأغلبية مقاعد الاتحادات على حساب الطلاب المدعومين حكوميا، ذلك على الرغم من رصد تدخلات ممنهجة من قبل وزارة التعليم العالي والإدارات الجامعية ومن قبل الأجهزة الأمنية لإنجاح ائتلاف صوت طلاب مصر. وفاز برئاســة المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر الطالب عبد الله أنور (كلية الإعلام، جامعة القاهرة) و بمنصب نائب الرئيس الطالب عمرو الحلو (كلية الهندسة، جامعة

على حدودها في العراق وسوريا. مـا يحصـل فـي تركيـا تتحمّـل السياســة الأمريكيــة

والغربية الهائلة مسوولية كبرى فيه، بسبب اشتغالها

قتال تركيا على كافة الجبهات هو محاولة للجواب على القوى الكبرى التي حاولت أن تمتحن، مجدّدا، وبعد قرن من الحرب العالمية الأولى، قدرتها على الوجود، والجواب النهائي سيقرّره الأتراك وحدهم.

والمفصولين وبرفض التدخلات

الحكومية والأمنية في الجامعات.

أظهرت النتائة المفاجئة

لانتخابات مجالس الاتحادات الطلابية الحضور القوي

لمعارضي السلطوية الجديدة بين طلاب الجامعات، ودللت

على أنَّ فاعلية القمع الحكومي والعنف الأمني والحصار

الإداري والقانوني والقضائي في الحد من الحراك الطلابي

لم تقترن بإخراج السياســة بعيدًا عن الجامعــة أو بالقضاء

على هوية الجامعة كساحة لمقاومة السلطوية. بل أن النتائج

المفاجئة للانتخابات وضعت الحكم في مأزق صريح، فقد كانت

الانتخابات الوحيدة منذ الانقلاب في 2013 التي يخسرها

مرشحو «الدولة» والانتخابات الوحيدة التي غاب عنها

التزوير البنيوي لإرادة الناخبين (على نقيض الانتخابات

ودفع ذلك الجّهة التنفيذيـة ممثلة في وزارة التعليم العالي

إلى اللَّجوء إلى عدة حيل إدارية وقانونيــة للانقلاب على

النتائيج، بدأت فور إعلان النتائج بعدم الاعتراف بشرعية

وجود اتحاد طلاب مصرثم بإصدار اللجنة المسرفة على

انتخابات المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر في كانون الأول

. / ديسمبر 2015 قرار بحله بسبب خطأ إجرائي. ولم تثبت حيل

وزارة التعليم العالي سوى إصرار السلطوية الجديدة في

مواجهة مساحة جامعية تقاوم على فرض سطوتها وسيطرتها

على الجامعات والعصف بحقوق وحريات الطلاب وحصار

حراكهم بكافة الأدوات المكنة، تماما مثلما تعاملت مع الأصوات

الحرة في الفضاء العام والمنظمات المستقلة في المجتمع المدني

أمــا اللحظــة الثانية فــي العــام الدراســي 2015–2016،

فارتبطت بالمشاركة الطلابية في وقفات احتجاجية ومظاهرات

رفض اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية

والتي شهدتها البلاد في نيسان / ابريل 2016. شارك الطلاب

في المراك الاحتجاجيّ ضد اتفاقية «تيـران وصنافير» داخل

الجامعات و خارجها، فقادت حملة «الطلاب مش هتبيع» بين

15 و25 نيسان/ ابريل 2016 تنظيم الاحتجاجات في العديد

من الجامعات على امتداد المحافظات المصرية وشارك الطلاب

في مظاهرة 15 نيسان/ابريل أمام نقابة الصحافيين (جمعة

الأرض) وفي محاولات التظاهـر التي أحبطتها قوات الأمن في

25 من الشـــهر نفسه، هنا أيضا ظهرت الجامعة كمساحة لمقاومة

السلطوية الجديدة ولمعارضة بعض سياساتها وممارساتها وقراراتها عصية على الإخضاع واضطرت الحكم إلى التعويل

على الأدوات القمعية لاحتواء الحراك الطلابي، تحديدا تعقب

بعض الطلاب المشاركين في احتجاجات تيران وصنافير وسلب

تهليل إعلامي حكومي، خاصة مع عدم العمل بجد على اعادة

النازحين إلى بيوتهم وتدهور اوضاعهم، اذ ان «اسـتجابة

السلطات العراقية لمساعدة النازحين غير كافية على نحو

فظيع، كما تجاهلت غالبية دول العالم محنتهم على نحو

كبير»، كما صرحت دوناتيالا روفيرا، كبيرة مستشاري

هل تفكيك صورة السفارة الأمريكية تعني اننا لا نريد

السعادة لأطفالنا؟ لا أظن ذلك. انها تعني اننا بحاجة إلى رؤية

الصورة كاملة، وان الجرائم التي ارتكبتها أمريكا بحق اطفال

العراق، بدءا من تيتيمهم واستخدام اليورانيوم المنضب

والفسفور الابيض، وما نتـج عنها من أمراض وتشوهات

تنتشر في طول البلاد وعرضها، وتشدق الجنرال الأمريكي ستيفن تاونسند «بأن التحالف الدولي قام بتنفيذ اكثر

من 2100 ضربة جوية و مدفعية وقذائف هاون وصواريخ

راجمات وصواريخ هيل فاير، منذ 17 تشرين الأول/اكتوبر»

على محافظة نينوى المكتظة بالسكان، ستحتاج إلى ما هو

اكثر بكثير من توفير وجبة غذاء لاطفال نازحين مع موظفي

السفارة الأمريكية، والتقاط الصور مع سيارة اطفاء،

* كاتبة من العراق

الاستجابة للأزمات في منظمة العفو الدولية.

القوة الناعمة». احــد مظاهر هذه

العودة هو نشر اخبار «سارة»

عن نشاطات السفارة «الانسانية»

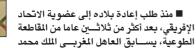
تجاه الاطفال والشباب، يصاحبها

ومعارضيها بين القوى والحركات السياسية.

الرئاسية 2014 والانتخابات البرلمانية 2015).

نزال جزائري مغربي

alquds@alquds.co.uk



في الحقيقة يسعى الملك لماء فراغ تركته الجزائر في الملعب الإفريقي،

والماضي المغربيين (لم تكنُّ مُستعمرات فرنسية) ويمكن وصُّفها بالمفتَّاحية فيّ

تبدو زيارة هذه البلدان الثلاثة محسوبة جيدا. فهي استهدفت دولا خارج المدار التقليدي للدبلوماسية المغربية، وفي الوقت ذاته خارج دائرة إغراءات

أعقبت تلك الزيارة إعلان الرباط اعتزامها العودة إلى عضوية الاتحاد الإفريقي. ومن الحكمة الربط بين ذلك الإعلان وتلك الزيارات التي حظيت

علاقات سياسية واقتصادية وثيقة، لكن مساء الأحد 6 من الشهر الجاري كان مختلفا وسيدخل التاريخ، في ذلك اليوم احتفل الرجل بالذكري الحادية والأربعين لـ»المسـيرة الخضـراء» التي نظمهـا والده باتجـاه الصحراء

كأنها قفز على بعض الأعراف الدبلوماسية والسياسية، لأن الحكومة السنغالية، بهذه المناسبة، تعلن ولاءها وموقفها بوضوح شديد. هذا الموقف

إِلَّى حِد الَّآن تبدو الدَّبلوماسية المغربية، من حيث المظهر على الأُقل، أكثر حضوراً في إفريقيا من نظيرتها الجزائرية، ليس أدل على ذلك من ملك شاب وحيوي لا يتوقّف عن السفّو و الحركة بحثاً عن مصالح بلاده، مقابل صورة أخرى تأتي من الجزائر - تختلف تماما - للرئيس بوتفليقة عاجزا عن الحركة

فعل فعله وتَّقافة «فخامــة رئيس الجمهورية قال وفعلُّ ووجَّه» أصبحت أمراً

داخليا في العشرين سنة الأخيرة، والتحولات التي أصابت العالم والمنطقة. وفقدت أدوات التأثير المادي والاقتصادي بسبب العشرات الاقتصادية والتنموية داخليا، وتراجع عائدات النفط وارتفاع متطلبات قرابة 40 مليون

كذلك لـم تعد الجزائر قبلة طـلاب الجامعات الأفارقة، باسـتثناء أعداد محدودة، كما كانت في سبعينيات وتمانينيات القرن الماضي. أحد الأسباب ن أبناء الجزائر بالكاد يجدون مقاعد في جامعات بلادهم ومطاعمها

ويمكن بسهولة ملاحظة أن الشركات الحكومية الجزائرية (الكبرى ابقا) لم تعد قادرة على التأثير وعلى العطاء، وليست قادرة على إغراء الأفارقة بشراكات وسلع ومنتجات.

اليوم، وبالنَّظر إلى الموقف السينغالي يوم الأحد، يمكن انتظار أي شيء

من المُؤسفُّ أن يتسابق البلدان الجاران اللذان يجمعهما أكثر مما يفرقهما للتحريض أحدهما على الآخر. ومن المؤسف أن يصدر البلدان نزاعاتهماً إلى

ه احدة قد تضاف إليها تونس. برز التنافس بين البلدين في إفريقيا بعد أن غسلت دول النصف الشمالي من الكرة الأرضية أيديها من عنادهما ونزاعهما الأزلى ومن ملف الصحراء

وبرز النزاع في إفريقيا وأخد هذا الشكل لأن تركيبتها السياسية مثل الجزائر والمغرب.

* كاتب صحافي جزائري



تأسست عام 1989

Editor In Chief

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 5377 23152 5377 % مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom

Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

أنا أحب أمريكا!

تخاطب الصور المرافقة للخبر الحس الانساني للناظر المتعطش للحظة سيعادة للاطفال، واستخدام الاطفال هو خارج المنطقة الخضراء. الاكثر نجاحا، كما هو معروف، في مجال الترويج والإعلام لذلكَّ نرى شيوع صور الساسة والحكام، حتى الاكثر

دموية منهم، وهم يقبلون أو يحتضنون الاطفال، فللطفل قيمة اعلانيــة ـ دعائية مضمونة النجاح تقريبا مــا لم يكن المتلقي واعيا بالرسالة التي يراد ايصاله. ان جوهر رسالة السفارة الأمريكية المؤكدة بالصور، وهي

وأسرهم إلى بيوتهم وبناء المستقبل. فقط لا عير. هي الاكبر مساحة، و الاكثر طاقما، وتجهيزا، وحصانة عسكرية

ـتخدمی شـرکات امنیة خاصة (مرتزقة). وان سـیارة الاطفاء الصقيلة، الطّاهرة بالصورة، لا تُحْرَج لانقاذ الضحايا ان أمريكا ليست منظمة انسانية هدفها انقاد الاطفال

للاطفال النازحين وتقديم وجبة طعام لهم. انها فرصة لالتقاط المنظمات الإرهابية.

تحاولُ ماكنــة الإعــلام الأمريكــي، منذ عــودة القوات العسكرية إلى العراق بحجة قتال تنظيم الدولة، استعادة دورها الإعلامي والمجتمع مدني، الذي خسرته مؤقتا اثر انسَّحاب القوات عام 2011 والغاء حواليَّ 2000 تمويل لمُنظمات وبرامج تستنهدف النساء والشباب ضّمن استراتيجية «

الصور الدعائية، الإعلامية، وغسل يد أمريكا، بواسطة اطفالناً، من مســؤولية ما جرى ويجري في البلاد، مستهينة بالشعب وكأنه لا يعيش واقعا مريرا، يتذوقه، بحياة اطفاله، المهددة في كل دقيقة من نهاره، وفي مستقبلهم الذي يخسرونه مع كل يوم يغيبون فيه عن مدارسهم. ولعل التضليل الأكبر هو الادعاء الأمريكي، المتداول كـ «كليشـه» جاهزة، بأن النزوح القسري ووجود، حسب اليونسيف، «حوالي 4, 7 مليون طفل تأثّر مباشرة بالنزاع في عموم العراق، و 3, 5 مليون طفل خارج المدرسة»، هو جراء احتلال التنظيم للموصل عام 2014، وليس حصيلة الإرهاب الأمريكي – البريطاني، أيضا، منذ غزو البلد واحتلاله، عام 2003، بذَّرائع كاذبة، وتنصيب حكومات طائفية فاسدة تتسابق على ارتقاء سلم الدول الاكثر فسادا بالعالم، ويغذيها كارتيل التسليح العسكري، كما يغذي

وبناء مستقبل العراق. من هذا المنظور تتوجب قراءة دعوتها

أكبر حُجّمًا بُكْثير من الخبر نفسه، وهنا تأتي اولوية الصورة على الخبر وامكانية التلاعب بها، هـو أن أمَّريكا، أولا: راعية انسانية للاطفال، متمثلا بدعوتها للاطفال وتسليتهم. ثانيا: انها تقوم بمهمة انسانية، على غرار عمل المنظمات الدولية، لمساعدة النازحين متمثلا بدعوتها لأطفال نازحين. ثالثًا: أن السفارة مكان عادي يمكن استخدامه كملعب وروضة للاطفال وان موظفیها سعداء بادارة ورشات رسم لهم. رابعا: ان وجود القوات الأمريكية هو للمساعدة في اعدادة الاطفال ما لا تقوله الصورة «السعيدة» هو ان السفارة الأمريكية

فيّ العالم. انها مسـورة بطبقات أمنيــة تعزلها حتى عن بقية المنطقة الخضراء، المعروفة هي الاخـري، بكثرة تحصيناتها. أي انها ليست سفارة عادية حتى بمقياس السفارات الأمريكية في بقية ارجاء العالم. وان من بين موظفيها، بالإضافة إلى الدبلو ماسيين، عملاء لجهاز المخابرات ومنفذي مهام خاصة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8640 الثلاثاء 8 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 – 8 صفر 1438 هـ

سجناء يسيطرون

على أجزاء من سجن بريطاني

● لندن-رويترز: سيطر سجناء على أجزاء من سجن بيدفورد في وسط انكلترا فيما وصفته هيئة العاملين في السجن بأنه حادث خطير ودفعت

السلطات بأعداد إضافية من ضباط السجون من شتى أنصاء بريطانيا

وانتشر رجال الإطفاء والإسعاف في المكان أيضا. وقال متحدث باسم

اتحاد ضباط السجون «وقع حادث خطير أسفر عن سيطرة سجناء

على جناحين. و »يجري الآن إرسال ضباط سجون من كل أنحاء البلاد

إلى بيدفورد . سيسيطرون على الوضع ويتعاملون معه كعملية شغب

وسيعيدون المؤسسة تحت السيطرة». وقالت هيئة الإسعاف المحلية إن

2% من الألمان

لا يدفعون البقشيش أبدا

■ برلين ـ د ب أ: كشفت نتائج استطلاع للرأي أن غالبية كبيرة من الألمان

وأظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد (يوجوف) لقياس الرأي،

أن 75% ممن شملهم الاستطلاع يدفعون، عندما يتناولون طعاما أو شرابا

في مطعم ما، بعض النقود الاضافية على حسابهم، وذلك بشكل عام أو

وأوضحت النتائج اختلافا كبيرا في قيمة البقشيش، إذ قال نحو نصف

المستطلع آراؤهم إنهم يدفعون في كل مرة ما يتراوح بين 5 إلى 10% من قيمة

الفاتورة، فيما قال 11% إنهم يدفعون أقل من 5%، بينما أوضح 2% ممن

شملهم الاستطلاع (1038 شخصا) أنهم لا يدفعون بقشيشا أبدا. وأعرب

غالبية المشاركين في الاستطلاع عن رفضهم لتحديد نسبة ثابتة للبقشيش

عند 10% من قيمة الفاتورة، ولم تحظ هذه الفكرة بتأييد سوى 33% من

وحدات تقف على أهبة الاستعداد دون الإشارة إلى وقوع ضحايا.

والشرطة المحلية للمساعدة في استعادة السيطرة على السجن.





هل انتهت اللعبة اللبنانية؟



الياس خوري

كان مشهد التلاعب بأوراق الاقتراع في جلسة المجلس النيابى التى انتخبت الجنرال عون رئيسا للجمهورية، مثيرا للشفقة. فالنواب كانوا يعلمون ان ما قد كتب قد كتب، وأن ميشال عون سوف يخرج من الجلسة النيابية مع لقب فخامة الرئيس، وأن لا شيء يستطيع إيقاف القضاء. فلقد وصلت لعبة الفراغ الرئاسي إلى نهايتها السعيدة. واقتنع الجميع بأن لا مخرج سوى بترئيس الرجل الذي نذر حياته من أجل الوصول

لذا بدا ٱلمغلّف الزائد في الدورتين الاقتراعيتين الثانية والثالثة مجرد عرقلة غير جدية، كما بدا اسم عارضة الأزياء العونية ميريام كلينك، مجرد محاولة للعب بأعصاب الجنرال العجوز الذي كان وجهه مساحة تعبير تراجيدية في لحظة كوميدية.

التزامن بين كوميدية اللحظة السياسية وتراجيدية الجنرال، هو السمة التي غلبت على جلسة الانتخاب. كان عون يأمل بأن ينال ثلثي الأصوات ويفوز في الدورة الأولى، لكنه لم يتوقع أن يضطر إلى خوض أربع دورات اقتراع، قبل أن يقف على المنصة كي يقسم اليمين بصفته الرئيس الثالث عشر للجمهورية.

وبعد تربعه على الكرسي الرئاسي متقلدا الأوسمة، اتخذت الصورة شكلا طبيعيا، هزلية لحظة الانتخاب تراجعت، ومعها تراجعت تراجيدية ملامح الرئيس، لتحتل صورة رئيس الحكومة المكلف، سعد الحريري، والسعادة تشع من ملامحه، جالسا مع الجنرال الرئيس ورئيس مجلس النواب نبيه بري، داخل القصر الجمهوري، وهم يعلنون ولادة ترويكا جديدة

لكن صورة الثلاثي الجديد ناقصة، فكي تكتمل الصورة يجب أن يضاف إليها سمير جعجع، الذي يتصرف بصفته القابلة التى استولدت الرئيس، ووليد جنبلاط، بسخريته وتهكمه، وإيداءاته بأنه يحتقر هذا الزمن السياسي، الذي لا يريد

غير أن صورة العهد الرئاسي، حتى اذا حولناها من ثلاثية إلى خماسية، تبقى ناقصة، بل تبدو مجرد اطار لصورة محجوبة تقع خلفها. اذ لم يكن لهذا اللقاء الثلاثي أو الخماسي أن يتشكل لولا شخص سادس، لا نرى صورته هنا، وهو غير معنى بالظهور على هذه الطريقة. الرجل الغائب يجسّــد حقيقة تصنع صورتها بطرق مختلفة عن هذا الكرنفال اللبناني. فهو يأتي من خارج الطبقة السياسية اللبنانية ويريد أن يبقى خارجها. قد نقول أن الثلاثي أو الخماسي طارئ على هذه الطبقة هو أيضا، ما عدا وليد جنب لاط بالطبع، لكن طموحه هو الدخول فيها واقتسام جبنة الحكم مع بقية أركانها.

السادس لا يريد أن يكون جزءا من هذه الصورة، لأنه أعلن نفسـه حاكما فوق الطبقة الحاكمة، فهو أتى إلى السياسـة من مكان آخ أعطاه مكانة مختلفة. صحيح أن س هو الآخر مكانا خاصا، لكن ارتباطه بالسعودية لا يعطيه مكانة من يرتبط بإيران، ويحمل رأسمالا رمزيا اسمه المقاومة وحرب تموز، ويقاتل في سورية مع نظام الاستبداد بصفته امتدادا للقوة العسكرية الايرانية، أي بصفته غير اللبنانية.

لذا يبدو السيد حسن نصرالله هو المنتصر السياسي الأكبر، وسط غابة التعقيدات اللبنانية التي أوحت لسمير جعجع بأنه المنتصر، وسمحت للحريري بأن يخترع سردية انتصارية تحت عنوان أنه انتصر على الفراغ عبر تبنيه ترشيح عون. من الواضح أن السياسة اللبنانية المليئة بتناقضات أمراء

الطوائف وتحالفاتهم أكثر تعقيدا من أن يسجل فيها أي طرف انتصارا حاسما. كما أن التسوية الرئاسية مثلما تم اخراجها، تعطى من يشاء شعورا بانتصار ما: المسيحيون انتصروا بانتخاب الجنرال القوي، والسنة انتصروا باقفال ملف الفراغ، والشيعة انتصروا بانتصار حليف حزب الله، رغم تجهم رئيس المجلس النيابي الذي بدأ يشعر بأن زمنه، والحاجة اليه بدأت تضمحل مع أضمحلال النفوذ السوري لمصلحة إيران. حتى من انتخب زوربا في دورة الاقتراع الثالثة، انتصر بسخريته من

انتصار حزب الله ليس حاسما، لكنه لبنة جديدة تعبُّد مسار استتباع لبنان للنفوذ الايراني المتعاظم في المنطقة. لكن الأيام قد تحمل مفاجآت غير متوقعة، خصوصا عندما يشعر الجنرال بأن صلاحيات رئيس الجمهورية، مثلما حددها الدستور، لا تفى طموحاته. لكن هذه التعقيدات لن تغيّر شيئا من واقع الحال. فالقوى اللبنانية المعارضة لنفوذ حزب الله، اثبتت عجزا سياسيا مزمنا، يلتقي مع عجز حلفائها الاقليميين في قيادة منطقة تعصف بها الزّلازل، لذا جاءت غلبة حزب الله منطقية، وهي تمهيد لتطويب أمينه العام وليا على أمر لبنان، يدير اللعبة السياسية من خارجها، وفوقها.

كان لا بد من تسوية ما، تنقذ طبقة سياسية كاملة ينخرها الفساد. فهذه الطبقة استسلمت للمتو فر لأنها لم تعد تصلح لقيادة وطن طمرت بالنفايات والديون. أما قدرتها على تدوير زوايا التعفن فهي نتيجة قرار القوى الاقليمية أو الدولية التي تتصارع بوحشية في المنطقة بأن لا مصلحة لها في انفجار

في العهد الشهابي ارتفع شعار لا غالب و لا مغلوب، وهو شعار واقعى ومتواضع، أما عهد الجنرال الرابع الذي يتبوأ سدة الرئاسة فبدأ بتوليفة «الكل منتصر».

إذا كان الجميع منتصرا فمن هو المهزوم؟ وهل يُعقل أن يتم الانتصار على لا أحد؟

في الاحتجاجات التي رافقت طوفان النفايات ارتفع الشعار الأكثر تعبيرا عن واقع الحال في لبنان: «كلن يعني كلن». كل أطراف الطبقة الحاكمة بلا استثناء شركاء في هذه الكوميديا اللبنانية المتواصلة، لكن فات المتظاهرين، وأنا كنت واحدا منهم، جـزء من الحقيقة، التي تقول ان احباط المواطنين الديمقراطيين وعجزهم عن بلورة مشروع بديل جذري لنظام الفساد والارتهان للخارج، يجعل منهم هم ايضا هامشا لهذه المعادلة، التي قد

الخطر الحقيقي على هذا الوطن الصغير ليس آتيا فقط من طبقته السياسية الطائفية الفاسدة والعميلة التي تمعن في اذلال المواطنين عبر تحويلهم إلىك أرقام طائفية، بل يكمن أيضا في الكسل والعجز والإحباط، الذي يُجعل الديمقراطيين والعلمانيين خارج الملعب السياسي، وبذا تضيع المعاني، ويبقى لبنان ساحة يتلاعب بها من يمتلك القوة والمال، أو من يستطيع أن ينهب أكثر مقدما لطائفته أو جماعته شعورا وهميا



 ■ الإعلامية والفنانة المصرية صفاء أبو السعود قالت إنها تبحث عن نص درامي مناسب يليق بمسيرتها الفنية كي تعود من خلاله للشاشة وتستعد للعودة مرة أخرى لعالم البرامج التلفزيونية ولكن من خلال برنامج الأطفال.

● انتهت المطربة المغربية **جنات**، من تسـجيل حلقة مع الإعلامية رزان مغربي، تذاع اليوم في برنامج «ضربة حظ» على قناة «الحياة» في العاشرة مساء، وتحكي عن كواليس كليبها الجديد لأغنية «عايزة أقرب» التي كتب كلماتها تامر حسين، ولحنها تامر على.

● تحتفي دارة الفنـــون فــي مؤسسة خالد شومان فـي عمان في السادسة مساء اليوم بأعمال الفنان التشكيلي السّوري مروان قصّاب باشي، وحيّاته، وذلك بمعرض لأعماله الفنيّة، كما تعرض فيلما من أرشيفها عبارة عن حوار له مع مدير متحف برلين في حينه جويرن

يدفعون بقشيشا خلال زياراتهم للمطاعم.

على الأقل في كثير من الأحيان.

● أعلن مجمع اللغة العربية، في القاهرة، أمس نتيجة انتخابات الأمين العام، وفاز بالمنصب الأستاذ الدكتور عبد الحميد مدكور عضو المجمع، وأستاذ الفلسفة الإسلامية في كلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة.

نيودلهي تحت سحابة من الدخان

■ نيودله____رويترز: أُجبر مليون تلميذ على البقاء في منازلهم الاثنين وحثت بعض الشركات الموظفين على عدم الحضور وتشكلت صفوف طويلة أمام متاجر تبيع أقنعة مع أسوأ موجة تلوث تواجهها نيودلهي منذ نحو

احوال

وقال أحد الوزراء إن حكومة العاصمة تدرس إعادة العمل ببرنامج لتقنين استخدام السيارات فيما ظل تلوث الهواء للأسبوع الثاني على التوالي أعلى بمرات من المستويات التي تعد آمنة . وغطى ضباب رمادي من الدخان والرماد وغيرهما من الملوثات شوارع نيودلهي واشتكى السكان من صعوبة التنفس والتهاب العيون

والسعال المتزايد. وقال كيه كيه أجاروال رئيس الجمعية الطبية الهندية «نسمى هذا الآن وباء التلوث.. نصيحتنا للناس هي البقاء في المنزل وإن أمكن العمل من المنزل». وظلت مستويات جسيمات (بي.إم 2.5) -وهي جسيمات دقيقة تتوغل في الرئتين – أعلى من 700 في المناطق الأسوأ تضررا من المدينة.

وهذا يساوي 30 مرة تقريبا المستوى الإرشادي الذي حددته منظمــة الصحة العالمية عند 25 ميكرو غراما لكل متر مكعب في المتوسـط خلال 24 ساعة، وتقول المنظمة إن تلوث الهواء في الأماكن المفتوحة تسبب في وفاة 3.7 مليون شخص على مستوى العالم في 2012.

وتسبب مزيج من الدخان الناجم عن إحراق مخلفات الحقول في الولايات المحيطة بنيودلهي والألعاب النارية التي أُطلقت في مهرجان ديوالي الهندوسي والغبار الناجم عن أعمال البناء وعوادم السيارات في رفع التلوث لأعلى مستوياته منذ 17 عاما. وقال محمد كامل الذي يدير متجرا يبيع الأقنعة إنه اعتاد بيع حوالي ستة أقّنعة في المتوسط في الأسبوع

«انتهى مخزوننا لكننا نأخذ طلبات شراء وسنوفر (الأقنعة) للجميع.»

لكن الآن يستقبل ما بين 150 و 200 عميل يوميا. وقال

الوزارة تستعد لتقييد استخدام السيارات الخاصة من خلال برنامج تم تطبيقه مؤقتا الشــتاء الماضي لمكافحة التلوث، ووفَّقا للبرنامج يُسمح للسيارات بالسير على الطرق بالتبادل بحيث تقسم السيارات على الأيام بحسب أرقامها إن كانت فردية أو زوجية.

وقال الوزير «سيعقد اجتماع للنظر في المسألة في وقت لاحق من الأسبوع. ندرس إعادة برنامج الفردي – الزوجي وهو واحد من إجراءات كثيرة.» وقال جوزيف كروزيتش المتحدث باسم السفارة الأمريكية لصحيفة ذا إكنوميك تايمز الهندية إن السفارة اتخذت إجراءات قال وزير الصحة في دلهي ساتيندرا كومار جاين إن شملت تنقية إضافية للهواء في أماكن العمل.

■ سيدنى ـ د ب أ: ذكرت الشرطة الاسترالية الاثنين أن لصا كان يحاول سرقة سيارة في جنوب غرب سيدنى عندما تمكن مالكها المسن من توجيه ضربة لأرداف اللص باستخدام قوس وسهم. وأفــادت الشــرطة بأنها تحقق في حادث «السـطو الخطير» الذي وقع في ضاحية واتّل جروف مساء

وقالت الشرطة إن «الرجل قد سرق نقودا ومتعلقات من غرفة النوم ومفاتيح سيارة الزوجين». ومتسلحا بقوس وسهم واجه المسن الذي يقطن المنزل هذا اللص وهو يحاول سرقة السيارة . وترك اللص الســيارة ليفر هاربا عبر السياج حول المنزل

. ولكن الرجل المسـن تمكن من إطلاق الســهم عليه فأصابه في أردافه ومع ذلك تمكن اللص من الفرار بسيارة كانت متوقفة قرّب المنزل. وصادرت الشرطة القوس والسهم ، وتبحث في المستشفيات القريبة لمعرفة ما إذا كان أي شـخص مصاب بسهم قد طلب

فستان الزفاف غارق في اللآلئ مهرجان لأزياء الزفاف أقيم فی «کولومبو» عاصمة «سيريلانكا» ومنه هذا التصميم من مبتكرات مصمم محلى أخرج فستان الزفاف من قالبه التقليدى وأغرقه فباللآلئ

«دکتور سترانج» يتصدر إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية

■ لـوس انجليـسـدب أ: تصدر فيلـم والإثارة والمغامرات «دكتور سـترانج» إيرادات دور السـينما في امريكا الشمالية، حسبما أظهرت تقديرات استوديوهات وحقق فيلم «دكتور سـترانج» الذي يشارك في بطولته

مليون دولار في أول ثلاثة أيام من بداية عرضه. وجاء في المركز الثاني فيلم الرسوم المتحركة «ترولز» الذي يشارك في تجسيد شخصياته كل من جاستين تيمبرليك وآنا كيندريك وزوي ديشانيل، محققا إيرادات بلغت 45.6 مليون دولار.

كل مـن بينيديكـت كامبرباتش وريتشـيل ماك-آدامس

وتيلدا سوينتون ومادس ميكلسن، إيرادات بلغت 85

وحل في المركز الثالث فيلم الإثارة والحرب «هاكسو ريدج» والذي يشارك في بطولته كل من أندرو جارفيلد وسام ورثينجتون وتيريزا بالمر، محققا إيرادات بلغت

وتراجع إلى المركز الرابع فيلم الإثارة والكوميديا «بوو! إيه ماديا هالوين» الذي يشارك في بطولته كل من تايلر بيري وبيلا ثورن ودايموند وايـت، محقَّقا إيرادات بلغتُ 7.8 مليون دولار. وجاء في المركز الخامس فيلم «انفيرنو» الذي يشارك في بطولته كل من توم هانكس وفيليستى جونز وبن فوستر، محققا إيرادات بلغت 6.3 مليون دولار.

السعودية: القبض على شبكتين لتهريب وترويج المخدرات

■ الرياض ـ د ب أ: أعلنت وزارة الداخلية السعودية أنها تمكنت من القبض على شبكتين تضمان 12 متهما، تمتهنان تهريب وترويج المواد المخدرة.

وقال المتحدث الأمنى لوزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي في بيان له، نشرته وكالة الانباء السعودية الرسمية (واس)إن «رجال مكافحة المخدرات تمكنوا من الإطاحة بشبكتين تمتهنان تهريب وترويج المواد المخدرة، والقبض على عناصرها وعددهم 12 متهما، منهم 7 سعوديين، و3 سـوريين بينهم امرأة، ومتهم واحد

هندي الجنسية، وآخر باكستاني الجنسية». واشار البيان إلى أنه تم ضبط اكثر من 2.5 مليون قرص إمفيتامين، و 3.1 مليون ريال و 40 الف دولار أمريكي، وأكثر من كيلوغرامين من المجوهرات المختلفة. واعلن التركي انه تم ايضا ضبط ثلاثة أسلحة رشاشــة و 11 مسدســـا، وبندقية، و297 طلقه.

وأفاد البيان بأنه تم القبض على عناصر الشبكة الأولى في منطقة الرياض تحت زعامة شـخص سوري الجنسية، مشَّـيرا إلى أنها مكونة من هندي وآخر باكستاني، إضافة الى اربعة سعوديين وثلاثة سـوريين من بينهم أمرأة. أما الشبكة الثانية فقد تم القبض على عناصرها بعد مداهمتهم في منطقة مكة المكرمة والقبض عليهم وعددهم ستة